الحثين ٢٠ غور (بوليق) ٢٩٠٠ للبوطق ١٠ رييم الول ١٤٦٧م/انمتر ١٩٦٠٠)





التحقيق يتجه الى الفصل بينه وبين انفجار الطائرة





AL HAYAT MONDAY 29, JULY, 1996 ISSUE NO 12208

حلحلة الموقف الاميركي من التمديد لبطرس غالي في جدول الاعمال

🛘 القاهرة – من أشرف الفقى:

■ توجه الرئيس المصري حس مبارك أمس، الى العاصمة الأميركية في رْيِاْرَة رسمية، ويلتقى غدا الثلثاء الرّثيس الأميركي بيل كلينتون للبحث في استثناف عملية السلام على المسار السوري - الاسرائيلي وتنفيذ اتفاقات اوسطو ومحاولة اقناع الادارة الاميركية بتغيير موقفها من إعادة ترشيح الاصين العام للأمم المتحدة بطرس غالي لفترة

وأشبار مصندر بيبلوماسي مصبري لـ والحسيساة، أن زيبارة مسبساركُ لواشتُعَلَّن ومحاثثاته في العاصمة الاميركية تاتي فَى أعقاب الزيارة التي قام بها رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتائياهو لاميركا وقال دالرئيس المصبري يسبعي إلى اقناع الولايات المتحدة بوصفها احد راغيي عملية ألسلام بتسريع المسيرة السلمية وفق قرارات مجلس الأمن ٢٤٢ و٣٣٨ و٢٥٥ وصيغة مدريد ومبدأ الارض

التتمة في الصفحة (٦)



🗖 الرياض – من مصطفى شهاب:

🔳 بدأ الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس زيارة للسحودية، وكان متوقعاً ان يلتقى ليلأ خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ليبحث معه في تطورات عملية السلام، خصوصاً على المسار الفلسطيني، وفي المصاعب التي تواجهها السلطة الفلسطينية في مواجهة الحصار الذي تفرضه القوات الاسرائيلية على الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو

النتمة في الصفحة (٦)

🗆 واشتطن، لندن – دالحياة»:

■ ركز المحققون الفيديراليون في الولايات المتحدة غداة الإنفجار في اتلانتا الذي جاء بعد عشرة ايام على انفيجار طائرة الـ «تي. ببليـق. أيء، على فرضيتين هما: عنم وجود ارتباط بالضرورة بين الصانتين أضافة الى طبيعة العبوة الإنبوبية في اتلانتا التي ركبت بطريقة بدائية تتناقض مع الطبيعة المعقدة لأي اعتداء محتمل صد طاثرة، اذا صح ان سقوط الطائرة نتيجة قنبلة

او صاروخ. واعلنت امس هوية الضحيتين في اعتداء اتلانتا وهمأ امرأة اميركية تبلغ \$\$ عاماً، ومصور تركي الجنسية قتل نتيجة اصابته بنوبة قلبية كان في طريقه التقاط مشاهد للحادث.

وخلافأ لما حصل خلال العملية الفدأئية التي استهدفت الالعاب الاولمبية في ميونيخ عام ١٩٧٧، قان المسؤولين عنَّ الدُّورةَ ٱلْأُولِمُبِيةَ الحالية قرروا عدم تعطيلها على اساس ان ايا من

يستخدمونها لم يتعرض لاضرار. وأعلن امس كبيس موظفي البيت الابيض ليون بنيتا أن ٩٠٠ من رجال

مكتب التحقيقات الفيديرالي (اف. بي. أي) يعملون الان في اتلانتا للكشف عن هوية المسؤولين عن الهبوة الانبوبية التي تحتوي مسامير وانفجرت في حديقة سائتاً نبال التابعة لمنطقة الإلعاب الاولمبيـة. في الوقت نفسه، رجح خبراء اسرائيليون أن يكون الاعتداء في اتلانتا من فَعَلَّ أَرْهَابِي مُحَلِّي. وقال بنيتاً في مقابلة مع شبكة داي.

بي سيء التلفزيونية الأميركية أن رجالً التحقيق يتابعون انلة منها طبيعة القنيلة الانبوبية والاتصال الهاتفي الذي سبق الانفجار فجر السبت الماضي وصوت الشخص الذي أجرى الإتصال، وأضاف ان سلطات التحقيق تشعر بأنها تحقق تقدماً فى التحقيق.

وجاعت تصريحات بنيتا حول قنبلة اتلانتنا فيما استمرت أعمال أنتشال ضحايا وحطام طائرة دتى ببليو اي،

سبقه تحذير وجهته طهران لحزب طالباني بوقف نشاطاتهم

هجوم ايراني كبير في شمال العراق

بالقرب من نيويورك ومع اس يقود التحقيق فيه الطيران المد الإميركي ومكتب التحقيق الفيديرالي.

وقَّالُّ بِنُينَا أَنْهُ بِانْتَظَّارُ رَفِّعَ ٱلْمُزِّيدِ مِنْ الحطام خصوصاً مقدمة الطائرة، اذ يعتقد أن الانفجار حصل فيها، تبقى هناك ثلاث فرضيات: الأولى، امكان حصول عطل. ولكن الواضح أن الأملة بدأت تبتعد عن هذه الفرضية رغم انها لم تسقط كلياً من الحساب. ثانياً، امكان حدوث انفجار على منتن الطائرة. ثالثاً، امكان اصطدام الطائرة بجسم في الجو (اي صاروخ). واضاف ان التحقيقات لا تزال تتابع

النظريات الثسلاث وان هناك حسقلين من الحطام تحت سطح البحر. وأشار ألى أن البحث يجري الأن في الحقلين اي في المنطقة الأولى حيث يتجمع معظم حطام الطائرة وفي المنطقة الثانية حيث يعتقد ان مقدمة الطائرة موجودة.

وقسال انه دفَّى انْتُطَّار انتستسال هذه الاقسام لن نتمكنُّ من الوصول الي الحكم

التتمة في الصفحة (٦)

الحريري يدعم التعاون مع الحص في بيروت

من محمد شتقير:

🗷 قبيل ۲۶ سياعية من موعيد انعقاد المجلس النستوري للنظر في الطعن في قانون الأنتشاب الذي تقدم به عشيرة نواب، وقبل ثلاثة اسسابيع من بدء الدورة الأولى من الانتخابية النيابية في اقضية محافظة جبل لبنان، ارعت امس اللقـــاءات والاتصالات ما بين بيسروت وبمشق وتلازمت مع الاعلان عن ولادة بعض اللوائح في الجسبل في غيضون ذلك عياد رئيس الحكومة رفيق الحريري من

النتمة في الصفحة (٦)

مصر: محامون يطالبون

دمشق باعلان اسماء

المصريين المعتقلين

■ ابدت مصادر في هيشة الدفاع عن

المتهمين في قضايا العنف الديني في مصر

مضاوفٌ من اقدام السلطات السوريّة على

تسليم عسد من «الافسفسان العسرب» من المصريين، كانت أجهزة الامن السورية

القت القبض عليهم اخيراً، الى الحكومة

المصرية، وطالبتُ المصبادر الحكومة

السورية بالكثيف عن اسماء هؤلاء واعلان

التهم الموجهة اليهم. واستغربت ما نشر

عن تورط الاسلاميين المصربين المقيمين

🛘 القاهرة – من محمد صلاح:

🗆 دمشق – من ابراهیم حمیدي:

 اكدت سورية رفضها اقتراح اسرائيل الانسحاب من جنوب لبنان، وقالت ان اقتراح ولبنان أولاً، بمثابة ومناورة خبيثة للفصل بين المسارين السوري واللبناني وايقاع الغرقة بين البلدين، وإن القرار ٤٢٥ لا يتضمن دما تريده اسرائيل من ترتبيات امنية وصلح ونزع سلاح المقاومة،.

وكتبت صحيفة وتشرين، الرسمية امس أن لبنان والرسمي والشعبي رفض مقولة نتانياهو البنان أولاً، ورأى اللبنانيون فيه مناورة خَبيثة لَشقُّ لبنان عن سورية والفصل بين المسارين السوري واللبناني المتلازمين. وايقاع الفرقة بين البلدين وجر البلد الشقيق الى صَلَّح شائن ينتقص من سيادته على ارضه، وأشارت الى أن الاسرائيليين محاولوا لعب اللعبة ذاتها، بعد شق المسار الفلسطيني عن المسارين السوري واللبناني». وزادت أن حكومة نتانياهو مترفض تتَّفيذ القرار ٢٥٥ وتستمر في حريَّها المكشوفة على اللبنانيين لتصديع الوفاق الوطني واشعال بؤر التوتر».

من كامران قره داغي:

مناطق الاتحب

🗖 طهران –

■ هاجمت قوات ایرانیــة سواقع الحبزب الديمبوقسراطي الكريستاني (الإيراني) أمس في الكردسيتاني من شمال العراق، ونشب قتال بين الطرفين كأن لا يرال مستمراً امس. وجاء الهجوم بعد أيام قليلة من عسمليات عسكرية وغارات جوية تركية على مواقع تابعية لحيزب العيميال الكريستاني (بزعامـة عبـدالله

ان الايرانيسين ابلغنوا الى حسرب طالباني أنهم «من الآن فصاعداً تصرفون كما تتصرف تركباي وأكد المكتب السياسي للحرب

الديمسوقسراطي الكردسستساني الابراني، في بيأن تلقته دالحياة، الهجوم الابراني الذي سبقه قتصف منفعي عنيف واوضيح تيمور مصطفى مسؤول العلاقات العامة في الحرب الديموقراطي (الايراني) أن نحسو الفي جندي ايراني في ٢٠٠ عبرية وسرويين مدافع ثقيلة بخلوا قبل ثلاثة ايام الى شمال العراق عبر الحدود مع محافظة السليمانية ورابطوا في معسكر السلام التابع للاتحاد اوجسلان) في المنطقية. وأكسنت

الأمرانيية هاجمت أول من أمس مناطق الحسرب في كسويسنجق (تبعد ٥٠ كلم عن الحدود مع ايرار وُتَقَع في حِنْوَب اربيل) ، وَتَدُور معارك حالياً، بين الطرفين. وقالت مصادر عراقية معارضة في شمال

هاجمت مواقع الحرب الايراني الكردي المعارض لنظام طهران تقبر بنحو ٥٠٠ عنصر من الحرس الثوّري الأيراني. وكانت وكالة الأنباء الإيرانية نقلت عن ضابط كبير في الحرس الشوري (باستران) في طَهران ان

العراق لـ دالحياة، أن القوَّة التي

قوات ايرائية رنت بالمدفعية

🗖 لندن – من سمير ناصيف: انتصرت التكنولوجيا المتطورة على عنصر الاثارة

البريطاني لينغورد كريستي البطل الاولمبي السابق للـ ١٠٠ مثر جلس يراقب للس نقطة الانطلاق بعد استبعاده عنه. (1 ب)

الآلة المعصومة عن الخطأ

تنهي اولمبياد كريستي وأوتي

الانساني في سباق المئة متر للرجال والسيدات، الذي أقيم فبجّر أمس الأحد في اولمبياد اتلانتا، فقد حرمّ البريطاني لينفورد كريستي الدفاع عن لقبه عندما أقصاه الحكم بعد انطلاقتين مخالفتين لم يشعر بهما أو يراهما أحد بأستثناء الآلة الدقيقة التي تسجل مثلُ هذه الأخطاء بدقة خيالية! فبعد انطلاق المتسابقين ثلاث مرات وتوقيفهم بسبب الآلة برغم كونهم قطعوا تلث المسافة، أبلغ كريستي أنه مطرود من السباق. ولم يصنق البطل البريطاني النبأ وذهب ليري بنفسه

ما حدث على الآلة، ثم جلس على أرض نقطة ألانطلاق معترضاً، فأتت مسؤولة وأشارت اليه بإصبعها بضرورة الانسحاب الى خارج الملعب، فوقف متمتماً «أود أن أشاهد السباق على الأقل». لم يتح لكريستي البالغ ٣٦ عاماً ان يدافع عن لقبه للم

فجري السباق من دونه، وفاز فيه الكندي دونافان بايلي وسجل رقماً قياسياً عالمِياً جديداً بلغ ٨,٨٤ ثانية. واعترض المتسابقون الآخرون، خُصُوصاً الترينيدادي أتو بولدن الذي قال ان مخالفات كريستي واحتجاجاته اثرت على تركيزه وجعلته يخسر الميدالية النهبية فاضطر

لَلاكتفاء بالبرونزية بعد الناميبي فرانكي فردريكس الذي نال الفضية. ولعبت الآلة المتطورة دورها ايضاً في احباط الجامايكية ميرلن أوتي ي المِئة متر للسيدات. استطاعت اوتي التي تبلغ الـ ٣٦ من عمرهاً ايضًا، وتشارك في أولمبيادها الأخير، أن تلحق بالأميركية غيل ديفيرز التي انطلقت قبل سَّائر المتسابقات، لكن الآلة العجيبة اغفلت مخالفتها. ووصلت بيفيرز وأوتي معأ الى خط الوصول وسجلتا الوقت نفسه

التتمة في المنفحة (٦)

بعد اعترافات ايهود ياتوم بقتل معتقلين فلسطينيين

حكومة نتانياهو تتجاهل الجريمة لتهتم بسبل التستر عليها

■ لم تأت اعترافات المسؤول في جهاز

بتصريحات صحافية أو داعترافات، من هذا النوع حتى بعد ان يتركوا الخدمة.

بالنسبة الى عائلتي صبحي ابو جامع وابن عمه مجدي اللنين اختطفا الحافلة الاسرائيلية على الخط رقم ٢٠٠ من تل ابيب الى دير البلح (قطاع غزة) في ١٢ نيسان (ابريل) ١٩٨٤ بصحبة زميلين أخرين لهما قتلا خلال عملية تحرير ركاب الحافلة، فإن ياتوم وزملاء الذين شاركوا في اتخاذ قرار تصفية الشابين أو في تنفيذه، يجب أن

🗆 القدس المحتلة – من ربى الحصري:

الأمن العام الأسرائيلي (شين بيت) بأنه هشم جمجمتي شابين فلسطينيين حتى الموت بعد القاء القبض عليهما في العام ١٩٨٤ بأي جديد، إذ أن مفضيحة الباس الرقم ٢٠٠٠ كشفتها صور المصورين الصحافيين في حينه. ولكن المثير في اعترافات ايهود يأتوم، وهي الأولى بعدما كان ضلل مع زملائه لجان التحقيق المختلفة، هو لن ردود فعل الأوساط الرسمية الاسرائيلية عليها وما كشفته عن

بل ان من يسلكه يكاف بأعلى مسراتب، لم تتناول سوى جانب واحد في القضية: كيفية منع مسسوولي المسخسابرات من الادلاء ابو جامع شقیق احدهما متابعته عندما

يعود من السعودية، حيث يعمل، الى قطاع غزة خلال الأسابيع المقبلة. اما العقاب الذي طالبت به حنان شقيقة صبحي فهو وتسليم ياتوم وابراهام شالوم (المسؤول عنه في حينه) لاعدامهما شنقاً في غزة

اما بالنسبة الى ايهود ياتوم الذي نشرت روايت الحداث ليلة ١٢ نيسان (ابريل) ١٩٨٤ للمرة الأولى صحيفة «يديعسوت احسرونوت» في عسدد نهاية الأسبوع، فإن عملية القتل التي تعت بدم بارد تركته «فنخوراً» إلا في جانب واحد

سيلق جائزة المانيا الكبرى في فورمولا واحد:

هدي الفوز الى هيل

وكان النعسوي غيرهارد بيرغر (بينيتون - رينو)

في سياق شهد تطورات مثيرة على

حلبة موكنهايم في المانيا فاز

الفرنسي جان اليزي سائق بينيتون -ريس وجاء في المركز الثالث الكندى









بيرغر لجا ألى سيارة زميله اليزي بعد تعمل سيارته. وفي الاطار هيل يرفع كلس الفور. (رويتر/أ ب)

نواب تراجعوا في دفاعهم عن البيئة لمصلحة لافتاتهم وصورهم

□ بيروت - والحياة:

■ جند العماد ميشال عون امس دعبوته الى متقباطعية الانتخابات. وقال ان عوبته الى

عقد امس، بدعوة من اركبان اللقاء الثلاثي في باريس والكتلة الوطنية، لقاءً شعبي في كنيسة

ورئيس اللجنة التنفيذية في حزب الكتلة سليم سلهب والدكت ور توضيق الهندي، وممثل دالتيار

حبرب الاحرار دوري شمعون

لبنان قريبة التكملة مسيرة | السيدة في الحدث حضره رئيس | العوني، يوسف سعد الله الخوري الكتائبية وشخصيات.

اضافة الى ممثلين للمعارضة وقيال سلهب في كلمية له دان الانتخابات النيابية ليست الا

وعلينا أن نتحداها ونقف في وجههاء. ورأى دان المقاطعة ليست بسبب القانون او عدم وجود حكومة حيادية، بل في سبيل عدم



مناطق حرّة، منطق حرّ.

المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات في لبنان. رئاسة مجلس الوزراء.

بناية ليبرتي تاون شارع ليون. الصنائع، ص ب ٧٢٥١-١١٣. بيروت، لبنان. تلفون ٣-٢٤٤٦، ٣٤٤٦٧ (١) ٩٦١ (١) فأكس ٣٤٤٤٦٢ (١) ٣٤٤

منذ أن بدأت الأسواق المجاورة تنمو اقتصادياً. فرض لبنان نفسه صلة وصل أساسبة ساهمت إلى حد بعيد في تحريك هذا النمو والانفتاح على العالم. فالمنطقة الحرة في مرفأ بيروت شكلت مرفقاً حيوياً على المستوى الإقليمي كان له الدور الأكبر في تسهيل عمليات التبادل الاقتصاديّ. انطلافاً من هذه التجربة. ولملاقاة التحديات الأقتصادية المستجدة. كان لا بد من وضع اطار علمي لاستثمار موقع لبنان الجغرافي ورفع مستوى جدواه فكان مشروع المناطق

أطلقت "المؤسّسة العامة لتشجيع الاستثمارات في لبنان"، ضمن اطار علمي عصري، خطة إنشاء مناطق حرِّة معروضة للاستثمار من قبل القطاع الخاص. تتوزّع المناطق الحرة بين المطارات والمرافىء وداخل البلاد وتتنوع نشاطاتها بين النجارة والتخزين. الصناعة والخدمات لا تخضع البضائع الداخلة إليها أو الخارجة منها لأى رسم جمركي إلاّ

في حال ودخالها إلى الأراضي اللبنانية بنية التسويق. تتبع المناطِق الحرَّة التخطيط التالي: منطقتان حرتان فائمتان أساساً وناشطتان في مرفأي بيروت وطرابلس. وقد لحظ التخطيط الجديد ثلاث مناطق هي حالياً فيد التنفيذ وذلك في مطار بيروت الدولي، القليعات ورياق. كما تمت

الموافقة على انشاء منطقة حرة في مرفأ سلعانا وسيتبعها ثلاث مناطق جديدة في صيدا. صور وساحل المتن (لينورد). ينتقل اليوم مشروع المناطق الحرة إلى مرحلة التحقيق. فالمؤسّسة العامة تعلّن عن إجرائها استدراج عروض لتلزيم بناء وتشغيل المناطق الحرة التالية: مطار بيروت الدولي.

كما تدعو الراغبين من أصحاب الخبرة والمؤهلات في مجال المشاريع ذات الطابع العام إلى الحصول على دفاتر. الشروط من مكاتبها الكائنة في الحمراء. حددت المؤسسة العامة حالياً مهل تُقديم العروض على الشكل التالي: المنطقة الحرة في مطار بيروت الدولي في ١٩٩٦/١٠/٣ المنطقتان الحرتان في القُلْيعات ورياقٌ في ١٩٩٦/١٠/١٥

إن خطة إنشاء المناطق الحرة تدخل ضمن برنامج متكامل يهدف إلى الإفادة من الأرضيّة منطق الاستثمار إلى أفاق ليست له حدود فالأسواق المحيطة تنمو والمؤسسات العالية تتهافت للدخول

على حقء. والقيت كلمات عدة من بينها كلمات لجبران تويني ويوسف سعد الله الضوري والشاعر موريس عواد.

البطريرك الماروني يكررانتقادقانون الانتخاب

■ بيروت - «الحياة» -. انتقد

لبنان، وشيد على مصاسية كل

والقى شمعون كلمة اكد فيها

وان المقاطعة هي للقانون

الانتخابي الذي لن يسمح بوصول

المعارضين الى المجلس النيابيء

وقال وأن هذا القانون لا يصب في

مصلحة لبنان، ووصف المشاركين

في الائتخابات بانهم وشهود

رُورٍ، ووجّه كلمة ألى ابناء منطقة

الحدث الذين سيترشحون

للانتخابات وقال «هناك اصبهاء

كثر لنا في المنطقة وفي راينا انهم

يذهبون ألى الانتحار السياسي

من حيث لا يدرون. ومن واجباتنا

كاصدقاء ان تقول لهم اننا لا نريد

لكم أن تنتحرواه وشدد على دأن

اللقاء اليوم ليس لفترة قصيرة

من الزمن. لنينا برنامج سياسي

استقبل لبنان ابرز بنوده تحرير

لبنان وتحرير القرار اللبناني من

وفي رسالة مكتوبة واخرى

مناشرة بواسطة الهاتف الخليوي

جدد العصاد عون دعوته الى

مقاطعة الانتخابات، واشبار الي

والهيمنة والتسلط وعدم احترام

حقوق الانسان، ووصف القانون

الانتخابي بانه وبدعة، وقال دان

يوم العودة قريب لتكملة مسيرة

وتحدث الدكتور الهندي دعن

الفرر الذي احبثه لقاء ببت

مريء وقبال: هي البداية كانوا

سيترشحون متعاونين واليوم

ينزلون الى الانتخابات ضد

بعضهم البعض». وراى انه «لا

يمكن التوفيق بين مقاطعة

الانتخابات لدعم تكبير نسية

الاقتراع وبين التقدم للانتشابات

بحجة أن ثلك سياتي بنتأثج

أيجابية، ووجّه نداء الى الدكتور

ألبير مخيبر والدكتور بيار دكاش

والنائب السابق بطرس حسرب

طعدم الاستمرار في المعركة

الانتخابية، وقال دأن الوحدة

على خطأ أفضل من الانقصال

كل هيمئة وسيطرقه

من سيخاطر بالكيان،

البطريرك الماروني تصبرالله صغير في عظة الاحد في الديمان قانونَ الانتخاب الحالي. وقال دان الانتخابات النيابية ليست غاية في حد ذاتها بل وسييلة توصل الى الغساية النيابية والنطق باسمهم وتحقيق

فريق غير الذي هم محسوبون

عليه، فكيف تكون الانت خابات معبرة عن رأي الناخيين؟ه.

 سحلت والحياق امس على هامش بدء الاتمسالات لتشكيل اللوائح الانتخاسة اللقطأت

- البيان الذي صدر اول من امس عن المرشحين النائبين سمير عازار وسليمان كنعان عن المقعمين المارونيين في جرين واعلنا فيه نيتهما خوض الانتخابات في لاثحة واحدة، لم سيقط احتمالات انضمام المرشح الماروني الأخر كلود عازوري الى

لائحة رئيس المجلس الثيابي. – علّق احد السياسيين المخضرمين على كثرة المرشحين في معظم المناطق بالقول ان هذه الطَّفَرة ليست دليل منحة أو عافية بل هي دليل مرض من نوع معين وشبيّه أن بالجسم الذي يكون اشبع بالكورتيزون فينتفخ أذ أن معظم المرشحين لا يطرحون راياً او برنامــجـــاً او خطاباً

سياسياً او رؤية واضحةً. - بدا عدد من المرشحين عن المُقعد الشيعي في قضاء بعلبك -الهرمل يتحركون بين الناخبين معتمدين على الخدمات الطارئة التى قياموا بها اخسيراً وفي طلبعتها توزيع مادة المازوت على المواطنين الى جانب تزفيت بعض الطرقات لتصبح سالكة امام مواكبهم بعد طول انقطاع، وذلك من اجل تنشيط حسالاتهم الانتضابية، وبرنامجهم الوحيد

دزفت ومازوت. - لوحظ للمسرة الاولى في البقاع ان عدد المرشحين وبالإخص عن قصاء بعلبك -الهرمل، لا يزال منخفضاً قباساً الى الدورات الانتخابية السابقة. ولم يفلح ارتفاع حرارة الطقس في تحريك همَّة الطامحين في الوصول الى ساحة النجمة، وقدّ يعود الامسر الى رغبتهم في الانتظار ريشما تتبلور الضريطة

النهائية للتحالفات الكبري. - توقف البقاعيون امام غياب صور المرشحين، على خلاف العادة، على الطريق المتدة من المديرج حستى زحلة، وقد احسات مكانها صور الطرب العراقي كاظم الساهر الذي يستعد لاقامة حفلة غنائية في بلدة شتورة.

- تتميز الجولات الانتضابية التى بداها عضو القيادة القومية لحرب البعث العربي الاستراكي المهندس عاصم قانصود، المرشح عن المقعد الشيعي في قيضاء بعلبك - الهرمل، بنكهة خاصة. إذ لا تغيب عن لقاءاته اطلاق بعضر واللافت ان قسانصسوه بد

الحمراء في بيروت اقتراب موعد

بعيد الجيش لوقف عملية والإجستياح، الانتخسابي - قرر میشال بیار فرعون مرشح بيروت عن المقعد

رفيق الحريري، - يقوم الرشحون عن مقعد الاقليسات في بيروت بتحسرك متواضع يتصدره جميل شماس والفرد السعدي والنائب اسمر اسمر، على خلاف الأخرين النين قرروا أن يمضوا داجازة قسرية، بعدمنا ادرجنوا استماعهم على لائحة الراغبين في خوض الانتخابات، وهم ينتظرون بفارغ الصبر حلول الموعد الذي قطعه لنفسه رئيس الحكومة لتحديد

موقفه النهائي من الترشيح. - النواب آلذين يعشبرون من اشد المدافعين عن مبدأ حساية البيشة، سيارعوا الى خرق الترابهم، الصلحة قيام انصارهم بتشريع والغزو الانتشابي، الذي لا تزال تتعرض له العناصد والذِّي تجلى في التنافس المحموم

عن المقعد الماروني في بيروت، اصبدر الدفعة الاولى من الصور العبائدة له، وكبتب في اعلى صورته: «لبنان اولاً».

- تقوم عجهات نافذة، بدعم اللوائح القّوية، وهذا ما تسبب

قَـضَـاءٌ بلاد جـنّبـيل انْ تَنْسَهِيّ الاتصــالات الى تشكيل لائحــة قوامها جان حواط بطرس الهاشم، والنائب محمود عواد.

فيلافخمة للبيع

تقع على ارض مساحتها ١٠٠٠٠٠ م٢ حدائق خلابه وتشمل جميع المرافق الخدماتية تعمل الياً ، تبعد ١٠ دقائق من شيراتون بمشق

للاتصال : سوريا : 4/ 2301 (96311)



معلقة على قرار الحريري يصادف عيد الجيش، لتسارع الى رفع اللافتيات المؤيدة للصؤسسة العسكرية وللدور الذي تقوم به والتي حلَّت في معظمها في المكان الذي دصادرة؛ العدد الاحبر من المرشددين عن بيروت، من اجل تعليق صورهم وبعضهم من قام بالاعسنداء على احقوقهم، ما اضطر الجمعية بعد فشل المراجعات في أقناعهم بوقف لصنق الصنور، الى الاستنجاد

الكاثوليكي تجميد نشاطه نحو الناخبين الكبار ريثما يتبلور الموقف النهائي لرئيس الحكومة

على رفع اللافتأت والصور.

- المرشح الدكتور فؤاد المتني

ترشيح عدد من اعضاء المكتب السيباسي لحرب الكشائب على باحراج بعض كبار السياسيين النين لم يخلفوا احسراجهم ب وغصّة، كانت ظاهرة للعيان في الاجتماع الذي عقد اخيراً بين اركان الدولة خصوصاً ان السماء طرحت على اساس انخالها ضعن 👍 اللوائح في بيسروت والجنوب

- توقعت اوسساط بارزة في

ركسان الدولة طرح اسم الوزير

الكثيفة في اختيار اعضاء الندوة البرلمانية.

سينتخبون المرشحين الذين

واكد انه يثق بأن الناخبين

🗖 بيروت - والحياة:

■ انتقد رئيس المجلس

🗖 بيروت – «الحياة»:

🗷 قبال الرئيس عبمبر كبرامي امس أن لائصة الشيميال «ستعلنَّ خلال ايام بعدما استكملت بنسية اكثر من ١٩ في المئة، وقال في حديث الى اذاعة وصوت الشعبُّ، ان البحث يجري لاقناع السيد عصام فارس «بالمشاركة في العملية الانتخابية عن مقعد الروم الارثونكس في عكار لاستكمال

وانتقد كرامي قانون الانتخاب الحالي. وقال انه ، بعرقل مشاركة المسواطنين في العسمليسة الانتخاسة. لكنه اشبار الى دان مؤيدي المقاطعة قليلون في الشيمال، ولفت الى دان لائحة الشىمال تؤيد قانون أنتخاب يقوم على اسساس لبنان دائرة واحسدة وعبر وجود تشريع يمنع مصارسة العمل السياسي الاعبر الاحزاب لان ذلك سيودي الى التسمشيل الحقيقي والانصهار الوطني،

وفي شان ما يقال عن وجود حصنة اللرئيس رفيق الحريري في لائحة الشمال قال كرامي دأن ما بشباع عن هذا المبوضوع غيير صحيح، لافتا الى انه دمن غير المقبول لا من رفيق الحريري ولا من غيره التدخل في تركيبة الامور في الشمال،. وأوضَّح دأن أي بحث لم يجر مع الجماعة الاسلامية للتحالفُ معها انتخابياً، وقال أن اللائحة تضم ٢٨ مـرشــحــأ دولا

مجال لمرشحين أخرين، وقال انه حريص مع فرنجية على التناع عصام فارس بالترشح عن المقعد الارثوذكسي في عكار،

سلام عادإلي جنيف

عساد الى جنيف الرئيس صائب سلام قادماً من بيروت

ترافقه عقيلته السيدة تمسيمة

مردم بك وأبنستيهما السييدة

عنبره بعد أن امضوا اسبوعين

في تُقَعِل التَعارَيّ بنجله ما

فيصل سلام الذي توقي إثر حادث

سيارة في المتملكة العربية

ان يحقق كل ما يرغبه ولذلك فأنَّ تركيبية اللائصة هي أقيصى الممكنء

وأعلن وزير النقل عـــمــر مسقاوي انه منضم الى اللائحة الاولى في الشمال (لائحة كرامي) وان لا خصومة شخصية بينه وبين الرئيس كرامي وانما هناك السياسية لكن هذا لا يعني عدم التعاون الانتخابي، وأوضّح ان رئيس الحكومة لم يقرضه قرضاً على اللائحة.

وأعلن السيد احمد كرامي ان اللائحة الثانية التي يجري تشكيلها في الشمال «ستعلن في اقرب وقت ممكن، وقال انه يحمل ونهجاً مختلفاً عن نهج الرئيس كرامي مما يبعد اي امكانية لقيام تحالف (بينهما)، واعتبر دان الشعب هو المرجعية الوحيدة، ونفي أي استبعاد للنائب مخايل الضاهر عن اللائحة المرمع

وأوضح النائب السسابق بطرس حرب دان اتصالات تجري

شعبياً بالمشاركة في الانتخابات، وقال ان المقاطعة الم تصقق ورد رئيس حسرب الكتسائب جورج سعادة مشاركة الحزب في الانتخابات الصالية ءالى تغير الكشيس من الإصور التي كانت مسائدة أيان انتخابات العام

في الاسبوع المقبل، وقال ان

اجتماعا سيعقد قريبا ولاستكمال

اللمسات الأضيرة، ولفت الى «ان

نواة اللائحة تضمه مع والحماعة

الاسلامية، وعند من الوجوه

والشخصيات مثل نقولا غصن

وروبيسر بولس وسليم كسرم

وموريس فاضل وربسا احمد

كسرامي، ورأى دان هناك مطلساً

وقال دان الصرب يستمد قراراته من القواعد الكتائبية، ورأى دان الهواجس والمضاوف الني كانت قائمة كمبرر للمقاطعة لم تكن في محلها»، ولفت الى دان المجلس النيابي الحالي لم يقدم على اي عمل من شانه أن بخرب الامورة. واضاف أن المشاركة في

سفير فرنجية الانحتا الاقهاد .

□ بيروت - ،الحياة،:

■ اكد السيد سمير حميد فرنجية أن اللائحة الانتخابية الثالثة في الشمال ستعلن خلال ايام معتبراً «انها اللائحة الاقوى التي لديها ما تقولهً

وقال النا نسعى من خلال تحالفاتنا الى تأسيس تيار وطني يتضمن روافد تأتي من افاق متنوعة ولا تنحصر في المعركة الانتخابية

لاعلان الائحة الاقوياء، في الشمال الرأي العسام والى حل جسزء من قضية المهجرين، ولفت الى ان الحرب ديعارض من داخل النظام وليس من خارجه ومن خلال الترامه وثيقة الوفاق الوطنيء وأكد دان الكتائب موجودة على الساحة الشمالية، لافتاً الى «ان قضعة التحالفات تمليها المصالح الانتخبابية معمداً الى انه مسيشبارك في لائحة الرئيس كرامي والنائب قرنجية بعد حل

الكتائب.

وقال يكن «اننا نسسعي الي التحالف على اساس مشبروع سيساسي واضح لبناء دولة المؤسسات، وجند المطالبة بزيادة مقاعد والجماعة الاسلامية، في المجلس الى أربعة.

وحض المواطنين على المشاركة بكشافة، ورأى دان الحسيث المتداول عن انسحاب اسرائيل من الجنوب يهدف الى شن حرب باردة والى تطيير القرار ٢٥ وقيصل المسارين السوري واللبناني واصباط المقاومة واظهار دئب الليكود بشياب الصمل، وقالُ دانُ امنامُ اسرائيلُ واحد من امرين: اما أستمرآر المقاومة او الإنسحاب وتطبيق القرار ٢٥٥ من دون قيد أو شرطه. وشكك بري في كلمة القاها في احتفال اقيم في بعلبك امس في النكرى السنوية لوفاة عميد أل العقد والخلافات التي كانت تحكم علقة بعض القوى بصرب

> والتقي النائب النكتور فتحي يكن المرشح شارل ايوب وعرض معه للاجواء الانتخابية عموما والشمال خصوصاً.

وتمنى النائب يكِن دان تتساح القرصة امام اصحاب الكفاءة والتمثيل الشعبي القوي من خلال احْدْ نورهم، والقيام بوآجيهم في المحطس النيابي لبناء دولة المؤسسات

ورداً على سـؤال حـول مـدى تأثير حادثة متفجرة البلمند على كسب الاصوات المسيحية قال يكن «أن الجماعة الأسلامية لا بخل لها في هذه الحابثة، وطالب ببراءة المنقنين ولان القصية الأساسية في البوسنة انتبهت ويجب اقفال هذا الملف نهائباً،

النيابي نبيية بري الدعوات المتكررة الى مقاطعة الانتخابات. يمثلون المقاومة، تواصل عسمليَّة التَّحسول الى «تحكيم الضمير والمشاركة جعفر ابو سعد جعفر، رقى قيام أسرائيل بخطوتين الى الوراءم وتضوف من مضطوة واحدة الى الامامه ورفض الترتيبات الامنية او فحصل المسارين السوري واللبناني ولأنهاما مرتبطان بالمصير قبل المسار، وقال ان البنان اولاً طرح منتلون علينا ان نكون حذرين منَّه، وأكد دان لبنان ان برضی بای ترتیبات امنیة، وسورية ليست معنية بهذا الشان أنما هُذَا شَان لبنانيَّ، وقال «ان الإستحقاق المتمثل في الانتخابات النبابية بحتل الأولوية الوطنيسة في لَبْنَانَ الآن. وجميع اللبنانيين مدعوون الى ممارسة حقهم الدستوري في انتخَّاب مجلس نيابي جنيد. فالانتخابات تنسيح لجميع المواطنين المشاركة في اهم حدث وأهم عملية لصنع كيانهم. والدعوة الى المقاطعة تصثل اسقاطأ لأهم الحقوق الشخصية للمواطن ولدوره في المشاركة لأن **(1)** هناك ترابطأ بين مبادىء حقوق

الديمـوقـراطي في لينـان بعـد ان انطلقت ورشـة مىنع وبناء السلم

الاهلى ومحاولة بائسنة لافقاد ثقة

المواطن بالدولة وبالكيان، ودعا

ووحدة الكفاح من اجلهما، وعليه

فيان الدعسوة المستكررة الي

المقاطعة هي محاولة لمنع

حزب الله: لالاستفرادلبنان ولالعزله عن سورية

□ بيروت - «الحياة»:

■ قــال رئيس نائب الأمــين العام لـ دحرْب الله، الشبيخ نعيم قاسم امس دان العدو يريد لبنان اولاً ليستحلص بأي طربقية من المقاومة الاسلامية حتى يستقر امنه ويدخل لِبنانٌ وسـورية في واحد فلينسحب وهذا انتصار

اطار سياسي معقد يكون لمصلحة إلمقاومة، لكن العدو اجبن من ان اسرائيل ولا يكون في مصلحة العرب. ولذلك نقول لا للبنان اولاً ولا للتمييز او أستفراد لبنان وعزله عن سورية.

واضناف قناسم دادا اراد الاسترائيلي الانستحاب من جانب «الوفاء للمقاومة، (حـرّب الله)،

ينسبحب ولا يأخلذ ثمناً، لذلك لا يتصور البعض ان اسرائيل قدمت شبيئاً انصا فخاً وسكيناً يذبح الوضع القائم ومشروع فتنة ينقذها من ورطتهاء من جهة ثانية، قال رئيس كتلة

النائب السيد ابراهيم السيد دان ما شاهدناه من علمق الوعي والوفساء والعطاء يؤكسد انتا سنبخل الانتخابات على قاعدة القضية السياسية وليس على قاعدة المصالح المادية، مشدداً على انه دلا يمكن ان نقسبل من جديد ما قبلناه عام ١٩٩٧ء.



MAHMOOD SAEED

الكتب الرئيسي بن ١٣٠ و و وبدرة الرئين، الدنام ساعة. الدوينة . تبولت العيس مشبط التسع يب ع بالان أساء معيلات العطور والعيديات



التوكيلات العمومية للألات جِدة، هاتف: ٦٦٠٧٤٥٢ • الغير، هاتف: ٨٦٤٢٥٨

مؤسسة للنصر التجارية جدة، هاتف: ٢٢٥٤٢٧٢

شركة عهدالعزيز ومحمد العبدالله الجميح جِدة، هاتف: • ١٦٠ - ١٦٠ • النمام، هاتف: ٤٤. ١٥٩٤ • الرياض، هاتف: • • ٢١٣٧٠ و

الدمام، محاتف: ۲۲۵۲۶۱۸

شركة السيارات والهندسة العربية المحدودة

مؤسسة عبد اللطيف العلى العيسى

الرياض، هاتف: ۲۸۰۲۸ ٤

مؤسسة الجبيل للمحركات جبيل، هاتف: ۲۲۱۰۰۱۲

الأمير سلطان افتتح

طريقين في القصيم

وزيرالدفاع اليمنى ينتقد القيادة السابقة لـ الاشتراكي

لقرار العفوعن الانفصاليين

من اقبال على عبدالله:

🗷 قبال وزين النفياع البيمتي العميد عبدالمك على السيائي ان وقسرآر العسفسو العسام الرثانسي الصبادر في الإيام الاولى للحبرب التي اشعلها الانقصاليون الخونة في قيادة الحسرب الاشتسراكي اليمني صيف عام ١٩٩٤، كأن له ابلَّغ الأثار الإيجابية في القوات الْسُلِحة، أَذَ انْضُمْ فِي صُوله، ألى القوات الشرعية كثير من المجاميع العسكرية الذين غررت بهم قوى الربة والإنقصيال وكانوا واقعين تحت هيمنتها وسيطرتها، وتوالى انضمام هذه المجاميع طيلة أيام الحرب التي انتهت في السابع من تمورْ (يوليو) ٩٤ عند بخول قوات

الوحدة والشرعية عدن، واضاف: دكما جرى في ضوء القسرار (...) عبودة الكشيس من العسكريين الى الوطن بعد فرارهم عقب هزيمة المؤامرة الإنفصالية وقياداتها الخائنة، في اشارة الى القدادة السابقة للاشتراكي التي كان يتزعمها السيد على سالم

وأكسد وزير الدفساع وهو من قيانيي المؤتمر الشعبي العام (اكبر الاحراب في البالد)، في حديث الى جريدة (١٤ اكتوبر) الحكومية امس أن دالمجاميع العسكرية التي عادت الى صفوف قوات الوحدة وفق قرار العفو العام اعيدلها كل حقوقها وتمت تسوية اوضاعهاء وأشبار آلى أنه «عندمنا فيجس

الانقصاليون الوقف العسكري في منطقة عمران شمال صنعاءً في نيسسان (ابريل) ١٩٩٤، تعاملتُ القيادة السياسية والعسكرية مع ضباط وأفراد اللواء العرر بهم بمنتهى المسؤولية الوطنية بروح الإشاء والتسامح والكرم اليمني وقيال: دلقيد للس القياتلون

وطنية وحدوية، وان ترتكز على قواعد علمية وتخصصية سليمة. بانفسهم صدق هذا التعامل وقمنا باعادة انتشبار وتموضع القيادي الرفيع معهم فقدروه واشادوا به في الوقت الذي كانت القبوات والوحيدات العسكرية بحسيث تم توزيعها في المواقع فيها الظنون والشكوك تراود والمناطق المهمة والاستراتيجية الكشيرين من صدق التعامل لحماية أمن البلاد واستقرارها الاخوي معهم من قبل القيادة وسيانتها، وبما يؤمن ويلبي السياسية، ثلك ان الدورات أحتباحات البلاد والخطط الدمويّة التي جرت عليها اعراف الحرّب الاشتراكي في الماضي عند الدفاعية للدولةء

من عبدالله ناصر الشهري: 🗷 قسال الأمسيسر سلطان بن عبدالعزيز النائب الثائى لرئيس سيطرته الشمولية على المحافظات الجنوبية والشرقية قبل الوحدة عام ۱۹۹۰، کانت في کل مرة تعطي

المنتصر فيها حقّ سحق الطرفّ

المنهزم وأبادة عناصره وحتى المشتبه بانتمائهم اليه بادني صلة او انتصاء، دونما أي رحمة او مراعاة حتى لأية اعتبارات اخلاقية وإنسانية، وتطرق العميد السياني الي ما قامت به وزارة الدفاع خالل السنتين الماضيتين منذ أنتهاء كان يتحدث مساء السبت بعد الصرب وقال: القد كانت الوزارة افتتاحه الطريق الدائري لمنينة من اولى الوزارات والمؤسسات في البلاد التي سارعت الى اعادة بناء ما بمرته الصرب فقد انجرنا عملية بمج القوات المسلحة، التي راعينا فيها أن تتم على اسس

٧٦ كيلومتراً ويتكون من اتجاهين في كل منهما ثلاثة مسارات، وهو مسزود بالجسزر الوسطيسة والتقاطعات والسياج المعدني

والمواقف الجانبية، وبلغت

تكاليفه الإجمالية ٢١٤ مليون

طريق القصيم - المدينة المنورة

باتجاهين في كل اتجاه ثلاثة

مسارات مع تزويده بالتقاطعات

ووسائل السلامة، ووصلت تكلفة

ما انتهى تنفيذه منه حتى الأن

قسرابة ۱۰۷ مسلايين ريال (۲۸٫۵

ملينسون دولار). وأوضّح وزير المواصلات السعودي الدكتور

ناصر السلوم ان مجموع أطوال

الطرق المعبدة في بلاده حتى الآن

تزيد على ٤٢ ألفُ كيلومتر وعلى

ما بناهز ٩٠ ألف كيلومتر من

وحضر الاحتفال عدد من كيار

المسؤولين السعوبيين بينهم

الاسيسر فيصل بن بندر بن

من ناحية ثانية استقبل الأمير

سلطان أمس في حسدة التي وصلها مساء أول من أمس أتياً

من القصيم السفير الإفغاني شير

علم حقمل الذي ودعه لمناسبة

يحول دون قيام اتصالات خليجية

الرسمي - في المستقبل.

- اسرائيلية - على الستوى

وقأل السيد عبدالله يعقوب

بشارة الامين العام السابق لمجلس

التعاون الخليجي المستشار حاليا

في وزارة الخَارِجِّية الكويتِّية انَّه

لآباس في ان تشخذ هسشات

شعبية كويتية ما تراه من جهود

لمقاومة التطبيع الشعبي مع اسرائيل دوهو أمر غير مطروح

في هذه المرحلة ولن يشكل نقطة

في جدول أعمال المستقبل، ولكن لا

نستطيع في الوقت نفسه الهروب

المباغت من حقائق المستقبل وهي

أن دول الخليج لا يمكن أن تتعثر

في طريق بخولها الى الممر الذي

سيؤدي الى علاقات - بشكل او

وأعرب بشارة في مثال نشره

في صَحَيْفَةُ القَبْسُ ٱلْكُويِتِيةَ يُوْم

السبت الماضي عن اعتقاده بدران

الحالة الخليجية - الاسرائيلية لا

تتسر غفلية النطبيع الشغبي وانما تدفع باتصام النف

والتساعد لانها لا ترتكز على

مضامين مشتركة شبيهة بالوضع

الخليجية - الاسرائيلية بعد

اتمام عملية السلام الشيامل وعلى

جميع الجبهات عن قيود الصيغة

والتخفيضات التي منحتها

الهيشة للناقلات القطرية وتصل

نسبتها الى ٣٥ في المئة من رسوم

العبور، نجحت في زيادة عدد

الناقلات في العام المأضي الي ٤٢

ناقلة في مقابل لأ ناقلات في عام

وتطرق الفريق أحصد فاضل

الى اتفاق الامم المتحدة مع

العراق اخيرأ بخصوص صيغة

النقط في مقابل الغذاء، وكشف

عن نية الهيئة أرسال وقد مصري

الى العسراق لاجسراء مسحسانثات

بهنف جنب الناقلات العراقية

وقال أن «العراق عميل عربي كبير

يجب الحفاظ عليه، وعبارض

ريادة الهيئة رسوم العبور في

العام المقبل بشدة وقال: ﴿ لا نتجه

الى زيادة الرسوم ونسبعي الى

منح تخفيضات اضافية لجنب

السفن التي تستخدم طريق راس

الرجاء الصالح، وابدى استعداده ان يصل الخفض الى ٩٠ في المئة

وتوقع «إن لا تتخرج العلاقات

بين الأربن واسرائيل.

باخر - مع دولة اسرائيل،

انتهاء فترة عمله في الملكة.

عبدالعزيز امير منطقة القصد

الطرق الترابية المهدة.

أمسا طول الجسرء الأول من

ريال (نحو ۱۹۰ مليون يولار).

مسجلس الوزراء وزير الدفساع والطييران السيعيودي ان بلاده وقامت ولا تزال على أكتأف رجالها وابنائها وشبابها، ولم يكن هناك مال دخيل عليها ولا رجل دخيل عليها، ولا مؤسسة عالمية بخيلة عليها بل قامت بنعمة الله ان اعطاها من خسرائن الأرض مسا جعلها تعمل لاحياء الأرض ونمو وأضناف الأميير سلطان الذي

بريدة (وسط السمونية) والجزء المنفذ من طريق الرياض – القصيم - المدينة المنورة أن مخصصادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعنزيز وسنده العظيم ولي عهدم (الأمسر عسدالله بن عبدالعزيز) وحكومتهما بعملون لبل نهار لخدمة الوطن والمواطن في كل أصقاع الملكة العربية السبعودية،. وأكد أن المسؤولين السعوديين ليسبوا مخطباء ولا نتسعسامل عن طريق المايكروفون ولكن حسديثنا من القلب الي

الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بخبير صنع القنابل الراحل في مصركية المقياومية الاستلاميية

(حماس) ووالشهداء، الأخرين في كلمة جماسية ألقاها مساء السيت في غرق موكداً فيها حقوق القُلسطينيين في القيس. وفي حكم المؤكد ان يثير هذا التعليق غضب الحكومة الجديدة

في تصعيد للصراع بين اسرائيل والفلسطينيين بشان القدس. وقال عرفات أمام حشد من نحو أربعة الأف شخص في مدينة غَرْةَ انْهُ بِقَسِ رجِ ميع الشَّهِداء الذين استشهدوا مِن أجِل قضية القيس ابتداء من احمد موسى حتى الشهيد الأذير يحيى

المتشيدة في أسرائيل، وهو يأتي

عناشء ً وقَتَل عباش في غزة في كانون الثاني (يناير) آلماضي عندما انفجر هاتف محمول کتان يستخدمه. وكان موسى أول قتيل بين أعضاء حركة دفتح، بزعامة

عرفات، وتوفي في عام ١٩٦٥. ودابت استرائيل على القول بان عياش كان وراء هجمات انتحصارية بالقنابل شنها اسلاميون متشيدون اسفرت عن مقتل عشرات من الاسرائيلين.

ورفضت ان تؤكسد او تنفى ان كانت قد اشتركت في اغتياله. وغيضب عبرفيات لسيمياح استرائيل يوم الضميس الماضى القراد من أعضاء حركة «امناءً الهيكلء اليهوبية المتشددة بدخول منطقة الحرم الشريف في القنس التى يوجد فيها المسجد الأقصى وقبَّة الصحرة الشرفة، ووصف

🗷 القدس المحتلة – رويتر –

ىثت أذاعة الحيش الاسرائيلي أن

محكمة اسرائيلية رفضت التماسأ

أمس الأحد للأفراج عن امرأة

يشتبه بتورطها في تفجيرين

تعرض لهما هدفان أسرائيليان

وقال محامو للراة التي يبلغ

عمرها ٢٤ عاماً لمحكمة حيفاً

الجنزئيية التي حظرت نشسر آسم

بالتفجيرين ولابد من الافراج

سيدة انه ليس لهما عبلاقية

في لندن العام ١٩٩٤.

عرفات يشيدب المهندس في كلمة عن قضية القدس السسلام، وليس الأمن مسقسابل

واصدر مسجلس الوزراء الفلسطيني بياناً أول من أمس وصف هذا الإحسراء بأنه انتحد سافر لشاعر السلمين ومحاولة اسرائيلية لتصعيد الوضع في

للجنة القيس النابعة لنظمة المؤتمر الاسلامي لمناقشة الأمر. وقال ان قرارات الأمم المتحدة التي تتضمن مبدأ مقايضة الأرض العبربية بالسلام تنطبق على القيس الشرقية العربية التي استولت عليها اسرائيل مع الضفة الغربية وقطاع غزة في حرب عام

الانت خابية لرئيس الوزراء الاسترافيلي المتشند بنيامين نتانياهو قال عرفات أن تلك

بفوزه في الانتخابات في التاسع والعشرين من ايار (مايو) الماضي ودعا عرفات ألئ اجتماع

> وفي اشارة الى شعار الحملة القرارات وتقول الأرض مقابل القَّامة دولة فلسطَّينية.

شعاراً يقول دالسلام مع الأمن، واكد عرفات التزامة بخطوات السيلام مع استراثيل لكنه قيال محذرا ولن يكون هناك سلام شامل وعبادل منا لم يكن على جنمسيع

■ غيرة - أ ف ب - استقبل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أمس

الاحد إفرايم سنيه عضو الكنيست الاسرائيلي عن حزب العمل المعارض

وأوضحت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) أن اللقاء تناول «سبل دعم

وصرح عرفات للصحافيين: واننا نعتر بالعلاقة القوية التي تريطنا،

وعبر سنيه مِن ناحيته عن قلقه من الاتجاه الذي تسير عليه العملية

ينكر أن عرفات توجه أمس الي السعودية في زيارة رسمية تستمر

السلمية، مشيداً على ضرورة تطبيق الاتفاق الذي تم بين منظمة التحرير

عملية السلام في المنطقة، والوضع السياسي العام الذي تمر به المنطقة.

ونعمل من أجل تقوية مسيرة السلام والحفاظ عليها ودعمها ،

الفلسطينية والحكومة الاسرائيلية السابقة.

محكمة اسرائيلية ترفض

اطلاق مشتبه فيهافى تفجيري لندن

وكائت الشرطة اعتقلت المراة

في ۲۲ تموز (يوليسو) وامسرت

متحكمية في الأستبيوع الماضي

باحتجازها لاستجوابها حتى

الثالث من أب (اغسطس) المقبل

وقنالت مصنادر امنينة أن جنهناز

آلاًمن الداخلي (شين بيت) يتولى

وحملت اسرائيل اسلاميين

متشَّدين المسؤوليَّة في انفجأر سيارة ملغومة خارج السفارة

استجواب السيدة.

المسارات العربيةء وتقول الحكومة الاسرائيلية الحالية شبانها في ذلك شبأن الحكومات السابقية، انها ان تتنازل مطلقاً عن أي جسزم من القيس للغلسطينيين، ويطالب الفلسطينيون بان تكون القيس الشرقية عاصمة لدولة فلسطينية في المستقبل، ويعارض نتانياهو

الاسترائيليسة في لندن في تعوز (يوليو) العام ١٩٩٤ منا أدى الى

جرح ١٤ شخصاً. وبعد ١٢ ساعة

انفجرت سيارة أخبري خارج

مكاتب منظمة يهودية لجمع

التبرعات في شعّال لَّذَنْ مَا اديُّ الى اصابة خُمسة اشخاص.

ذلك الوقت أن أرملة فلسطيني

تسعى الى الشار القال زوجها

وابنها زرعت قنبلة وأحدة على

الأقل ص القنبلتين.

ونكرت صحف بريطانية في

السيلام. هذا بجب أن يكون

ورفع نتسانيساهو في أثناء

حملته الانتخابية التي أنتهت

واضحاً تماماً ء.

اربكان الى ايبران الشهرالقيل

■ نیقوسیا - رویتر - نکرت وكنالة الجمهورية الإسلامية للانباء، الإيرانية الرسمية اول من أمس أن رئيس الوزراء التسركي نجم الدين اربكان سيبزور ايران في أب (اغسطس) المقبل.

وستكون هذه اول زيارة يقوم بها أربكان لايران منذ أصبيح أول زعيم اسلامي لتركيا الحديثة منذ شبهن رئيسنا لائتلاف مع حزب الطريق الصحصيح. ولم تنكسر الوكالة الإيرانية في نبأ لها من انقرة، التقطته هيشة الاذاعة البريطانية، موعداً محدداً للزيارة. وقالت ايضاً ان مسوولين عسكريين اتراكأ سيسافرون الى ايران في الأيام القليلة المقسيلة للتحقيق في هجموم بطائرة

هلیکویتر ترکیهٔ تقول طهران ان ۲

ايرانيين قتلوا فيه داخل ايران.

مع استراثیل۔ وجساعت هذه الخطوة في مؤتمر صحافي عقده الأتصاد مساء السبت بعد اسابيع من اعلان برلمانيين ونشطاء سيأسيين

AL HAYATA

السادة في المملكة العربية السعودية

الراغبين في الاشتراك في أحيك أن والوسط

ان عليهم توجيه طلبات اشتراكاتهم

الى إدارة التسويق في مكتب الرياض

على العنوان التالي:

ف ص.ت: ٩٤٢٨- الرياض ١١٥٤٧

هاتف: ۱۹۹۱ه ۲۶ - ۲۰۳۰ ۱۶۲۶

🗌 الكويت –

من حمد الجاسر:

استرائيل، وقنال رئيس الهي

هيئات شعبية وقوى سياسية فى

السياسي والاقتصادي والثقافي

و العلاقات مع الكيان الصهيوني. 🗷 أعلن الاتحاد الوطني لطلبة نوع من العسلاقيات مع استرائيل الكويت اول من أمس عن تأسيس لحنة طلاسة لمناهضة التطبيع مع لكنها ساندت الموقف الخليجي التنفينية للاتحاد يوسف العمر ان الطلبة الكويتدين سيشاركون

وقبال يوسف العُمير ان قيبام الاتصاد بانشاء واللجنة الطلاسة الناهضة التطبيع، جاء راستجابة لرأي الشسرع الحكمي بحسرمسة التعامل مع الكيان الصهيوني وايمانأ بخطورة مشاريع التطبيع

وأعلنوا عن وسيائل له

الى نلك، علق مصدر في ورارة الخارجية الكويتية على مساعى سياسيين كويتيين للعمل على

في الكويت عن تاسيس مــؤتمر ، وأثارهـا المدمــ وأثارها المدمـــرة على كل المستويات والصعد، وأوضح ان عبي لمعارضة التطبيع اللجنة المنكورة مستكون رافدأ مهماً من روافد التحرك الشعب ولا ترتبط الكويت حاليـاً بأي لمواجسهنة التطبسيع وعسونا لكل القوى الوطنية المخلصة الملتقبة حول هذا الهدف الساميء.

الاتحاد الوطني لطلبة الكويت يعلن تاسيس

لجنة لمناهضة التطبيع مع اسرائيل

اسرائيل من الدرجيتين الشانيية بدعمها هذا التيار.

الطلابية في الكويت حول مخاطر عملية التطبيع،

العام المؤيد لمفاوضات السلام في ويمثل الاتحاد الوطنى لطلسة الشبرق الاوسط والغت في عسام الكويت لحد انرع التيار الإسلامي ١٩٩١ المقاطعة التحارية مع القوي في البلاد، وكان ساهم بدور

وقسال ممثلو الاتحس ملؤتمرهم الصلحافي انهم سيقومون بتوعية الشريحة

الشروعة للتعبير عن هذا الرأي ومضاطية المسؤولين لمناشدتهم عدم التطبيع ومراقبة المناهج

مناهضة التطبيع بقوله ان ذلك لن

واجتماعية لصالح القضايا التي

التطبيع وسيرفضون كل تعامل مباشير مع اسرائيل ثقافي واعلاميا واقتصابيا وسياسيا واكاديمياً، وسينسقون مع كل المؤسسات الشعيحة والنقايعة لتكوين ممنظومة شعبية تناهض الغاية منها استخدام كل الوسائل

التربوية لكل المراحل الدراسية «للتأكد من انها تتضمن تأصيل مفاهيم العداء العقائدي لليهود.

قطرلن تنفذ مشروع الغازمخ اسرائيل ونسعى لجذب الناقلات العراقية

السويس الفريق بحري احمد علي فاضل تنفيذ قطر مشروع انبوب نقل الغاز الى اسرائيل، وكشف عن زيارة مرتقبة لوقد من الهيئة للعراق لاجراء محادثات تهدف الى ضمان عبور النقط العراقي

بتذبذب اسعار صرف الدولار امام العصلات الاخرى ضلال الفترة الماضيية وقيال: ديلغت نسيية الانشفاض ٢ في المئة مقارنة بنسبة الايرآدات في العسام

رئيس هيئة قناة السويس لـ الحياة:

.1448

الاتصالات المصرية - القطرية

من حسين عبدالهادي:

قناة السويس. لـ والصياة، انضفاض ايرادات القناة في الاشهر الستة المأضية الى ٩٩٥ مليسون دولار اسيسركي

الرسمية الجامدة،، واعتبر ان الظروف الحائية وتجعل الوصول الى هذه المرحلة امرأ صعباً بعد الانتكاسات الأخيرة،

وبرر رئيس الهيئة في تصريح

وعن مشروع انبوب الغاز القطري - الإسترائيلي قيال: وهذا المشروع مستبعد سواء في الفترة الحالية أو مستقبلا، لافتأ الى أن من رسوم العبور.

وهو أحد الرموز الراديكاليين من غسان بن جدو: النين توقسفسوا عن النشساط منحت استطلاعیات رأي السياسي العلني طوال السنوات

غير رسمية، نشرت نتائجهاً صحف محلية ايرانية نقلاً عن المدير العسام لوكسالة الانبساء الإيرانيسة، رئيسس الوزراء السَّابِقَ مير حسين موسَّوي، الصدارة في قائمة المرشَّدين للفوز في الأنتخابات الرئاسية المقسررة في أب (اغسسطس) من العام المقبل. ولم تجيد الصحف استاء

موسوي بتاييد من نواب دائتلاف خط الامــــام» لكن انصــــار المرشكين والنسب التي حصلوا عليها، لكنها نكرت ان موسوي رفسنجاني لم يعلنوا قرارهم الي «يتقيدم كثيراً على منافسيه، المستسملين. وأشسارت الى ان أوساطاً سياسية تتحدث عن امكانية اعلان رئيس البرلمان على اكبر ناطق نوري، والنائب الأولّ لرئيس الجمهورية حسن حبيبي، ووزير الضارجية على أكبر ربيد مدي اكسر ولايتي، ترشيحهم خلال الاشهر المقبلة.

وكنان موسوي شنغل منصب رئيس للوزراء طوال ٨ سنوات في عهد الرئيس السابق مرشد الجمهورية الاسلامية الحالي آية الله على خسامنكي (١٩٨١ -١٩٨٩)، وهو يعتب أحد رسوز تيار اليسار الإسلامي الرابيكالي، تصريصات الى «الحبياة» ان وبدأت الاوسساط الراديكاليسة التجمع لم يتخذ الى حد الأن اي الايرانية اخسيرا تدفع نحسو قرار في شأن الانتخابات الرئاسية

ونكر ان لقاءات جمعت اعضاء

من امنظمة محساهدي الشورة

الاسلامية، والاتحاد العام لطلبة

ايران، والحــادات المعلمين

والأساتذة الجامعيين حصل فيها

توافق على ترشيح موسوي، وتم

الاتصال به لاقناعه بختوض

استطلاعات رأي في ايران ترشح حبل لم نتناول هذا الموضيوع إلا

> الماضيية، على رغم ان الرثيس هاشمى رفسنجاني حفظاله موقعاً، ومنحه منصب مستشار لرئيس الجمهورية. وكانت «الحياة» نقلت في وقت سابق عن مصدر سياسي مسؤول، ان اعتضاء «تجهمع حيرب الله، النيسابي، الذي يضم التسلافسا للرانيكاليين وانصار رفسنجاني، تشاوروا في شان ترشيع

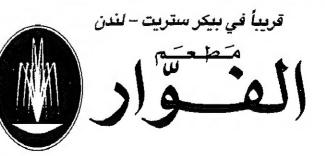
الأن، ويبسدو انهم يفسضلون شخصيات اخرى مثل حسن حبيبي والنائب الأول لرئيس البركان حسن روحاني. واكدت صحيفة «سـ امس هذا الامر، لكنها اشارت الى ان اعتضاء في هيئة رئاسية «تجمع حزب الله، النيابي، اتفقوا

على دعم مسوسسوي اذا مسا رشح وقال عضو في متجمع العلماء المجـــاهدين، المحـــور الديني والسياسي لمجموعات تيار اليسار الاسسسلامي الراديكالي، في

عَاماً، وفي اطار نقاءات ثنائية، لأن التجمع لايزال عند قداره بعدم التسعياطي مع الواقع السيساسي كتكتل، الا انه اعتبر ان موسوي سيكون دافيضل الرشيدين الثوريين، لليسار الرابيكالي، وفي امكانه الغور في طروف انتخابية مواتية». وعزاً ذلك الى «نجاحه» في دوره عندما كان رئيساً للوزراء مخصوصا تجنيبه البلاد ضائقة التصادية - أجتماعية في طروف الحرب، العراقية - الأيرانية. واشار ايضاً إلى الجنبه خالال السنوات الماضية (بعيد أن ترك منصبه) البخول في مواجهة سياسية علنية مع أي طرف وام يوجه انتقادات لاللحكومة ولأ لبقية التيارات الأخرى،

ويعنع للاستور الايراني اكثر من ولايتين ستشاليتين لرئيس الجمهورية، مدة كل واحدة منهما أربع سنوات، لذلك لن يكون في مقَّدُور الرئيس هاشعي رفسنجاني خوض المنافسة الانتخابية العام

ولايزال الشسيخ ناطق نوري أقسوى المرشحين لخسلاف رفسنجاني خصوصا اذا اعلنت درابطة العلماء المحاهدين، المحور القنيادي الديني - السبياسي لجموعات اليسمين المسافظ دعمها له الأمر الذي يحصل الى



Opening soon in Baker Street, London

شركذعمر قاسم العيسائي وشركاه المحدودة تعلى عن تغيب مكفولها/

زكرييا سليم عجوز البناني المنسية بعد منحه تأشَّيرة خروج وعودة ولم يعد لماسترة العمل كمدير لفن عوكالة العيسائي للسفريات بالركاض، والشركة تحدم التعامل معه باسعها أو تشغيله أو التعاقد معد. ولإخلاء المستولية جرى النشر



شؤون عربية

وعبر ممثلون للحنومة

والعمال عن ارتباحهم للأهندساع الذي وصفوه بانه كان عدر عما

والمَّابِياءُ، واوضحوا ان من ابرن

القرارات التي اتضنت في الْلَقْأَءُ

صرف الإجور المتاخرة انتي يتس

مجموعها بتلاتة بلايين جنيه

سوداني (حوالي مليون دولار

اميركي). وتوصل الجانبان الي

اتفاق على دعم حكومي لسشر

سلع رئيسية وتوزيع بطاقات

خاصة للعاملين متتى تشولى

الحمعمات التعارنية توزيعها

عليهم. ووصف رثيس الاتصاد

السيد تاج السر عابدون الثجتماع

بانه كان ناجحاً وأوضح ان

الاتصاد لا يزال مصراً على الغاء

الزيادة في ستر الكهرباء. وأشاف

ان قسرارات عسدة صيدرت عن

الاجتماع سقدداهم في تخفيف

الضغوط الاقتصادية عنى النعال

البشير واتحاد العمال يقران

خطوات لتخفيف اعباء المعيشة

■ بحث وزير الخسارجية القطري الشبيخ حمد بن جاسم بن جبر ألَّ ثاني في اجتماعه امس مع السيد فيصلّ الحسيني عضو اللحنة التنفينية لمنظمة التحرير الفلسطينية المسؤول عن ملف القدس في السلطة القلسطينية دتطورات مسيرة السيلام في الشيرق الاوسط وخيصوصياً ميا يتعلق منها بمدينة القدس.

وتحسدت الحسسيني الي والحياة، عن زيارته الى قطر قائلاً: منقلت رسالة شيفوية من الرئيس ياسر عرفات الى الاخوة في قطر عن الاوضـــــاع التي نوأجهها الآن والاجراءات التي تهدد الحكومية الاسترائيلية الجديدة باتضاذها ومدى تهديد ذلك للعملية السياسية السلمية ككل وللعشصالح الفلسطينية والعربية والإسلامية.

ب العل

سه في معرفي لولو

دخمت ولفرا ير

معاره تدريو

مهنهند

ن المفض عبرده

عسه لندني

بحف بالعبار

ر اسة فسنت

عب لغظ ريد

ب فينيه والمؤتر

و الأخرى

وأستمعت الى نتائج زيارة دوري غولد، المستشار السياسي لرئيس الوزراء الاسسرائيلي، الي الدوجة الأحد الماضى وما أعطاه من وجهة نظر عن القصايا

ورأى انه «كـــان هناك توافق كامل في نظرتينا (مع القطريين) الى الامسور وضسرورة ان تعلم اسرائيل ان سياستها لن تؤدي الأ

وقسال: ديجب أن نتسحلي بالصمود والصبر في علاقتنا مع اسرائيل الا أن هذا الصبير يجب ان يكون مقروناً دائماً بالصّرَم، وأضاف: •إن الصمود لا يعني أن تقول اننا صامدون أو صابرون ونعطى الفرصة للاسرائيليين لان اعتطأء الفرصة للامتراثيليين هو للقيام بعمل ايجابي يثبت انهم متجهون نحو السلام ولا يعنى منحهم الفرصة لتكون لهم يد مطلقة يعيد ون كما ىشساۋون،

دهذا الكلام الذي نسمعه يختلف

لجنة لدعم اقدس الخطاب الاسرائيلي واشار في هذا الصدد الى تشكيل وشسده على ان «الخطاب لجنة قطرية لدعم القدس وقال •أن هُنَاكَ لَحِنَّةً قَــَسِمــةً شَكَلَتَ فَي السياسي الاسرائيلي يختلف عن التصرفات على الارض وما يطرح السعودية واخرى في الاسارات ونحن بصدد تشكيل لجنتين في في الاجتماعات. وقال أن الإسرائيليين أكدوا البحرين وسلطنة عمانء. لقطر اثناء زيارة غولد الاستمرار وعن سعي اسرائيل الي اغلاق في عملية السلام وبيت الشرق، قال الحسيني: دانهم (الاسرائيليون) يطالبون باغلاق وأضاف ان قطر شددت على ان

ودعبا المستؤول القلسطيني

الى «ان تكون العلاقات التي تبني

مع اسرائيل حنرة جداً وان لا يتم

دفع ثمن البضاعة قبل تسلمها ..

وفي شأن العلاقات القطرية -الفلسطينية أكد الحسيني أن الدوحة مستشهد نشاطاً واسعاً

في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل

اذ ستعقد احتماعات فلسطينية

قطرية سيتم قبلها التوقيع على

عند من الاتفاقات التي ستكون لها

مكتبين في بيت الشرق تحت

نتائجها الإقتصابية،

عن الخطاب السياسي وما يجري شعارات غير صحيحة وغير على الارض، عملية ولا أعتقد أن هذا الاصر وأوضح انه استسمع ايضاً خلال زيارته لسلطنة عمان الي وأكد انه ولا يحسق لهم اغلاق وجهة النظر ذاتها التى سمعها المكتبين لإنهما تابعان لجمعية الدراسسات المسسربيسة ولا في قبطس وهبي ان تخبطباب سرائيليسين في غسرف يتبعان السلطة الوطنية

🗖 القاهرة – من محمد صلاح: 🗷 حمل الرئيس حسنى مبارك

على الجماعات السنية المتطرفة وانتسقد ادولأ تتامس وتخرب وتساند الإرهاب، وشيد في كلمة القياها مستساء اول من امس في مناسبة الاحتفال بالمولد النبوي الشريف على أن مصر تعمل من اجل اقرار السلام الشامل والعابل والدائم. ودعا الامة الاسلامية الي والتمسك بجوهر الاسلام وتعاليمه بالحفاظ على التضامن بين ابناء الامة والتمسك بالسلام الذي هو اساس التعامل بين المسلمين وانفسهم وأساس العلاقات بينهم وبين غيرهم. وفي أشارة الى الجساعيات

الدينية المنظرفة قال مبارك دعلى رغم أن بيننا الحنيف قيام على تأكيد مبدأ الحق والعدل وشيد على عدم العدوان على حق الغير في أرضيه او مناله وفي حسريتيه وكرامته وأمنه، نجد أنْ بعض من ينتسبون الى الاسة الاسلامية قد تورطوا في العدوان على حقوق اخُـوتُهم فَي الاسلام وفي تهديدُ امنهم وسلامتهم من دون مراعاة لتق أو أخوة ولا لصرمة الجوار ألتى أكد عليها الاسلام بكل الاصرارة. وأضباف مكذلك لحا بعض من ينتسبون للاسلام في المسوات الإخيرة الى التدخل في شسؤون بعض النول العسربيسة والاسلامية الشقيقة وذلك عن

طريق التأمر والتخريب ومساندة

وزلزلة الاستقرار سعيا لاقاسة مُثَاطَق نفوذ خَارج حَدودها، وحمل شعوب اسلامية شقيقة على الرضوخ لارابتها وقبول هيمنتها عن طريق الضغط والابتزاز والتهديد والوعيدء

ويؤكداستمرارمسيرةالسلام

ان بيننا الحنيف يقدس حرسة ممتلكات الغير كما يقس حرمة روصه ودمه ولا يسيح لأحيد لأي سبب ان يروع الإمنين ويسيل الدماء أو يتسبب في ازهاق ارواح الإبرياء، واكد القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف ان هذه الصور للعدوان الذي تؤدي الي قبتل الابرياء وترويع الأمنين هي امور تتنافي تماما مع روح الاسلام وتعاليمه وقيمه، بل إنها تسيء اليه اساءة كبري وتشوه

وتحدث مبارك عن التضامن العبربيي ومنتسيسرة التنبلام مع اسرائيل، وقال: «من احل مندأ التضامن نعمل جاهدين من دون توقف او ملل، ونسعى ما وسعنا الجهد على لم الشمل وجمع الكلمة ووحدة الصف، ونحمد الله عز وجل على نجاح القادة العرب في توحيد الصف ولم الشيمل في مؤِّتمر القّمة الذي عقد في القاهرة منذ اسابيع والذي سيبقى دائما علامة مضيئة وصفحة ناصعة في التاريخ العربي. ومن اجل مبدآ السلام، سعيدًا، وما زلنًا، من اجل

تحقيقه عادلا وشاملا ودائما حتى

وتابع: منسي هؤلاء الضالون مسورته في انهان الشسعوب

يتأكد العالم اننا لسنا دعاة حرب وانما نحن اصحاب حق ودعاة سلم على أن سالامنا هو سالام الاعزاء القادرين، لا سلام الضعفاء العاجزين، كما اننا نعتمد في مطالبتنا بالحق العدربي على الحوار والتفاوض الذي يقوم على الاساليب الصضارية ويحتكم اطرافية ألى الشسرعيية الدوليية

المشروعة.

واختتم صبارك «أن السلام

سببيلنا الى الامن والاستقرار

وهما السبيل الى البناء والتعمير

والانتياج والرضاء وتجربتنا في

نلك خصيص دليل على منا نقول،

فبالسلام وجهنا جهودنا الى

اصلاح منا افسنته الصرب،

وشيدنا المدن الجديدة ،

وقواعد القانون والعدالة، وفي لهجة تحنيرية اضاف: ونقول أمن يهددون مسيرة السلام او يشككون في توجهنا اليه اننا مسصرون على السلام الذي اخترناه والذي بداناه لأن سننأ يدعو اليه ويحض عليه، ولان مصلحتنا ومصلحة عالمنا ترتبط به وتتوقف عليه، ولا يملك أحد أن يشكك في نوايانا او يحملنا على تغيير موقفنا، لأن السلام الذي نسمى البه هو السيلام المعادلُ والشيامل والدائم، وهو السيلام الذي اكدته الإتفاقات المرعجة

اجل الغماء الزيادات وتحسمين الوضع المعيشي للعمال. عبديد يستعيد مطارآ زئيسيا والقتال يتواصل غرب مقديشو وسيائدته الاسسرة الدوليسة لأنه يشكل النهج الذي يعطي كل ذي حق حقه، ويقيم التوازن المطلوب بين حقوق الاطراف والتزاماتهم ويوفر الحماية اللازمة للمصالح

🗆 الخرطوم –

والقطاع الخاص.

مرات عدة.

■ أعلنت الحكومة السودانية

جاء ذلك عقب اجتماع بين

الرئيس عمر البشير وقيادة أنحاد

نقابات العمال مساء أول من امس

السبت. وكان أعلن عن الإجتماع

قبل ثلاثة أسابيع لكنه أرجئ

واعلن الاتصاد في تصعيد

شبيد مند خيلاله بأللجيوء آلي

الاضراب رفضته زيادات في أسعار

الوقود والكهرباء راوحت بين ٧٤

و١٥٠ في المثة فرضتها الحكومة

أخيراً. وبدأ الاتصاد تصركاً من

اجراءات جديدة لتضفيف أعياء

المعيشة على العامين في الدولة

أفسادت شسهسادات وصلت الى مقديشو امس الاحد ان قوات زعيم الحرب محمد قارح عينيد أستعانت السيطرة أول من أمس على مطار بالي دوغلي في غــرب مقديشو الذي سقط الخميس في ايدي قسبوات على مستهسديّ محمد وأضافت المصادران المعارك الذي تواجه فيها انصبار مهدي وانتسار عيديد اوقعت

سبعة قتلى وعشرات الجرحي. وتبال شهود ان المتقاتلين من الشمنينين استخدموا مدافع هاون وصواريغ مضادة للطائرات وان أكشر مَنْ ٤٠٠ عربة قشال شياركت في القسمة عال الله ي تواصل امس. وانبلنت اشتباكات الامس قرب مطار بالى دوغلي، وهو قساعسة جوية بناها الاتصاد السوفياتي السبابق وذات اهصيبة لان المطار الرئيسى في دقديت و مغلق.

اسرائيل تخفف اغلاق قطاع غزة

مسسؤول الامن الوطني في غسرة وشنمالها العميد الركن صنائب العاجز أن السلطات الاسرائيلية سمحت أمس الأحد لنحو ١٧٥٠٠ عامل فلسطيني من قطاع غرة بالتوجه الى مراكز عملهم في اسرائيل لكن الاغلاق بقي سارياً على الضفة الغربية.

وأضاف العلُّجْزَ انه سمح كثلك ك ٢٦٠٠ عنامل فلسطيني من غزة ببخول منطقة اريز الصناعية عند الخط الفضاصل بين اسسرائيل وقطاع غزة وقنال أن ١٣٦ شناحنة محملة بالفاكهة والخضار و١٦١ سيارة شحن خاصة سمح لها بين اسرائيل وقطاع غزة بمواكبة الجيش الاسرائيلي.

في تـل أبيب رفع الأغــ الصفروض على قطاع غرة منذ

الهجوم بالإسلحة الرشياشية الذي قام به فلسطينيون الجسمعة الماضي في اسرائيل وأدى الى مقتل ثلاثة أسرائيليين. وتابع الناطق ان «اغـــلاق الضفة الغربية الذي فرض بعد هذا الاعتداء يبقى في المقابل سارياً حتى اشعار جبيد، وكسان الرئيس الفلسطيني

ياسس عرفات، الذي لم يشتعد الهجوم ندد الجسعة بإعادة تطبيق الاغسلاق الذي يخنق الاقتصاد الفلسطيني بعد شهر من تَحْفَيْفُهُ، وَاعْتُمِنَّ أَنَّ الْأَمْرُ يُتَّعْلَقَّ بانتهاك جديد لاتفاقات الحكم الذاتي الموقعة مع اسرائيل.

الانتشخابات العامة في ٢٩ ايار (مايو) المناضي، الاغسّلاق الدّي فرضٌ في شباط (فبراير) اثر أربعً عبملسات انتحارية نفنه فلسطينيون اصوليون

■ القدس المحتلة – رويتر – توفي أمس الأحد اسرائيلي متأثراً بجروح اصيب بها في هجوم شنه سسا صون فلسطينيون ليرتفع مستحور سمحيديون حرب الجمالي القتلى في الهجوم الذي وقع الأسبوع الماضي الى ثلاثة. وقال ناطق باسم الشيرطة ان زيف مـونك (٣٠ عـامـأ) توفي في مستشفى في ثل أبيب أمس بعد يوري (٥٣ عاماً) ونجت امه اليزا. يومين من اصابته بالرصاص في

ا راسه خلال الهجوم الذي وقع فو سيارته بالرصاص من سيارة مسترعية قيالت متصيادر أمنيية اسرائيلية انها هربت في ما يبدو الى الضفة الغربية. وقتل في الهجوم ايضاً راشيل (٢٤ عاماً) روحة مونك وابوه

The Government of Lebanon Minister of State for Administrative Reform

Information Technology Analyst

Job: to supervise IT projects implemented at Government Agencies. Projects typically integrate software applications, computing systems, networks and training. The Analyst will be in charge of planning and supervising the work of consultants designing these systems and various contractors implementing the projects.

Qualifications: B.S. in computer science, communications engineering or business administration.

Experience: at least 7 years in most of the following:

- Developing/designing applications
- Project supervision and management
- RDBMS, networks, client/server technology Systems analysis and design methodologies
- Procurement of IT systems

Remuneration and other benefits shall be established according to UNDP recruitement policy for national professionals.

Use Ref.: L96/1 and submit to:

ITG Technical Assistant (Room 511), Office of the Minister of State for Administrative Reform, STARCO Bldg, George Picot St. - Beirut

Fax: (961) - 1 - 371599



حيث الاستهلاك الاقتصادي للوقود. كما إن التصميم الداخلي الى شراكة قوية ومزدهرة تدوم طويلا.

لقد قطعت طيران الإمارات شوطاً طويلاً في فترة زمنية للكابينة الصائز على جوائز عالمية يضع معايير جديدة قصيرة، فقد بدأت شركة الطيران العالمية لدولة الإمارات العربية للرحابة. ولايقف الأمر عند هذا الحد، بل إن أنظمة التسلية المتحدة عملها قبل ١٠ سنوات فقط، ولكنها تمكنت، رغم حداثة والترفيه المعتمدة لديها تعتبر من أحدث الأنظمة العالمية عهدها أن تتحول الى إحدى أسرع شركات الطيران نموا وأكثرها تقدماً، وبفضل مقاعدها الاكثر عرضا فإن مشاهدتك واكثرها تقديراً في العالم. والآن، تواصل طيران الإمارات مسيرة لعروض التسلية تصبح اكثر امتاعاً. ولدي طيران الإمارات علابية نجاحها الباهر بادخالها الخدمة أول طائرة بوينج 777 في منطقة لشراء ست طائرات اخرى من طراز 777 اضافة الى الطائرة

إن طائرة البوينج 777 سريعة وهائنة وعالية الكفاءة من اطيب التهاني لطيران الإمارات منا جميعاً في بوينج، مع تطلعنا

BOEING



العشرينات من عمره، مثل بقية افراد «الجماعة») وصل عنف

بتدبير انقلاب داخل «الجماعة»). وتسبب قتلهما مع مجموعة

من مؤيديهما في اعلان كثير من الجماعات المسلحة فك

البيعة التي اعلنوها لزيتوني، وتصريم القتال في صفوف

واذا ما تلكد مقتل زيتوني، فان نهاية امراه والجماعة

المسلحة، تكون على الشكل الآتي: محمد علال (١٩٩٢ -

قتل)، عبدالحق العيايدة (١٩٩٢ - اعتقل)، عيسى بن عمار

(١٩٩٢ – قتل)، جعفر سيف الله (١٩٩٢ – قتل)، الشريف

قواسمى (١٩٩٤ - قتل)، محفوظ ابو خليل (١٩٩٤ - قتل)،

«الجماعة» ما دامت تحت «راية عمية».

مبعوث لزروال يزور المغرب وموريتانيا

🗷 الرياط – دالحماة، – استقبل الرئيس الينصين زروال وزير التسريسة الوطنسة للجزائري السيد سليمان الشبيخ قبل توجهه الى المغرب وموريتانيا مبعوثاً من رئيس البولة في سياق تحركات تقوم بها الجزائر نحو العواصم المغاربية. وسبق لعبعوث جزائري أخر أن زار تونس الاسبوع الماضي في مهمة معاثلة.

وتشكل زيارة الوزير سليسان الشيخ للمغرب الاجتماع الأول بين مسؤولين من البلدين منذ احتدام الازمعة بين الرباط والجزائر قبل بضعة اشهر، وطلب المغرب تعليقاً موقفاً لمؤسسات الاتحاد المغاربي الذي تراس الجزائر دورته الصالية بسبب خلافات حول الموقف من نزاع الصحراء الغربية. بيد أن مسؤولين صربيين من المعارضة الجزائرية زاروا المغرب بدعوة من فاعليات سياسية لتصريك مساعى معاودة الحواربين المغرب والجزائر، اقله على المستوى الشعبي ضمن مبادرات كانت تعول عليها الاحزاب السياسية في المغرب وتونس والجزائر لتجاوز موقف الجمود والتعثر الذي يجتازه الاتحاد المغاربي.

وكنانت المتراجع الرسمية في الرباط رهنت معاودة العمل المغاربي بتقديم أيضاحات رسمية من الجزائر حول الموقف الذي الشرمشه ازاء تطورات نزاع الصحراء وكذلك احترام ميثاق الاتحاد المغاربي الذي يرسي قواعد للتعامل في العلاقات بينَّ الشركاء المغاربيين تصترم سيادة البول ووحدتها وتناهض التدخل في الشؤون

مقتل زيتوني: «الجزارة» تنتقم ولا تغيير في سياسة «الجماعة المسلحة»

□ لندن - من كميل الطويل:

■ لم يشذ جمال زيتوني، أمير «الجماعة الاسلامية المسلحة، الجزائرية، في المصير الذي انتهى اليه، عن الزعماء السابقين لهذه «الجماعة». فباستثناء عبدالحق العيايدة، الذي اعتقله المغرب وسلمه الى الجزائر، كان مصير كل زعماء والجماعة، الموت اما في معارك مع قوى الامن أو في صراعات داخلية.

ولا تتوقع مصادر اسلامية جزائرية ان يكون للتغيير الذي أعلن انه حصل على رأس «الجماعة»، اي تغيير في سياستها. وتقول ان الامير الجديد لـ دالجماعة، عنتر الزوابري (أبو طلحة)، وهو ضابط سابق في الجيش الجزائري، لا يختلف كثيراً عن زيتوني. اذ كان من اشد الداعمين له في معظم مواقفه لا سيما تلُّك المتعلقة بـ دجماعة الجزارة». ويحسب معلومات وردت الى «الحياة» من مصادر جزائرية، قان وجماعة الجزارة، هي المسؤولة حقاً عن قتل زيتوني بعدما اعْتقاته في النصف الثاني من الشهر الجاري في قرية قرواو في ضواتي المدية (جنوب العاصمة الجزآئرية). وأشارت هذه المعلومات الى ان مقاتلين تابعين له دكتيبة الاربعاء، التي يراسها مصطفى كرطالي، وهو مسؤول سابق في «الجماعة» انشق عن قيادتها بعد تصفية قادة والجزارة ولخلها اواخر العام الماضي، نصبوا مكمناً لزيتوني وعدد من مرافقيه واعتقلوهم. ويحسب هذه الرواية، فان مؤيدي كرطالي حولوا

زيتوني ومعاونيه على «محكمة شرعية» للبت في مصيرهم. ويمقتل زيتوني (وهو ما لم يكن قد تأكد رسمياً حتى مساء امس) تكون «الجماعة المسلحة، قد طوت صفحة هي الاكثر مموية في تاريخها الحديث، ففي عهد زيتوني (وهو شاب في

□ الرباط- من محمد الاشهب:

هذه الحركة الاسلامية حداً لم تصل اليه في عهد أي من اسلافه. اذ تحولت والجماعة، تحت امارته، من جماعة ■ رحب زعيم الاتصاد الاشتراكي تستقطب الجماعات الاخرى الى صفوفها (مثلما حصل في المعارض السيد عبدالرحمن اليوسفي الرحدة الشهيرة عام ١٩٩٤ بين والجماعة، وتيار عريض من باقتراح العاهل المغربي الملك الحسن الثاني أنشاء غرفة اشتراعية ثانية في البرلمان. وابدى في خطاب امام اللجنة «الجبهة الاسلامية للانقاذ، و«حركة النولة الاسلامية» أيام الشريف قواسمي - أبو عبدالله احمد)، الى جماعة لا تكتفي المركزية للاتحاد أول من امس أرتياحه بتنفير من حولها من الجماعات الاسلامية الاخرى، بل تسعى لقرار الغباء انتخباب ثلث اعتضباء أيضاً الى محاربتها. إذ أعلنت والجماعة المسلحة، في عهد البرلمان في الاقتراع غير المباشر، الامير زيتوني الحرب على الجبهة الاسلامية للانقاذ ونراعها مـــؤكــداُ دان مكونات هذا الثلث التي المسلحة - الجيش الاسلامي للانقاذ. وبعد ثلث، اعلنت تشمل فاعليات محلية اقتصانية ه الجماعة على الحرب على بعض قادة الجماعات المسلحة غير واجتماعية ستصبح من مكونات المنضوية تحت رايتها (مثلما حصل مع عزالدين باعة وناصر المجلس الاقتصادي والاجتماعي ألذي تيطراوي). وكرت السبحة حتى وصلت الى تصغية التيار نصُ النِستورِ المُعَدِّلِ فَي عَامٌ ١٩٩٢ آ والانقاذي، الذي انضم الى والجماعة، في عهد قواسمي ومثله خصوصاً الشيخان محمد السعيد وعبدالرزاق رجام (اعلن آلا انه ركــز على ضـــرورة اجـــراء زيتوني تصفيتهما في اواخر العام ١٩٩٥ بسبب اتهامهما

انتخابات نزيهة دلان الحديث عن طريق الانتشاب لأيعني الاقتراع الاحادي في دورة او دورتين أو النسبية، وانصا يعني نزاهة وشفافية العمليات الانتثابية، وقال أن أحراب الكتلة الديموقراطية

قست اقتراح قانون لتنظيم الانتخابات يركن على تشكيل لجنة وطنية دائفة تضم وزير الداخلية ووزير صقوق الانسان ورؤساء الاحزاب، وقاضياً بتم اختياره من بين رؤساء الغرف في المجلس الاعلى، وعضواً من هيئة التعليم الجامعي يختار من بين رؤساء

شعب القانون. ورأى أن ذلك سيفسح في المجال أمام انتخابات تعكس الخريطة السياسية تصبح ضعنها الاحزاب السياسية تتمتع بالشرعية السموقراطية روبالتالي يمكن أن يتم التناوب الديموقراطي في جو رياضي وطبيعي، لأن المقتاح الذهبي لانجاز الإصلاحات الدستورية والسياسية، للومسول الى اي نوع من التناوب

الرباط: اليوسفي يرحب باقتراح

انشاء غرفة نيابية ثانية

وتحدث المسوول الحزبي عن الانتقادات التي وجهت لمنكرة أحزاب المعارضة حول مضمون الاصلاحات الدست ورية المرتفية. وراى ان ذلك الجدل ساعد في توعية الرأي العام ممظاهر الاشكالات الدستورية، بيد انه فند تلك الانتقادات حين شرح أبعاد المواقف التي تضمنتها منكرة الكتلة، لجهة مطلب تصويل قانون العفو الخاص ضمن صلاحيات البرلمان، والتركيز على اوضاع حقوق الأنسان

وتقوية دور رئيس الوزراء. وخلص الى ان هذه الاقتراحات لا ترمي الى تقليص صلاحيات الدؤسسة الملكية، وانما تمكن من تحديد الادوار والصلاحيات وتساعد في التغلب علَى المشاكل الاقتصابية والاجتماعية والسياسية التي تواجهها البلاد. ولاحظت المصادر السياسية ان

زعيم الاتحاد الاشتراكي عبدالرحمن اليوسفي تجنب في خطأبه التوجيهي امام اللجنة المركزية للحزب الحنيث من الخلافات الداخلية، بخاصة بين التيارات المتصارعة في المكش السياسي. اذ سبق له ان اعلن قبل أيام ان حسريه عسازم على ترتيب البسيت الداخلي قائلاً أن والاحتراب الاصلية بمثابة كاننات حية. معرضة للخلل والعطب وقابلة كنلك للعلاج، وسريت الديم وقراطي هو تنظيم انتخابات أفكار وتصورات لجهة امكان تعليق عضوية بعض قياديي الحزب الى حين انعقاد المؤتمر الوطني للحسم في الخلافات القائمة. كنلك تحدثت مصاب

الإستحقاقات الراهنة. ورات المصادر في ترحيب اليوسفي بمضمون تعديل الستور وحضا الشباب على النسجيل في قبوالم الاقتراع تكريساً لخطة التعاطي ايجابا مع الاستحقاقات المرتقبة، أذ ينتظر في هذا السياق ان يجتمع الطك الحسن الشانى مع زعماء لحزاب المعارضة ضيمن خطة التشاور السياسي قبل تحديد موعد الإعلان عن الاستفتاء على النستتور في خطاب يوجسهنه الى الشبعب المسغربي في العشبرين من

حزيبة عن مساع لتقريب وجهات النظر

بين التيارات المتصارعة بهدف الحفاظ

على وحسدة الحسرب ومسواجسه

الآلة المعصومة عن الخطأ تتمة الصفحة الاولى

(١٠,٩٤ ثانية) إلا أن تكنولوجيا الصورة أعطت الذهبية الى ديفيرز ولم تَنفع اعتراضات اوتي فطويت مع احتجاجات كريستي لأن الآلة لا تخطئ. ولم تستطع اي الله ايقاف انجازات السورية غادة شعاع، بطلة العالم في المسابقة السبّاعيّة، وهي في طريقها الى احرارُ النهبية الأولمبية في هذَّ المسابقة. وقد تٍقنمت علَى بَاقي المتسابقات في نهاية اليوم الأول ويّرجح فوزها خصوصا بعد انسحاب منافستها الرئيسية الأميركية جاكي جوينر كيرسي. ويبدو أن غادة شعاع، مع الفريق المصري لكرة اليد (فاز على المنتخب الالماني ٢٢/٢٤ بعد انتصاره على الجزائر ثم البرازيل)، هما الأملان العربيان الوحيدان في احراز ميدالية نُعبية في اولمبياد اتلانتا.

اما الكندي بايلي والأميركية ديفيرز فدخلا التأريخ بضريهما الرقم القياسي العالمي، علَّماً بأن ديفيرز هي احدى عدامتين احتفظتا بلقب المئة متر في أولمبيادين متتالين.

وسييقى لينفورد كريستي وميرلن اوتي رمزين للتحدي، لاستمرارهما ني النفاع عن لقبيهما وهماً في أواسط الثلاثينات، من تون الاستسلام لنَجوم يصغرونهما سناً. لكن الآلة والمعصومة عن الخطأ، شاح انهاءً مسيرتهما الأولمبية على هذا النحو المؤسف.

انفجار محرك بيرغر

تقهقر من موقعه في الصدارة الى المركز الثالث. وقضت خطة وليامس الاستراتيجية بدخول المرأب لتبديل الاطارات والتزود بالوقود مرتين في حين قضت خطة بينيتون رينو بالدخول مرة واحدة. وكادت بينيتون تحققً تتانية نادرة هذا الموسم باحتلالها المركزين الاول والثاني لكن انفجار محرّك بيرغر قبل نهاية السباق بلفتين اهدى المركز الأول الى هيل على طبق من نهب وحرم بينيتون من فوز كانت بأمس الحاجة اليه. وقد أتاح هذا الفوز لهيل، وهو فوزه السابع في هذا الموسم، أن يبتعد في الصدارة بفارق ٢١ نقطة عن زميله فيلنوف الذي جاء ثالثاً في هذا السباق امام الالماني سيكايل شوماخر بطل العالم في الموسم الماضي،

وتتصدر وليامس رينو الترتيب العام لبطولة الصانعين (٧٣ نقطة) بفارق شاسع عن بينيتون رينو (٤٧ نقطة) وفيراري (٢٨ نقطة). ويبدو ان وليامس على غرار بينيتون الموسم الماضي في طريقها الى الجمع بين بطولة السائقين والصانعين على حد سواء.

حكومة نتانياهو تتجاهل سه الصنعة الاراي

هو دان الصحافة وثقت العملية كلهاء.

قال ياتوم في الحديث المنشور «بعد ساعة على عملية اقتحام الحافلة ت تسليمنا المخربين بعدما ساهم كل من وجد في المكان في ضريهما لانتزاع معلومات منهما. كانا في حالة صعبة جداً من الناحية الجسدية. لم يكونا قانرين على المشي على أقدامهما، فحملناهما على نقالات. كانا مصابين جداً وينزفان، ولم يكونا قادرين على الكلام وعندها وصفتهما بأنهما اكياس بطاطا. وضعناهما في سيارة ترانزيت وانطلقنا. في الطريق تلقيت الأمر من أبراهام شالوم (رئيسٌ جهاز «شين بيت، في حينة) بتصفيتهما ففعلت». ويتابع بهدوء أعصاب: «هشمت جمجمتيهما بحجر ولم يكن من الصعب عمل ذلك فقد كانا شبه منتهيين.

سنل ياتوم هل شعرت انت والآخرين بالندم في اي وقت من الأوقات؟ أجاب دلم يكن الندم لاننا قِتلناهما وإنما لاننا لم نتبه إلى أن الصحافة كانت توثق الحدث (...) انظر اليّ لم افقد صوابي وانما لا أزال أتمتع بصحة عقلية جيدة وأنا فخور بما فعلت،

في حينه شكلت لجنتان للتحقيق في قضية الباص الرقم ٢٠٠ ووقف ياتوم أمامهما ببرود وصاغ أمامهما الرواية التي لحكم اعدادها مع زملائه في الجهاز، وأعاد الكرة أمام المحكمة الانضباطية لشين بيت والموساد وخرج من القضية من دون أن يطاله أي عقاب. وعندما أثيرت القضية ثانية في العام ١٩٨٦ وبدأ تحقيق الشرطة في القضية ذاتها أصدر الرئيس الأسرائيلي في حينه حاييم هيرتسوغ بمساندة رئيس الوزراء في حينه شمعون بيريز العفو عن ياتوم وعشرة مسؤولين أخرين في جهاز «شين بيت، وأقفل الملف، أما ياتوم فحصل على ترقيات متتابعة ليرأس أهم ثلاث دوائر في جهاز المخابرات العامة، وعندما أيقن العام الماضي أنه لن يصبح رئيس جهاز المخابرات قرر ترك الخدمة خلال عام، وستصبح استقالته نافذة الشهر المقبل.

عروسة المطاعم اللبنانية BEIRUT EXPARES

يسر ادارة مطاعم مروش لندن ان تعلن لزبائنها الكرام عن افتتاح مطعمها الجديد بيروت اكسبرس. مطعم بيروت اكسبرس فخر المنكولات وأحدث المطاعم اللبنانية في لندن يقدم لكم اطيب وأفخر السندويشات والعصير الطازج يرحب بكم لوجباتكم السريعة.

مروش ۱

LONDON

112 - 114 EDGWARE RD TEL: 0171 724 2700

مروش ۲ يفتح من الساعة يفتح من الساعة ١٣ ظّهراً حتى ٤ صباحاً للحجز 5434 583-0171 ١٢ ظهراً حتى منَّتصف الليل للحَجِرْ 5024 724-0171 عصير رنوش يرحب بكم لوجباتكم السريعة

وجمال زيتوني (١٩٩٤ - ١٩٩٦ عتل). وكتب احد أبرز المعلقين الاسرائيليين ناحوم برنياع معلقا على قرار ياتوم الاستقالة ولو لم يكن موجوداً هناك في ذلك الصباح لما كان الشين بيت قتل الاثنين ولما كانت القضية انبلعت ولما كان ثمة ضرورة لتلفيق الشهادات والاكاذيب والابتزازات الداخلية، ولما كإن الشين بيت بلغ حافة

بعد عام على كلمات برنياع، وبعد نشر الاعترافات كاملة، كتب معلق أخر في صحيفة «هارتس، أمس: «يجب أن يحاكم يأتوم بتهمة لا تقل عن القتل ليس هو فقط وانما أيضاً رئيسه في ذلك الوقت ابراهام شالوم (الذي أصدر له التعليمات بالقتل) لأن القانون الاسرائيلي لا يملك تعريفاً آخر لما ا فعلاه، وتابع: وإن قضية الباص ٢٠٠ لا تزال تنزف، لأن أحداً لم يحاكم بتهمة القتل أو الكنب المتعمدة.

الانهيار. وها هو يترك الشين بيت متأخراً ١١ عاماً والشين بيت لن يصبح

اما المؤسسة الرسمية الاسرائيلية فلم تملك لا رواية ولا تعليق وانما جرى حديث عن اتصال هاتفي بين رئيس جهاز المخابرات الحالي داني ياتهم شقيق ايهود ورئيس الوزراء بنيامين نتانياهو حول القيود التي يجب ان يشملها عمل مستخدمي جهاز اشين بيت، بعد ان يتركوا الخدمة وريما ملاحقة ياتوم والفشائه أسراراً». ورفض الناطق باسم رئيس الوزراء مجرد

في المقابل تحرك اعضاء الكنيست ولكن من المعارضة للتعبير عن الادانة. واعتبر عضو الكنيست عزمي بشارة (التجمع الوطني الديموقراطي) ان ردود الفعل الباهنة لدى الرأي العام الاسرائيلي على نشر تفاصيل قتلُ الفدائيين هي دبليل على مدى تغلغل العنصرية والعداء للعرب في الثقافة الاسرائيلية». وتابع: «إن تقافة كهذه شكلت في فترات تاريخية مظلَّمة إرضاً خصية أبروز انظمة فاشية نفذت ابشع الجرائم، وأضاف معلقاً على ترشيح ياتوم نفسه ليتولى ادارة مدرسة ثانوية في أسرائيل وانه اثبات آخر على بؤس هذه الثقافة التي تعين المجرمين مديرين لمدارس،.

وقال معارض أخر هو يوسي سريد (ميرتس) أن ياتوم يمثل والحشرة

الفاسدة في المجتمع الاسرائيلي التي هي ثعرة مهترثة لعقلية عسكرية مجردة من القيم،

ر: محامون يطالبون تتمة الصفحة الاولى

وجرائريين في التخطيط لتنفيذ عمليات عنف داخل الاردن انطلاقا من الاراضي السورية، وتساعلت: كيف تطلق الاتهامات من دون ان نحدد شخصيات المتهمين انفسهم واضافت: «لم نعرف حتى الأن سوى اسماء خّمسة فلسطينيين من المعتقلين، وترفض السلطات السورية الكشف عن بقية اسماء المعتقلين وخصوصاً المصربينء واكنت المصادر ان عدد المصربين المعتقلين في سورية يزيد على عشرة اشخاص، وأكنت أن ما نشر عن أنهم خمسة أشخاص فقط غير صحيح. وحذرت المصادر من أن مصرياً اعتقل في الاردن قبل نحو أربعة اشهر اثناء محاولته بحول الاربن بطريقة شرعية عبر الحدود مع سورية، وهو ابو حمزة القارى، يتعرض لتعنيب شبيد، وان حياته أصبحت في خطر. وقالت المصادر أن معلومات مؤكدة وردت من الاردن تشبير الى أن السلطات الاربنية تحاول الضغط على القاري ليقرّ باعترافات عن تورط رُملاء له مقيمين في سورية خططوا لعمليات عنف داخل الاربن. ومن جهته اكد ناطق باسم المرصد الإعلامي الاسلامي، وهو جهة

تطلق بعد ايا من الاسلاميين العرّب النين اعتقلوا لخيراً. هجوم ايراني كبير في شمال العراق تتمة الصفحة الأولى

تضم اسلاميين عربا مقيمين في دول اوروبية، انَّ السلطاتُ السوريَّة لم

الثقيلة على هجوم شنته صباح امس اسجموعات عدة من الحزب الديموقراطي الكريستاني (الايراني) والمهريين وقطاع الطرق، على الاراضي الايرانية. واضاف أن القصف احدث اضراراً مادية جسيعة. وقالت مصادر كربية في شمال العراق لـ «الحياة» ان القوات الإيرائية بخلت الى المنطقة من محاور عدة، منَّها قلعة بزه وبنجوين وحاج عصران، يتقاسم السيطرة عليها حزبا بارزاني وطالباني والحركة الاسلامية. وأضافت أن القوات المهاجمة نشرت مدافع تقيلةً في مناطق عدة من مُحَافظة اربيل وبدأت تقصف مواقع الكريستاني الايراني في كويسنجق منذ أول من أمس، فيما شنت هجوماً برياً على مواقعة في ديكه له الواقعة بين اربيل وكويسنجق. وادى القصف الى قطع الكهرباء

ينكر أن الاتحاد الوطني الكرنستاني كأن هدد الحزب الديموقراطي بفرضٌ قَيود على تحركات عناصره في ألمناطق التي تَقْع تحت سيطرةً قوات طالباني. وحذر من انه لن يتدخل أذا هلجمت قوات أيرانية مواقعه في كويسنجقّ، وجاء في رسالة وجهها المكتب السياسي للاتحاد الى المُكتب السياسي للحرّب الكردي الإيراني في ٢١ من الشهر الجاري ان طهران هديته بان قواتها ستتدخل ضد مواقع الحرب الكردي الايراني اذا لم يتوقف الأخير عن تنفيذ عمليات عسكرية ضد أهداف داخلً الأراضي الإيرانية. وأكد الاتحاد الوطني انه لا يستطيع رفض الطلب الايراني، وشلد لدى الحزب الكردي الايراني على صُرورة الامتناع عن اي نشاط عُسكري احتى لا يضطر، الى فرضَ قيود على تحركات عناصره في

المناطق الخُأْضُعة لَحرْب طالباني. ويارزاني ادى الى اضعاف النفوذ ومعروف ان الصراع بين طالباني ويارزاني ادى الى اضعاف النفوذ الاسيركي والتركي في شمال العراق، وفي المقابل الى تعزير النفوذ الايراني والسوري والوجود العسكري لحرب العمال الكردستاني في المنطقة. واصبحت ايران الشريان الصيوي للاتحاد الوطني، الذي تسيطر قواته على محافظتي اربيل والسليمانية، منذ القطيعة بينه وبين الحرب الديموقراطي الكرنستاني (بزعامة مسعود بارزاني) نتيجة للاقتتال بينهما منذَّ أيار (مايو) ١٩٩٤ وتقسيم كريَّستَّانُ العُّراق غَيْر الحَاصَعة لسيطرة بغدَّاد الى مُنطقتي نفُّوذ بيِّنْ بِارْزاني وطالباني. ولا يقتصر الوجود الايراني في شمال العراق على ممارسة نغوذ سياسي قوي على قيادتي الحربين الكرديين العراقيين، بل بتمثل ايضاً في وجود عشرات من المقرات والمكاتب الثابعة للاستخبارات الايرانية وألحرس الشوري في مناطق طألباني وبارزاني على السواء اصافة الي مواقع وقوات تابعة لـ «المجلس الأعلى للشُّورة الاسلامية في العراق، الذي

يتزعمه السيد باقر الحكيم ويعتبر حليفاً استراتيجياً لطهران. وتسيطر قوات بارزاني على الحدود مع تركيا وسورية، بينما تتاخم مناطق طالباني ابران. ولكن العلاقات توترت منذ اشهر بين تركيا وحزب بارزاني الذي أجبره تزايد النفوذ العسكري لحزب اوجلان، المدعوم من جانب سورية، على عقد اتفاق معه. الأمر الذي مهد لتحسين العلاقات مع مشق التي منحت بارزاني تسهيلات كبيرة للتجارة والتنقل عبر

وفي طهران اكدت الدوائر الرسمية قيام قوات من الجيش الايراني بقصف قواعد الحرب الديموقراطي لكردستان ايران المعارض المحظور. ونكرت وكالة الأنباء الايرانية أمسّ ان القوات الايرانية «الحقت خسائر فابحة، معناصر هذا الحرب، واكتفت بالاشارة إلى أن الغارات الايرانية جاعت رداً على داعتداءات، الأكراد المعارضين، ومن دون ان توضح اين ومتى حصل الهجوم او تحدد خسائر الجانب الكردي وما يمكن أن يكون قد لحق بالقوات الإيرانية من اضرار.

لَّكُن مَصَالَدُرُ الحَرْبِ النَّيْمُوقُراطِي تَحَدَّثُتُ عَن وقوع صدام عسكري في ١٦ من الشهر الجاري، عندما تسللت عناصر مسلحة من المعارضة الكربيَّة للى دَاخُلُ الأَرْآضي الايرانية في منطقة كريستان غرب البِّلاد. ونكرت لذاعة الصرب التيموقراطي آلتي تبث نشراتها انطلاقاً من قواعدها في العراق، وتلتقط في ايرانَ، ان المواجهات استمرت نحو ٤٠ دقيقة في قرية «كارغار»، وانه «سقط عند من القتلى في صفوف الجيش الإيراني، من دون أن تحدد عددهم. وزادت أن جميع العناصر الكربية وانستيت وعانت الى قواعدها سالمة، ولم تؤكد الدوائر المسؤولة في طهران هذه الأنباء أو تنفيها، لكنها تحدثت عن وقوع داعتداءه. واوضحت أن قوات الجيش الإيراني دردت بقوة على مصدر الاعتداء، وربما عنت بذلك قواعد الحزب الديموقراطي الذي يتخذ من الأراضي الْعُراقية مركزاً له.

حرب اللوائح الانتخابية

معشق بعد زيارة التقى خلالها نائب رئيس الجمهورية عبد الحليع خدام ورئيس هيئة الإركان العامة في الجيش السوري العماد اول حكمت لْشَهَابِي وَرِبْيِسَ جِهَارَ الامن والْأَستَطَلَاعَ في القوات السوريَّة العاملة في لبنان اللواء غاري كنعان.

وتركرت مصائتات رئيس الحكومة الذي يغاس اليوم الى باريس ومنها الى بروكسيل للقاء المجموعة الاوروبية في اطار استعجال تشكيل المجموعة الاستشارية التي نص عليها «تفاهم نيسان» (ابريل) وقف اطلاق النار من اجل اعتمار لبنان، حبول مجتمل التطورات في المنطقة في ضوء المحانثات التي أجراها المنسق الاميركي لمفاوضات السلام بنيس روس مع الرئيس السوري حافظ الاسد والجولة التي قام بها وزير الخارجية الفرنسية هيرفي دوشاريت على عدد من دول المنطقة اضافة الى العلف الانتخابي بعدما قطعت التحضيرات شوطاً بعيداً على

طريق انجّاز الاستحقاق النّيابي. الى ذلك بدأت اللائحة الشمالية الاولى التي اعلنت في وقت سابق من الأسبوع الماضي، مدعومة بشحالف الرئيس عمر كرامي والنائب سليمان فَرنَّجِية، تشَّهد بعض الأهترارَات التي قد لا تؤثر علىُّ «المسارُ الطبيعي، للاكثرية الساحقة من اسماء المرشحين الواردة فيها، وهناك من يأمل بأن يصار في الساعات المقبلة الى التغلب على الثغرات التي تواجِّهها، خُصُوصاً بعد انتقال فرنجية ومعه النائب طلال ارسلان اليّ دمشق للقاء العماد اول الشبهابي ونجل الرئيس السوري الدكتور بشار الاسد. ويعنى انتقال فرنجية الى دمشق أنَّ المشكلة الَّتِي تشكُّو منها اللائحة الشمالية الأولى ستحل تنريجاً، على امل ان يتوضع الموقف النهائي لرجل الأعمال عصام فارس من مسالة خوضه الانتخابات في تصالفَ مع الرئيس كرامي والنائب فرنجية. كما أنَّ انتقال ارسلان اليُّ دمشق سيَّوُدي الى بلورة مصير تحالفه والوزير وليد جنبلاط في عاليه، اذ ان اخفاقهما في التحالف سيفتح الباب أمام حصول منافسة بين لائحتين جنبلاطية وارسلانية. وعلم أن فرط التصالف سيدفع النائب ارسلان الى تجديد تعاونه مع النواب بيار حلو وفؤاد السعد ومروان بو فاضل، في مقابل مبادرة الوزير جنبلاط الى تشكيل لاتحة منافسة. كما علم أن توافق جنبلاط وأرسالان على التحالف سينطلق من أصرار الاول على تشكيل لائحة من ارسلان والنائبين اكرم شهيب وبيار حلو والدكتور انطوان حتي وانطوان اندراوس كبديلين عن النائبين السبعد وابو فاضل وهذا ما يرقضه النائب ارسلان.

ومن عاليه الى قضاء الشوف أذ تؤكد المعلومات عودة النائب زاهر الخطيب الى «عرين، جنبلاط ليخوض الانتخابات على لائصة جبهة النضال الوطني الى جانب النواب الحاليين خليل عبد النور وعلاء الدين ترو ونبيل البستاني وجورج ديب نعمة ومروان حمادة والمرشح وديع عقل كبديل عن النائب سمير عون. وفسر بعض الاوساط ادراج اسم الخطيب على لائحة الوزير جنبلاط بانه يعود الى ضرورات تجاوزت الوضع المحلى.

اماً في كسروان فاعلنت امس اللائحة الاولى التي ضمت النواب رشيد الخَازَن ومنَّصُور عَانم البون وكعيل زيادةً والعرشُحين جوزف لبوَّ شرف والامير عبد الله شهاب، في مقابل اللائحة الثانية التي يعلنها البوَّم وَرْيرِ ٱلْخَارِجِيةَ قارس بُويرَ مَنْ مَنزَلَه الصيفي في بِلُونة وستضم اضافة اليه النائب الياس الخازن والمرشحين السيدة جيلبيرت موريس رُوين وهنري صفير، على ان يحسم في الساعات المقبلة اسم المرشيح الخامس من بين المرشحين انطوان خيرالله وجوزف توتونجي والياس

ويبقى الوضع الانتخابي في المتنين الجنوبي - بعبدا - والشمالي بخضَّتُم لَدُورِةَ اخْيِرة مِنْ الْعُشَاوِراتِ قَبِلِ الْانْتَقَالِ الِّي تَالِيفَ اللوائحِ. وفي هذا الصعد علمت «الحياة» أن الاتجاه يميل الى تشكيل لالحة من النواب باسم السبع وأيعن شقير وجان غاذم وايلي حبيقة والمرشح أرنست كرم رئيس الرابطة المارونية على ان ينقصها الشيعي الثاني ما يفتح الباب امام التفاهم مع مرشع محرب الله، النائب على عمار من أجل تباتل الاصوات، وقد تكونُ هذه اللائحة نهائية في وجهُ اللائحة التي سيتزعمها النائب السابق النكتور بيار نكاش بعد تعذر المفاوضات للاتفاق على لائحة واحدة. أما في المتن الشمالي فان تشكيل اللوائح، قد يشهد مقلحاة في وقت يعكف تحالف الدكتور البير مخيبر - والنَّائب نسبب لحود على وضع اللمسات الأخيرة على أعضاء لاتحتهمًا.

وتعود المفاجأة الى احتمال أنضمام الرئيس السابق للرابطة المارونية المحامي شاكر ابو سليمان الى لائحة نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر كمرشح ماروني الى جانب النواب اوغست بِاحْوِس وغسان الاشقر وحبيب حكيم. وعلمت «الحياة» أن الاتصالات من أجل انضمام أبو سليمان الى اللائحة قطعت شوطاً بعيداً، مع الاشارة الى أن الوزير النائب شاهي برسوميان سيكون المرشح الارمني على لائمة المرسن المقعد الكاثوليكي. وتوقّعت مصائر سياسية احتمال انضمام النائب رياض ابي المسوسيين وبرا فاضل كمرشح عن المقعد الارثونكسي على لائحة العر، مشيراً الى أن اصدقاء مشتركين يقومون حالياً باتصالات حثيثة من اجل تحقيق مصالحة بين وزير الداخلية وابي فاضل الذي كان تربد أنه قد يخوض

None of the second seco

لمعركة على لائحة تحالف مخيبر - لحود. اما الوضع الانتشابي في بيروت فيلا يزال على حاله في انتظار الموقف النهائي للرئيس الحريري من خوض الانتخابات. واللافت على هذا الصعيد تأكيد مصادر رئيس الحكومة لـ «الحياة»

انه يدعم قيام تحالف بين اللائحة التي سيدعمها وبين الرئيس النكتور سليم الحص. وقالت المصادر ذاتها أنَّ الرئيس الحريري جاد في موقَّفُهُ وان على كل طرف ان يخطو خطوة في اتجاه الآخر من اجل بلورة طبيعة التحالفُ الانتخابي، وإن هذا الموقفُ قاطع ولن يؤثر عليه القرار الذي سيصس عنه في شأن خوضه الانتخابات. ورداً على سوَّال أوضحت المصادر نفسها أن الجدية التي يبديها

الرئيس الحريري في تعاونه مع الرئيس الحص، تنم عن رغبة قاطعة، ولم تكن نتيجة قيام اتصالات بين الطرفين، لافتة الى ان الاتصالات في هذا للخصوص لم تبدأ وانها لا تزال بمثابة رغبة في موازاة رغبة مماثلةً كان ابداها عدد من النواب المرشدين على لاتحة رئيس كتلة الانقاذ والتغيير الذين لم يوقفوا أتصالاتهم برئيس الحكومة.

عرفات في السعودية

تتمة المسفحة الاولى

مازن) الذي يرافق الرئيس عرفات، لـ «الحياة» أن الزيارة «تأتي في أطار التحرك القلسطيني بعد القمة العربية التي عقدت في القاهرة الشهر الماضي والعمل على تطبيق القرارات التي خَرْجِت بها القَمة». وأضاف «أن المعلكة العربية السعودية تأتي على رأس الدول العربية التي تحرص القيادة الغلسطينية على التشاور معها وشرح الوضع الراهن في الأراضي الغلسطينية لها في ظل المواقف الراهنة للحكومة الآسراتيلية، وأكد دابو مازن، أن الرئيس عرفات سيطرح على الملك فهد فكرة الدعوة إلى عقد اجتماع للجنة القدس التي يراسها الملك الحسن الثاني مشيراً آلى ان الموضوع تم بحثه من قبل مع كل من الرئيس حافظ الأسد والعاهل المغريي. واستبعد ابو مازن فكرة عقد مؤتمر قمة اسلامي موسع لكنه كشف في تصريحاته لـ والحياة، عن اتصالات تجريها القيانة الفلسطينية لعقد قعة اسبلامية مصغرة تضم قادة دول مجلس رئاسة القمة. ورداً على سؤال عما اذا كان عرفات سيطلب ان تبذل السعودية مساعيها الحميدة لدى الولايات المتحدة للضغط على اسرائيل، قال ابو مازن أن السعونية البُّت كلُّ طلب فلسطيني وعملت على دعم الموقف الفلسطيني في كل زمان ومكان من دون طلب. ونفى ان يكون الطرفان الطلسطيني والأسرائيلي حددا أي موعد للقاء مرتقب بين الرئيس عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي

ويضم الوفد الفلسطيني للمرافق لعرفات، الى ابو مازن، الدكتور اسعد عبد الرحمن عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة، والطيب عبد الرحيم الامين العام للرئاسة وصائب عريقات وزير الحكم المحلى.

مبارك في واشنطن تتة الصنعة الارلى

مقابل السلام خصوصاً ان تجعيد المفاوضات لفترة طويلة ليس في مصلَّحة بولُ المنطقَّة من دونُ استثناء، وأضاف أنَّ الرقيِّس مُبَّارِكُ ويحمل تفويضا عربيا بوصفه رئيس قمة القاهرة، وأن الدحادثات ستستند الى بيان قمة القاهرة في حزيران (يونيو) الماضي. وكثيف أن الاتصالات التي جرت بين الرئيسين مبارك وحافظ الاسد اكدت رغبة الأخير في استمرار عملية السلام. واشار المصدر إلى أن محادثات الرئيسين مبارك - كلينتون ستتطرق الى موضوعين رئيسيين هما عَمْلَيْهُ السَّلَامُ وَالعَلَاقَاتُ الثَّنَائِيةِ بِينَ الْبِلِّدِينَ. وسَتَشْعَلُ لَقَاءَاتُ اليوم الأول كلاً من نائب الرئيس أل غور. انطوني ليك مستشار الامن القومي، ووآرن كريستوفر وزير الخارجية، وجون تويتش مدير وكالة المخابرات المركزية الاميركية، ثم يستقبل رؤساء المنظمات اليهودية الاميركية وميكي خانتور وزير التجارة ويلتقي غدا نيوت غينغريتش رئيس مجلس النواب، والدكتور بطرس غالي.

خبراء اميركيون

وكأن رئيس فريق التحقيق الفيديرالي جيمس كالستروم اعلن ان التحقيقات لا تراوح مكانها بل ان هناك تحقيقاً شاملاً وعلى المستوى الدولي لمعرفة ما حصل لطائرة «تي، دبليو. اي». ونكر أنه برغم أن سَقُوطٌ الطائرة لا يزال يعالج كمادث الله أن التَّمَقيقَ يفُترضَ ايضًا بانه وتحقيق جنائي، وهو غير معلن بانتظار معرفة المزيد من التفاصيل. وكانت صحيفة ونيويورك تايمز، نكرت امس ان حوالي ٥٠٠ من رجال التحقيق الفيديرالي يعملون لمعرفة اسباب سقوط الطائرة. ونكر معظم وسائل الإعالام، نقلاً عن مصادر التحقيق، ان أنفجاراً وقع في القسم الامامي من الطائرة المخصص للشحن.

ومع استمرار التحقيق على اجبهتي، اتلانتا (القنبلة) ونيويورك (الطائرة) نشرت الصحف الاميركية تكهنات بأن وراء انفجار اثلاننا، وأرهابياً محلياً، وإن ما تسرب من التحقيقات يشير إلى أن الشخص الذِّي أَجْرِي الاتَّصَالُ الهاتِفي هُو امْيِرِكي ابيض.

وُّفي اللَّانِدَا، كانت أمس حديقة سانتانيال حيث وقع الانفجار مقفلة لاستُمرُّار رجال التحقيق في البحث عن اللَّه تؤديّ الى الكشف عن هوية الفاعل أو الفاعلين. وأَثَارِتُ قَنبِلة اللاندَا موجّة من التهديدات بوجود قنابل، ومنها تهديدات ضد حركة المراكب في ولاية واشنطن، واحْرى في العاصمة واشتطن عندما اتصل مجهول هاتفيا وادعى وجود قنبلة في محطة القطارات، الأمر الذي الى الله الملاء المحطة وتوقف حركة السين وبعد التفتيش تبين أن التَّهبيد مزعوم اذ لم يكشف عن اي قنبلة مناكه وقال خيراء اسرائيليون امس أن الطابع البدائي لانفجار أتلانتا يوحي بانه كان على الأرجح من تنبير اميركي يشعر بالغضب أو الاحباط وليس من تدبير ارهابيين توليين. وقال دافيد تسور وهو مستشار اسرائيلي لسلطات الدورة الاولمبية، للاذاعة الاسرائيلية في تصريح من اللانتا أنه مسبب الطابع البدائي للعبوة الناسفة والتي ببدو انها صنعت بشكل

مرتجل لا نعتقد أن وراعما أي منظمة كبيرة أو منظمة ارهابية بولية، وتكهن تسور بأنّ الشخص الذي نفذ العملية موامل بشعر بالاحباط أو أنه يكره النظام ولكنه كان حنراً عندما قال أن التحقيقات قد تاخذ اي اتجاه من اتجاهات عديدة. وقال تسور وهو قائد سابق للقوات الخَاصة التابعة للشرطة الإسرائيلية التي تتعامل مع مواقف الخطف واحتجاز الرهائن: «يبدو أنها مبايرة محلية في اطار الارهاب المحلي في الولايات المتحدد،

ويعرقل الخطط التنموية في سورية

الدول وإيجاد حلول عادلة تحفظ

حقوق جميع الاطراف بالتساوى

ووفقأ لمعابير وأحكام القانون

الدولي، ثلث لأن بوادر النزاع

اخسنت تطفو على السطح منذ

شروع انقرة في بناء سد اتاتورك

على الفرات في العام ١٩٨٩ الذي

يعتبر ثاني اكبر سد في العالم

وتقدر سعته الخزنية بنحو ٤٨

بليون متر مكعب من المياه اذ

بدأت السلطات التركية منذ ذلك

ألحين تعتبر الفرات نهرأ تركيأ

عابراً للحدود وليس نهراً دولياً،

وبالتالى يحق لها التصرف

بمياهه كما تشاء، متجاهلة حقوق

كل من العراق وسورية. وأَحْتُتُ

تطرح افكارأ لتسويق مباهه حبنأ،

وحيناً آخر للضغط السياسي على

حبرانها من خلال ترحيل مشاكلها

الداخلية الى داخل حدودهم لجهة

تصغية حسآباتها مع حزب العمال

الكريستاني التركي الذي يقود

حرباً انفصالية شعواء ضد حكام

انقرة منذ ١٥ عاماً كنك للضغط

على سورية وقطع الطريق عليها

في ما لو فكرت بعد انجاز عملية

السلام مع اسرائيل بالاتصاه

شبمنالأ للمطالبة باللينمي

الاسكندرون وكيليكيا الستوريين

اللنين ضمتهما تركيا لأراضيها

عبقب الحسرب العسالميسة الأولى

بموافقة بريطانية وفرنسية في

أطأر تصنفينة إرث السلطنة

تشكيل الحوضين

النراع الذي اخذ يتفاقم في ما بين

دول حوضى نجلة والفرات ومدى

الاخطار التي تنطوي عليها

حهة وتركياً من جهة آخرى التي

يتوقع أنها ستهدد أمن وأستقرأر

منطقة الشرق الأوسط بانفجار

واسع النطاق، كنلك قسل تناول

اشتعالها لصرف جهود هذه

البلدان على مشاكل التنمسة

المستعصبة ليها. لايد من

الاحاطة مكمفية تشكل الحوضين

ونوعية علاقة الدول المتشاطئة،

ومندى حنقوق كل طرف في

الصوضين وفقأ لأحكام القانون

النولي، وأين تكمن جنور المشكلة

والفرات مجتمعين ٥,٤٨٥ الف

كيلومتر مربع، يشكل الفرات منها

\$\$\$ الف كيلومتر مربع وبجلة

٥, ٣٤٠ الف كيلومتر مربع. ومن

اصل مساحة الحوضين يقع ما

أ مجموعه ٣٥٩,٣ الف كيلومتر

تبلغ مساحة حوضي بجئة

بين مختلف الاطراف؟

قبل الدخول في تضاصيل

العثمانية.

■ دأدت مسراكسر الأسماث والدراسات الاستراتيجية الدولية منذ مطلع التحسانينات على التحنير من تفاقم أزمة المياء في منطقية الشيرق الأوسط ومن التلكؤ في وضعها داخل أطار الاهتمام الدولي، لإيجاد الحلول المناسعة لها والحوول من دون اندلاع حروب اقليمية شاملة قد تقوض استقرار المنطقة وتهدد السلام العالمي لكونها تضترن نحو ثلثى مصأس الطاقة العالمة الأمر الذي يجعلها من اكثر بقاع الأرض حيبوية واهمينة للدول الصناعية المتقدمة سواء في الغرب او الشرق.

ويعسود الاهتسمسام الدولي بمسالة المياه في منطقة الشرق الأوسط الى التسرّايد المطرد في النمو السكاني لهذه المنطقة اذ يبلغ نسبة 7,5 في المئة وهو من أعلى المعسدلات في العسالم مسا بضاعف حاجاتها المائية على المستشويين الصناعي والزراعي خلال فترات زمنية قياسية ويتسوقع أن يقسارب عسد سكان الوطن العربي نحو ٣٠٠ مليون نسمسة في ألعسام ٢٠٢٥ – وفق احدث براسيات منظمة السكان الدولسة التبايعة للأمم المتجدة – مقابل الانخفاض المتواصل في منسبوب الميساه في الأحسواضّ الجارية والجوفية على السواء الى احتمال حصول تغييرات مناخبة ويبثبة. ويتوقع الباحثون ان تشهد المنطقة خلال العقود الشلاثة المقبلة موجات جغاف وتصحر ستستمر لأعوام وستكون لها نتائج كارثية الله تؤخذ بالحسبان، وإن لم توضع لها الخطط المناسبة على صعيد المحافظة على متحرون المياه الحوفسة وترشيد الإنفاق في المجالات الزراعية والتقليل من الكميات المهدورة التي تصب في الغالب في البُستسار وتضييع

م المراجعة ا

guardin day of the

منده معدمون

· Lapara s

ال د ده دسمسي في ځ

المستميم الحي

And the second second

The same of the same of the same of

سعمد المعاوضات تعبرة طويقاد

السميمة ، أو صنف أن الولتعولة

لت المد العاشرة، والالمه

في عدير الوسو العاصر وكا

سيدين معمر إلى وسافعة الاسد الله

سداه والمعاد المصدر إلى أراعظ مستقرق الى موسوعين ليسج

ميه ربي المشدس وسنسل فيها و دينوني نيد يستنار الارالة

ع وعول وسي سيد وكانا لك a gare a second the second the

العداء المع معمد والسنولاك

the season while land the season will be season with the season will be season with the season will be season will be season with the season will be season

والمرافع المرا ولكر للموا

ورب المعتقبة بعنون لها

معددة مع مد المال مر التعامير

the said I have self

من مصور المسلم ويام المسلم ويود من محومات من ويام المسلم الما

What was the same

مرقع المعمد ولم الإملاء معدود عمد ومع التعليم التي المتعلق المرافقة الموادر التي المتعلق المرافقة الموادر التي المتعلقة المرافقة المرا

مر الله و هي و زيه و انسلطن وللوا

معراد وادعى وما

فيد سور ودو سنار

the state of the same

سعا والسر سعو المها ه

به دوسره او معطمه اردایه با

من المعلمة المعمد المع

مر المستقد والدغى وجود ما المستقد وسقله حداثا المستقد وسقله حداثا المستقد الم

در المادي من المادي ال

اميركيون

هي واشنطن

The same of

ت عن السعودية

وأحدث دراسة في هذا الصند اعتتها جمعية العمل السكانية الدولية الاميركية «بو بيليشن اكشن - انترناشيونال، حين أكنت انسبان - أي ثلث العبد المتوقع سكان الأرضّ في العسام ٢٠٢٥ – سيعانون من نقص حاد في المياه في نحو ٥٠ بلداً معظمها في

الشرق الأوسط وأفريقياً. وقالت الجمعية دان عند الاشخاص الذين سيعانون من شح المصاس المتبجيدة للمياه العذبة والنين قدر عددهم بحوالي ٣٣٥ مليون انسنان في العام ١٩٩٠ سيتضاعف نحو ثماني مرات

خلال الـ ٣٥ سنة المقتلة، وتعتب الدراسة أن البلدان المعنية بهذه المشكلة هي تلك الدول التي لديها اقل من ١٧٠٠ متر مكعب من للياه للقرد سنوماً وقسرت عسيها بـ ٢٨ بلداً يقع منعظمها في منطقة الشبرق الأوسط وافريقيا. ومن ضم هذه البلدان مصبر وستورية والعراق والأردن ولبنان والكويت والجزائر

وجيبوتي واسرائيل وإبران وكينيا ونبجيريا وهاييتي وأكسنت الدراسسةان الدول المعرضة الأرسات المياه اكشر من

غيرها هى سورية والعراق ومصر والسودان وهولندا وكمبوسا، ذلك لأن اكسلسر من ثلثي مسوارد هذه الدول المائية تاتي من مصادر تقع خارج حدودها الجغرافية. ويلاحظ ان دراسة وبو بيليشن أكشن - انترباشيونال، اغفلت حاجة اسرائيل للمياه واعتبرت ضمناً أن الـ ١,٢ بليون متسر مكعب من الميساد التي تسترقها

سنوياً من الأراضي العسربيسة المحتلة منذ عام ١٩٦٧ هي ضمن حنويها الطبيعية.

سيناريو الحروب المائية لم تقتصس التصنيرات من اندلاع حروب سائية في منطقة الشسرق الأوسط على مسراكسن الإنجاث والتراسات التولية وإثما سأهمت بها أيضا الاستخبارات الإسيركية. فتقاريرها السنوية التى ترفعها للكونغرس منذ عقد ونصف العقد لا تخلو من التأكيد على هذه الأزمة ومن احتمال وقوع حروب من جرائها أن لم تعالج على مستوى بولي يحولُ دون تفاقمها. لا بل ان تقاريرها اثارت لدى المراقسيين القلق والتسساؤل حين حسدت عشسر مناطق مـرشـحـة لأن تشـهـد مواجهات محتملة من اجل المياه، وحسدت كسذلك دسسيناريوهات، زمنية لهذه الحروب، معتبرة ان دولاً مستل الأرنن واسسرائيل وقبرص ومالطاً وستدخل في حروب دامية في ما بينها خلالً فترة قريبة جدأ،

امسا بلدان حسوضتي بجلة والفرات (سُورية والعرَّاق وَتركيا) فاعتبرتها صناطق محفوفة بالخطر وقد تنخل دائرة الصراع ألفعلى حبالما تستنفذ مصابر مياههآ السطحية والجوفية التي تستهلك بمعدلات قياسية وبعيدة عن الترشيد». امًا المستوى الثالث من الخطر

فسيسقع في دآئرته بلدأن حسوض النيل (مصب والسودان وكينيا ومناطق قابلة للنضول في دائرة الخطر خلال فترة تتسراوح بين عشىر سنوات وعشرين سنة، على

يلاحظ ان تقرير الاستخبارات الاميركية صنفت دول حوض النيل في المستنوى الثالث من الخطر وأعتبرتها مرشحة لأن تشهد مولجهات مائية خلال فترة اقصاها ٢٠ سنة. وإذا اعتبرنا أن تحنيرات المضابرات الاميركية بدأت في الثمانينات يتبين أن دول دجلة وألفرات باتت مشرشحة لنخسول دائرة الخطر في نهاية التسعينات، وان دول حوض نهر الأردن الَّتِي اعتبرت في المُستوى الأول من الخطر سستسخل دائرة الصراع على المياه قبل نلك

التاريخ. وَإِذَا كَانَ بِنَهُ مَقَاوِضَاتَ السلام العصربيسة - الاسترائيليسة وتونس والسبودان والصبومال أوالمفاوضات المتعددة الاطراف

الموازية لهما واتضاقمات اوسلو وواشنطن وطابا بين الفلسطينيين وأسرائيل واتفاقية العقبة بين الأربن واسسرائيل تبسرر الغساء احتمال نشوب مواجهات بين دول حوض نهر الأردن او تؤجلها على اقل تقدير فيإن الخظر منا زال محدقا بدول حوضى دجلة والفرات لابل يمكن القلول ان العراق وسورية وتركيا باتوا على عتية المواجهة والانفجار الشامل اذا لم يتدخل المجتمع الدولي لتسوية الخلافات المائية بين هذه

روافد تركمة رئيسية تستمد مياهها من منحفض يبلغ تساقط الإمطار فيه ما بين ١٥٥ و٢٢٥ ميلليمتر في السنة، وحينما تلتقي هذه الروافد في منطقتي حلفين وكبيان تتجه جنوباً الى منطقة حران فيعبر سهل حران الى الحجود السيورية. ويكون النهر قد قطع في الأراضي التركية مسافة ١٢٠٠ كيلومتر من طوله الاجمالي البالغ ٢٧٨٠ كيلومتراً.

الفرات التركي تعتبر منطقة حوض القرات الواقعة غيمن الأراضي التركية من المناطق الزراعية التّي تتميز بتنبنب مستوى انتاجها الزراعي نَظراً لشيوع ما يسمى بالزراعة الديمية (أي الجافة) وما لذلك من تأثير على مستوى معشة السكان ونشأطهم الاقتصادي ألذي يرتبط

ستقلمات المناخ. البديهي ان يعاني سكانها من الفقر والتخلف.

في ظل هذا الواقع شـــرعت ا المدن التركية الكبيرة

الد ٤٠ يليون مستسر مكعب في

الا أن الحكومة التركية قررت الموارنة التركية ما أرهق خُرينتها

امًا من الناحية السياسة فإن

المستهدف الرئيسي هو مصر.

النسبة تساوي ٨,٥٤ في المئة من مجموع مساحة الحوضي (افيضانات بغداد في التاريخ، للنكتور احمد سوسة، ودالموقع الجعنرافي للعبراق، للدكتور ابراهيم شسريقه الجسرء الأول، وبحفرافية العراقء للنكتور جاسم يتكون نهر الفرات من أربعة

وينكر المنطقة جنوب شرق الأناضول الني يبلغ تعداد سكانها نحو ٢,٥ مليون نسمة تخلو من المراكن التجارية القابلة لجنب رؤوس الأموال وكنلك تفتقر الى المساريع الصناعية لنك فيمن

السلطات التركية باقامة مشاريع في المنطقة لاستغلال مياه الفرات عن طريق بناء السدود والخزانات لتوفير المياه اللازمة لتحويل الزراعة الجافة الى زراعة مروية والشوسع باستصلاح الاراضي والحصول على الطاقة الكهربائية الضرورية في محاولة لتحسين الاوضناع المعيشية لسكان المنطقة ونفعهم للبقاء فيها وعدم الهجرة باتجاه المن الصناعية للحؤول من دون الاختناقات السكانية التي اسطنبول وأزميس وأنقرة التى تلفها ما يسعى بـ «احـزمـة البؤس، الشيدة بالصفيح والزيبك ويعيش فيها فقراء الريف بظروف سيئة اذ تنتشر فيها الأوبئة والأسراض المعدية وتقدم صنورة سيئة وغير مشجعة على السياحة التي تصرص الحكومة التركسة كثيراً على مواردها من العملات الصعبة. هذا فضلاً عن تشويه السمعة التركية لجهة حقوق الانسان وعرقلة مساعيها

بالانتسباب الى النادي الأوروبي. فاقامت انقرة سد كيبان في العآم ١٩٦٧ وسند قسره قباي في العبام ١٩٨٦. ومع ذلك لم يتأثر منسوب مساه الغرات، اذ أن نسسة المناه المتعفقة الى كل من مسورية والعثراق كانت أنذاك تتجاوز

شاملة لانعاش المنطقة أنشاء مشروع دغاب، الذي يتضمن بناء مجموعة سدود يبلغ عددها ٢١ سداً وسعتها الخرنية نحو ١٨٦ بليون متر مكعب وأكبر هذه السلسلة هو سد اثاتورك الضخم الذي يتسع وحده لـ ٤٨ بليون متر مكعب. وانجز خلال عشرين شهراً، وأصبح جاهزاً لاستقبال المياه لتخزينها منذ كانون الثاني (يناير) ۱۹۹۱. ويروي مسسروغ رغاب، نحو ۱٫۷ مليون هكتار من والأراضي الزراعية. كذلك يتضمن المشروع أقامة ١٩ محطة لتوليد الطاقة الكهربائية تبلغ قوتها الانتاجية عند الانجاز نحو ٢٦ بلبون كيلوواط ساعة - اي ما يعادل انتاج تركيا بالكامل عام

وسيبوفسر المسروع - وفق تقسييرات البنك الدولي - عند انجازه نجو ٣ ملايين فرصة عمل وترى فيه انقرة فرصة لاستيعاب جزء كبير من اليد العاملة التركية في المهجر الأوروبي التي تشكل نسبة ٣٠ في المئة من مجموع اليد العاملة التركية.

والكلفة النهائية للمشروع عند انجازه في العقد الأول من القرن المقبل – كما هو مخططله – ستبلغ نحو ٣٧ بليون دولار. وتعتمد تركيا - وفق مخططها

- على التمويل الإجنبي لإنجاز

المشروع. ولغاية الأن امتنع البنك الدولي ومجموعية كبييرة من البنوت والمؤسسات التحسارية الدولية وفي طليعتها شركة وفيليب هوآزمان، كذلك وكالة قروض التصدير الالمانية رهيرمس، عن تقديم دعم مياشر للمشروع بسبب الخلافات التركية - السورية - العراقية حول قسمة المياه. لا سيما أن تركيا تتبع في تنفيذ الشروع اسلوبا معقدا وغير مجرب بعد، ويطلق عليه اصطلاح دابن وشعل ثم انقل، للقاول المنفذ المسروع الذي يلترمه ويتولى تمويله وتشغيلا ليتسنى له استعادة امواله كستثمرة في المسروع عير بيع منتــوجــُـه (وهو في هذَّه الحسالة شر) الى مرافق الخدمات العامة، ويعد ثلك بيداً

ملح وظمما يزيد من صبعوبة بجنى الأرباح (عن طُريق النسبة) اقامة مشاريع ماثية في تلك لفتترة زمنية بحسها الاتفاق ويعتقد المستثمرون ان مثل يقع شرق مدينة حلَّ (الشَّهِدَاءُ) هذا الإسلوب يعتبر خاسراً من الناحبية المانية ان لم مكن الطبيقية او منبينة الأسيد حين الإستقرار مضموناً في المنطقة على المدى الطويل. وهذأ الامر لن يحصل اذا لم تعالج الخلافات على نهدر الفسرات في مطلع على تقاسم المياه مع كل من سورية والعراق. وتدرك انقرة واحتاج الى عامين للشه بسعة ايضاً أنه من دون المساعدة والتسمسويل النوليين فن يكون مكعب. وأقيمت على السد محطة بمقدورها أنجاز المشروع لأنها لانتاج الطاقة الكهربائية بقوة عاجزة عن توفير معدات باهظة الثمن وضرورية للصفاظ على تضاعفها الحكومة السورية كذلك للياه ونوعيتها وتقليل الهدور لم تفكر باقامة محطة ثانية مع ان منها. ولغاية الآن بلغت نققات السد يحتمل القامة اكثر من ثلاث مشروع دغاب، نحو ۱۱ بليون دولار تم تامين مسعظمها من

مجرى نهر الفرات. مواجهة النقص في انتاج المواد الغُذائية الذي كانت تعاني منه سورية لسنوات طويلة.

وسناهم في التضخم الصاد الذي

شَّهنته تركُّبا في الأعوام الثَّلاثةُ

الأخسيرة. والمؤكد أن الحلول

لْشَكَلَةُ التَّمُويِّلِ غَيِر مَيْسَرَة فَي المدى القَّريبِ طِلْلًا ان السلطات

التركية عازمة على مواصلة

سعاسة والبلطجة، تجاه سورية

والعراق ما يهدد بوقوع كوارث

بيلية لن تقتصر اضرارها على

تركيا وحدها وإنما ستطال

جيرانها جراء خزن كميات كبيرة

من المساه لفترات طويلة من دون

الفرات السوري تبلغ مساحة حوض الفرات

السوري نحو ٦٤٠ الفَّ هَكتار ما

زال جزء منها غير مستصلح

ويقدر بنصو ١٤٠ الف هكتار في

الجهة الشرقية من الحوض،

وخطط اصلاحه كاثت قبررتها

الحكومسة السسورية منذ مطلع

التسبعينات الأأن مناء سيد

أتأتورك أجلها ومبأ زالت قبيد

التأجيل بانتظار الحلول لمسألة

تقاسم للياه بشكل عائل مع تركيا

الحسدود المسورية في المنطقسة

الواقعة ما بين بلدتي عضرين

وجبرايلس، ثم ينحبي النهس

سرعة تدفقه وحريانه بشكل

المنطقة. ويواصلُ النهر جبريانه

الى المتبسط السهلي الكبير الذي

أو منا عُرف لاحقاً باسم منبنة

شرعت سورية باقامة اول مشروع

السبعينات وهو سد الفرآت الذي

انجرْه السوفيات في عام ١٩٧٤،

خْزنية تبلغ ٢٦،٦٦٠ بليون متر

٨٠ كيلوواط ساعة فقط ولم

محطأت لأنهنا سنخبرت لليناه

لاستنشدامات الري في أطار

فحسب بل تطمح ايضنا الي

التوسع والهيمنة في الثسرق

الاوسط ولان هذا الهدف لا يمكن

ان يتحقق الآعلى حساب العرب

فانها انشات تحالفا اساسيا مغ

تركيا التي تعتبر اقوى دولة غير

عربية في الشرق الاوسط اصا

بالنسبة الى حلفائها الثانويين

فانها تختار الدول العربية

الضعيفة بينما تعزل الدول

القوية. وعلى نحو مماثل تدرك

استرائيل، بوصنفها دولة

التنولوجية قوة الالتنولوجيا

في صَنَّوْغَ التَّارِيخِ. وَيَهَذَّا الْمُعَنَّى

انها لا تثق بمصر وابران

وتعبير صياه نهر الفرات

والعراق.

استخدامها أو تجنيدها.

ويروي السند تُحبو ٥٠٠ الف هكتار من الأراضي الزراعية. كذلك اقنامت سبورية دسند البيعث، وهو سد صغير لا تتجاوز سعته الخزنية البليون متر مكعب وينتج من الطاقة الكهربائية ٧٥ الفّ كيلوو إطساعة فقط من «بحيرة الأسد» يواصل نهر

الفرات حربانه باتجاه مبينة بير الزورء ومن هناك يتجاوز الأراضى السورية ليعبر الحدود العراقي ويكون النهر قد عبر نحو ٣٧٧ كتلومترأ داخل الأراضي السورية من أصل ٣٧٨٠ كيلوم تمرأ التي تشكل طوله الاجمالي. ولا شد في أن شروع تركيا

بمشسروع «غساب» وانجساز سند أتاتورك قلص اكثر من ثلث المياه المتنفقة الى سورية عبرنهر الفرات اذ انحفض التصريف من ٨٠٠ مشر مكعب في الشانية الي ٥٠٠ متر مكعب في الثانية. ووفق دالبسروتوكمول المؤقتء الموقع بين انقُرةُ ويمشَّقَ - في طل غَبِيانَ العراق لانشغاله في الحرب مع ابران - في عــام ١٩٨٧ تحــتــفظ ستورية بتسبة ٤٨ في المشة من اللباد وتسمح بمرور لأه في المثة أرغم الحكومة السورية على إلغاء مشروع سد تشرين، - موقداً -الذي كيَّان مقرراً له أن يختصص

تشرين لانتآج الطاقة الكهربائية بشكل رئيسي على عكس سند القرات الذي رصيت مياهه لاستخدامات الريَّ، الأمسر الذِّي عسرقل الخطط التنموية السورية والحق بها اضراراً فابحة على مستويين: الكهربائية. الأول: ساهم في مضاعفة ازمة ...

الطاقة التي بدأت تعانى منها سورية منذ نُحو خمس سنُوات اذ وصَلَّ معيل التَّقنين في الكهرِباء الى نحو عشرين ساعة يومياً في بعض المناطق ذلك لأن الحكومة السورية كاثت قد قررت اقامة محطة لتوليد الطاقة يقوة ٦٦٠ ميغاواط على سد تشرين للؤجل مـوقـتـاً. وهذا مـا اكـده رئيس الوزراء السوري محمود الزعبي في تقرير قدمه لمجلس الشعب البران السوري) في تشرين

الأول (اكتوبر) عام ١٩٩٣ حول ارْمة الكهرباء حينما قال: «أن سورية كانت قد قررت بناء سد تشدرين على نهر الغرات لإنتباج ٦٣٠ ميغاواط وكان مقرراً لهذا السد أن يبدأ العمل مطلع السنة الجنارية - أي مطلع عنام ١٩٩٣ --الأ أن أقتطاعً اكثر من ثلث المياه المتنفقة عبرنهر الفرات لصالح سد اتاتورك حال دون ذلك ذلك لأن

ما يصلّنا من مسيّاه لا يكفي الاحتياجات الضرورية سواء لنا او للأخْـوْة العبراقْيَيْنَ، وأَضْباف دان الحكومة تعاقدت أخيراً لشراء ست محطات لتوليد الطاقة قوة كُلُّ مَنْهَا ١٠٥ مينفاواط بكلفة احمالية بلغت ١٣٥ مليون دولار لتكون بديلأ للمحطة التي كنا ننوى اقامتها على سد تشرين الملغى حاليا وبشكل موقتء - المستوى الثاني: من الاضرار

التي الحقتها تركيا من خلال اقامة سد أتاتورك بسورية يتمثل في عرقلة خطة الأمن الغذائي التي وضعتها الحكومة السبورية وقسررت انجسارها في مطلع التسعينات حتى تستطيع تامين حاجاتها الكاملة من الحبوب من خلال مواصلة استصلاح محمل أالأراضي الواقعة ضمن حوض الفرات ألتي تقدر بنصو ١٤٠ الف

ويذكس ان سسورية مسا زالت تغطي النقص في الحسيسوب من خلال الاستيراد لا سيما ان حاجاتها للحبوب في تزايد السكاني الذي يبلغ معدله ٢,٤ في المئة كنلك الحال بالنسبة للطاقة

وإذا أعتبرنا - وفقاً لتقديرات الشبراء الزراعيين - أن الهكتار الواحد من الأراضي المروية ينتج نحو ٣,٥ طن من القمح يتبين لنا حبجم الخبسائر التي لصقت بسورية وما زالت تلحق بها. هذا علاوة عن الاضرار البيشية والايكولوجية الناتجة عن انختفاض منسوب البياه في مجاري النهر بالإضافة الى ازبعاد نسبة الاملاح في للياه المصرفة يعد تخزينها لفترات طويلة في ا سد اتاتورك.

الاوسط يتميز كل مستشباري

الادارة ومخططي سياستها

لاسرائيل. والكثير منهم حسب م

تلفت الى ثلك بفخر مقالات في

الصنحنافية العبيرية، «يهود

متحمسون، أي صهاينة. ويروج

هؤلاء لسياسات تستند الي

الشسرق اوسطيسة بعوالاتهم

عودة إلى استراتيجية حلف سنتو

محاولة لعزل القوى الاقليمية الكبرى بتكتلات أمنية

اقبال احمد *

🗷 يجري العسل صالياً على انشاء تصالف جديد في الشرق الاوسط وعلى رغم الأخشالاف في الاهداف تعيد الاطراف المساركة إلى الأنهان محلف بغداد، أو كما سمى لاحقاً رحلف سنتو» الذي مات غُنِر ماسوف عليه مبَّدُ فترةً. نَلَكَ الحَلْفُ كَانُ مَهْزَلَةً، أما الحلف الحالي فقد يجلب ماس كبيرة لبلدان الشرق الاوسط وشعويها. والوقت الإنسب لقتل هذه النبشة هو ألان، قبل أن تشجيد وتأتي يتمرها السام

كان للاستراتيجية التي قام عليها حلف بغداد والدان وكانت بريطانيا هي الآب فيما قامت الولايات المتضّدة بدور الأم. اما في ١٩٩٦ فهناك ايضًا أزدولجية، أذّ يتعاون على ارساء الحلَّف كل من أميركا واسترائيل، اي ان اميركا ستموله وتضعه تحت مظلتها كقوة عظمى، فيما تكون اسرائيل المستنفيدة الرئيسية منه. وانضعت تركيبا بالقعل الي الحلف، الذي كسان يمر بمرحلة التكوين، كنولجندة من منداميكه الاقليمية الرئيسية. المفارقة ان الأتفساق العبسكري التسركي – الاسرائيلي عقد برعاية الرئيس بيل كلينتون في موتمر شرم الشيخ. وأقول مقارقة لأن مصر من بين الإطراف التي يستهنفها الحلف العسسكري وليس تلك

وقعت اسسرائيل وتركيا في شباط (فيراير) من السنة الجارية على اتفاق عسسكري يمكن اسرائيل من استعمال القواعد الحسوية الشركسية. ومن شيان الاتفاق ان يضع مسسلحات واسبعية من العسراق وايران، أضبافية الي كل سيورية، في متناول الضرية الاسرائيلية. وعقدت اتفاقات اضافعة سن الطرفين لعقد مناورات مشتركة، والتَّسَعَاون في مَصِحِالات الاستخبارات والتحليل الاستراتيجي، وكما يعرف الكل، فان هذه تعبيرات مخففة تعني التخطيط الدربي المستبرك

والعمليات الحربية المُستركة. أثار هذا التطور الحساس في عـــد من الدوائر، والقلق في غييرها. وعندما زار رئيس استراثيل، الجنرال الستايق المرموق عبرر وايزمان تركيا للاحتفال باقامة التصالف تحبث بلهجة انتصارية عن مصركة الكماشة، ضد سورية التي يمثلها الحلف، كوسيلة لدفعها الى التسوية مع النولتين. بعد ثلك بوات فلمسيس بدأت تركسها بالتحشيد على حدود سورية، موجهة آلى بمشق، وايضا آلى القاهرة حيث كانت القمة العربية معقوبة وقتها، رسالة واضحة العنى. كمنا الركت طهران فورا خطر الحلف عليها الذائه يأتي

في الوقت الذي يستمر فيه اللوبي

الاقتصادي على ايران وتعجيل اعمال التخريب ضد حكومة ايران. وكنان الكونغرس خنصص نحو عشرين مليون دولار لاعمال التسخسريب في ايران، على رغم اعتراض البيت الأبيض ووكالة الاستخبارات المركزية الاميركية (سي أي أي) على الالتزام المفتوح باسقاط حكومة اجنبية، وبلغ من لقصف طهرانء

التَصَالُف في النهاية، لكن من المؤكد ان في كل منهسا اوسساط

قلق طهران ازاء التصعيد الذي يمثله التحالف الجديد الى القول ان «هذا يعني انهم يتهياون لا شك في ان قلق بمشق يفوق طهران، على رغم التكتم المعتاد من الرئيس حافظ الاسد في مثل هذه الأُحْوال. فيدمشق هي الهيف الرئيسي للتحالف وهي دولة اصغر ولها حدود مشتركة مع تركيبًا وإسرائيل. والأسوا أنّ الطرفين الاخرين المرشحين لدخول الحلف هما الأردن وعراق ما بعد صدام حسين. واذا نجحت الخطة ستعثي ضرب حضار كامل على سورية، وحصار اقل اكتمالا على ايران. وتمثل باكسستسان، اذا انضمت الى الحلف، فرصة قليلة الكلفية لتشجيد الصميار على ايران. وبدأت وأشنطن فسعسلا لتمهيد الأرضية لاستلحاق باكستان، ولا يعرف اذا كان اي من هذه الإطراف الثلثلة سبيحضل

فإن هذه الأشيرة لا تزال قلقة من مدى تقود مصبر على الصبعيد العربيء واصرارها على الثعامل على قسدم المسساواة مع الدولة اليهوبية، ومعارضتها لاحتكار اسسرائيل للسسلاح النووي في الشبرق الاوسط واخبيرا وليس اخرأ ارتباطها التاريخي بفكرة والعروبة، التي لا يرالُ لها بعض التاثير في انتاء العالم العربي. ويقعت استرائيل الي أحساء أستراتيجية مشابهة لتلك ألتي قام عليها حلف بغداد بهدف احتواء مصر وتهميشها في الاستراتيجية. وافترضَ اللَّوبي الاســــــــــرَائُـيَـلي في واشنطن، والصهاينة المشاركون في عملية صنع القرار الاميركي، أنَّ مصر ستخضع لهذا الامر الواقع بسبب اعتمادها على المساعدات الاميركية وواجه تلك العدد القطيل من المســــؤولين في الخارجية الاميركية المعروف

الدين يسييطرون على بلاط

وعلى رغم ان مصر كانت الرائدة مخططي هذا التحالف الاقليمي الجديد أن يوقظوا العملاق آلذي على طريق السالام مع اسرائيل تولى لدة طويلة الزعامة الثقافية والسياسية للعالم العربي. لكنَّ، العربية، واستنكرت المصاولات لتقسيم المنطقة الى أصلاف عسكرية. أنها بالتاكيد بداية جيدة لكن غير كافية في عالم يتجاهل تصريصات الزعماء باسم والعسروبيين، بسبب العرب باعتبارها لا تعدو اكثر من فسيسراته الواسعية في شيؤون لغَـوْ فَـارْغُ. ومن المتـوقع ان الشرق الاوسط هزيمة ساحقة تواصل الولايات المتحدة على يد اوليك النين ومسفهم ضنفوطها على القساهرة كي صحافي اسرائيلي بانهم «اليهود

على الاقل، لا يرزال بعض الدم السليم للمجتمع المدني يجري في عروق الدولة المصرية، ما جعلها تتنبه سريعاً الى الخطر وإن بشىء من التياطؤ. وفي اعقاب العسدوان الوحسسي المقساجئ والاستفرازي الذي شنته اسرائيل على لبنان في نيسسان (ابريل) الماضى ادرك الرئيس مسبسارك النزعة العبوانية المتجبدة في تل ابيب. وأجرى سلسلة لقاءات مع رْعماء عرب متوصلاً الى الحد الاستى من الوفاق المطلوب لعقد قمة عربية في القاهرة بعد نجاح الإسرائيليَّة. وعكست القيمية بوُضوح التوقعات العربية من «عملية السلام» الاسرائيلية -

تتكيف. والنحدي الذي تواجهة

التطور بعض الانزعـــاج في

واشنطن. ولم يكن في نيـ

باعتبارهما بلدين كبيرين ياويان حركات سياسية قوية، قومية واسلامية. ما الذي تجنيه تركيا من هذا التحالف؟ توجد مجموعة معقدة من الدوافع التي نشبير اليبهبا بايجسار. أولاً، بعد ٧٥ سنة من التوند الى اوروبا، ضحر الاتراك من حب لا بجازي. ومع انتهاء الحرب الباردة وجنت تركيا نفسها خارج الاتصاد الاوروبي، ممسر هو ان تجمع بين المرونة | واصبيح عسمالها في البلدان

عرقية، فيما شهدت عدم اكتراث الولايات المتحدة والاستقلال الأستسرانيسجي الثسابت في سياسانها الاقليمية. اوروبا وتواطؤ دول رئيسية في حلَّفُ الأطلسي في ابادة مـسلميّ اليموسنة. ثانياً، تزامن التورط تثارهنا استله عدة: ما هه الجديد لتركيا في العالم العربي هدف اســراثيل من صــوغ مع انعسزالها عن اوروبا. وقد استراتيجية طموحة وخطرة كهذه؟ الجواب الواضح أنها لا تسعى الى تحقيق مستقبل أمن

شاركت في حرب الخليج الثانية، وارتفع حجم تبايلها التجاري مع بلدان الخليج الى اكثر من حُمس بلايسين دولار سنويا، الى نلك، اكتسبت حرب تركيا الستمرة منذ وقت طويل صُد الأكسراد بعداً اقليمياً. أخيراً، فيما يتوسع حلف الاطلسي، بواجه الجيش التركي القوي تحديات البشاء والحاجة الى تحديد دوره. ولا بد أن يكون القيام بدور استراتيجي في الشرق الأوسط برعاية اسيركية شيثا مغرياً. هل تتصف خطة كهذه بحكمة وواقعية تكفيان لتنال رعاية

الولايات المتحدة؛ جوابي لا قَاطَعةً. انها تحمل بنور فشل اكثر من حلف بغداد، فالسحاسات الأميركية في الشرق الاوسط خلال العقدين اللاضيين كانت نتاجا للضغوط اكثر منها حصيلة تفكير مسّان. وهي تصنع في استرائيل اكثر مُمَا تَصَنع في وأَشْنطن، ما يجالها تعكس المسالح الاسمارائيليسة والاولوبات الصهيونية. وباستثناء انطوني ليك مستشار الرئيس كلينتون الشوون الامن القومي الذي يملك ا معرفة ضديلة باوضَّاع الشرق

افتراضات زائفة وتحليل متحيرً. وقبل ان تطلق اتهامات كاثبة يتبغي لي أن أكرر القول بائي لا أتهمهم بكونهم اميركيين غير وطنيين أفكل سا اعترفته انهم متحبيزون الى حد لا يمكن أن یکونوا معه علی صواب. سنتستدرج بلدان اخسری -الاردن والعبراق وباكستبان -للدخسول في هذه الكوكسسة

الاستراتيجية. وستقترف خطا كبيرا اذا سمحت لنفسها بذلك، اذ سيقود الى تشرنم دول الشرق الاوسط فتوضع باكستان في مـواجـهـة أيران، والاردن ضـد ستورية، والعثراق ضند سصير وإيران، ويتسبب في فقدان الامن وتشبوب تراعبات وأهدار الموارد. وقسبل كل شيء ستنصبح هذه الدول حليكة لإسترائيل التي ستتبحول على الارجح الى بولة تميير عنصري في الشرق الأوسط وشَمَال افريقَياً. وهو لا يمكن الأ أن يفاقم ازمة الشرعية في كل

* كاتب وباحث باكستاني مقيم

SOME A PARTICULAR PROPERTY.

وينكر ان اعضاء المجلس البلدى

كرواتيا تعتبر الكروات البوسنين

من مواطنيها وهم شاركوا في

الانتخابات السركانية الأخسر

لجمهورية كرواتيا ولهم اعضاء

منتخبون في البرلان الكرواتي في

الالماني فولكر ري استحداد بلايم

للمساعدة في تدريب أفراد القوات

المسلحة للاتحاد الفيديرالي المسلم-

الكرواتي بهدف انشاء جيش فعال

للاتحاد سستند على المسادي

النيموقراطية وبالشكل الذي يعزز

بوروندي:

وساطات ديبلوماسية

لتأمين خروج

الرئيس المعزول

■ بوچــومـبـورا - اف ب -

نكرت مصائر بيبلوماسية في

بوجومبورا ان مشاورات صعبة،

تجسرى لتسمكين المسسؤولين من

للهوتو الذين اطاحهم الانقلاب في

بوروندي ومن بينهم الرئيس سيلفستر نتيبانتونغانيا. من

وأضبافت المصبادر الأهذه

للشساورات جسرت ببين مسقسراء

معتمدين في بوجومبورا

والسسلطات الجسديدة التي افرزها الانقلاب العسكري الذي

جبرى الخميس واوصل الرئيس

بيسار بويويا (توتسي) الي

التحضير لقمة اقليمية في اروشاً شمال تُنْزَانِيا لِمُناقَشَة النَّطُورَاتِ

مغادرة البلاد.

العملية السلمية والاستقرار.

من جهة آخرى، ابدى وزير الدفاع

١٧٠ أخرون نقلوا الى المستشفيات و٢٠ منهم في حال خطرة

🖬 انقرة، اسطنبول - رويتر، ا ب، أ ف ب – انتسهى اضـــراب السحناء عن الطعام في تركيا بعد ٦٩ يوماً توفي خلالها ١٢ سجيناً وذلك نتيجة اتفاق تم التوصل اليبه بين الحكومسة وممثلي السجناء في سجن بيرم باشساً معقل التمرد.

وأقاد وسطاء أن الحكوملة وافقت على نقل عشرات السجناء المضيريين عن الطعيام الي المستشفَّعات في حين سادت مخاوف على حياة ١٨ سجيناً أخرين وضعهم الصحي خطير جداً. وبين هؤلاء، عشرة في حال

وجاء نئك غداة اعلان وزير السعدل التسركي شسوكت قازان الذي ينتسمي الى حسرب الرفساه الاستلامي مساء أول من أمس أن المفاوضات مع معثلي ٩٠٠ سجين في سجن بيرم باشا في اسطنبول وصلت الى نقطة ايجابية. لكن أياً من المستوولين الإتراك لم يعلق امس على انباء حول تفاصيل

الاتفاق مع السحناء النين

المسنكور ونقلهم الى سجون اخسرى وتحسسين ظروف وكان عدد كبير من الوسطاء بيئهم الكاتب يشسار كسمسال

السبحثاء أول من امس واجسرى مفاوضات معهم. وقال كالسسلار الذي يعمل في صحيفة رجمه وريت، لدى مغابرته السجن مساء اول من امسس ان السسجناء دقسرروا انهشاء اخسرابهم بسعدما علموا

ان الحكومة وافقت على نقل ۲۰ ســـجــينا من ســـجن ایسکیسیهین الی سجن عمرانیة قى اسطئبول، وقال النائب مقدر باسحميز العضو في حرب الرفاه لشبكة وكنسال دوء التسلفسزيونيسة

الخياصة: ديسعدني أنَّ أعلَّن أن الاضسرابات عسن الطعام وقال باسجميز: «المضربون عن الطعام في كل السجون سيؤخذون

العاجلة). وأدلسي النائب النسركي بهدذا التصصريح وكان الى حانبه حاكيم اسطنبول رضوان بانسس والمسعى العسام والصحافي أورال كاليسلار، زار فسرزان جسيستي وسسائر الوسطاء.

وسيعى الاطبياء الاتراك جاهدين لانقاذ حياة سجناء في حال صحية خطرة. وقال مسؤولون في منظمات لحقوق الانسان أن حوالي ٢٠ شخصاً لا يزالون في حال

وقال ناطق باسم رابطة حقوق الانسان المستنقلة لـ درويتر، أن احد السجناء توفي وهو في طريقه الى المستشفى ليل أول من امس ما جبعله السجين الشائي عثير الذي يتوفى في الاضراب عن

ويرقد حوالى ١٥٠ شخصاً في المستشفى ٢٠ منهم في حالة خطرة. والباقون بعالجون في

الروس يستأنفون الغارات الجوية في جنوب الشيشان

■ مـوسكو، غـرورني - أ ف ب، رويتـر - اســـانفت القــوات الروســيـة أمس الأحـد الغــارات الجــوية على مناطق جنوب الشعشيان. وأكنت ذلك وكالات الأنباء الروسية نقلاً عن ناطق

باسم قنادة القوات الروسية هناك واشارت وكالة انباء دايتار - تاس، شبه الرسمية الى أن ثلاثة جنود روس قتلوا خلال الساعات الد ٢٤ الأخدرة في المعارك التي دارت قسرب بامسوت (جنوب غسربي

وأوضح الناطق ان الطيران الروسي توقف عن القصف ٤٨ ساعة بسبب سوء الأحوال الجوية. وقال أن القصف لم دستهدف أماكن سكنية.

وجاء ذلك غداة استئناف طرفي النزاع اتصالات مساشرة للمرة الأولى أول من أمس. وكبان ممثلون عن روسيا والثوار الشيشان اجتمعوا للبحث في كيفية مواصلة عملية تبادل الأسرى بموجب اتفاق أحاطت به الشكوك منذ تزايد حدة القتال بعد أيام من فور الرئيس الروسي بوريس يلتسن بولاية رئاسة ثانية في مطلع الشهر الحاري.

وقال تيم غوليمان النيبلوماسي السويسري الني ساعد في الوساطة بشأن الاتفاق الذي تم ابرامة قبِلَ الانتخابات، أن خَرْبِكُ مَاكِناشِيفُ مَعْثُلُ الثُّوار والكولونيل الروسي الكسندر بيليبينكو اتفقا من حيث المبدأ على الخطوات الضرورية الخاصة بمواصلة تبائل

وأعرب غولديمان الذي يرأس بعثة الوساطة بمنظمة الامن والتُعاون في أوروباً عن أمله في عقد اجتماع يضم القادة العسكريين من الجانبين المشحاربتين في أوائل الشهر المقبل.

وحاول الشيشانيون أول من امس القيام بتظاهرة في غروزني اصتجاجاً على وجود القوات الروسية في جمهوريَّتهم، غير أن الشرطة سنت كل المداخل المؤنية اليَّ العاصمة ومنعت الناس من التجمع.

من جهة اخرى، أعلن الرئيس توجمان في مؤتمر لحرب الاتحاد الديموقراطي الكرواتي الصاكم الذي يتزعمه في مدينة سبليت (على ساحلُ البص الانرياتيكي) أنه يعتبر الضغط الذي بمارسه الأتصاد الأوروبي على كل من حكومته والكروات البوسنيين بخصوص مشكلة مدينة موستأن وضغطأ مهينا وينبغي رفضه لأنه

الكرواتي. وأشار توجمان الى أنه سينتقي

غانيتش ليليغراد الاسبوع الهاتقية والبرينية واستثناف المواصلات البرية والجوية والحركة

بعداصرار الكروات على تقسيم موستار

الحكومة البوسنية أ

نحو الانفتاح على ص

من جميل روفائيل:

🗷 أكد رئيس الوزراء البوسني

حسن مرادوفيتش أمس الاحد

ضرورة انفتاح جمهورية البوسنة -

الهرسك على جمهورية الصرب. جاء

ذلك في وقت رفض الرئيس الكرواتي

فرائبه توحمان الضغوط الأوروسة

التي حضته على ممارسة تأثيره على

الكروات الموسنيين للقيول بنتائج

انتخابات الجلس البلدي لمبينة

الشبهر الماضي وفارت فيها اللائمة

البوسننية التي تسعى الى وحدة

ثوفوستي، الصربيـة امس عن

مرادوفيتش قوله ان دعلى البوسنة

ان تنفتح على صربياً لأن حدودها من

الجهة الغربية مغلقة،. وأوضحت

المنحدقة أنه دقيصد الحدود مع

ومحلوم أن الحكومة البوسنية

عبرت عن ارتياحها بخصوص

الإتفاقات التي تم توقيعها مع الإتحاد

اليوغوسلافي الذي يضم جمهوريتي الصرب والجبل الاسود، خلال زيارة

جمهورية كرواتياء

وكأنت الانتخابات جرت نهاية

مواصلة تطبيع ألعلاقات بين البوسنة - الهرسك من جهسة ويوغوسلافيا الاتصابية، الأمر الذي اعتسبره المراقبون خطوة مهمة للحكومة البوسنية نحو التخلص من الاستغلال والابتراز

مسع قسادة الطرف الكرواتي في

الاتحاد الفيديرالي البوسني «للبحث في سبيل التسعسامل مع التستسنير تائب الرئيس اليسبوسني ايوب الأوروبيء. الماضي، واتساحت الاتفساقسات تنقُّلُ المواطّنين بين البلسين من دون لدينة موستار النين يرفضون حضور تاشييرة وعودة الاتصالات اجتماعات المجلس ينتمون جعيعا الى حسرب الاتحساد الديموقسراطي الكرواتي للبوسنة الذي هو فرع من الحزب الذي يتزعمه توجمان كما ان

الكرواتي.

يمس مصالح كرواتيا ويضر الشعب

ووصف النباطق بناسم وزارة الخارجية الاميركية تبكولاس بيرنز العرض الالماني بانه وقرار مهم للغاية خَصْوصاً وأن المانيا هي الدولة الأوروبية الغربية الأولى التي تؤازر للبادرة الأميركية في هذا المجال،

اذاعة كأبول تنتقدحكمتيار لفشله في الرد على قصف طالبان

■ اسلام اباد - رویتر - بثت الاذاعية الرسبونية في كابول في خطوة مفاجئة، انتقاداً غير مباشر لرئيس الوزراء قلب النين حكمت يار، في حين واصل المتسمسردون قسصف كسابول بالصواريخ مع بداية وسسأطة سلام يقوم بها مبعوث جديد للامم

ورأس الرئيس برهان الدين ربائي اجتماعاً للمجلس الاعلى لليفأع لناقشة الامن تعيما قتلت صواريخ المتمريين شخصين اثنين وجرحت اربعة اخرين في كابول يومي الجمعة والسبت المأصيين. وقالت الإذاعة في بث التقط في أسلام اباد ان ١٨١ شخصاً یب ۲۹۰ اخرون بجروح من جسراء القسصف الصساروخي لكابول في خلال شهر بعد تولي حكمتيار منصبه رثيسا للوزراء بموجب اتفاق سلام مع رياني. ثم بثت منقابلات مع منواطنين في كابول يتهمون الحكومة بانها لا تفيعل شبيئاً لانقاف القصف الصاروخي الذي تشنه ميليشيات وطالبان، الإسلامية التي تصاصر كايول. وقال أحد السكان: ومن قبل كأنت قوات النفاع تشن غارات جبوية على مبواقع طالبان لمنع

سوى انها تنظر الى القصف بغير مبالاة، ووصل مبعوث السلام الجديد الى مدينة جلال اباد شرق البلاد حيث اكد انه لم بأت بخطة جنيدة لانهاء الصراع في البلاد. واستقبل مسؤولون مطيون للبسحسسوث نوربرت هول (ديبلوماسي الماني) لدى وصوله قالماً من اسلام أباد في الجولة

الاولى التي يقوم بها بعدما تم

تكليفه بالمهمة.

الْقَصَفَ الصَّارِوجَيِّ. ولكن الآن قوات الدفاع لا تفعل

الاوزبك يأملون في تسويق تيمورلنك لدى السياح!

دعاة الحفاظ على الترآث في سمرقند مصابون بخيبة ازاء التخطيط الجديد

المناطق الأثرية والتاريضية التي جار

عليسهسا الزمن والزلازل وعسمليسات هدم

للمدينة القديمة في الحهد السوقياتي يقول

البعض أن تراث سمرقند يتعرض لمرِّيد من

كأن المستكثف بوغلاس كاروثرز زار

سمرقند في عامي ١٩٠٧ و١٩٠٨ وآبدى أسفه على الحال المتداعية لمسجد بيبي

خانوم الذي بنى للزوجة المفضية

لتسمور لذك. وعندما أصابه زلزال أخر اثناء

زبارته للمدينة كتب هذه العيارة: ولن يرى

ولكن كاروترر قد يكون مخطئاً، ذلك أنه

بعاد الآن بناء ماذن المسجد وبوابته التي

سلغ ارتفاعها ٣٥ متراً من جبيد. واثار ذلك

غُضُبُ المطالعِينَ بِالْمُصَافِظَةُ عَلَى السَّراث

وقال جيوفاني بوكاردي وهو مهنس

معماري يعمل في اليونسكو في حديث لرويت رفي طشقند: «اعادة البناء هي

المسجد احد بعد الآن كما رايته.

بطابعه القديم.

■ سمرقند (اوزبكستان) - رويتر -اختسفت تماثيل لينين من دول أسب الوسطى بعد استقلالها قبل حُمس سنوات لتحل محل زعيم الثورة البلشفية الروسي، شخصيات يستبعد ان تكون مصس الهآم لسكان هذه الدول الناشئة.

واحتفلت قرغين ستان العام الماضي بالنكرى الألفية للولد ماناس وهو بطل في الملاحم الشبعبية ربما لم يوجد بالمرة. وكرمت كازلخستان الشاعر أبي الذي عاش وفضل الكشابة بالروسية على لغشه

ويقيم الرئيس التركمانستاني صابر مرادٌ نَبِأَزُوفَ نَظَاماً عَلَى نَمط نظامٌ عبادةٌ الفُرد السوفياتي مع الأشبارة الي كسال اتاتورك مؤسس تركيا الصبيثة. ويطلق على نفسه لقب التركمنباشي أو رئيس التركمان.

وتنضم اوربكستان الأن الى الموكب بالاحتفال بمرور ١٦٠ عاماً على مولد تيمورلنك الذي بنى العاصمة الرائعة سمرقند وفتح أراضي تمتد من الشرق الأدنى الى شمال الهند.

وقال عزيز نصيروف رئيس مجلس مدينة سمرقند التي يسكنها نصف ملبون نسمة وتبعد مسيرة أربع ساعات بالسيارة حنوب غربي طشقند في مقابلة مع رويتر: ولم نبدا تقدير اهمية تيمور الابعد

ويعد تشاط اعادة بناء سيمرقند قبل

الغالبة على الترميم. وكانت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والشقافة (يونسكو) وضبعت مقترحات للحفاظ على المزارات التاريضية

الاحت في الأسرين الأول (اكتوبر) المقبل، شاهداً على نهوض اوربكستان واعادة بناء احياء قديمة حول مسجد التي تضم ٢٢ مليون تسمة من طلال الحكم السوفياتي وتاكيد مكانتها كقوة اقليمية ولكن مع وجود ١٥٠٠ عامل تعج بهم

سرمقند لتكون رمزاً للاستقلال. انفاق كل هذه الأموال في المُصافظة على ما هو موجود فعلاً، بدلاً من احداء الأمحاد

القبيمة للأسرة التيمورية،

ولكن العاملين في المشروع انقسهم يشعرون بالقلق من الاسراع بخطى العمل ومواد البناء الربيئة والاهتمام الضئيل بالأسس التي عمرتها مياه متسربة من الأنابيب وري حقول القطن

تاريخي لبث حياة جديدة في المساحات المفتوحة الخالية حول مسدان الموسمية التي اجتاحت الهند روجيستان. ولكن بوكاردي يقول ان من المستبعد أن تنفذ السلطات هذه المقترحات لأنها تهتم أكثر بالمزارات وتعتزم اعادة تخطيط

وقسال المهندس الإيطالي: دكسان يمكن 🗷 هونغ كونغ - رويتر - تقضي محموعة صغيرة من الباحثين ساعات طويلة كل يوم وهي تشق

ولكن نصيروف رد ان اعمادة البناء تتركر في عدد قليل من المزارات، أي في مسجد بيبي خانوم وميدان رجيستان ومزار جور امير الذي دفن فيه تيمورلنك بينما تجري عمليات ترميم تقليدية في مواقع أخرى.

ومع بناء ميدان لتيمورلنك وفنادق جديدة، قال نصيروف الذي كان يجلس في بيت بنى لحاكم القيصر في أسيا الوسطى في القرن التاسع عشر، أن العدد المتوقع للسَّباح يقدر بأللايين في كل عام خلال عشرة أعوام بالقياس الي ٣٥ الفأ العام

السماعة المنزلقة الفريدة من سوني.



سوزی SONY

لقد أجرينا اختبارات عديدة لكل منتجانتا ، ولم نستشى هاتف مسوئى DX1000 الجوال . إن سماعة سونى DX 1000 المنزلقة والغريدة من نوعها صالحة الإستخدام الكثر من ١٠٠,٠٠٠ مرة . وهو ما يعلال إجراء ٣٠ مكلمة يوميــاً لمدة ١٠ سنوات . وهو سبب قوي بما يكفى

النضمن الله سماعتنا المنزلقة والغرة طويلة . وزيلاة على ذلك ، فإن السماعة المنزلقة تجعل من سوني DX1000 الجنوال الأكنار راحية ورغبة في الإستعمال . فما عليك إلا أن ترفع السماعة إلى أعلى لتضعك على الخط مباشرة ولإتهاء مكالمتك فقط إضغط السماعة إلى الأسفل لنتزلق للى مكانها الأصلى ومن ثم تقفل لوحــة المفاتيح تلقائياً لتفادي أي إستعمال خاطئ . فقط نتق بإستخدام سماعة سسوني المنزلقة



في بوروندي التي اجمعت الدول المُجاورة على لدانّتها. وكان الرئيس نتيبانتونغانيا لحا مساء الثلثاء الماضي ألى مقر اقتامية السيفيين الامتيركي في بوجومبورا. وأكد مستؤول في السفارة لوكالة دفرانس برس، أن الرئيس كان لا يزال في مقر السفير أول من أمس السبت وأفياد متراسل وكبالة فترائس يرس أن وقداً أميركناً توجيه من مقر أقامة السفير الى مقر قيادة الأركان في القوات المسلحة.

ولجأ ليونس تغينداكومانا رئيس الجمعية الوطنية التي حلها الأنقلابيون، الى مقر السفارة الإثانية كما لجا عند من الوزراء

الهوتو ومسؤولون في الجبهة من

اجلُ الديموقراطية (حزبُ الرئيسَ المخلوع) الى سفارات او مقرات

بعضهم ضحايا الاسهال والتسمم من جراء شرب المياه الملوثة

فيضانات وعواصف تقتل ٢٩١ شخصا في بنغلادش والهند

■ دكا – رويتر – قال ناطق باسم رابطة الصسيادين ان عساصيفية اجتاحت خليج البنغال واغرقت ١٨ سفيئة صيد ما أسفر عن مقتل ١٦ شخصاً في حين اعتبر منة اخرون في عداد المُقتودين. وقتلت العواصف والفيضانات

طريقها عبر واحد من أكثر المرات

الملاحية اربحاماً بالسفن بحثاً عن

وعلى خلاف المتوقع، تعيش هذه

الدلافين بين هياكل السفن والزوارق

الصنئة وحركة العبارات السريعة

التي لا تهدأ في قنوات حسول

محسوعيات الصنخور والجبرر

ولكن تراكم القانورات وبناء

مطار بتكلف بلايين عسدة من

الدولارات ومستودعا للوقود، عوامل

متضافرة من شانها أن تؤدي الى

وقال كريس بارسونز وهو خسر

في الإحساء المائنة كلفته حكومة

هونغ كونغ منذ ثلاث سنوات بعمل

دراسيات، أن هذا النوع من الدلافين

المتناثرة حول هونغ كونغ.

القراض تلك الدلافين.

الدلافين الصيئية الوردية النادرة.

الاقل في استوعين وشريت الملايين. وقال مسؤولون محليون اول من المس الأحد ان ١٧ شخصاً على الإحل قتلوا في شمال بنغلادش بسبب الاسهال آلذي تسبب فيه شرب مياه الفيضان وتناول اغنية ملوثة.

دأيامه معدودة. لا أتوقع استمرارها.

ستختفي هذه الدلافين عاجلاً ام

آجلاً، وفي تقدير بارسونر فإن هذه

الدلافين ستنقرض خلال ما يزيد

قليلا على خمس سنوات وقال أنها

وتنفق بمعدل ٢٠ كل عام بينما لا

يزيد عندها عن ٢٠٠ وهذا معيل

وفى الصين، تعرف هذه الدلافين

باسم الدلافين البييضاء وهي في

الحقيقة تولد بلون رمادي يتحول

وفي تشرين الأول (اكتسوير)

سبتم أفتتاح محبية قبالة الطرف

الشَّمَالي لجَّزيرة لانتاو في هونغ

كونغ. وتقول الحكومة انها سَتحدثُ

ولكن يبدو أن هذا التوازن برس

ليكون في صالح من يملكون النفوذ

للْخُسَالِ بِالتَّوازنُ فَسَفِي نطاق

مساحة المحمية يوجد مستودع

الى الوردي الفائح مع الوقت.

توازناً بين التنمية والطبيعة.

هائل للتناقص،

وبنغلانش الى جانب الأمراض التي جاء بها الطوفان، ٢٩١ شخصاً على

وقالوا أن أكثر من سبعة الأف شخص في سبع مقاطعات يعانون من الاستهال، وابلغ صبحافي من مقاطعة دنياجبور ارويتر، ان مثات من المسخاص بمرضون عل يوم وقتلت الفيضانات ١٩٣ شخصا حتى الأن في ولايات غرب البنغال واسام وبيهار الهندية وتركت

حوالى مليوني شخص بلا ماوى في الولايات الثــــلاث. ويقـــدر المسؤولون المحليون عدد القتلي في

٣٧ مقاطعة مصابة في بنغلانش بصوالي ٦٥ شخصناً وتُضرر نحو ٣٠ مليون اخرين، غير أن مراقبي الفيضانات في العاصمة بكا أوربوا نبا مقتل ٢٣ شخصاً فقط

القاذورات ومياه الصرف الصحي تهدد الدلافين الوردية في هونغ كونغ

ر تطهير القاع.

يتطلب أجراءات جنرية الأن. لا تد من الحد من تعفق مخلفات الصرف الصحي في المنطقة والحد من عدد السفن ألتي تمرولا أرى كيف يمكن لحكومة هونغ كونغ أن تقوم بهذا العسمل لأن المسال له الكلمسة

جيفرسون بدراسات عن الدلافين منذ

الدلافين في هونغ كونغ ستصل إلى نقطة اللاعبودة إن لم تكن وصلت بالفعل (-.) ربما نصل الى سرحلة تُحْتَفِي فَيِهَا ٱلدلافين قبل أن تتوافر لنا فرضة القيام باي شيء لانقانها،

لوقسود الطائرات وخط للعسسارات وقناة ملاحية تحناج باستمرار ألى وقال بارسونر: «ان انقاد الدلافين

> أكثر من عشرة اشهر. وقال: ويتكون لدينا انطباع بان

ويقوم خبير الأحياء المائية توم ولاتنفرد هونغ كسونغ بالدلافين

الوربية التي تعيش ايضنأ باعداد صغيرة أحسالة سواحل الصين وسنغافورة وتايلاند وفيتنام. ولكن بقاعما مهند هناك انضناً. ويدرس البرونسور هوانغ زونغوو الأحياء المانية في الصين منذ اكثر من ١٠ عاساً، ويقدر أن حسوالي الله أ من الدلافين يعسيش في الميساد قسسالة

الساحل الجنوبي السرقي للصبن ويقول هوانغُ ان اكبرُ خطر على حساة الدلافين في الصين هو القتل بدون مبرر. ويضيف: ويقتل عند كبير ليس للرياضة أو الطعام ولكنه قتل نابع من الغضول فقطه. وينتهي التسمسويل لأبحساث بارسسونز الني تشكل اطول دراسة منّ نوعها في هونغ كونغ، في عبيد الميلاد المقبل وبصا دون أن يعسسوف عن الدلافين الوربية مناهو اكتثر من الاستباب التي وضعتها على حافة الانقراض.

الدولار * غى سوق لندن

(- ١٦٠٥٢ توقيت لنفن الصيفي)

ALHAYAT / BUSINESS

فى سوق لندن 11,90 (مزيج برنت) (دولار ـ برمیل) تسليم ايلول (سبتمبر) ٩٦

النفط

الذهب في سوق لندن اقفال الجمعة \$ 47£ V-السعرالسابق TAE, A-

الأول من أصل ثلاثة لواكبة الطلب المحلى المتزايد

ارامكو ترسى عقدا لتوسيع شبكة الغاز

زيادة الطاقة في مصانع معالجة الغاز الشلاثة في شبكة الغاز

الرئيسية لمواكبة الطلب المحلي

المترايد على الغار من قطاعات

الكهرباء والبتروكيماويات

وارتفع صعدل استهالاك الغاز

في المملكة العربية السحودية

والصناعة وتحلية المياه.

من محمد جمال عتابي:

🛎 عبرزت دائرة التبصوين في شركة دارامكو السعودية، نظامها الضاص بطلبات التوريد المحلى والاستلام ونلك لمساندة عملية التوسيع التي تشهدها اعمال

العربية السعوبية ولازالة العقيات التي تعترض عملاعها. وقالت مصادر في دار إمكو ۽ ل والحياة، انه يجري حالياً ارساء العقد الأول من ثلاثة عقود رثيسية لتوسيع شبكة الغاز المجلية في ايلول (سيتمبر) المقبل

الشركة في مختلف مناطق الملكة

على احدّى الشسركنات الدولينة والهدف من عملية التوسيع

بمعدل سنوي يبلغ في المتوسط ٧,٢ في المنسة خسلال الخطة الخمسية الخامسة التي انتهت العام الماضي، استناداً الى بيانات ارامكو ، حسنى تشسرين الأول من وزارة التخطيط السعودية.

ويتعين على شركات المقاولات في السيعبودية التي تاهلت للمشاركة في المناقصية تقييم عطاءاتها بحلول ٣ أب (اغسطس) المقبل. وتراوح قيمة العقد بين ١٨٠ و ٢٠٠ مليسون دولار لتطوير

عروضها في ٨ نيسان (ابريل) نَمُوا قَياسِياً في النصَّف الأولَ منَّ الماضى. وطلبت «ارامكو» انخال السنة الجارية، أذ ارتفع اجمالي تعديلات عليها بسبب تجاوزها الانفاق الاعلائي بنسبة ٢٧ في التقديرات الإصلية للكلفة. الى نلك تاهلت شــركــات المنه في موشر يعكس نمو اقـــتــصـّـــادات دول الخليج في مقاولات عدة لتقديم عروضها الى

وتوسيع مصنع العثمانية لمعالجة

الغاز آلذي تبلغ طاقت الصالية

بليون قدم مكعبة يوميا، بحيث

تضاف ٣٥٠ عليون قدم مكعية

وكانت الشركات المؤهلة قدمت

وتُّم اختيار اكبر مصرفين في مصر هما «الإهلي» و«مصر» للعمل

كمصرفي المقاصة في عمليات

وذكسر أبراهيم أنه تم شطد

يومياً إلى طاقته الحالية.

مختلف المحالات خصوصاً التجارية منها. (اكتوبر) المقبل للحصول على عقد وأظهرت أرقام أعلنتها قيمته ٧٠ مليون دولار لرفع الطاقة والمؤسسة العربية للسحوث الانتاجية في مصنع بري لمعالجة والدراسات الاستشبارية، (بارك) الغارُ الى المُثر من بليون قدم أن اجمالي الإنفاق الأعلاني في مكعبة يومياً. ويتوقع ارساء هذا الدول الخليجية الست ووسائل العطاء اواخر السنة ١٩٩٧. الاعلام الاقليمية (بان أراب) التي تعست على هذه الدول في

□ دبى - «الحياد»:

🗷 حققت السوق الاعلانية في

دول صجلس التعاون الخليجي

اعلاناتها، ارتفع الى ٤٩١ مليون

دولار في النصف الأول من السنة

الجارية في مقابل ٣٨٦ مليون

دولار في الفُترة المصائلة من العام

وتمكنت السوق الاعلانية السعودية، التي تعتبر أكبر الأسواق الخليجية، من زيادة حجمها بنسبة تقدر بنحو ١١ في المئة . أذ ارتفع الانفاق الإعلاني في وسائلها الأعلامية التقليدية (صَحف ومجلات وتلفريون) الي

١٤٨ مليون دولار في مقابل ١٣٦

مليسون دولار في القندرة المسائلة

وتوزع الانفاق الاعلائي في المملكة في النصف الأولُّ منَّ السنة الجاريَّة بواقع ١٠. ٩١ مُليونَ دولار في الصحف، بما يعادل حصة معدارها ٦٢ في المُنَّة من اجمالي ما تم انفاقه في السوق، فَيْمَا تُمَّ انْفَاقَ ٥٠,٣٢ مليُّون دولار في المجالات، بما يعادل نسب قدَّرها ٢٧ في المئة. وكانت النسبة المتعقبة النَّالغة ١٦ في المئة من

نصيب التلفريون بواقع ٢٣,٦ وجاعت الاسارات كشائي أكبر

الإنفاق الإعلاني عبرها بنسبة ٣٠ في المتَّدة في النَّصفُ الأول من ونجحت وسائل الاعلام ۱۹۹۳. اذ زاد حَــجِم ســوقــهــا الاعلانية من ٢٦ مليون دولار الي

١٤٨ مليون دولار حجم الانفاق الاعلاني في السعودية

السوق الاعلانية الخليجية تنمو ٢٧ في المئة

وتسجل ٩١ع مليون دولار في النصف الأول من ١٩٩٦

مليون دولار.

الفُترة قيد الدرس من نصو ٠

مليسون دولار الى ٧٥ مليسوناً.

واستحودت الصحف على ٥٨ في

المئة من السوق بواقع ٥٣,٥

مليسون دولار. وكسانت حسمسة

المجلات ٢٢ في المئة بواقع ١٦,٥

مليون دولار. فيما حصل

(بان أراب) في تصفّيق أرقسام ١٠٤ مــلايـين دولار، وبلغ نصــيب صحفها المحلية من الانفاق المنكور قَيِاسَيَّةً في أُعسَالها فَيَّ النَّصِفُ الأول من السَّنة الجَّارِيَّة. اذ نما ٤٥ في المئــة بواقع ٥٦٦ مليسون حجم اعدالها بنسبة ٥٥ في المئة دولار. اما صحالاتها المحليسة من ٨٣ مليسون دولار الي ١٢٨ فاستحونت عي ١٤ في المئة بواقع مليون دولار. وخلافاً للأسواق ٥ . ١٤ مليون دولار، فيما حصلت شبكات التلفريون المحلية على الإعلانية الخليجية، استحوثت التلفزيونات الفضائية الاقليمية النسبة المتبقية بواقع ٢٣.٢ علم أكسر حصة من التوزيع الاعلاني في هذه الوسسائل بلغت وارتفع حجم السوق الإعلانية في الكويت بنسبة ٢٥ في المئة في ٦٧ في الْمُنَــَة بواقع ٨٥ مليــون

دولار. فيما كانت حصة المحلات ٢٩ في المئة، بما يعادل ٣٧ مليون دولار، في صعابل أربعة في المنة للصحف بواقع ١,٥ مليون دولار. وأظهرت احتصاءات «بارك» نمواً في حجم الإنفاق الإعلاني في السوق العُمانية بلغت نسيته

في المشة يما يعادل ١٥ مليون

اليومية العاملة خارج دول الخليج

دولار الى ٩,١١ مليسون دولار. وحصلت الصحف على ٦٥ في المئية من السبوق والمجيلات علمّ اثنين في المثة والتلفزيون على ٣٣

وخلال الفشرة نفسها نما الإنفاق الأعلاني في قطر بنسبة \$ \$ في المئة من ٩ ، ٩ مليون دولار الىي غُ. ١٤ مليس واستحونت الصحف القطرية على ٨٧ في المئية من السوق الإعلانية المحلية في مقابل ١٣ في الشة المتلفزيون وواحد في المشة

أما في البحرين فتراجعت سوقها الأعلانية ثمانية في المئة من ٩.٦ مليسون دولار الي ٨,٨ مليون دولار. واستحونت الصحف على ٥٠ في المشة من السبوق والتلفَ زيون على ٤٠ في المئة والمجلات على نسبة خمسة

هيئة سوق المال المصرية تنجز خمسة اتفاقات دوا

□ القاهرة حالحياة:

الوالسان:

وساطات ديبلوماء

فعالسيل حزاع

مرسيس المعادل

بارية مسراق وهيراوم

ياء دار نفيه فينسأني

ال بالمشالح

بالمساند المستده بخصوروا

ا در استور ال

Marine Company of the second

د د دولانغولنغو

و د درساودناد

النعراء وأجا السفير أبي بقوقا

الله في عود المسكة

inder in the

والمساء الإنعب البياقان ألواله

سه ده د سناويون في العيا

المسوورات هزوه

Chip Sept Service

·

نوالهند

هونغ كونغ

the second in the second

La for on the same

The war war and and

me de come de la come

The same of the sa

وست سوس عبدالله

ابراهيم رئيس «هَيئـةُ سـوق الْمَال المصرية، أنَّ الهيئَّة وقعت اتفاقاً للتعاون مع كل من السوقين البحربتية والعمانية بتضمن صيغة للربط بين الاسواق الثلاث لتبادل تسجيل الشركات المساهمة المدرجة فيها وتشجيع الاستثمار البيني في تلك الاستواق. وتأمين الاتفساق على تعساون وسطاء الاوراق المالعة وشيركات السمسرة ووضَّعَ اليات العمل المشتركة في مِا بينهم مع جــواز تأسـيس شركيات مشتركة للوسياطة في

الاوراق المالية، اضافة الى اتفاق على اجراءات المقاصة والتسوية الناشئة عن التعامل المشترك على أن يوقع الاتفاق التنفيدي للاسواق الثلاث قبل نهاية السنة

١٠٠ شيركة مغلقة لا يجرى التعامل ولفت في تصريحات صحافية، الى أنه يتم التغاوض لانجاز الأجراءات اللازمة لتمديد فترة اتفساق الربط بين سسوق الكويت للاوراق المالية وسنوق مصرء على ان تُنخُل اتفاق هيئة سوق المال المصرية، مع مظيرته الاستركية حير التنفيذ قريبا، فيما بخل الاتفاق مع بورصة قرنسا وشركة اسبكوفام للحفظ المركزي في اطار تنفيذي الحميس

انخفاض فرص عمل الصريين في الدول العربية في الربع الثاني من 97

🖿 القاهرة – «الحياة» – الخفضت فرص العمل التي تم تأمينها لمختلف التخصصات من العمالة المصرية في الدول العربية خملال الربع الثاني من السنة الجمارية بالمقارنة مع مما كانت في النصف الأول من السنة، مما يشبير الى تأثر فرص العمل بالمتغيرات السياسية والاقتصادية في المنطقة التي انعكست على الطلب علَّى العمالة المصرية وقلة التأشيرات التي تم الاستحصال

الفَتْرَةُ مِن اول نيسانُ (ابريل) حتى نَهاية حزيران (يُونيو)ُ الماضي تامين نصو خصسسة آلاف فسرصة لمضتلف للسعودية والكويت ولبييا وسلطنة عمان

تأشيرة في النصف الأول.

والهجرة المصرية الى أن «الادارة العامة للاستخدام الخارجي، التابعة للوزارة تلقت في الربع الثاني من السنة الجنارية ١٢٩٠ طلباً للعمل في الشَّارج مقاربة مع نحو ١٣١٨ طلباً في الربع الأول. وبلغت الشكاوى الجماعية والفردية التي تلقشها

. بالمسؤولين في الخارج.

الاصندار خيلال الإشبهان السيشة الماضية بلغت ٧٠٢ بليون جنيه مصري (٨.٢ بليون دولار) في مقابل أربعة بلايين عام ١٩٩٤. كما

باسهمها ولا تلتزم قواعد الانتاج أو القيد التي صدرت عن مجلس ادارة الهيئة، مشيراً الى ان سوق ارتفع رأس المال السيوقي الي ٢٠.٩ بليون جنيه مصري في ١٧ تمور (يوليو) الجاري:

> للقطاع الخاص الصري ■ القاهرة - «الحياة» - قالت الدكتورة نوال التطاوي وزيرة الاقتصاد والتعاون الدولي

المصرية أن وزارتها تنشط حالياً مع مختلف الدول والهجيئيات والمنظميات الدوليية لدعم مشاريع القطاع الخاص المصري، مشيرة الى ان التعبيل الأول لاتفاق برنامج الاستيراد السلعي للقطاع الشاص المول من برنامج الساعدات الإقتَّصَانية الأميركية لمصر الذي وقع اخيراً في القاهرة يوفر مبلغ ٢٠٠ مليـون دولار للسنة 1997 ليصل اجمالي قيمة الاتفاق الى ٤٠٠

وأشبارت الى إن الهدف من الاتفاق تقديم لتسهيلات الانتمانية القصيرة والمتوسطة الأجل أسد جاجات القطاع الخاص المصري من الواردات السلعية الاميركية في شكل مواد خام وسلع وسيطة وسلع راسمالية عبر المصارف الشاركة في تنفيذ البرنامج والبالغ عبدها ٢٢ مصرفاً، كما أن الاتفاق يعتبر استمراراً لنجاح برنامج الاستيراد السلعي الأميركي الذي بدأ عام ١٩٨٦ وبلغت قيمته الأجمالية العام المأضي ١,٣ بليون دولار.

وافادت التطاوي ان القطاع الخاص يحظى بتسهيلات تشجعه على استحدام البرنامج من خلال اصدار مشور عام سنويا ينظم استخدام البرنامج ويضع القواعد والأجراءات المنفذة له

٢٢مصرفأتشارك فى برنامج الاستيراد

عليها من القَنصليات السعودية الثلاث في مصر. واوضَّحت مؤشِّرات فرصُّ العمل للعَّمالة المصرية في

التخميصات كان معظمها للسعوبية ثم ليبيا والامارات العربية المتحدة. وهو معدل متدن بالنسبة الى الربع الأول من السنة الجارية والذي شهد تأمين ٤٢ الف فرصة عمل وانخفض عند التأشيرات الني حصلت عليها وزارة

القوى العاملة للعمل في السعودية في الفترة المنقضية من النصفَ الشاني من ١٩٩٦ الى ٢٧٨ تأشيرة مقابل ٢١٣٥ وأشارت التقاريز التي وضعتها وزارة القوى العاملة

الوزارة من العمالة المصرية في الشارج خلالُ الفشرة نفسها ١٧٨ شكوى تمت تسويتها وبياً عبر الاتصال

سيتي بنك البحرين يفوز بجوائز يورومني الدولية للعام الثاني

المعير العمام لم «سميستي بنك -البحرين، محمد الشروقي ان المصرف فبار بجائزة معجلة ديورومني، للسنة الجارية للتقوق، اذُ حَارٌ عَلَى القَابِ افْضَلُ مصرفَ لجنبي في البحرين والشرق الاوسط ويقية انحاء العالم للسنة الثانية على التوالي بعدما حصل على اللقب نفسه العام الماضي

وقال الشروقي في لقاء اجرته معه «الحياة» أن فوز المصرف بالجوائز في عدد كبير من الفئات يعتبر سجلأ ناصعا لأنجازاته وسط ظروف عمل صعبة تشهد منافسة حامية، مشيراً الى ان التقوق في الخَدمة هوّ العَاسَفة التي يدرض اسيتي بنك على

وأضاف: «نحن نؤمن أيماناً عَمْيَقًا بِأَنْ مِركَزِنَا الْعَالَمِي يَعْطَيِنَا مَيْرَةَ تَنَافُسِيةَ مَقْيَقِيةَ يَشْعُر بِهَا

عملاؤنا مما يعزز الفوز بهذه

الحوائز من يورومني،

الشركة الأم لـ سيتي بنك، الذي له حضور في ٩٨ بلدا واقليما بلغت ه , ٢ بليون دولار العام الماضي. وَفَارُ سَيَّتِي بِنْك، بِمِرَّاكِـرُ متقدمة ضمن ٣٨ فئة مختلفة ايضها بما في نلك لقب افتضل مصرف لمعاملات النقد الاجنبي

وفي اطار جــوائز مــجلة وفي احتل المصرف مختلف المراف مختلف المراكز المتقدمة ضمن 20 فئة مختلفة بينها ٣٩ لقياً تؤهله للفوز بجوائز مهمة. وحصل أيضاً على خمس جوائز اقليمية من اصل ست بينهًا لقب افضًل مصرف في أسيأ والشرق الأوسط واميركآ

اللاتينية وغرب اوروبا وافريقيا. وفي مجال فئات المنتحات والأنوأت المصرفية حباز لقب افضل مصرف في معاملات النقد الاجنبي وأفخسل مكتب للديون المضمونة بالموجودات. وتغطي هذه الحوائر ٣٠ دولة بما في تلكُّ

وجمهورية تشيكيا وكينيا.

وافيضل ميصيرف في الاسيواق ابحاث الإسواق الناشئة.

مصرفية عالية الجودة.

البحرين والسعودية إمن شلال «مُؤْسِسَةً النّقد العربي السعودي، المصرف المركزي) وأمييركما وبريطانيسا وهونغ كسونغ وسنغافورة والإرجنتين والمكسيك

وفار «سيتي بتك» ليضسأ يمراكز عالية في مجال الادوات المالية المستقة وتمويل المساريع والوصباية العبالمينة والقروض المستركة والإوراق التحارية الاوروبية، فضلاً عن لقب المصرف الذي تجبر متابعته في مجال الى ثلك اكسدت «يورومني»

الدور الذي يقوم به «سيتي بنك» ومكانته المتميزة في عالم الأعمال لَّلْصِرِقِيةَ. ووصَفَت عَامِ ١٩٩٥ بانه كان عاماً مجيداً جداً، من حيث الاداء. وأشارت الى أهمية الاعمال الرئيسية للمصرف في ضدمة المعاملات الاستهلاكية لعملائه والى قوة اسمه التجاري وما يبل عليه من كشاية وراحةً وخدمة

استراحة الحيت منوعات تيارات آفساق الحبياة الرياضية والحياة الاقتصادية: جريدة داخل جريدة كل صباح

وفرالوقت والجهد واعتمدالأسلوب العصري في إسترجاع المعلومات معلومات الحياة بين يديك في لحظات

أرشيف جريدة الحياة الإلكتروني في خدمة القراء

AL HAYAT ON CD ROM

1997



المعلومات في نصوص الوثائق، بواسطة

العناوين والكتَّابِ والكلمات الدالة (الحياة

الاقتصادية)، والتاريخين الميلادي

والهجري وأرقام الأعداد والصفحات.

المُستخدم يسمح لك بتحرير النصوص

المسترجعة وإعادة حفظها بالشكل الجديد

البوليانية (Boolean Operators) (مع، بدون،

أو) ضمن حقول البحث وضمن الوثيقة.

أكثر من ذلك، فإن نظام الإسترجاع

في الملف الذي تختاره.

• سهل الإستخدام مع

إمكانية إستعمال أدوات البحث

- تُغتيك عن حفظ قصاصات الصحف، ويريحك من متاعب القص واللصق والتصنيف والترتيب. يوفر عليك ثمن الورق والتصوير والمساحات المطلوبة لوضع الملفات
- تصنيف جغرافي أوتوماتيكي لمائة دولة بما فيها البلدان العربية وبلدان الإتحاد الأوزوبي والولايات المتحدة وبعض الدول التسيوية والأفريقية ودول أميركا
- تصنيف موضوعي حسب صفحات دالحياة: عام - اخبار - إقتصاد -رياضة - سيارات - علوم - كومبيوتر.

- إشترك الأن واحصل على الإصدار الأول ك «أرشيف الحياة الإلكتروني ١٩٩٦» الذي يحتوي على ما نُشر في «الحياة» منذ شهر كانون الثاني (يناير) حتى أيار(مايو) من أيلول (سبتمبر) المقبل. أما الإصدار السنوي الذي سيحتوي على كل ما نُشر في «الحياة» خلال عام ١٩٩٦ فيُرسل إلى ١٩٩٦، في نهاية شهر شباط (فبراير)
- هذا العام. الإصدار الثاني يُرسل في نهاية المشتركين في «أرشيف الحياة الإلكتروني

● متوفر لدينا «ارشيف الحياة الإلكتروني ١٩٩٥ وهو يحتوي على كل ما نُشر في «الحياة، خلال عام ١٩٩٥.

> السعر ٩٩٠ دولاراً أميركياً للمؤسسات ٥٠٠ دولار أميركي للافراد بما فيها أجور البريد

> > مستلزمات التشغيل:

□ كومبيوتر أبل ماكنتوش مع سواقة أقراص ليزر (CD ROM DRIVE)

(RAM) ميغابايت رام (RAM) □

□ نظام تشغيل ٧,١ وما فوق مع عدة اللغة العربية

طعابايت على القرص الصلب (Hard Disk) على القرص الصلب

لزيد من المعلومات الاتصالب:

الدكتور عماد بشير

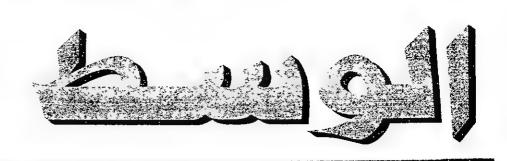
AL HAYAT PUBLISHING CO KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON W14 8YT Tel:0171-6052084 Fax:0171-3714215

ر عنى كال بد نشو في

THAIN HE BILL

EXSINCITION CI MAMMIR RAME 10/DON WIT 21 * el. 171-0082081

1211-1 1-1151-



هذا الاسبوع

«الوسط» التقت أبو محمد المقدسي في سجنه الأردني المنظر الفكري لنفذى انفجار الرياض:



صور تنشر للمرة الأولى والإخوان السامين

الزعيم الأوحد لطائفته ممنوع والسباق على موقع الأقوى

لبنان: نجوم نهاية القرن

■ «حوار» بين «حزب الله» واسرائيل عبر «الوسيط ١٠٠٨»

خط الغاز المعاربي - الأوروبي يفصل الاقتصاد عن السياسة

نصف مياه الشرق الأوسط يشح في العام ٢٠٢٥

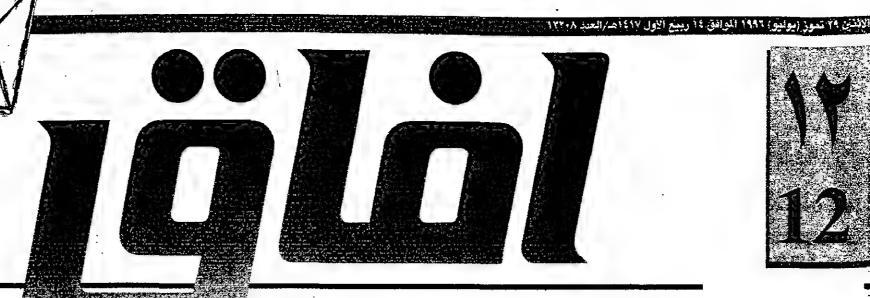
«الوسط» في دورة الألعاب الأولبية هوليوود تنتقل أربع ساعات الى اتلانتا

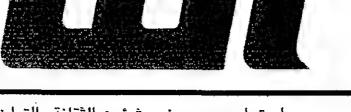
على الارص... واسرائيل تغزو فضاء الشرق الأوسط

زياد الرحباني الوسط»: لا أحب صوت عبدالحليم حافظ وعاصى كان يعتبر غناء أم كلثوم مرضاً

اسروعية سياسية مستقالة تصار صباح كل اثنين









ملحق اسبوعي يعني بشؤون الثقافة والتراث

هم ونحن: ثقافتان ام ثقافة واحدة العراق بين ادب الداخل والخارج

ما الذي انقطع بين شعقي الأدب والفن العراقيين في الداخل والخارج. وكيف ينظر الآدباء والفنانون الى بعضهم بعد كل تلك السنوات الطويلة من الانقطاع، اجيال جديدة ظهرت في الداخل ومثلها على أرض اخرى. فما الذي سيجمع شتاتها، وما الداعي الى الفرقة بينها؟ كل تلك الاستلة تنبت كالقطر في مساحة من الارتباك والفوضى، وتحت سماء مشحونة بالقهر والشعور بالخسران. فها نحن نشهد العراق يغاس جغرافيته. يرحل أهله بعدما ضاقت بهم السبل الى أي مكان خارج هذا الجحيم. في حين يبقى مسبب الخراب جائماً بالقرة على أرض الوطن.

يوم حرن البغل وأنا على ظهره معلقة على قمة جبل قنديل قبل اكثر بن عَقُد ونصَّف، خيل اليَّ أن تلك الوبيان التِّي ابحر في عمقها ستبتلع الاف صرخات الهاريين من امثالي، اولئك النين ينتظرهم مصير مجهول وهم يطوون وهاداً مخيفة، تعضى بهم خارج جغرافيتهم دون مأوى وتحت

وكما الاطفال في الحكايات، كنت على يقين من انني ساعود بعد شهر او شهرين، ولم يدر في خلدي ان باب الوطن سيوصد بوجه من رحل من امثالي، مهرأ لا اعرف متى ينتهي. وإن الذين صفقوا ابواب العراق بوجوه أبنائه سيرمون المزيد والمزيد منهم لتبتلعهم مصائر شبيهة بتلك التي واجهت ألاف العراقيين منذ اكثر من عشرين عاماً.

ويبل ان يجمع الناس الوطن، جمعتهم الغرية بحساباتها المؤلة ويحساسياتها ويعوروث كل تلك الآلام التي تحملت الثقافة العراقية جزءأ غير يسير منها في الداخل والخارج.

ولا نُظَّننا مبالِّفين ان قلنا ان تلَّك الحواجز والاسلاك الشائكة التي وضعتها السلطة بين ثقافة الداخل والخارج كانت غير قادرة على ان تُحدث القطيعة بين الضفتين، بل ساقت الاحداث الجسام التي مرّ بها العراق الثقاقتين الى الالتقاء عند مشارف الوعى بمصير خطير يدفع هذا

وعندما خرج الجمع زرافات، مقاوم للسلطة ومهادن لها طوعاً او اضطراراً، تجدد السؤال المحرق: كيف يتولجه الجمعان. اولئك النين يقولون انهم خرجوا من مخان الموت اليومي ومتاريس الحروب العبثية، وغبار العراق وخوفه ورعبه الذي يساكن ألجلود ويستوطنها كالحمى والجمع الآخر الذي يقول اننا يفعنا استحقاقات الخوف والغرية مبكراً واننا حرمنا من اهم سند يملكه انسان، ان يكون له حق في وطنه. في أي ضع أخبر يبيدو هذا القيصل متحض متوقف متصطفع، ولكن الوضع عراقي الذي ما زال معلقاً من اخمصه يفرّخ الاف الهواجس بما كان حال ناس الثقافة وما استجد.

ولسنا هنا في معرض الشرح لنرس شديد الحساسية حول مفهوم العلاقة بين المثقف والسلطة وسلطة شبيهة بسلطة العراق، وغيرنا من الشعوب بمفكريها وأنيانها واجهته بشجاعة، على رغم كونه برسأ محيراً. فللابداع الياته التي لا يمكن ان تنمو وتزيهر الا في مساحة من كُثر من أمره، فهو قادر ايضاً على أن يجد حتى في اشد ظروف القمع والاستبداد امكان ان يتحدى شروطه ويخرج منها اخصب تجرية. وفي ظل وضع مثل الوضع العراقي، كانت مجموعة كبيرة من مبدعي الداخّل قادرة على ان تصنّع من هذا الشرط وسيلة لتفجير طاقات مضادة تحمل في تحديها نلك الوجه الانساني الذي امتازت به الثقافة العراقية. والكثير منهم مر على حقول الألغام بحذرً وثبات قدر ما يستطيع ان ينجر بقلمه. وريما كانت هذه الظروف محفزاً لأجيال جديدة ظهرت من بين خنائق الحب وتحت سماوات العذاب والقهر اليومي، لتخلق ابداعاً هو في المحصلة شبهادة على وضع يعز على

وتبقى بعد هذا ونلك الاسئلة المصرقة ذاتها: من هادن السلطة ومن باع نفسه رخيصاً. ومن اغمض عينيه على حمامات الدم التي كانت تضج بها شوارع العراق. ومن رقص في عرس الجلاد ووشى برميل المهنة او صادق رجال الأمن وكأنه لا يدري، ومن نطق كفراً وكتب مطولات المديح بأثمان محسوبة بالذهب والدنانير. ومن قبض مقابل نلك امتيازاً ووظائف يعرف هو ثمنها؟

أن أسوأ الادوار التي يمكن لن تتلبسها ثقافة ما، هي أن تكون قاضية في محكمة الاخلاق. فنحن لا نحتاج قضاة قدر ما نحتاج الى اكثر من ويستويفسكي لكي يمر على تلك الاطياف الحساسة في النفس الانسائية التي تتنافذ فيها شُغافية الخير والشر، الرحمة والقسوة، الطهر والفسوق، الجنون والعقل، التغافل والغفلة... الجشع والترفع، الكبرياء والرضاعة... ولا توجد نفس تصلح كحقل تجارب للتشبه بالنفس الروسية مثل نفوس العراقيين. ولكي لا نخلط اوراقاً شديدة التداخل، علينا أن نتمهل ونحن نصدر احكاماً، لا كناس (يتنفسون هواء المنفى المعقم) حسب تعبير احد الادباء الذين نجوا قريباً من كماشة النظام، بل كأفراد عرفوا بلدهم كما يعرفون راحة اكفهم. فليس كل من كتب سطر مديح هو كاتب نظام، وليس كل من اضطر أن يهادن قسراً ويسكت ويمدح الحرب أو يقول كلمة لا يؤمن بها هو في الضفة الاخرى لللعونة. فالنين يعرفون اساليب النظام الفزعة في توريط الثقافة وتهجينها يدركون كيف يصحو الأديب على تلفون في ساعة متأخرة من الليل يساومه فيه صوت هامس بين الموت والحياة، بين كلمة يكتبها في الصباح او حياة تصبح في مهب الربح. وكيف يتعين على الاكاديمي أن يلقي تحية الصباح في وجه رجل الأمن المرابط على بابه. وكيف يساق الأدبأه طوابير لينزعوا ألثياب ويخضعوا للتفتيش حتى الاهانة وهم في طريقهم للقاء صدام، وكيف عليهم أن يحنق الرؤوس اذلاء امام صبي مثل عدي اكتشف ان الأدب والصحافة حقوله المفضلة مثل ملاعب كرة القدم. وتطول قائمة القهر في العراق. ويكتب مداح متمرس مثل عبدالرزاق عبدالواحد مسرحية «الحر الرياحي»، لأن المزاج التراجيدي العراقي الذي يضيل إلى المرء أن اسطورة المسين خُلْقَتْ خَصِيصًا لَّهُ يَنْبِغَي أَنْ يَتْجِلِّي دَائِماً ويتكرر وعلى هيئات مختلفة ومن بينها ذلك النجلي الكوميدي، الملهاة التي تصفع الحياة بصفاقة.

سنقول عندما نستعير لغة الخطابة الربَّانة ما كان الثقافة الغرافية، المغترية منها وثقافة الداخل، أن تلتقيا على أرض المنافي، فهو لقاء عجول ومرتبك، وفيه من الغربة والاستيحاش ما بسمح بأن يقول الطرفان: انتم... ونحن، ولكن معادلة المنفى - الداخل هي حقيقة ينبغي ان ننظر اليها في اطارها الابداعي، فالثَّقَافة العراقيةٌ عانتُ هذا التَّمزق على الصعيد الاتساني وتكون أدبان بشروط مختلفة مع ما يجمعهما من مرجعيات وانتسابات واحدة ومضامين تتشابه في بعض اطرها، ولكنها تختلف في جوانب كثيرة بحكم اختلاف التجارب والمحيط والرئيات. وهذا الاختلاف ما ينبغي أن يعترف به الطرفان، وفي كل الاحوال، الثقافة، أية ثقافة في العالم، تردهر او تنكفئ حيثما تكون وتحت اية سماء. والابداع يدل على نفسه في كل الظروف. وربعا يزيده التحدي القاً سواء تحدي الغرية أو تحدى القمع.

فاطمة المحسن

هواحس التحديد النظري في الفكر السياسي قوية للتغبير الجذري في بعضها الأخر من جهة ثانية. مرد ذلك الى

مسعود ضاهر × أن التبارات الاصولية الاسلامية قدمت نفسها في عند من الإقطار العربية كداعية لمقاومة العدو ■ مع است.فيحيال الإزميات

الداخلية المتالحقة التي زايت حبتها في جميع الإقطار العربية الصهدوني على أرض الواقع، مما اكسبها ثقة الجماهير الشعبية على مختلِّفُ السُّنوباتِ، خصوصاً العربية نسبب تقاعس النول بعد انهيار الإتصاد السوفياتي الصربية عن القيام بواجباتها و المنظومة الأشتراكية السابقة، وحدًّ الوطنية في استرجاع اراضيها الْمُثَقَدُونَ العَربِ أَنفسُهم امام مرحلة جبيدة تختلف جنرياً عن مرحلة المد الغنصية ومقاومتها المشروع الصهيوني وحلفائه الثابتين وفي القومي العربي التي كانت الناصرية طليعتهم الولايات المتحدة افضل تجليأتها بعد الحرب العالمية الاميركية. الثانية.

وأذا كنان المجال لا يتسع لابراز

سمات هذه المرحلة الجديدة فإن

ثقافة المقاومة كتبت دراسات كثيرة للتمجيد

بالمقاومة الوطنية - التي توصف تعداد أبررها ليس بالامر العسير، بالاسلامية في بعض الدرَّاسات -للمشروع الاستنطاني الصبهيوني أ - الآثار السلبية الهائلة التي نجمت عن هزيمة ١٩٦٧ واجهضت في المشرق العربي وتدعو الى أزالته نَهَائِياً مَنَّ هَذَهُ الْمُنطقة التي لا يمكن المُسروع النهنضوي العربي في الوحدة والحرية والاشتراكية ان تعرف الاستقرار طالمًا بُقي فيها ذلك المشروع. والتنمية القومية وازالة الكيان اللافت للنظر ان الاحسراب

الصهيوني وغيرها. القومية والاشتراكية شاركت بنشاط ب - بروز مـقـولات تقـافـــة في تلك المقاومة المسلّحة صد مناهضة تمامأ للمقولات السابقة المشروع الصبهيوني ثم توقفت عن تبنتها الغالبية السلمقة بن اداء دورها في هذا المجـــال، خصوصاً في السنوات الإخيرة. الانظمة العربية السائدة والتي رعت منقبولات تمجسيب القطرية ونتج عن ذلك أن تصولت المقاومة والدعوات الواقعية، وتبنّي الى ورقة رابحة تستفيد منها القوى سياسات مرحلية لبناء الوحدة التي تمارس فعل المقاومة على أرض كالتكتلات الاقتصابية والاقليمية الواقع، وهي قوى اصولية اسلامية. العبربيسة، والتسخلي التسام عَنْ وكنان من الطبيعي ان تواجمه الإشستسراكسيسة، والنعسوة الي هذه القسوى بسسيل من الاسسئلة الخصيحُ صِنَّة، والانخراط في المنهجية حول مفهومها للثقافة مبقباوضيات السيلام مع العبدو المقاومة، وعن مشروعها السلطوي

الصهيونى وغيرها الكثير. ج - بروز تيارات أصولية بينية وطائفية ومنهبية في عند من الاقطار العربية، واحتدام الصراع النموي بين هذه التيارات واجهزة الدولةٍ في دول عربية باتت تعيش حرباً اهلية، معلنة او مستترة، وتهدد بمزيد من الافقار الاقتصادي وتعصير البنى التحتسة للانتاج وريابة البطالة الداخلية والهجرة د - انكفاء النيارات القومية

العربية والاشتراكية والليبرالية

والعُلْمَانية والديموقراطية في

جميع الأقطار العربية من جهة

وبروز التيارات الاصولية كقاعدة

والتربوية السائدة الآن في الوطن العسربي، في هنال وصِنولَهَا الى الحكم. وكانّ واضحاً ان النموذج الايراني في السلطة شديد الحضور فَى الفَكِّرِ السياسي لدى بعض هذه القسوى في حين ان النمسوذج السوداني لم يجتنب آيًا منها. كما ان الصب راع على السلطة بين التيارات الأسلامية والقوى العسكرية في الجزائر ومصر ما زال يثير اهتمام الباحثين. هذا بالإضافة الِّي الْمَارِقِ السِّياسيِ الذي تعيشه

تركيا اليوم، وهي على تخوم الوطن

(ايىيولوچىي

كانت أم فنسة)

وإنما في دلالته.

التغيير البنى الاستصاديا

والاجتماعية والسياسية والثقافية

مساشرة مع اسرائيل والولايات المتحدة الإميركية. باختصار شديد، يمكن القسول أن المرحلة الراهنة تحتاج الى توليد فكر سياسي عــربي من نوع جــديد بأخسد أم الاعتبار دروس وتجارب مرحلة عصس النهضة وروانها النين لم يوفوا حقهم في الدراسة والتحليل، ولم تتحدول مقولاتهم الى فكر مَـٰيـاسي يُفعل فعله في الواقع العربي الراهن. يضاف الى تلك ان هذه المرحلة " ثق اش علم،

بالذات تحتاج الى نقاش علمى، هادىء ومستمس بين جسسع التدارات السياسية العربية، على اختسلاف ابديولوجياتها وممارساتها وتنظيماتها، للوصول آلى جَـوامع مُشـتَـركـة تدخُّل في سى -- ر مساغة ثقافة للقاومة لتحولها الى معَّاومة بالثقافة، وهي ارقى اشكال المقاومة ومنها تستمد كل مقولات رفضِ التطبيع مع العسدو

الصهيوني. نمودج عُلَى قراءة جنينة في الفكر

السياسي العريي في هذا السيباق حبول جيدل الشقافة والمقاومة بهدف توليد مشروع نهضوي عربي جنيد نرجب بكتاب الدكتور حامد خليل مقراءات فَى الْفَكر السَيّاسي العربيّ، الصّائر. عنّ دار الينابيع بدّمشق ١٩٩٩. فقد حملت فصول الكتاب الاربعة العناوين التالية: في التاراث والتقدم، في الفكر القوميّ، في الفكر أُلاشتراكي، في الصراع العربي -الصهيوني.

المُوضُوعات البحثية التالية: لماذا التسراث؟ نقد أسس التسقيم عند مفكري الاسلام في العالم العربى الحبديث، أرَّمية الفكر التسقيدميُّ العربي، نقد الفكر القومي العربيّ المعاصر من وجهة منهجية، الوحدة العربية وقصور العامل الذاتي، نقد مقولات تناولت القومية وأثانية والدين المضاض الأستراكي في التاريخ العربي، الإفكار الإستراكية عند مفكري عنصر النهضة، تشبأة الحركة الصهيونية، ثقافة المواجهة وثقافة التطبيع، مخاطر المشروع الشسرق أوسطي من الوجسهسة الصعوبات الهائلة الناجعة عن تلك

يتضع من هذه الفحصول والموضوعات المتفرعة عنها أن المقولات الثقَّافية، توصيفاً ونقداً، الباحث انخرط في مناقشة الغالبية الذي ورات في قُــراءات الدكـــــور الساحقة من المقولات الثقافية حامد خُليل للفكر السياسي العربي يشكل استعادة للنقاش الثقافي العربية ذات الصلة المساسرة بحدانية العلاقة بين الثقافة الدائر الآن على الساحة العربية. غني عن التوكيد ان هذه المقولات ستتنكرر دوماً مع كل نقاش ثقافي

والسياسة، وبدور الثقافة المقاومة كاساش لتوليد مشروع نهضوي وحدوي عربي جديدً. ومن نافلة القول أنَّ المؤلفُ فتح سجالاً علمياً هادنًاً لكنه عُميق في نقده لبعض الباحثين العرب النبين قدموا دراسات تطول ارمة الفكر التقدمي العبربي ورستمنوا بعض متلامح المستقبلُ العربي. بالحظ ان المؤلف حسد كمّاً هائلاً من المقولات الثقافية الذي

يخل في سجال مع نعاتها. وكل منّ هذه المقسولات هي، في العسادة، موضوع لكتاب موسع أو لسلسلة من الكتب تصدر تباعاً لمؤلف عربي موسوعي ذي مشروع ثقاف شمولي على غرار مجمد عابد الجابري، ومحمد اركون، والطيب تيزيني، وهُشام جعيط، وعبدالله العبروي، وسنصيس امين، وأنور عبدالملك وغيرهم.

لكن هاجس النكتور حامد خليل في نقده لعبد كبير من المقولات السَّائدة الآن في القَّكَّر السَّياسي العربي يكمن في ابراز بور الثقافة المقاومة في توليد مشروع نهضوي جِــنَيِد، وَّبِالْتَــَـالَي فَيَّ بِنَاءَ هَذَاً المُسـروع انطلاقــاً من التــراث الإيجابي في الفكر العربي نفسه، خصوصاً في مرحلة عصر النهضة، من جُنَّهة، ومِّن التراث الايتجابي في الفكر العالمي من جنهة اخترى طالماً أن العرب لا يُمكن أن يعيشوا خارج التاريخ الذي وصل الى مرحلت الكونية مع الراسمالية وتقيضها الاشتراكية العلمية منذ القرن التباسع عشسر، انطلاقها من هذا الهاجس النظري تبرن السمات الاساسية للكتاب كمحاولة لخروج العرب من دائرة التخلف الى دائرة التقدم، من سياسة رد الفعل الي الفسعلُ، من الهسروب الى الماضي والإرتماء في أحضانه الدافئة الى المشاركة في هننع المستقبل وتنليل

التقدميين العرب للانشراط، كل من سوقعة وحسب امكاناته والفرص المتاحة له، في عملية صراعية ذات العاد ثقافية وسياسية وأضحة المعالم مع جميع التيارات الظلامية. والمعادية لكل أشكال السموقراطية وحقوق الإنسان العربي الإساسي و المنشداد الى الماضي لا ينتع ثقافة تعيير عصرية قادرة على مواجهة تحدثات القرن الصادي والعشرين ا كما أن الخضوع للأرهاب الفكري والثقافي الذي بمأرسه بعض للقوع الظلاميية باسم النين والتبراث والاصالة يعنى انعدام القنرة نهائيا عَلى توليدُ مشَّروع عربي نهضوي حييد تتلاءم مع التحثيات التي تواجسه العسرب في هذه المرحلة الحاسمة من تاريخهم، وهي لحظة، الاندماج بالتاريخ الكوني من موقع: التبعيبة، والتهميش، وفقدان،

بعض الملاحظات الختامية

يطول الواقع العسريني، ومستمكلات

حَرِكَةَ التَّحَرِّرُ فَيِهِ، وَنُورٌ فَكَرَ عَصِيرَ

الاشتراكية على تجديد نفسها

وقواها التنظيمية بعد الانهيار

السوفسياتي، ومسا اذا كانت

الراسيمالية ألتي تسبود الاقطار

العربية اليوم قادرة على حل ازمة

المجتبعة العربي الذي يوغل في التبعية وفقدان السيادة الوطنية

والقومية، ويخضع للممارسات

القمعيَّة، ويوغل في التخلف وهيمنة

القوى الظّلامية والشعارات النراثية

الخَّادعة، وغيرها. لكنَّ أهمية قرأءة

الدكستور خليل للفكر المسيناسي

العربى انها قراءة نقدية تهدف الي

أ – مصاولة الجمع بين النقاش

ب - رفض القولات المتسارعة

النظري وامكان توليد مقولات عملية

تساهم في اخراج الفكر التقدمي

القباثلة بنهاية الإفكار الإشبتراكية

والدعوة الى تعميق البحث النظري

فَى الآشِيتَرَاكِيةَ ٱلْعَلْمِيةَ كَرَافُ

اساسي من رواقد فكر عصر النيضة

العربية، مع تعميق المقولات النظرية

وتأجيلها من جانب الفكرين

آلاشت راكبين العرب الذين تلقى

عليهم المسؤولية الأولى في عدم

تأصيل فكر اشتراكي علمي يساهم

في تعميق آلوعي السياسيّ العربي. ج - رفض المقولات الرسادية

التي تقدم نفسيها كمقولات علمية

تهتم بالثقافة من موقع الثقافة فقط

اوُ تُدُعَى الصفة الْعَلَمْية في حين

انها تُقف في منتصف الطُّريةُ ـ

يطرحها الساحث في مقدمته ولآ

يرفنها باستنتاجات مكعلة لها في

خُاتَمة بُحِثْ، وقَديماً قال حكماءً

العرب: والعلم الناقص جهل كامل،

بحيث تتناقض الفرضيات الذ

تحقيق أهداف عدة ابررها:

العربي من أزمته الحادة.

لا شبك في ان هذا الكم الهائل من

د - الدعوة اللحة لكل المثقفين

والمتوسطية وغيرها. تَجِدر الملاحظةِ الى أن الكتاب إن خلو احسساناً من ترداد بعض المقبولات والمواقف في كشيسر من الصنفحات لان تقسيمه بدل على أنَّ الباحث انجز بعض فصول الكتاب وموضوعاته في مناسبات متباعدة زُمنياً. وأن بعَض الموضوعات النقدية ادرج فيه كعا تمت صياغته في الأصل كُمَقَالَة أو كنراسة تُقنية لبعض الإبحاث ولم يتم اعداده خُصيها لهذا الكتاب، كما أنَّ المؤلف ما زال مسمسكاً معناد عليا الأعجاب بمقولات الأشتراكية العلمية، والوحدة الديموقراطية، والقنومنينة الغاربينة على أسس عُـقَـلْانيـة، والحَسْرية المُسْرؤولة كمقومات اسأسية لبناء المشروع النهيضوي المرتجى في زمن باتَّ بعض المفكرين المحبطين يعتبر انه تُلك المُقولاتُ قد عفا عليها الزَّمنَ، وان العرب قد ضرجوا من التاريخ

السيادة القومية في قلل مشاريع،

التسبوية، والشسرق اوسطيسة،

الى غير رجعة. في الخسسام لا بد من القول ان القراءة للستمرة للمقولات السائدة في أَلْفَكُر السياسي العَربِي مسالة تَقَافِيةَ عَلَى قَدْر كَبْيِر مَنْ ٱلاهمية. وهى عملية صراعية بالدرجة الاولى شُعَاَّرِهَا نَقَد الغَكر السائد أولاً، ونقد النقد تالياً، حتى يستطيع العرب الخروج من ازماتهم وبخول التاريخ الكوني من باب القسعل وليس منّ موقع رد الفعل والتبعية للرَّحْرين.

«الشيء» رواية مستبعدة تفصل عنصراً هاماً في أعماله

تسهم رواية «الشيء» أو دمن قتل نيلي الحايك؟، في رفع الإسفاط شبه الحدمي في قراءة اعمال غسان كنفاني الروائية (وإلى حد كبير القصصية) في تواز مع ما هو تاريُّخي وسُياسي أو مطابق لهما، غالباً ما يُصَار إليها، وعلى ضوئها تصنف ويصنف الكاتب. وما استبعاد هَذِهِ ٱلروايَّةِ مَن مَجِلَدِ أعْمَالُهِ الروائيةُ الكَّامِلَةِ، للمَفْارِقَةِ الإضافية ضم رولياته غير الكاملة بما فيها دبرقوق نيسان، التي لم يكتب فيها أكثر من عشرين صفحة أو نْحوه، إلا بلِّيلاً لا شُك فَيه على تَصنيفَ كَنفاني على ّ

هذه الرواية إنن، ذات اهمية استثنائية. فهي من جانب تلقي الضُّوء على أداء كنفاني في كتابَّة هذا النوع الابدي، ومن جانب أخر ياتي تزامن نشرها (متسلسلة ، مُجِلَّةً «الحوادث») مع صدور كتابه «انب المقاومة في فَلْسُطُنُ الْمُحَتِّلَةُ ١٩٤٨ – ١٩٩٦، كَتَعْبِيرِ عَلَى تَنَاقَضَ، أَقِّ مشاكلة ظاهرية، لاحتماع كاتب لا يتوانى عنّ الاستجابة إلى مخيلته وكتابة رواية تقوم على تخييل محض، أي لا ياسية ولا تأريضية الخطاب إلى كاتب منتزم من مهمته التعريف بالآنب المقاوم والدفاع عن رفنيته.

قبعد تقديم قصة الفلاح القلسطيني أبي حامد الذي تصادر السلطات الصهيونية أرضه في سياق مشهد محاكمة أو الأصح مواجهة ما بين أبي حامد والحاكم العسكري، يخلص كنفاني إلى القول: «قد يكون لديناً الكثير منَّ الأعتراضات الفُّنية - إذ شُئنا أن نُلُجُّا لبرود لنَاقَــد - كي نَفَالَ مِنْ هَذَّهِ الْمُكَايِةِ، وَلَكُنْ أَحَــدُأُ لَا يستطيع أن يمر بها مرور الكرام وينساها، فهي تعطي بايجار خارق، ورنة السخرية الشعبية الصامدة تفوح منها، صورة كاملة شديدة التاثير يندر أن يستطيع حيَّرْ مماثل اعطاعها، فما الذي يهم القارئ؟ من الذي سيهتم بالمقاييس الباردة والنظرية في وقت تدخل فيه الحكاية، كقطعة من لحم، المعركة الراهنة؟..

هذا تناقش ظاهري، ومن يتحلى بقسط من الفطنة لن يفوته التنبه إلى أنْ كَنْقَاني في كلّا الحالين لا يتوانى عن تجاهل الشروط السائدة، فيستنكر إقدام كاتب ملتزم على كتابة قصيدة غزل أو قصة أو رواية بوليسية بحجة انتمائها إلى افن برجوازي، أو تسخف حكاية، كالتي قدمها كنفاني، لإخفاقها التمتع سالمقتضيات الفنية، لكتابة القصة. فنزوع الكاتب إلى واللعب، أي الاستجابة إلى المخيلة من دون كبير أعتبار للشروط السياسية والتاريخية في سياق المفهومية (أو المفاهيمية) الاستولوجية قمش يحرمانه عضوية والمترسة الواقعية، كما رأى السها منظروها في عقدي الخمسينات والستينات على نحو خاص. فَي حين تُسقط عنه صَعفة الْكاتِّبِ (أو الفَنانَ) ازاء عجزه عنْ مراعاة «المقتضيات الفنية، أي خلو امتاجه من «الخيال والافتعال، فهو ما يجعلها دون منزلة والفن، بل ودجنوح إلى كل ما هو شاذ وَشَائَنَ فَي الحياة، وميل إلى الأخذ بمناهج الرعاع في الكلام والتعبير، كما يرى أحد مشايعي ما اتفق على تسميته وبالمرسة الحمالية،



وهو باختصار تضج الحساسية الفئية واقصاحها المتواصل عن تغلغل السؤال الجمالي، وهو ما يميز أعمال كنفاني لا سيما الروائية منها. لن يغيب عن بال القارئ أن كل رواية من روايات كنفاني (ما خلا رواية دالشيء) هي تجسيد لْفُكْرَة سياسية، أي خطاب ظاهر، لا يحد من طِعْيانه إلا بروز الشكل تفسية في استخدام أكثر تقتبات السرد الروائي طليعية، بلغ نروته في رواية دما تبقي لكم، لذلك ينبغي ألا يُغفل هذا والتعقيد الجمالي، إذا صنح الشَّعْبِيرِ، لَدِّى قَرَاءَة كَنْفَانِي. فَلا يَبِقَى القَولُ ٱلسَّياسِيَ في نطاق الانقسياد إلى دارادة القول، بما يتصبونً التَّارِيخ والتَّاوِيلِ والنَّقِد وإنما يتجأوزه إلى حَقيقة ما يمثله هذا القول. قد يراود القارئ الظن باننا نتقهقر إلى خْبِارِ النَّاوِيلِ النَّارِيخِّيِّ: مَا النَّيَّ جِرِي أَوْ كَانْ يَبْرِي فَيَ الوقت الذي كتب كنفاني ما كتبهه؛ ولكن تقلل رواية

والشيء، من رصيد تاويل كهذا إذ تتوسط روايته وتمثل

انقطاعاً في سياق أي فرضية لتواصل تاريخي بينها.

إنه لمن البديهي الإفرار أن كنفائي لم يكن حكواتياً Story teller في رؤاياته، وإن هذه كانت محبوكة جول فكرة أو فرضية، لكن نلك ينبغي ألا يصول دوننا والتفكير في عب السؤال الجمالي، الذي أجرؤ على القول إنه يشكل رواياته. الأمر الذي لم يكفُّ كنفاني عن التعبير عنه ليس الاشكالية السياسية، فهذه حاضرة وواضحة ومتقدمة على اي شيء آخر، وإنما الإشكالية الجمالية: كيف يمكن للفكرة أن تتلمس طريقها إلى القصة؛ كَنْفَانِي فِي المناسِبة، ويُخلاف مَنْ اسْاء فَهُمِهُ ممن تأثر به من الروائدين الفلسطيئيين من بعده، لم يسع إلى تدويل الفكرة إلى قصة، أو ربماً على ندو جَرَئِي فَقَطَ فِي رَوَامِتِهِ ٱلأَوْلَى «رِجَالَ فِي ٱلسُّمِسِّ» وإنما إِلَى احْتِبارِ ٱلفَكرةِ في القصيةِ. من هذا فإنه ليس من قُبِيلُ المصادقة أنْ بنّاء رّوايات كنفاني ينهِصْ وفقَ نسقٍ مسرحي جيث تواتر المشهدي (متضَّمناً الحوَّار، المكارّ وتداعى المُعلَمات المتواصل كَخلفية للمشهد وشارح له

أحياناً) يصنّع الرواية. لا أنكار لحقيقة أن الشخوص والأمكنة والإحداث هي عناصر احتبار الفكرة في القصة، أو على الآقل تقوم بهذا الدور، بكلمات أخرى ليست الشخوص أو الأحداث أو الأمكنة نعادج أو رموزاً لأقكار، كما يحل للبعض القُّول. هذه المُرةُ ليسَت رَوَاية «الشَّيَّء» وحيمًا ما يحد من المبالغة في تصور كهذا، وإنما ايضا الحقيقة النفسية، التي يمثلها الشحوص. هذا التفاوت ما بين الارادة والفعل، التضارب ما بين الاعتقاد والقول وما بِينَ هَذِينَ والسلوك، أو بأختصار المفارقة التي غَالْباً ما تحكم سلوك شخصياته.

في الشخصية المتخيلة. حُدُ على سبيل المثال شخصية أحمد عبدالحواد في ثلاثية نجيب محقوظ، فلو لم تنعقد شخصيته حول المُفارقة التي تحكم حياته ما بين رجل النهار ورجل الليل، أشك في أنها كانت من الممكن أن تتمتع بهذا القدر الصاخب من الواقعية. فحقيقة انه هو الابه ربُّ العبائلة المسؤول عن البيتَ السيِّد الذي لا يواَجِهُ مُعارضَةً مَنْ أَي نُوعَ، المُنتظمُ في حياةُ النهارُ مَا بِينَ البِيتِ والعِملُ والمُترَّمَّتُ اخْلاقَيْنَا إلى درجِـةَ انه صُرح بأن القتل لن يكفيه إذا أيقن إن إحدى بنتيه قد أَبْصِرَتُ الرجِلِ الذي جِناء لخطيبتها، هو نفسه الذي يقَضَى الليل سُكيراً دَّاعْراً في صحبة العوالم والغوانيَّ ٱلمُفَارِّقَةَ بُحَد دَانِّهَا - أي أَجتَماع طرفي نَقْبِضَ في الشخصية، ليست ما يثير الحياة فيها (الشخصية) وإنما في الفراغ (أو التَجْويِفُ) الذي تصدف، ويملَّاهُ وعي القارئ، مطلاً على وجهيّ هذه الشَّحْصية، لميلُ فينا لا يقاوم إلى افتراض أن ثمة شخصية أخرى خلف قناع لشُخْصُيةَ التِّي نتَّواصلِ معها، أو على الآتل أن ثمةً سراً كامناً في ألباطن يجعل الظاهر غير حقيقي او منقوصاً على نحو أو أخر. في اطلاعنا على المفارقة التي تحكم حياة السخصية نساطرها سرها ونكون قريبين منها حتى لو اختلفنا مع أراثها أو احتقرنا ما تُمثّلُهُ، إِنْ مُهمة الروائي في النهاية هي أنْ يُقلصُ على مُحسو مستواصل الشبقية التي تفيصل بين القيارئ والسُّخُصِيةُ الْمُتَخِيلَةُ، ويقس ما تتَّقلص هذه السُّقة بقس ما تتراءي الشخصية و أقعية. بين الشخصيات القلسطينية الأربع في رواية ارجال

ليس ثمة أكثر من عنصر المفارقة ما يبعث المياة

في الشمس، تبدو شخصية «ابي الخيزران، الأكثر اتصالاً مع القارئ، الذي قد يجد أكثر من سبب التعاطف مع الآخرين وقليلاً أو لا أسباب على الأطلاق للتعاطف مع أبي الخيرران كشخصية انهزامية تقود الثلاثة لأخرين إلى حتفهم يبدو غير جنير باسى تعاطف ولِكِنْ لَأَبْناً نَظِلعَ عِلَى سُرْ مُأْسَاتَهُ وَسُبِبُ أَنَهُرْ أُمِيتِهِ، فَإِنْهُ لا يسبعنا إلا أن سُبِدي تفهما لموقفه حتى وإن لم نتفق

أما الرحلة التي يقودها، فإن عبثيتها لا تتلخص في حكمنا (السبساسي) علينها بانها رحلة في الاتصام الخاطئ، وإنما لأن قائد الرحلة، كرجل فاقد لإمكانية خصوبته، عاجر عن قيادة رحلة في الاتجاه الصحيح. هذا فضَّلاً عن ضَمان سلامتها. إنه رجل نهاية، وقد كُفَّر بكل شيء، بينما المطلوب قائد بداية، وطَالمًا استوت لناظرية الاماكن والاتجاهات والحلول، فإن احتمال التَهِلُّكُةَ لَا بِمِثْلُ هَاجِساً فَعَلَيّاً بِالنَّسِيَّةَ إِلَيَّهُ. نروة الفارقة في شخصية أبي الخيرران تتجلي في نهاية الرواية عندما يعمد إلى القاء جنث الضحايا الثلاث النَّيْنُ مَاتُوا فِي الصَهْرِيجُ اخْتَنَاقًا مَنْ شَدَةَ الحَرِ، عَلَى مَكِ لِلْقَمَامَةُ، حَيثُ لا ينسى ان يستحوذ على ما يحملون من نقود وساعات، وما قد يبدو للوهلة الأولى سلوكاً شَائناً، في منتهى الاستهتار والقسوة، لا ينم في الحقيقة إلا عن براغماتية راعبة، فَهُو إِذْ يُلْقِي بِالْجِئْتُ في مكان عام (وإن كان مكب قمامة) فلكي لا يتركها في الصحراء طعاماً للجوارح، بل لأنه بدرك أنَّ عمال البليدا سيعثرون عليها لامحالة في صباح اليوم التالي فيبادرون إلى ابلاغ السلطات ويصار إلى دفتها. أما في ما يخص استحوانه على نقود وساعات الضحاية اليس هو الأولى بها من عمال البلدية؛ ولكن هذا الذي يتمتع بسلوك عملي صارم، وعلى مبعدة خطوات فقط من سلَّبِه ضَّحاياه، سينهار باكياً ويصرح. صرحته الشَّهيرة طادًا لم تطرقوا جدران الخرَّانَ؟».

ثم نستنفد المفارقة حيرها في أعمال كنفائي اللاحقة كعنصر يُستخدم لإنارة عَبشية الموقف الذي بمثله في وعيهم نفسه، وما بين الوعي والسلوك، أو يجدون انفسهم في مواجهته. في إعائد إلى حيفاء لا يكف سعيد سَّ عَنْ الثَّرِثْرَةَ شَارِحاً وَّمُحللاً، وكَرجلَ معلومات عارِف بخفايا الأمور، مدركاً لأسبابها ونتائجها. على رغم ذلك يُفُونَهُ أمر بنيهي، لطالما تجنب الخلوص إليه، وهو ان ٱلْسَالَةَ تَتَطَلَبُ حَرِباً كَي تُحسَم، وهو الذي أيضًا كان السلطات الصبهبونية أمام الفلسطينيينُ الراغبين في وزيارة، دورهم التي خلفوها واقبربانهم - لا بد أنها سَتَفْتَح مِنْ مَجْهِتِنا ، لا مِن عَجِهِتَهِم، كَانَ حَرَم عَلَى إِبِنَهُ مضالد، الألشاصاق بالفدائدين، في حين كنان هائمناً في الصحراء، فأراً من عار احته التي اضطر إلى تزويجها درءاً للفضيحة، يتساعل حامد في رواية ،ما تبقى لكم، وهُو في طريِّكُه إلى الالتحاق بوالدَّته في الاربن التي كان منقطعاً عنها سنتاً عشر عاماً، "ماذا لو أن هذه الأخبرة، أي والنته. كانت تزوجت وهو بعيد عنهاً، ماذا سيفعل حينها؟ هل سيقفل عائداً، قاطعاً الصحراء من جديد، من الأربن (هذه المرّة) إلى غزة؟ هل سيقضي حياته يقطع الصحراء ما بين أخته ووالبته والعكس بالعكس

وأنا لم أقتل ليلى الحايك، يقول الراوي، وتبدأ رواية دالشيء: (أو حمن قبيل لبلي المايك)، لكن هذه ليسب صرفَّة بريء يتلمس التَّفُّهم أو العطف فُيعدل، أنها ليست صرحة، إنما عبارة يقرر من خلالها المنهم حقيقة براعته على رغم توفس الدلائل وتضافرها على نحسو يُضَالفَ نلكَ، وفي التقرير إصبرار على حقيقة لا إنكار لْجِرِيمةً، ولكنَّ أَمْن قَسْلُ لَيْلَى ٱلْحَالِكَ ، سَوُّال الرَّاوِي (والسؤال الذي تقوم عليه الرواية)، هو مصاولة إشرات الْقَارِئُ فَي هَذَهُ المُعْضَلَةُ المُيتَافَيْزُيْقِيةٌ (لا الاخْلاقْيةَ أو القانونية] التي بمثلها مقتل لبلي. فالرواية تبدأ بعدما أقر بثنب الراوي وتجريمه قانونيا وأخلاقيا والسؤال لا ينطلق من رغبة في صعرفة الفاعل اسوة برجال القَّحْساءُ النَّينُ، على ضَّيوء آلايلة التي يَعززُهَا حَسَمَت الراوي توصلوا إلى أنه الجاني، أو وجدوا للفعل فاعلا وهذا هو مقصود عملهم وغاية مهمتهم، كي تأخذ العدالة مجراها، وإنما يسعى الراوي إلى بلوغ حقيقة أن الفاعل مجهول. لا تبرَّنه لنغسه، فَهُو، مَلتَزْمًا الصفت، لا يقر أو ينكر، ولا يُعْيِض له ذلك إلا من ضلال استقاط صلاحية الأدلة أو خلخلة منطقها وإبراز قصورها كادلة عاجزة عن أن تقود إلى معرفة الفاعل الحقيقي، أو على الأقل ادانته هو المدان لتوه. فإذا لم تني البراءة هي ما يرمي اليها في مسحاد هذا، فما الذي يسبعي إليه ان الْفَاغُلُ مَجِهُولٌ، كما سبق واشرنا، لا لَّانْعدام الدُّلائل أو العلامات التي تقود اليه وإنما لنقص فينا، في الراوي (المنهم) في رجّال البوليس والقضاء (شخوص الرواية) وفي القارى نفسه. إن الغاعل مجهول لأن امكانية المعرفة ستحيلة طالما أن قوامها المدارك الحسية والعقلية التي لا تنجأوز في ايسر الحالات النَّفْر والاستدلال والقياسُ

في واقع الامر، الراوي (المتهم) متورط إلى حد لا أمل له في الخارص، وهو مدرك بلك ومسلم ومستسلم له، وسؤاله ،من قتل ليلي الحالك، ليس محاولة لفتح ملف على اهبة انغلاق، وإنما إثارة تضيية امكانية المعرفة، المكانية أن نعرف فأذا كنا عاجزين عن أن نعرف اليس مِنْ الْمُفَارِقُ أَنْ مِنْعُرِفْ، أَنْ الْفَاعَلُ مَجْهُولُ، أَنْ نُستبِيلُ الفاعل المعلوم بالشيء الغامض فنتعرف إلى وجود هذا الذي مَن المُفتّرضُ، وتَق تصور الراوي، الأَبْعَرفَ؟ موقفه السياسي المنتظر:

توماس مان رسالته المفتوحة التى تتضمن

وان القنَّاعِيةُ العيمِيقِةِ المعمِيةِ بالإف

المتابعات التفصيلية والانطباعات اليومية

الإنسانية والإخلاقية والحمالية اثبتت أن لا

خير يرتجى من السلطة الإلمانية الحالية، لا

لِلْأَنْيَا وَلاَ لَبِـقَـية العالم. هُنه القَنَّاعة

اجبرتني على ترك البلاد في الوقت الذي

اعْمَقٌ فَيِّه التّراث الفَكري اكْتُر من قبل

حينما كان يتارجح خلال السنوات الثلاث

الماضية وكاد أن يجربني من المانيتي أمام

انظار العالم اجمع. بالطبع عمت الفرحة قلب الابنة الريكا.

ومن براغ بعثت الى والدها فوراً بالبرقية

النالية وتهنئة شكر ودعاءه ثم كتبت اليها

والدنها تقول: والأن فعل كل ما هو جيد،

اخيراً تحققت مساعى الأبنة في ما

كانت تهدف اليه، لكن طَلَّال والشقَّاق

العائلي، حول الناشر بيرمان ظلت تخيم

على عبلاقة الآب والابئة. وفي منا عبدا ذلك

استمرت العلاقة بينهما جيدة جدأ حتى

له على رغم الازمة التي نشبت بينهما عام

١٩٣٦ . وَكُتُبِ عَنْهَا فَي يُومِيانَهُ يَقُولَ: «انتُ

اكثر من ابنتي يا ايريكا، حتى في غضبك

علىّ، أن كفت تُعلكين أن تغضبيّ. وكنتب

اليها ذات مرة: دبإحساس ابوي أشعر أنك

كان توماس مان على ثقة من حب ابنته

وها هو الآن يقف واضحاً وصحيحاً،

وفاة توماس مان عام ١٩٥٥.

رسائل ايريكا الى والدها توماس مان

الكتاب: والدي الساحر الكاتبة: ايريكا مان الناشر: روفولن (المانيا)

نامق كامل

عندما ولدت الربكا مان في التأسع منّ تشرين الثَّاني (نوفَمبّر) ١٩٠٥ وكسآنت أول طفل من مجموع ستة اطفال للكأتب الإلمائي توماس

مان لم تظهر على وجه الوالد (كانّ بومذاك في عقده الثالث من العمر) أنة دلالة فرح إو بهُّجة لمجيء مولود جديد. «أذن، هي فُدَّاة: انها لخيبة أمل كبيرة، هكذا كتب مأن أنذاك الى اخيه هاينريش مان ثم اضّاف دانني أجد الأبن اكتسر شاعرية وافتضل من سييخلفني ويبدا ذاتي سرة أخبرى تحت

الآن، وبعد مضى اكثر من تسعين عاماً على نلك يصدر لتلك الإبنة كسساب مضم مجموعة من الرسائل والشهادات الهمة التي احتفظت بها حتى الآن تتعلق بابيها وصوَّجهة اليه وهي تربو على اكثر من ثَلاثَينُ رسالةً وبرقيتُة لم تنشيرُ طوالُ هذه

هذا الكتباب الببليوغرافي استطلاع جديد في حقيبة نُقُديّة مهمةٌ من حياةً تومياس ميان، وانعطافة كبيرة في تنوين سيبرة حياته الذاتية. والموضوع المهم والمشير فيه هو ما توثقه ايريكا مان من خلال رسائلها الى ابيها مطلع العام ١٩٣٣ ومطالبتها اياه بالتنصيل من الحكم النازي والتسخلي عنه. وننكسر في هذا الصسيد بالتفصيل مساعيها المضنية والوسائل والسبل التي طرقتها لتحقيق غايتها تلك وُكِيفُ انْهِنَّا بِعِنْدِ الْعِنَامِ ١٩٣٣ تَجِنَاهُمُ تُنْ للَّحصُول من ابيها على بيأن علني وصريح موجه الى رُمسلائه في المنفى يدين فسية النازية واعمالها.

جوز وساني:

سأسين ذراع

مزنيس العزال

Mar. - ---

والمحاجر المحسورة

بالمساساتين عنوا

الم الرضوب

Commence of the Contract of th

والمستناء والمرادة

حاجرت سوسيء

حد مي ومث ←

عدية فييتنية فيء

بد سائشة كر

سے د سچہ

سننده بالصوار

للمعتبل لأسوم

المستول في 🕶

والمسار سرس والأ

ن مي شفير شفير

ىت سىرولىمەلەر

ب سرت بود

للمستر بريارة

سو ب سخة

سوسار بعيدتاية

سعب برغية

سالسور سالا

سيب عبد س في

سلاوسور عي تصل

7 44 mg

السعدرات وللأ

100

A STATE OF THE PARTY OF THE PAR

- 1 may 200

Parity.

عدات للعبدرية

وعُندَما فاجا توماس مان في أذار (مارس) ١٩٣٣ من منتجمه السويسري أروزا فنوم فبالزيك النازيين باستناعه عن العبودة الى منزله في ميبونيخ، انتظر الكثيرون ان يصدر عنه ذلك البيان الموعود، ولكن دون جدوى. واغرب ما في الأمر ان مَّانَ حَاْنَ فَي السَّنِيِّ التِّيْ سَبِقَتُّ نَكَ دُائمُ الانتقاد للنارية ويتهكم في حديثه عنهم في حين انه دالآن، يتربد في قطع صلته رسمياً

من الواضح ان توماس مان کان یعول كثيراً على مسالة حدوث تغيير في احوال الرابخ الألماني التسالت من الداخل أو أن يتلقى بضع اشارات واضحة تؤكد أمنه واستقراره هناك لقد كان بالطبع يخشى . عقده الشامس من النفي. أن افكاراً مثل دانقلاب تام في مسالة وجسودي، او «الهسيسجسان والأضطرابات المستمرة، ليست نابرة في رسائله بنك. والى جانب كلّ هذا يأتي موضّوع استمرار نِشْر وتوزيع كتبه في الَّانيا ليشَّكُل اهمية

كبرى في حياة توماس مان. فهو بلا شك يحرص على مجده الأنبي ولا يود أن يخسر قَراَءه وناشريه، ويشكلُّ شَاصٌ دار تشرُّ «صموئيل فيشر، المعروفة التي اصبح يديرها زوج ابنته بيرمان فيشر بعد وفأة

وتنكر ايريكا مان في كتابها هذا كيف ان بيرمان حاول بشتى السبل أبعاد توماس مسأن عن استائه كسلاوس والبريكا هنين دالطفلين المساكسين، اللنين اصبح صوتاهما العاليان في معاداة النازية يهندان مصلحة دار النشر. وفي سا يعد استطاعت دار النشر أن تحقق مستعاها، فقد احجم الوالد عن المشاركة في تحرير مجلة المنفى والمجموعة، وهذا ما ألَّم ابنه كالوس النسد الألم. على اثر ثلك بعستت ايريكا في ايلول (سبتمبر) ١٩٣٣ الى والنها أولّ رسالة امتعاض. كتبت فيها عن واحزان حقيقية، وجاءت في رسالتها على نكر الناشير بيرمان ووصفته بدوالصقيعة النبقة، الذي افلحت جهوده اخبراً في اثارة الفرقة بين توماس مان واسته عام ١٩٣١. وفي هذا العام انبرى توماس مان مدافعاً عن تأشيره بيرمان ضيد الهجوم الذي شينه عليه ليـوبولد شغارسشيلد، وهو كاتب الماني يعيش في المنفى. وكان شغّار سشيلد

كان انتقاد توماس مان لشفارسشيلد بمثسابة إشسارة بدء هجوم بالنسبية الى يريكاً. لقد هندت الأب علناً بقطع روابط الحب بينهما. وكما تذكر في احدى رسائلها اصبيح سلوكه بالنسبية آليبها «محترنأ ومرعباً، وبات من العسير عليها «ان تلتقيه في المستقبل القريب وجهاً لوجه». وكما يصَّفها شقيقها كلاوس مان في سيرته الذائبة دكانت كما لو أن انتيغونا تلوح بينيها في وجه أبيهاء.

نعت بيرمان بـ «يهودي الحماية، لدى وزارة

الدعابة الإلاانية.

غير أنَّ الهدوء المزعوم الذي استقبل فيه الأب رسالة الابنة كما دون في يومياته انها ارسالة حادة ومتهورة من أيريكا، هو في الواقع هدوء مستتر وكامن.

فمن يقرأ رسائل أيريكا الى ابيبها يجد انها لم تترك فرصة ليحضها أو تغنيها. وكتابها الجديد يمثل هذه الرسائل المهمة للابنة بكامل نصبوصيها. وهي النصوص التي تظهر بشكل واضح ان ايريكا حاولت بكلُّ السبلُ أن تدقُّ استَفيناً بين بيرمان

كَانت دائماً تؤكد لابيها في هذه الرسائل ان علاقة بيرمان مع غوبلزٍّ، وزير الاعلام الدي هتلر هي «عبلاقية حسدة»، وهاجمت نشدة وعنف هذا الناشر الكريه دان تأثيره في غاية الاهمية، تأثير تاجر يهودي ليس له من وجه حقيقي، نَصَابُ بَمَا يَكَفَّي لَكي يستغل ماضيك وعلاقاتك الخاصة السابقة ويستفيد من ماضيك وعلاقتك بسامي فيشر (والد زوجت المتوفي). ويكون منه رأس

كان توماس مان يحتاج الى وقت أطول تام كما بون هذه الملاحظة المهمة في دفتر

كَانَ حقاً يقف عند مفترق حياته. ثم كتب الى ابنته دان العالم اجمع يعلم أنني انسان متحفظ لكنني معارض متطرف للرايخ

الشالث، ثم بأح بشكل حنر الى استعداده طلقول والفعل الصريصين، ودكما ظننت دائماً، اننِّي اشكل احتياطياً لكيِّ اكون نافعاً ذات يوم،

في هُذه الإثناء - نهاية كانون الشاني (بِنابِر) ١٩٣٦ - ظهر مقالٌ في جريدة ،نويةً نویشی تسایتونغ، یشیر فیه کاتبه انوارد كورودي، المسؤول عن صفحة المتابعيات الأسبية، الى الب المنفى باعتباره روايات مصعبة، ونكر كمشال على ذلك الروائي توماس مان. سعّت أيريكا للحصول على رد مفتوح

ن ابيها، وعلى الفور سافرت آلى كوسناخ في زوريخ حيث يعيش، وتعاملت هذه المرة مي سكل اكثر حنراً وصراحة مع ابيها. وعن هذا اللقاء دون توماس مان في يومياته يقدول: «ايريكا تُجلس الى الماثُدَّةُ، بُحب أتحدث معنَّهُا حول بعض القضايا، وفي طريق عودتها كتبت الابنة الى ابيها دانني اصلى لجميع الأرباب ان يكون ربك جميلاً، تعَـذَبِتَ رُوح مَـأَن بِهِـذَا الرِّدِ، وَلَم يَعِـد باستطاعته التَّحْلي عنه. «لقد ادركت أهمية ما ينبغي عمله اليوم، لقد ناقشت ضميري وقتاعتي الراسخة بعد ثلاث سنوات من

التربد، ثم يقول بكبرياء واضحة دان كلمتي لن تبقى بلا الرء. في بداية شباط (فبراير) ١٩٣٦، وفي

* ايريكا مان «والدي، الساحرة. دار نشر

تواصل طفولي لكياني الذاتيء.



🗷 كان لحصول لطيفة الزيات على جانزة الدولة التقديرية للأداب وقع بهيج على نفوس المثقفين، هذا العام، في مصر. شخصيات كثيرة حصلت على هذه الجائزة من قبل، ولكنها لم نثر مشاعر الفرح العام على هذا النحو، بل إن بعض أسماء من حصلوا على الجائزة، في الأعوام السابقة، أثار من مشاعر الاستياء والسخط ما كاد يشكك في الجائزة نفسها، فقيمة أية جائزة مقرونة، دائما، بأسماء الحاصلين عليها، تأخذ منهم بقدر ما تعطيهم، وأحيانا أكثر مما تعطيهم. ولا شك أن قيمة الجائزة التقديرية المصرية متواضعة من الناحية المالية إلى أبعد حد بالقياس إلى الجوائز العربية المعيطة، ولكنها جليلة القدر من الناحية المعنوية بالقياس إلى تاريضها الأقدم بين الجوائز العربية، والزاخر بالرموز الأدبية المؤثرة في الثقافة العربية المعاصرة، فهي الجائزة التي اقترنت بمُسماء: عباس محمود العقاد وطه حسين وأحمد حسن الزيات ومحمود تيمور وعزيز أباظة وتوفيق الحكيم ولويس عوض وحسين فوزي وسهير القلماوي وزكى نجيب محمود وعبدالقاس القط وشكرى عياد وعلى الراعى ونجيب محفوظ وإحسان عبدالقدوس وعبدالرحمن الشرقاوي ويوسف إدريس وفتحى غانم وصلاح عبدالصبور... وغيرهم من كبار الأدباء والنقاد الذين صنعوا للجائزة تاريخها

وليست هذه الأسماء البارزة في عوالم الأدب سوى أمثلة على غيرها من الرمور المضيئة في وجدان المثقفين، الرموز التي تدفع بهم إلى الغضب عندما يحصل على الجائزة من ليس جديرا بتاريضها. وتتزايد حساسية المثقفين، وغضبتهم بالطبع، حين يصصل على الجائزة صناحب منصب في الدولة، يجدر به الاعتذار عن الترشيح، فالبعد عنَّ الشبهات، والحفاظ على نقاء سمعة الجَّائزة، أهم

من أي مكاسب عارضة أو مناصب زائلة. الآداب، هذا العام، مع لطيفة الزيات، كل من بدوي طبانة ومصطفى محمود. والأول أستاذ مجمعي (عضو مجمع اللغة العربية) برعمي (أستاذ في كلية دار العلوم) من مواليد العام ١٩١٤. عرف بمعجمه المتميز لمصطحات البلاغة العربية، كما عرف بدراساته عن البيان العربي، وتحقيقه لمجموعة من كتب التراث البلاغي والنقدي من أمثال المثل السائر يراساته التي تؤصل لعناصر الثبات، فكان نمونجا مصترما للمجمعي البرعمي الذي يصافظ على الموروث ويرعاه، دون قمع للجديد، أو أستعداء عليه باسم الدين، أما الثاني فقد بدأ حياته بالكتابة اللبية، بعد أن هجر مهنة الطب كما فعل مجايله يوسف إدريس، ونشر مجموعة من الأعمال القصصية والروائية أشهرها: أكل عيش (١٩٥٣) عنبسر ٧ (١٩٥٧) السنت صيل (١٩٦٠) شلة الأنس (١٩٦٤) العنكبون (١٩٦٥) رائصة الدم (١٩٦٦) الأنسيسون (١٩٧٦) نقطة الغليسان (١٩٧٧) المسسيح البجسال (١٩٧٩). وهي الاعسمسال التي لم تصلُّ بصاحبها إلى المكانة ألدوية التي احتكرها يوسف إدريس بين الأطباء، فانصرف عن الأدب، في النهاية، الساداتية، منتهيا إلى رحاب القرآن الذي حاول، ولا يزال، تقديم فهم عصري له. وظل معروف بنوع من

الاتحاهات الأصولية. أما لطيفة الزيات فهي أحدث الثلاثة عمرا وأقلهم في عدد الانتاج المنشور، أصغر من بدوي طبانه بتسعة أعوام، ومن مصطفى محمود بعامين. ولا تجاوز أعمالها الإبداعية ستة أعمال هي: الباب المفتوح (١٩٦٠) والشيخوخة (١٩٨٦) والرجّل الذي عرف تهمته (۱۹۹۱) وحملة تفتيش (۱۹۹۲) وبيع وشراء (١٩٩٤) وصاحب البيت (١٩٩٤). وبراساتها النقدية المنشورة بالعربية والانكليزية أقل بكثير من أقرانها النين حصلوا على الجائزة من قبل. وسواء أشرنا إلى دراساتها المكتوية بالانكليزية أو إلى دراساتها النقدية المنشورة بالعربية، فإننا نشير إلى إنتاج قليل الحجم، لا يشغل حيزا كبيرا من قوائم

يسمح كتاب دادريان بتحديد المسؤولية

كماً أن ميرة هذا الكتاب انه لا ينصو منحى الدعوة الى الانتقام التاريخي، لا من الاتراك ولا من الألمان. فسهسو لا يدعسو الى انشساء كسيسان ارمني يكون بمشابة أرض للميعاد. النزعة المتصهينة بعيدة كل البعد عن مضمون هذا الكتاب الواقف بتهيب امام ظاهرة فظيعة من ظاهرات تاريخ الشبرق الإدنى المديث، محملًا المسؤولية لمن شُّارِك، بِالتَسَاوِي، على حُسَّبِة المُسْرِح امام الجمهور، ومتحفياً في الكواليس من دون الدعوة الى بنيل ثاري، منهمنا كنان شكله، وطالباً للاجسال الجديدة، في تركسا وأرمينيا وعبر العالم أجمع، وعباً انسانياً جديداً يمنع تكرار ما حصل.

فتركيا الساعية اليوم الى الانضمام الى السوق الاوروبية المُشتَركة قد تجد في هذا لكتباب عـوناً لهـا اتاها من طرف لم يكن يسسعى، في الاسساس، الأ لانصباف تأريخ شعبه الجريح. حيث أن بناء المستقبل، في اطار النيموقراطيات الاوروبية الحريقة يبقى افضَّل للجميع من الوقوف صاقداً عند

القنائمية بين المسلم التبركي والمسيسحي الأرمنى، ذلك أن شريك التركي كان مسيحياً المانياً أكلَ معه في صحن التطهير الاثني

ي منذابع الأرض سيباسياً، في حين أن النزعة القائمة قبله كائت تقوم على تحميل السَّالة مسؤولية عاطفية ليس الأ، على تضوم الموقف الايديولوجي والطائفي الذي اعتاد الاستشراق أراءة الظأهرات والشرقية، على اساسةً. مبعداً عن دائرة الضوء المسؤوليات السياسية الغربية، بريطانية كانت أم فرنسية ام ألمانية. لنلك فإن بحث دادريان بحث جاد، يستعي وراء الوقائع التاريضية السياسية وليس وراء الأوهام أو النُّفكارُ للسبقة، الاينيولوجيَّة المنط والمساكة الملصقة بتواريخ شعوب جنوب الكرة الارضية. إن نقل للعالجة من مستتواها الايديولوجي الى مستواها المُوضوعي النقدي يُكسب هذه الاخيرة قوة ومصداقية لا مجال لدحضهما.

هذا لا يعني أن المؤلِّف بب العستسسانيين مما حصل على الاطلاق. فمسؤوليتهم اساسية وكبيرة جدأ على الصعيبيدين المادي والمعتوي؛ الاّ أنْ بحث يفيضني الى تحيميل الضبياط الالمان فى الإركانُ مسؤولية سياسية وعسكرية في ما حبَصل ايضساً، والحكومية الإلمانيسة من ورائهم كونها موافقة على ما تمّ رسمه وتنفيينه على أرض الواقع، ولذلك يمكن الراج هذا الكتساب في خسانة الانصساف التاريخي لذبحة جساعية ساهم الزّيغ الايديولوجي في ابعساد أحسد ابطالها الاساسيين عن دائرة الضوء والمحاسبة.

التصنيف المنمط القائل بالعداوة التأريخية للبوايات الماضي الليأتانية.

ممتعة، إذ انها بحث بقيق وحشيث عن حقيقة طمرتها الظروف السياسية والإعلامية غير المؤاتية. فَنْكَتَشْفُ تَبَاعاً، مع المؤلف، كم ان مستؤولية ما حصل أنذاك تتخطى الدائرة العثمانية. فما يكثف النقاب عنه هذا الجامعي الأميركي تو الجنور الأرمنية، هو ان الكتاب

> فَتَرْعِهُ الْإِلَامُ وَاحْدَةُ عِنْدُ كُلِّ الشَّعِوبِ وفي كل العصور، ولا توقفها لا المباديء العاَّمة ولا الاضلاق، فعلى حد تعبير المثل الروماني القديم أن الإنسان على أستُعداد دائم لأن يكون ذئيماً تجاه اخبيه الإنسان. والطريق امامنا طويل قبل بلوغ البشرية عصر التسامح والقبول المطلق بالآخر،

اما جديد هذا الكتاب فيقوم اولاً على أن القيمُيَّة، ممثنعاً عن اقتام مادة تفكيره في

ولا تصبح بعث مطالعته سوى تسمية والمنبحة الاثنية؛ على ما حصل في عتمة سلطنة كانت تلفظ انقاسها الاخبرة فكللت وانصازاتها الدضبارية، الإذبيرة بمنبحة صماعية للارمن المنزوعي السلاح على

> البوسنيين لها مثيلات عدة وبارزة عبر التساريخ البستسري المضطرب. فسالابادة الجماعية التي طالت الاثنية المسلمة على يد الصرب خلال الحرب البوسنية تضاطب من حيث لا تدري الابادة الجماعية التي حلت بالمسرب على يد الكروات إبان التسرب العالمية الثانية. كما انها تحاكي الإبادة الجماعية التي كانت ضحيتها اثنية التوتسي على يدّ الهوتو، ثم اثنية الهوتو على يد التوتسي، فالإبادة الجماعية الارمنية، فابادة ألبروتستانت والكاثوليك لبعضهم البعض أبأن حرب الثلاثين سنة في المانيا، حتى نصل، صعوداً في التاريخ القَّديم، الى قاين وهابيل.

صاحبه هو في الاساس استاذ جامعي في الرياضيات، يعمل في احدى الجامعات الأميركية، وقاده اهتمامه بالموضوع الي تَخْصَعُص عَقَد كامل من حياتُه للدراسة المرجعية التي قام بِتَحضيرها والتي اصبحت اليوم ركنا اساسيا من اركان مقاربة ما كان يسمى في حينه، في الغرب، والمسالة الارمنية، والذي يسمى اليوم والقضية الارمنية، عند بعض النين يرغبون بتاسيس مشروع سياسي وايديولوجي على ماسي اجدادهم وفاهاكن دادريان الرصين في عمَّله التوثيقي، لا ينهب الى هذا الحدّ، رافضاً تحويل كتابه الى البية حزبية، بل يبقى ملتزما موضوعية الباحث اليبري الْقَائِلُ بِالْمِيانِيةِ الْاكسيولوجية، اي

على من تقع مسؤولية الابادة الجماعية الارمنية العام ١٩١٥؟ ططنة ككل ويدعم من البريطانيين. تدعيم تحليله والولوج الى خلاصات بحثه هذا ما يساعدنا في فهمه كتاب فاهاكن دادريان الصيادر حديثاً في باريس تحت الاساسية. وكتابة التاريخ بهذا الشكل،

الجيماعية الارمنية العام ١٩١٥، والذي

وضَّعه انَّذاك قَسَّ المانيا كيان يعمل في

المقل التبشيري في تركيا، وهو الدكتور

يوهان ليسبيوس، لا يروي سوى نصف

الالمانية تحت عنوان والتقرير السري حول

سذابح ارمسينساء العسام ١٩١٦ ونُقلُ الى

الغرنسية العام ١٩١٨، بموافقة الحكومة

الالمانية يومها، لسبب بسيط وهو ان صاحبه ازال، بشكل متعمّد، من كتابه اي

اشارة الى مسؤولية العسكريين الالمان في

تنظيم وتوجيبة عملية الإبادة هذه. فُقد

كشفت الوثائق التي اعتمد عليها دادريان،

والتي نقلُهما عن ألارشميف الالماني ذاته

وايضًا عن الارشيف الرسمي النمسوي، أن

حَضُّور كِيار العُسكريينُ الإلمَانُ كان كَثَيْفاً في

بوائر القيادة المشتركة التي اقامتها المانيا

مع سلطنة بنى عثمان ابان الحرب العالمية

الآولى. وان هؤلاء الضياط الكسار شياركوا،

بِما لا يدع مجالاً للشك، في رسم الأليات

العمالانية للابادة الجسماعية التي طالت

وما يقوله دادريان في هذا السياق لا

بندرج في اطار موقف اينيولوجي مسبق

بِّل يَاتِّي فِّي اطْار استنتاج مُوضُّوَّعي لاحقَّ، انسجاماً مع خياره المنهجي الاول. فالمُعطى

التاريخي الجديد الذي انخَّله دادريان على

خط الدراسات المتعلقة بالابادة الجماعية

التي ذهب ضحيتها الأرمن خطير جداً، أذ

انه يستنبع قراءة جنيدة لسؤولية

العثمانيين في المسالة من جهة، كما أنه من

جهة ثانية يدعو الى ضبط نظري اكبر في

ما يتعلق بأسس عمليات التطهير الاثن

التي تغرس جنورها في اينيولوجيات قويةً

كتلك التي روُجها نيتشه حول الانسان الاسمى في اوساط بروسيا ثم المانيا

الحديثة. يقدُّم دائريان في كتابه قراءة نقدية

للمسالة الارمنية، وبقدر ما يلقي الاضواء

الكاشيفة على الموضوع الذي يدرسه يقوم

المؤلف بالتاسيس لمعرفة تأريضية غير

خَأَضَعَة لُلِعُواطِف. فَمَا جِرَى فِي عُسقَ

السلطنة العبشمانية إنذاك يعبسد عن

. . . .

الارمن المتعاطفين مع البريطانيين انذأك.

وكان كتاب ليسبيوس قد نُشرَ باللغة

أراضيها ويتعليق المسانق في كل من بيروت ودمشق، على مداخل العالم العربي الكلاَّسيَّكي الذي كان يعتمده الجميع حتى السيِّد الجميع حتى السيورة في يراسية الإبادة

الخَلاصات التبشيرية او النضالية. بل ان دادریان بعتمد فی تحلیله المنهج العلمي ايناه الذي تربَّى عليسسه في الرياضيات. فهو ببحث عن الحجج الدامغة

عنوان: وتاريخ الأبادة الجماعية الارمنية.

ألقتلة المنظمسة والطويلة النتي طالت الشبعب الارمني سنة ١٩١٥ وذهب ضحيتها، فِي اصْعف تقدير، مليون ونصف مليون أرَّمْني، في زمن السلطنة العشمانية؟ مع العلم أن هؤلاء الارمن كسانوا مسواطنين عشمانسين، نظرياً، كسسائر المواطنين في

البلاد، ويتمتعون في نظر القانون العثماني

بْالحقوق والواجبات (ومنها الضاملة

العسكريَّة) التي يُخْضِع لُها الجميع في قليلة هي الكتب التي حاولت أن تجيب على هذا السبؤالُ على مسدى السنوات. فالتعتيم الاعلامي الذي ضريته السلطات العثمانية على الموضوع يشبه التعتيم الاعسلامي الذي ضبربته وسسائل الاعسلام العالمية حول الحرب الاهلية الرواندية التي نَهُبِ صُحِيتُهَا، العَامِ ١٩٩٤، عَدُدُ مَمَاثُلُ مَنْ المدنيين الهوتو والتوتسي، وهنا تبطل المقدولة الاولى التي تدّعي أن المنيحسة الارمنية لم يكن لها ان تحصل، في نلك الزمان، الألأن وسائل الاعلام كانت ضُعيفة الحضور في الحياة السياسية العامة، فُما حصل أَحْيِراً في رواندا يُشير بكل وضوح الى أن ضَّامَن الشُّعُوبِ ليس وجود وسنائل الأعلام بل التزام هذه الاخيسة بقضايا الإنسان جمهراً ومن دون تمسير، وليس التواءً كما حصل في الحالثين البوسنية

فهل يمكن ان نطلق على ما حصل على الاراضي العشمانية آبان الحرب العالمية الثَّانيةُ تسمية الحرب الإهلية، كون ان مواطنين عثمانيين قد قاموا انذاك بقتل عدد من المواطنين الآرمن الأخرين؛ طبعاً لا. فالحرب الاهلية تتطلب وجود فريقين مُحلِينٌ، في اطار بولة واحدَّة، يتَّخاصُمانُ نضاليّاً علىّ بلوغ السلطّة والاستثثثار بها. وَهذا منا لآينطبق على السالة الارمنية التي شهدت ايادة منظمة، وعلى يد القوات المسُّحةُ الرسمية، لابناء أثنيَّةُ اعتبُرُتُ حبنذاك رافضة للكيان العثماني، ساعية الى نيل أستقلال أرمينيا على حساب

الكتاب: تاريخ الإبادة الجماعية الأرمنية. المؤلف: فاهاكن دادريان. الناشر: ستوك - باريس ١٩٩٦.

فردريك معتوق



ما هي التسمية التي يمكن أن نطلقها على

حابر عصفور

ومعناها وحضورها الثقافي في أن.

وقد حصل على جائزة الدولة التقديرية في لابن الأثير. وظل محافظا على نزعته التقليدية، وتنوع إلى طريق العلم والإيمان، متوافقا مع تحولات النزعة السلفية الجديدة، أفضت به إلى الاقتراب من

الإحصاء الببليوغرافي. لكنه انتاج متميز من حيث

الكيف، سواء في دلالته أو تأثيره أو رمزية تمثيله. والواقع أن ما يربط بين إبداع لطيتفة الزيات ودراساتها النقدية هو أفق «الباب الفشوح» الذي جعلت منه عنوان روايتها الأولى. الأفق الذي يجسُّد قسِمة الصرية ويتنجسد بها، ولم يكن من قسيل المصادفة أن تنطوي الرواية على معنى من معاني السيرة الذاتية، في البعد الذي يجاور بين حركة البطلة في الرواية وحركة المؤلفة في النص والواقع، أعني حركة الفعل الذي يسعى إلى الانتقال بالكائن الانساني من مستوى الضرورة بكل معانيها ومجاليها إلى مستوى الحرية بكل معانيها ومجاليها. وجوهر الحركة في هذا الفعل واحد في كل الأحوال. بصل المارسة الحياتية بالعمل السياسي، ويربط بين للمارسة والعمل العام والخاص من ناحيَّة، وبين ذلك كله والكتابة الإبداعية والنقدية من ناحية ثانية، وذلك من منظور واحد، لا يتقسم أو يتجزأ، ولا يهادن أو يثراجع، في تركيزه على معنى التحرر من كل قيد. وَلَأَنْ هَذَا الْأَفَقَ هُو أَفَقَ البَّابِ المُفتُوحِ، في ممارسة الإبداع والنقد والمواقف الحياتية العامة والخاصة. فان لطيفة الزيات لم تكتب ما يدخل في باب الإيديولوجيا الدعائية لأدب الإلزام لا الإلتزام الذي دعا اليه دوغمائيو اليسار المصري في الخمسينيات وأرهبوا به الكتاب في ذلك الزمانُ البُّعيد الذي كان فيه نجيب محفوظ «كأتب البرجوازية الصغيرة». ولم تعرف كتابة لطيفة الزيات النقدية أصولية بعض المتمركسين المعاصرين النين لا يعرفون سوى لغة الاتهام والإزاحة التي تهدف إلى نفي الآخس، ممارسين مبدأ الفعل الأصولي نفسه للملتحى الذي غرس سكينه في رقبة نجيب محفوظ.

ولنلك جمع الاحتفال الذي أقامه أصبقاء لطيفة الزيات، في مناسبة تجاوزها السبعين، وقبل أن تحصل على جائزة الدولة التقديرية بأشهر عدة، بين طوائف متعددة من النقاد والأنباء والمفكرين، جمعت بينهم معانى الوفاء والإعجاب والتقدير للإبداع الحر والمارسة السمحة والأفق المستنير الذي لم يعرف، يوما، جهامة التعصب أو أصولية المتمركسين الجهلاء. وقد صدرت أوراق هذا الاحتفال منذ أيام، عن «نور» - دار المرأة العربية للنشر بالقاهرة، في كتاب بعنوان الطيفة الزيات - الأدب والوطن»، أشسرف عليسه الفنان عدلى رزق الله، وضم إلى المشقفين المسريين اقرانهم من لبنان والعراق وفلسطين وسورية

والأربن واليمن والمغرب. واكد أغلب أوراق هذا الكتاب بأساليب متعددة، مباشرة وغير مباشرة، أن رمزية «الباب المفتوح، هي المدخل إلى أفق الحرية الذي تعرفنا به ممارسة لطيفة الزيات منذ مطالع الستينيات، حين رأينا فيها تمونجا جديدا، يختلف اختلافا ملموظا عن النموذج الذي الفناه واحترمناه لكل من سهير القلماوي وعائشة عبدالرحمن، فاقترينا منها في نوع مغاير من الاحترام المزوج بالدهشة والإعجاب والفرحة، الدهشة بسبب جدة وجسارة الأفكار التي كانت تطرحها عن العلاقة السببية بين أشكال القمع السياسي الواقع على المواطن بعامة وأوجه القمع الاجتماعي الواقع على المرأة بخاصة، والإعجاب بسبب جراتها التعبيرية التي كانت تحطم بعض جدران المصرمات اللغوية والفكرية في وجداننا، والفرحة لأن نمونجا جبيدا المرأة المثقفة أخذ يفرض حضوره الواعد، وينتزع من الواقع المكاسب التي كانت تحلم بها زميلاتنا في نلك الزمان البعيد، نلك الزمان الذي كان يجلجل فيه صوت لطيفة الزيات مبشرا بالعهد

الآتى بالنجمين الوضائين: الحرية والعدل. مؤكد أن الصرية لم تكن أسيرة المعنى الوجودي في ممارسة لطيفة الزيات، فقد كان العدل هو الوجه الآخر من الحرية في كل فعل من أفعال ممارساتها، وذلك منذ أن أبركت أنها أبنة المد الثوري للاربعينيات التي كانت تقتلع النظام السياسي القديم من أساسه لولا مجيء حركة الضباط في الثالث والعشرين من تموز (يوليو) ١٩٥٢. وكانت لطيفة الزيات بعض هذا المد منذ أن انتمت، وهي طالبة، إلى اليسار الذي رأت فيه نوارة الزمن القادم بالوعد، فكانت سكرتيرة اللجنة الوطنية للطلبة والعمال التي قادت كفاح الشعب المصرى سنة ١٩٤٦، وظلت تمارس الفعل السياسي إلى أن أصبحت رئيسة لجنة النفاع عن الثقافة الوطنية التي انشاها المثقفون المصريون، في مواجهة شروط السلام الإسرائيلي الذي اقترن بكل ما يهدد المنطلقات الفكرية التحررية للشخصية المسرية العربية. ولم تغلق الطيفة الزيات على نفسها أبوابها الخاصة، منذ أن كانت طالبة، كما فعل أقران لها، استبدلوا مبدأ الرغبة بمبدأ الواقع، بل حملت معها هموم الوطن -جمر، فاتحة كل أبوابها ونوافنها على الواة المعجون بالقمع، منغمسة في أفعال الممارسة الخطرة التي تجسد معنى الحضور التحرر، مفتوح الأفق، فكان إبداعها دعوة إلى الحرية وصرخة احتجاج على القمع، وكان نقدها تأكيدا لهذه الحرية في الإبداعات المعادية للتسلط كما كان وعيها النقدي الوجه الآخر لتحرر الإدراك

أنكر شهابتها الدالة عن الكاتب والحرية التي أسهمت بها في عدد مجلة دفصول، النشور في خسريف ١٩٩٢، وهي الشهادة التي بدأت من التصور الوجودي للحرية لتستبدل به المفهوم الجدلى الذي اغتنى بالمارسة الطويلة، متعددة الأوجه والمجالات، المفهوم الذي يؤكد أن الكاتب حين يكتب لا يكتب من فرأغ، ولا يبيدا من فراغ، وإنما يكتب في، وعن، واقع اجتماعي تاريخي، محكوما بجدلية الوحدة والصراع، متحركا بين ثنائية الضرورة والصرية. قند يفترض الواقع المتعين، اجتماعيا وتاريخيا، على الكاتب ما يقيد فعله، ويحول بينه والوصول إلى أقصى مداه، لكنه لا يستطيع، قط أن يلغي الدافع إلى هذا الفعل، أو يغلق دونه كل الأبواب، فالقمع يخلق نقيضه، والقدرة الإنسانية على التمرد هي السبيل إلى نقض الضمرورة، ومن ثم إلى مجاوزة القمع بالحرية التي تتولد من صراع الأضداد في الواقع

المتعين وليسّ خارجه.

وقد تحددت ممارسة لطيفة الزيات في إطار الجدل بين طرفى الثنائية: الضمرورة والمرية، فكانت صراعا ضد الموروثات الشخصية على المستوى الذاتي، وضد ضرورات الواقع المتعين على المستوى الموضوعي، وضد أصولية التعصب في النقد المتمركس على الستوى الذهبي، وضد التَقاليد التي انتهى إليها التجديد على ألستوى الأدبى، ودفعت لطييفية الزيات الشمن غياليسا لإصبرارها على المضي في صبراع الضبرورة، فسجنت أكثر من مرة، وتحملت ألوان السخرية القاسية، وتلقت الاتهامات الباطلة في رُنزانة موحشة، لكنها أحالت المدار المغلق للزنزانة إلى باب مفتوح للإبداع حين كتبت محملة تفتيش، وقمصفت براثن القمع بالكتمابة التي أبرزت المسكوت عنه من خطاب القدمدوعين، سدواء في مفارقات والشيخوخة، أو مفارقة والرجل الذي عرف تهمته وقدرته، حين وقف وحيدا، عارياً، ممثلا لملايين الناس في مواجهة واقع اجتماعي قامع، يصادر حرية القرد بالتوقيف في السجن، وبالتصنت والتجسس على بيت بالصوت والصورة. ووجدت في السخرية الأدبية، وأقنعة الهجاء الاجتماعي المراوغة، وفي الأمثولة، ما يرد على السخرية بالسخرية، ويؤكد تمردها الإبداعي الذى يفتح الأبواب المغلقة للسجون التي تبدأ من الذات وتنتهي بالواقع الذي قد يتحول كله إلى سجن كبير، كما وجنت في الأعمال الإبداعية المتمردة لغيرها من الكتاب ما يكشف نقديا عن نقيض الضرورة، فكان حضورها الإبداعي والنقدي الوجه الأخر من حضورها السياسي الاجتماعي، حضورا أخضر النقار.

حروب الجفاف،

والمنتزهات، يقضمها - بتمهل - نوع من الفطر

يصفف عروق العشب. الاسترالي منه - كما

يسمونه - هو الاكثر تضرراً. عرق واحد منه

يتشعب الفأ، زاحفاً بتكاثره الهندسي على

أقواس المكان، لذلك هو أثير لدى مزيِّني الحدائق

بفسحات خضراء كثيفة، قوية الورق، منسوجة

كزرابيسات. ومكمن الرغبة في هذا الصنف

الاسترالي الكريم ثقة يسبغها على أيدى زارعيه،

محترفين وهواة، سواء أخلط مع تراب تغطى به

الفسحات المرام إبرام عقدها مع الجمال المزين،

أم نُثرُ باهمال فعوق الأرض التصلة بمدد من

مُغَنْيًات صِناعية أو عضوية: تتبت البذرة الولحدة

ثلاث ورقات أولا، نافرة رشيقة، ثم تتقوس

وتعرض، ثم يصير لكل ورقة سويق يثخن بدوره،

ويثقل فيلامس الأرض. إذ ذاك تنبثق من جسم

السويق شعيرات نهمة تغور في الأرض، فيما

يتنامى ورق جديد يكرر دورة التوليد المتتالية بين

سويق، وجنور، وورق، ويداهم النبت المعشب،

الاسترالي هذا، كل نبت أخر يغرِّقه في كثافته.

وإذا لم يلجم زحفه المثابر بحواجز معترضة من

اللدائنُ تغرزُ غرزاً عميقاً في حدوده، فانما يصير

الى ما حوله من شبجر، وزهر، وورد، يقتنص من

مواضع جذورها غذاءه فيهزل الشجر، والنبت،

بعافيته هو. غير أنه أول ضحايا الفطر يضرب

جنوره فتستحيل الحدائق المزهوة ببطشه الي

مرابع جرياء، يتداعى لحمها رقعة رقعة، وتتهرَّأ

سرجات الحرارة، في تموز، جاورت الثالثة

بعد الأربعين، في فضاء مشهود له بجفافه، منذ

كُتب لرقعة العاصمة القبرصية ثبات على خط

السطوح، الى أعلى: انها لهات الأعمال في

محنة العشب الاسترالي المعرَّش - الذي

لن يتاح له عبود انفاس ألكُنفر عليه، في

أرض هذه الجنزيرة المنفصلة عن قارات

الشمال - تتسع، وتتباضع، وتحبل، وتلد.

الحمضيات، برتقالاً، ومندرين، وليموناً،

وافندياً، وتانجرين، وكمريب فروت. تتخاطب

عبر ورق معتود، ينبثق متلاصق الأخاسد

بصمغ ابيض، متعرَّج، كانما مشت به دويبة

وباء رطب، صاعق، مترعرع على كبد

الصيف. وباء الصيف في انحيلاله عبر

الموشور الكوني، عائداً حزماً شعاعات عليها

لعاب البحر. ربما، لهذا تحديداً، نستطيع ان

نعاين، في شبكة الأضاديد البيضياء على

سطوح الأوراق المرتعدة، ما يشبه سلطعونات،

واخطبوطات وسبينجاً، وحباراً، وقرينساً،

نفس بحري يرطب عظام هذه العاصمة.

نفخ بحري يستري في عروق الأوراق، التني

لم يسر فيها، من قبل، غير نفخ التعاقب

الصارم لليل بارد ونهار قائظ، وصيف ملتهب

وشتاء جاف مرعد، ودونهما خريف وربيع

مهشمان، منتهبان بالتساوي بين الفصلين

المشعوذين ورياحهما المحرضة بعزيفها على

(تنبيه - فائدة ناقصة):

في رتوب صيرورته، ونعمتها، بعيداً بأشبار

عن دينس، العرق، والمذهبية، واللون، لهذا

ينبغي على الكردي قبول «تناغمه»، وانسجامه

في النسيج الطوراني الأعم، لأن القانون

«ينصفه»، بالضرورة، في وجوده المشمول

بعدل مطلق، ما دامت الفروق بينه وبين الآخر

هي «أهواء، ينفيها ثبوت الواقع على عمد

والواقع. في زعم الأربكانيين الأثراك

الأكيد، هو انشاء المرتبة الوجودية على نية

الغيب. والفروقات لا تعلن، ولا تجون، إلا

بمقدار هدى العقل في الدين، أو خسلاله عنه.

والانسان - كل انسان - متحقق في بسطة

القانون الواحد، الألهى، غير المعترف

بمجاوزات يبتدعها العرق، واللون، والمذهبية

والكردي، هذا. «خصيصة، في السياق

الأشمل لوعد الغيب بالفردوس، يتساوى هو،

والأخر، في الحفاوة المطلقة بمقدار بقينه أنه

"يتحقق، سماوياً بطاعة الله في سريرته

وعلنه، وطاعة أوليانه، أما تحققه الأرضى

الكردي، إذاً. قساسم مستسقوك بين

العلمانيين، والاربكانيين، على ترفع العدالة

عن النظر الى واهوا .. القائلين بالفروق.

معننها الانسان مطلقاً.

الواقع. في الزعم العلماني التركي، يجري

نَفَس بحري رطب بيشر بالجفاف،

انقلابها من قارية الى بحرية.

على غير هدى.

وزعانف قرش وورنك.

ربيع جابر '

■ نشر ج. د. سالنجر آخر قصة له في ١٩ حريران (يونيو) ١٩٦٥ في مجلة «نيويوركر» الامسيركنية (المجلة التيُّ صنعت الاستمساء الكبيرة في القُصلة الإميركية الجبيدة: جون ابرايك، كـآي بـويل، جـون اوهارا، اروين شـو، يوروڻي بارکن جايمس تربر، جون شيفر، وج. د. سَالنَّجُنْ طَبِعًا ﴾. بعد هذه القصبة اعترَّل سسالتجس الكتسابة، ورفض أن يفستح بابه للصحافيين، واحْتَار لنفسه منفي خاصاً هو البيت الذي اشتراه في شتاء ١٩٥٢ – ١٩٥٣ في احسيسة «كسورنيش» الريفسيسة في

عَرْلَةُ سِالْنُحِيِّ الهَائِلَةُ بِدَأْتِ قِبِلُ أَنْ يَنْشِيرُ قصة دهابورت ١٦، ١٩٢٤ء المذكورة اعلاه. غير أن الموسية عبات الأنبيية تعتبير هذه المحطة اساسية لانها تؤرخ لآخر طهور حقيقى، له على مسفحسات الجَرائد والمجلات. فَسَأْهُـر مقابلة اجريت مع سالنجر ظهرت في ٣٠ نيسان (أبريل) ١٩٦٦ في مُحَلة «نَيويورك بوست، (العُندُ الْخاص بالْعطلةُ الاسبُوعَيَّةُ)، وَهِي الْمُقَابِلَةُ الَّتِي اعْتِيدُ نَسْسِهَا عَنَّامٌ ١٩٧٥ على انها داخس مقابلة منشورة مع ج. د.

محدودة الانتشار.

من هنا بدات رحلة سسالنجس، تلك از

الصداقة التي ربطته ببيرنت فتحت امامه آفاقاً

جديدة، فتحوّل الى محترف بعد ان كان هاوياً

وعثر اخيراً على المفتاح الذي سيتصنع مجده

وشهرته. أي مفتاح؟ مفتاح دالصوت البشري،

(ستيفيك) أو دالمُطابِ الصّارِ، (جون كلايون)،

وعلى وجه التحديد: «الصوت الفتي». ثلك ان

هذا هو أنجاز سالنُجر الرئيسي، اذ لَّيس هناك من قرأ دالصارس في حقل الشُّوفان» (١٩٥١)

وتمكن بعدها من آن ينسى صسوت هولدن

كولفيلد وعباراته المتوترة، أو تلك المفردات:

تنتظر عقداً آخر من الزمن. خلال هذا الوقت

انتقل سالنجر بقصصه القصيرة من مجلة

وقصة، الى مجلة ونيويوركر، فنشر فيها اولى

قصصه عام ١٩٤٦، ويعد هذه القصة لم ينشر

خارج البوبوركر، الإمرتين فقط في عام واحد

هو عنام ١٩٤٨. وفي هذا الْعنام تفسَّنه تُشَّيرت

انيويوركر، احد اجمل واهم واشهر قصصه:

«اليوم الرتجي لسمكة الموز» (يعتبرها بعض

النقاد اهم قلصة قصيرة في تاريخ الانب

لكن رواية سالنجر الوحيدة كان عليها ان

مرَّيْفُ مِثْلاً، أو: ذلك يقتلني...

من جهة اخرى فإن سالنجر بدأ انسحابه من الدوائر الانبية منذ اللحظة التي ابتاع فيها ذلك البيت في نيوهامبشاير، ولم يعد يشاهد في مكاتب ونيويوركر، الا في ما نس على رغم الصداقات الحميمة التي تربطه بغالبية محررتها الإساسيين.

هكذا، وبعد رواية واحدة هزت اسيركا، وثلاث محموعات قصيصية فقط، قرر ج. د. سَائِنجِر أَنْ يَضْعِ الكِتَابِةِ خَلْفَهُ، وَاغْلَقُ ٱبُواب بيته في وجه العَّالم. نلك البيت المحاطُّ بأرضٌ وْأَسْعَةً مُسْوَّرَة، يَصِّلُهُ بِالْحَدْيَقَةُ الْخُلْفِيةُ مُعْرَ مسقوف، ما يزال حتى هذه اللحظة، مُحْبُ الرجل الذي كتب دالصارس في حقل الشوفان، صانعاً من القتى هولدن كولفيلد اشهر مغامر في ذاكسرة الانب الامسيسركي بعث توم سسوير وهاكلبيري فين.

ولدُ جُ. د. سالنجس في الاول من كانون الثاني (يناير) عام ١٩١٩.

ومَّا بُعْرِفُهُ عَنْ طَغُولِتُهُ لَا يَتَعْدَى يَعْضُ العناوين الكبيرة: نعرف مثلاً أن أسمه جيرم ىيَفْـيـد، وانه ولد في نيـويورك، والده ووالنتِّه سيريام غليش سالنجس. والده كنان تاجـراً، ويعمل في استيراد انواع الجين المختلفة. تنقل بين عسند من المدارس وفي ١٩٣٢ التسحق بمدرسة «ماكبيرني، حيثُ تُظهر السجلات انهُ كان دفيتي انبق الهندام، وان مستوام الاكاديمي كان متوسطاً. عام ١٩٣٤، ويقرار مِنِ الاب يُخُلُّ سَالِنجُر الإكانيمية العسكرية في بنسلفانيا (اكانيمية فالي - فورج)،

محمد البساطي '

🗷 جاء من يهمس للحاج شلبي ان الاسمر

يريد لقاءه، اطرق الصاح قليلا، كان يجلس

بجوار نافذة المقهى المفتوحة على النهر وسرب

من البط والاوز يسير في تثاقل على الشاطيء

نافضاً ريشه المبلل، كانت لحظة سريعة شربت

فيها نظراته بعيدا كأنما يستعيد امجاد الايام

القديمة، ابتسم وكور المسبحة في قبضته

كان سمع الكثير عن الاسمر، الرجل الذي

لم يهزم ابدا، هو ايضا كان يشتاق للقائه، وحين

كانوا يحكون امامه عنه يراوده شعور غامض

في اليوم المحدد للقاء اخذ قيلولة طويلة،

وسمع لامرأته أن تصممه، أسلمها جسده

متعجباً من نفسه، هو الذي لا يطيق الجلوس

معها طويلا، كان يشعر بهدوء لم يحسه من

زمن، أجلسته على المقعد الصنفير في الحمام

الضيق، واشعلت بضورا في الركن، ضايقته

رائحت غير أنه سكت، تدور حوله بالليفة

والصابون فرحة بجسده العاري، تثرثر كثيرا

على غير عادتها، ضحك حين غسلت تحت ابطيه

ضحكت هي أيضا ارادت ان تعيد الكرة فنهرها

جففته، مشطّت شاريه، سوت بالمقص الشعيرات

النافرة، ويرهت طرفيه بلمسة من النهان، يجلس

امامها محنقاً في وجهها الذي حرت فيه نفقة

من الحماس، ورعشة خفيفة حول انفها

وشفتيها المرتخيتين، كانت لا تزال بجلبابها

أراد أن يتناول عشاء خفيفا حتى لا يثقل

على معدته. رفضت بشدة. قالت أن أمها كانت

تعد لابيها طاجن اللحم الملبس بالدهن وتحمله

الى سطح البيت ويأتى عليه كله وهي بجانبه

ترص له الجوزة، الحجر بعد الحجر. اصرت

ليلتها أن يتناول فخذ الضائ التي أشترتها

بنفسها، تمشى على طرفى قدميها تتمايل حذرة

في دلعها كأنما تخشى نفوره المفاجى، بداها

في وسطها تشدان جانبي الجلباب الذي لا يزال

مبللا فيلصق ببطنها الكبير معريا تعرجاته

وطرف اصبعها تزيع خصلة من شعرها تنزلق

الخرجت له جلياباً من الصوف الخفيف كان

يحتفط به لصلاة العيد وشالا أبيض سوت

شراشيبه على صدره، ناولته عصاه ذات

المقبض العاجي، ووقفت بالباب تهمس بالدعاء

من حين لآخر على عينها.

له، وابتعد في عتمة الليل.

بأنه سيأتي يوم قريب ويلتقيان.

ج. د. سالنجر لا يزال اشهر رجل كاره للشهرة

تخرج منها في ١٩٣٦. وبالنسسيسة الى المؤرخ الانبي فسيليب ستيفيك، فإن حياة سالنجّر في الإكاديمية المورّ. يسبحان وحين تغمرهما الموجة تقول المذكورة اتسمت الى حد كبير بالرغبة في الفُتَّاةُ انها رأت سمكة الموز. بعد ذلك يعود الانعرال عن الحماعة والانصراف ألم القراءة. وفي تلك الايام (كنان منا يرّال في السنادسية سيمور الى الغرفة فيجد زوجته نائمة. يخرج عشرة من عمره) اخذ سالنجر يكون فكرة عن وتنتهى القصة هذا. عبام ١٩٣٧ التحق سالنصر بجنامعية

نيويورك، لكنه (كما تشسترثون وستيفنسون من قبله) لم يصمد امام اللوح الاسود اكثر من اسابيع معدودة، ترك الجامعة وسافر الى اوروبا. (يستنتج ستيفيك من عناوين البيوت التي عاشت فيها عائلة الكاتب أن الأب/ التاجّر كان يملك تروة صغيرة). في أوروبا بدأ

بكتابة بعض القصص القصيرة، الى مجلات علم ١٩٣٨ عدد الى اسيركا، هذه المرة ليلتحق بجاميعة اخبرى. فكتب في سجلة الجامعة عُمُوداً ساخراً ولم يلبِثُ أنْ هَـُجِر مرة اخرى من الجو الاكانيمي. وعلى رغم نلك لم ينته عام ١٩٣٩ الا وسالنَّجر اصبح طالباً خَاصاً في جامعة كولومبيا حيث سينرس القصية القصيرة على يد ويت بعدما نمعن في تأملها، بيسرنت، رئيس تحسرير مسجملة وقصسة،

وبعد هذه الرواية التي يحكيها لنا هولان (عمره ١٥ سنة، وهو قد فصل للتو من المدرسة؛ ورحلته الى البيت حيث اخته وشبح الاخ الميت رحلة تمزج هاكلبيري فين بدون كيشوت لتصنع احد أجمل الروايات في تاريخ الانب) نشير سَّالينَـجُر قُصَّصَنَّه في مُبجَّمُوعِتَيْنُ وتبعهما بثالثة ثم مضى الى الظل، «مبتعداً عن

عام ۱۹۸۷ ثارت ضجة اخرى حول سالنجر.

الناس نسيت الضجة التي اثارتها القضية، وصرح هاميلتون امام الصحافة: دعلى الأقل بَّاتَ مَشْبِهُوراً بِكُراهِيتَهُ للشَّهُرةَمِ اما سَالنَجِر فبقي في بيته. لم يحضر الى المحكمة. قضى اياميه بين الجيدران ولا يعيرف احيد منا الذي

هدنات المياه موزة كبيرة ولكثرة ما تاكل موزأ فإنها تعلق سليم بركات بِيِّ الصَّخُورِ التِي تحيط بِهَا وَتَحْتَنُقَ. يَاحَدُ سيمور الطفلة الى البحر كي تشاهد سمكة ■ المساحات المعشبة في حدائق البيوت،

سندسناً من الجنارور ويستنده الى صدغة. تحوّل سالنجر الى الكاتب الاشهر بين كتّاب اندوبوركر، (قيما بعد بدأ أبدايك يسخر من حواراته الطويلة) بحيث أن أي عدد يصدر من المحلة متضمنأ احدى قصمصه بياع منه بنسبة ترَيْدُ عن المعدل العادي قرابة السُّهُ في المُلَّة في

ليعتبر انتوني بيرجيس رواية سالنجر الوحيدة (صدرت عام ١٩٥١ كما نكرنا، وطبع منها في أميركا وحيها، حتى هذه اللحظة، ٠٠٠, ٠٠٠ نُسْخُة في السنة) «الكتّاب – المفتاح لفهم اميركا الخارجَّة من الحرب العُالمية، وامَّا فيليب روث فيعلن أنه لا يعرف الكثير عن والزن البوذية؛ غير انه تعلم منها كفايته عن طريق سالند ليكتشف راننا نبتعد عن العالم كلما توغلنا عميقاً فيه... لأن البطاطا لا تظل بطاطا

عيام ١٩٧٤ صيرت والقيصيص الكاملة سالنجس، في مجلدين، وهي طبيعية غيير برخصة، قام مُحامو سالنُجر بملاحقة جميع المكتبات التي توزعها وتمكنوا من سحب من الاسواق. بعد نلك نَشرت احدى المُجلَّات ان سسالنجسر رفض اعسادة طبع قسمسصسه

هذه المُرة في مناسبة صدور كتاب عن حياته. المُؤلِف هو أيان هاميلتون، وعنوان الكتاب: دج. د. سالنجر، حياة من الكتابة، ومرة اخرى تحرك طاقم المحامين ورفع قضية امام والمحكمة الإميركية العلياء وصنر القرار بسحب الكتاب من الاسواق.

وبعد سنة من الحذف واعادة الكتابة تمكن هاميلتون من نشر كتابه فاتى بمثابة تجميع تواريخ لا تلقي ضوءاً جنيداً على حياة الكاتب

ئی هُذُه القصة نری سیمور (رجل شاحب البشرة، جندى سابق، مدمن على انهيارات عصبية) مُمدداً على الشاطئ فيما رُوجتُه في مكان قريب تتكلم مع امها عنه. تأتي فـتـاةً صغيرة وتنظر الى سيمور فيتكلم معها ويحكي لها قصة: انَّها قصة سمكة المون، هذه يفعله بالدَّقائق والساعات والايام. السمكة الني نظل تاكل موزأ حتى تصبح كأنها

نظام السقاية المسائى، المتواتر في علوم البستانيين الفلاة، ينقلب الى نظام جفاف يسببه الماء نفسه. ففي العادة أن يسقى العشب، بتشعيب النوافير الطاطية الرقيقة الثقوب، مساء، في اصبياف الرقعة القارية، حتى يحفظ الليل البلل للتراب ينعش به الجذور ويرويها، في تأن لا يستطيع النهار توفيره في لجاجة الشمس، التي تجفف الرطب، وتبد البلل. لكن غوم الرطوية، في مهذه السنة البحرية على الأرض القارية»، وانزياحها عن الشواطئ الى الدواخل، كأنما تتبادل الجهات ثيابها، قريض أسس السقاية المسائية، فبات الماء، الذي يبلل ويرطب، مصدر فطر يغلف الجذور فلا تتنفس أو تمتص غذاء، فتهلك عطشاً واختناقاً: هذا ما أعلنه خبير مدني ضد علوم البستانيين.

الجنديان المتقابلان في مرصديهما لم يعودا يصرخان. قبرصي يوناني، وغبرصي تركي، حجرً بينهما الغشاء الرطب، المسدل من جهة بدِيل الأصابع الخمس، تستطيع، إذا حدَّقت بتمعن، أن ترى الغشاء يتحرك فيحسير ستارة متماوجة. غمامات ساخنة تصعد من الأرض

الحياة، ولا يغلب الماء النار ليغرق المرء فينجو من الصياة، بل هو في برزخ بحد منه الى الصريق وحد الى الغرق. وها صا سمعنا به يتعين محسوساً في مطاوي جلودنا ومنبسطها، ويتغلغل بخفة شعاع الليزر الى سطور الأدمغة يبدل مواقعها، وسياقاتها، فلا يؤخذ المرء، بعد ثلك، بجريرة سلوك فإنه لا يؤخذ المختبل، ولا يؤاخذ المرء نفسه على شيء لانعدام ملكة

وبهذه الخصيصة المستحدثة في الطبيعة يؤول الأدمى الى ما لم يكن فيه، باستحداث مملكات، ألية هي امتداده العضوي في الهيئة، أي: حجمه، وحيرة. وها هو العشب الاسترالي، المتاكل الرقعة، تأويل الحالين: الطبيعة، والآدمى: تأكله بالرغم من الماء السخي، وانحلال زينته التي أريد لها تسويد نزعة الهندسة اللونية، كبرهان على ممكنات الترويض لدى الكائن الناطق بين أشقائه

الرطوية تضاعفت حتى زادت عن حد كونها رطوية. ولما كان التبخر على أقل قواه ليلاً، فقد

الخالاء، ومن العمارات، ومن البيوت القرميد

ختم البلل على الجذور بعفنه يتراكم حتى تصير الضمائر، في العتم، أحياء وخلائق وحيدة الخليلة، بسيطة الخواص، رخوية مانية، يتحصل لها فيض من خيال النار هو اجتماع الحرارة والبيوسة في الجرم الواحد، والصور التي تولدت عن هذا الخيال الناري ترامت ظاهرة في صفحة العشب على أشكال: مستطيلات، منتلثات، مربعات، يوائر، أنصاف يوائر، خيوط نقاط، لا تلبث أن تتحصل وتتداخل فينقلب الحوض العشبي، أو القاطع، أو الفناء. الى مخطوط ذهبي مدورٌ بحبر الجفاف الأسر.

الطبيعة تؤول الى خواص ما ثم درجت عليها،

قارى. لكن اختلاط الأفلاك، وتداخل موجباتها، على نسنق «دمج الأنواع الأدبية، في صحائفنا، أنرجا هذه العاصمة القارية، فجاءة، في مسالك من تعليل الغلاف الأرضي، وتأكله بجذام خمائر

حواضر البحار، باسراف يليق بتحذير المحذرين ساكنيها الآدميين، فإذا نيقوسيا بيدر للرطوبة، تفيق شمسها الشهود لها، من قبل، بحظوظ الصحراء الطاهرة اللقح، في وهن، تطقطق مفاصل لهبها الأرمل من تسئل الأبخرة المائية لى شهواته، شمس تتجرجر ناعسة في الغشاء الصباحي، الذي يطرد عنها - ريما - بعوض النهاية وبراغيثها.

كنا نسمع بالرطوبة الجارفة في صحاري القيظ يجتمع بهما على المرء ما، مغلى، لا تغلب في خلائطه النار للاء ليحترق المرء فينجو من

الجوزة ومد الغابة اليه، تناولها الاسمر بأصبعين في تتاقل، لعق طرفها وعيناه شبه المغمضتين تنظران حوله، وتريع صاحب المقهى بجانبه مثل

يده ومنعه، قال الاسمر:

- خسمس سنين وانا اسسمع عنك، وقلت سيأتي يوم ونتلاقى.

في الدورة الثانية قال رفيقه الذي يحرك

ومال نصوه، عيناه حمراوتان: وانا وانت والصبحة والموجة تشيلنا فوق كله جميل، فكها يا رجل فكها..

المرابطة على الساطئ، وقد تأخر صاحبها في الرحيل حين رأهم في القهي، وكان يأتي من وقت لأخر يطل عليهم ويعود، تناولا طعامهما على منضدتين متقابلتين كانوا يفرغون امامها الطبق بعد الطبق، كفتة لحم مشوى سلاطة. كان الاسمر يأكل بشراهة ويضخ الهواء في صوت كالفحيح وكأنه ماكينة، صدر ضخم أه لو كانت له مثل هاتين الرئتين، ابتسم ومسح شاريه مما علق به اثناء الاكل كان الاخسرون يتناولون

النخالة، صعد برجتي السلم وبخل.

بجانب عينه، سحب نفسا طويلا فطقطق حجر جوزته واندلعت منه ألسنة النار، هلل رفيهاه عينيه، تحيط به موجة كثيفة من البخان، تناهت عند قدميه ممسكا بالجوزة، بدأ في عينيه رجاء غير أنه لم يستجب الى رجانه ظل محافظا على ايقاع انقاسه متلك الألعاب الصغيرة التي يشخف بها اولاد هذه الأيامه.

تحته صاح:

سمعونا حاجة. قال رفيقه من فوق رأسه داغاني وطنية، ضحك الاسمر صاخباً: أه والله زمان يا

ايقنوا من هزيمته وكانت لا تزال امامه خمسة احجار والاسمر صاخبا ينتظره.

الهواء فوق رأسه وهمس له، ابتسم الاسمر رمقه وكبراء تمايل الاسمر يمينا وشمالا مغمضا أليه همهمة الاهالي ورأهم يسحبون مقاعدهم مقتريين، نظر اليه صاحب المقهى وكان متريعا

انتبه الى تجهمه وابتسم، كانوا على ما ييدو

كانوا يعدون الاحجار للدورة الرابعة، وارسلوا من يأتي بكباب من العرية الزجاجية

انتهت الدورة الاولى سمريعا، كان الاربعة القائمون على خدمتهما يتناولون الحجر بعد الانتهاء منه ينظفونه ويضعونه جانبا، استراحا قليلا قبل البدء في الدورة الثانية، كانوا يعدون الثمانين حجراً على المنضدتين. وخلف الاسمر وقف أحد رفيقيه واخرج جريدة مطوية من جيبه، أخذ يحرك بها الهواء فوق رأسه، وحين رأى صاحب القهى ذلك اسرع الى خلف الناصبة وجاء بجريدة قديمة ووقف وراح، غير انه رفع

في الدورة الشالشة سبقه الاسمر، انهى الاربعين حجرا وسط تهليل رفيقيه، ثم خلع عمامته فبدت صلعته مبللة بالعرق، جففها رفيقه بكمه وقبلها، شمر الاسمر الجلباب عن ساقيه السمينتن كثيفتي الشعر وثنى واحدة منهما

 لا يوجد الآن غيره تطمئن اليه – أه.. ويعرف قدر الناس

- يفهم مزاجك ويقول هذه لا يعرف قدرها

كان رفيقا الاسمر ومعهما صاحب المقهى يعسدون المكان، وتطوع واحسد من الاهالي الجالسين غير بعيد ليكون مع صاحب المقهى، ابعدوا للقاعد، وصنعوا دائرة مريحة من الفراغ حولهما، وضعوا وعاء الناربين المنصدتين، ورصوا على كل منهما اربعين حجراً عامرة، كانت تقترب من الحادية عشرة، موعد | تربع احد رفيقي الاسمر بجوار مقعده، امسك

اللقاء، اراد ان يصل متلخرا قليلا، سار على شاطئ النهر يملأ صدره بالهواء ويطلقه في نفثات قصيرة متلاحقة. كأن نوعاً من التبريب اعتاده في ما مضى من الايام. يذهب ويعود واضعواء المُقتمى تتلالاً في الظُّلُمة على بعد، وعندما قصده اخبرا رأى حنطورا مطوي الغطاء يقف امامه، والجواد يدس خطمه في شيكارة

كان الاسمر يجلس في صدر المقمى مسترخياً على مقعد مبطن وعبامته البنية مطوية على ظهر المقعد، يرافقه اثنان يجلسان على جانبيه. نهض مرحبا به. تفحص كل منهما الآخر وشد على يده. كان ممتلنًا بصندر ضخم، والعمامة تلتف بشدة حول رأسه يفوح منه عطر له رائصة المستكة، خلا المقهى من زيائنه، خرجوا بعد دخوله بقليل وجاء اخرون هؤلاء الذين سيحكون نشهور طويلة عما رأوه جلسوا صامتين وسط المقهى.

اغلقت الابواب الجانبية وظل الباب الكبير مفتوحا على النهر، واكتفوا بضوء كلوب واحد كان معلقا فوق رؤوسهم. نهض رفيقا الاسمر وانتقيا جوزتين من ظف الناصية، وجاء صاحب المقهى ليقف بجواره، وشاركهما اختبار الجوزتين، واتفق الشلاثة على ان تكون الدورة اربعين حجراً.

كأن الاسمر في مواجهته مسبلا عينيه وابتسامة خفيفة على جانب فمه، وضعوا منضدة صغيرة بجواركل منهما وطلب منه صاحب المقهى ان يضرج قطعته، مد يده في جيب الصديري واخرج القطعة ملفوفة في ورقة سلوفان تشممها صاحب القهى وقضم رأس دبوس من طرفها، تنوقها لحيظة ثم ناول القطعة لرفيقي الاسمر، مد الاسمر اصبعين الى جيبه العلوي واخرج لفافته اعطاها لرفيقيه اختبراها وناولاها لصاحب المقهى، اتفق الثلاثة على أن القطعمتين من الصنف نفسسه. تمتم

- مثلنا لا يخدع ومال قليلا الى الامام وساله عن اسم تاجره

رَفْر راضياً وهمس: هذا ما طُننته أنا أيضا

- يتصل بك قبل اي واحد أخر

– صحيح

طعامهم وقوقا، امسك كل منهم رغيفين في يده كركرة المياه في الجوزتين. وكانت الدورة السادسة ترشك أن تنتهى محشوين بقطع اللحم والكفتة، ومياه السلاطة تنساب من بين اصابعهم. سبعة احجار او ثمانية على كل من المنضدتين ونهض الاسمر مبعداً الغابة، حدق لاهشاً في

شريا الشاي وعادا الى مقعديهما مال الاسمر تحود هامسا:

تحت امرك، ابتسم في رجهه «الاعيب للصغار» يستطيع هو أيضا أن يقول الكثير من هذا الكلام «لن يسحبني الى ارضه»، يخشى من مسزاجه اذا تعكر فسلا بسستطيع ان يواصل اغمض عينيه كعابته حين يريد

ان يزن حالة، كان التماوج خفيفا ورفيف رياح يأتي ويذهب وسسسابة ثقيلة تكمن غير بعيد تنفث بخانا ينساب في تراخ. اقبل الاسمر على الغابة

في نهم، كان يشب بصدره باسطا ذراعت، يأتى على الحجر في نفس واحد، يلفظ الغابة ويهز رأسه في عنف يلفه بخان كثيف يخرج من قمه المفتوح دفقة وراء الاخرى، والعيون عالقة به وقد بهرها أداؤه. في الدورة الخامسية بدا وكأن شيئا أغضبه كان عنيفا مع الغابة،

يكاد يظعها من الجوزة، وريما كانت لا تسعقه ونهمه يتزايد ورفيقه المتربع على الأرض نهض على ركبتيه، نظر إليه في قلق، «ضدك لحظة وغضب لحظة مثله، لا يصمد طويلاء. لمح خيوط عرق تسيل خلف اننيه ورفسيسقمه الواقف على رأسمه يختلس

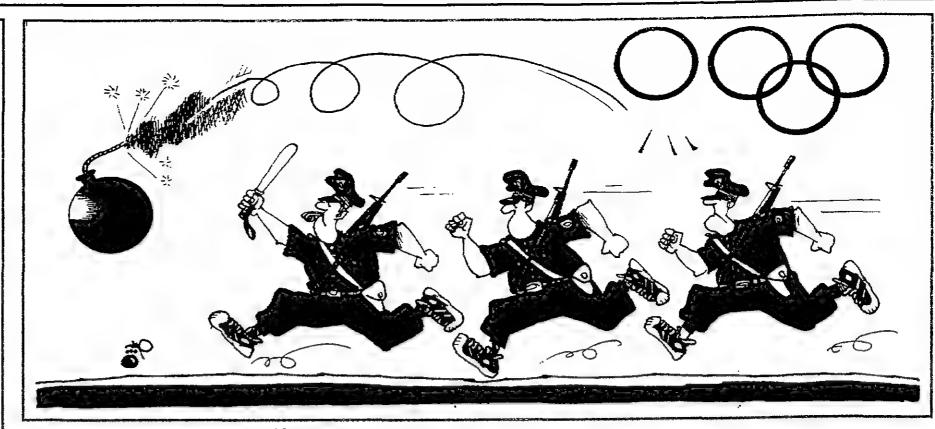
اللحظات ويعسحمها بطرف شساله، ويده الاخرى تحرك الجريدة في شدة، خفف من انفاسه الطويلة وشحوب أخذ يسري في خديه ويذهب بلونهما الوردي، كان يطوي ساقيه تحتبه مكوماً على المقعد اشبه بحيوان ضاق به المكان، وعندسا يحس بنظراته يكشسر ويزوم دون ان يغلت الغابة من فمه، ورأى أن يداعبه عليلا، ابتسم وجذب الشال عن كتغيه شد نفسأ طويلا طقق الحجر واشتعل بالنار، هلل صاحب المقهى عند قدميه غير مصدق، خلع جلبابه وقد

على ركبتيه العاريتين 6/- 10-1993 مقترياً من مقعده، وراح يرمى بالاصجار المشتعلة. اعتدل الاسمر في المقعد فاتحاً ساقيهم والجوزة تكاد تنفجر تحت وطأة انفاسه، واحجاره المشتعلة تسمرج بين قسميه، كانت عيناه جاحظتين تدمعان، هب الاهالي واقفين وتطقوا حولهما وساد الصمت ثقيلا لا يخدشه سوى

اخذه الحماس، وشب

تلك اللحظة التي سيستعيدها مراراً، وطرف الغابة يفارق فمه، والاسمر عند قدميه يرشون وجهه بالماء وحسده ساكن لا يتحرك حمله سيتة من الرجال بينهم، وضعوه في الحنطور، وعاد رفيقه الذي كان يقف على رأسه، اخذ عباسه





الإسرائيلي الرسميء. خير من واشنطن - ١٠ تموز (يوليو) ١٩٩٦: في خطَّابَ أمام الكوثفرس الأميركي استمر ٤٠ نقَّي قَـة، أعلَن رئيس وزراء استراكيل بينامين نتانياهو أنه سيعمد آلى فطام اسرائيل لكي تستفنى تدريجاً عن المعونة الاقتصادية الت تحصل عليها من الولايات المتحدة، قائلا: «سنحقةً، الاستقلال الاقتصادي، وإنني مقتنع بأن سياستنا الاقتصابية ستضبع الأسأس لكي نعتمد على

تحصل من الولايات المتحدة رسمياً على ١٢٠٠ مليون دولار مسعونة اقتصادية (بخلاف ١٨٠٠ مليون دولار معونة عسكرية)، بينما تحصل مصر

١٣٠٠ مليون دولار معونة عسكرية). ولأن الحديث علينا أن نتنكر أن إسرائيل تحصل على معونتها الأُمْيِرِكِيَّة نَقْداً، وَهُيُ مُطلقَّة التَصرُّف فَيِها وَيغَيْر أعباع إدارية أميركِيةً. في الْقابل تحصل مصر على بالنسبة لعدد السكان، معُونتُها ۗ أساسًا فَي شكّل سلع ومِشروعات يجِب

الأميركية وحنها (لأن هناك دراسات اخرى اكثر سُمولاً واتساعاً) فإن حصول اسرائيل على عشرة بلايين دولار سنويا كصعونة بساوي أن تحصل مصير مثلا على مثة وعشرين بليون تولار سنويا كصعونة لو راعينا عند السكان. بالطبع مصر لا تحصل مطلقاً على هذا المبلغ أو تصفه أو ربعه أو حتى واحد على عشرة منه. في الجانب الأميركي تحصل على ١٩٥ مليون دولار، ومن فرط قيودها وارتضاع تكلفتها لم تعد مصر تستهلك هذا

هذا يعني - في الحديث الجاد - أن قدرة مصر على الاستغناء عن المعونة الأميركية هي أكبر كتيراً من قدرة اسرائيل. واذا تَنكرنا أيضًا أنَّ مصر تستثمر احتياطاتها الأجنبية (١٨ بليون دولار) في معظمها بسندات الضرانة الأميركية سيتضح أمامنا مدى الخلل، ولصالح أي طرف. أما الكلمات الدعائية لرئيس وزراء أسرائيل أصام الكونفرس فهدفها العلاقات العامة أولا، ثم احتواء التَّذُمرُ الْمُتَرَّايِدُ في الكونغرس من الْعبِءُ المَتَرَايِد اسرائيلياً على الميزانية الأميركية، التي تعانى أصلا من عجرٌ مرَّمن، والحماس الأميركي ٱلمتضحَّم للمؤتمرات الاقتصادية بين العرب وأسرائيل، زائد الأطراف الدوليسة، هنفسه الأسساسي في الواقع التشفف من العبء الاقتصادي الإسرائيلي

وبعد المؤتمر الأقتصادي في الدار البيضاء، ثم عسان، ثم المؤتمر المفترض في القاهرة. وبعد المضى قُدمنا في مشروع بنك الشرق الأوسط ستصبح المفارقة الكبرى هي ان يتحمل البترول العربي، رَائد اطراف أحرى في اوروبا واسيا، عبء تمويل الاقتصاد الإسرائيلي واستمرار المواطن الإسرائيني في التمتع بحياة مكيفة الهواء، اسُاسَهُا \$ 1 ألف دولار يُمثلها متوسط الدخل السنوي للفرد. نخل لا يعسس كله عن حسقائق موضوعية بقدر ما يعبس عن وضع سياسي

وقد تمخض المؤتمر الاقتصادي الأخير في الأوسط المقترح. وهدف «المنتدى» هو العمل على

عشرة بلايين دولار سنويا، او ما يعادل سبع اجسالي النَّاتَج لَلْحَلِي الْإسْرِائِيلِي، ويجعل مَنْ اسرائيل اكبر دولة متلقية للمعونات في العالم

ولوُ حبصريًا انفَسنا في أرقام هذه الدراسة الاعتماد بالكامل أبدأ.

عمان مثلا عن الدعوة الى اقامة منتدى، اتتصادي دائم للدول التي ستساهم في انشاء بنك الشرقّ تنسبق السياسات الاقتصابية للدول الأعضاء وتسهيل التعاون الإقتصادي فيما بينها و... و... و...: العمل على تحقيق الاستخدام الكفء للموارد

الاقتصادية للنول الأعضاء، والتوصية بالأولويات الاقتصادية على مستوى المنطقة. يعني بصريح العبارة هذا لن يكون «منتدى»

وإنما مجلس وصاية على السياسات الاقتصادية للدول الأعضباء. ويهذا الشكل يصبح لإسرائيل-للمرة الاولى - حقُّ الاعتراضُ على كلُّ البرامج الاقتصانية في المنطقة، وايضًا حَقَّ المُشَارِكَةُ والتوجيه. ولأن فكرة الوصاية على بول المنطقة من باب الاقتصاد لم تمض بالسبه ولة للطلوبة، فأن

نتانياهو وفريقه يطرحون الآن مدخلا بديلا هو: الديموقراطية وحقوق الإنسان. فإسرائيل تروج الأن لفكرة تصالف جديد بقيادة الولايات المتحدة ضد الإرهاب (اي ضد القاومة العربية للاحتلال) وبهدف فرض الديموقراطية (أي تغيير نظم الحكم بُدُءا بسورية) ومنْ خُلال الزام الّعربُ بإعادةُ تعليمُ اطفالهم في المدارس - كما أعلن نتانياهو نفسه -حتى يشبوا وهم في حالة تقبل كامل بإسرائيل ودورها في المُنطقة. وأطفال عرب ينشاون على هذا النُحُو لَنَ يُكُونَ فَي عُقُولَهِمْ بِالطَّبِعُ أَي مَكَانَ لِأَقْكَارِ تافهة ومتخلفة وغير حضارية من نوع استرداد الأرض أو حماية الحقوق الوطنية أو حتى الانتماء الى وطن وقومية.

ُ هذا يعيننا آلى مجلس العلاقات الخارجية في نيويوركُ وأراء ممثلهُ التي طرحها في اجْتُماعٌ القاهرة الذي شاركت فيه الجامعة العربية. بالطبع فإن الدكتور عصمت عيد المجيد الأمين العام للصامعة، والمشهود له بمرجعيته القانونية والقومية الكبرى - قام بالرد في لحظتها. لكن سؤال هو: اي حنوار هذا؟ من الذي أي أساس جرى احتيار المشاركين فيه؟ وهلُّ منَّ مهام الجامعة العربية - وهي تمثل بولا وحكومات - أن تتحاور مع مجالس أهلية يجيء ممثلوها لكى يكرروا بالضبط ما يقوله نتانياهو وحرب

لقد كان نتانياهو يشكو مصبر الى الولايات المتحدة بحجة أن دعوة مصر للقمة العربية الأخيرة تعتبره اسرائيل عملا عدائيا ضدها وضد الولايات المتحدة. في البوم نفسه كان ممثل مجلس العُلاقات الخارجية الأميركية يقول في القاهرة ان الجانب الأميركي لم يقبل مفهوم السلام الذي ورد في بيان القمة العربية بالقاهرة.

أليس من حقنا بعد هذا أن نكرر للمرة المئة ضرورة الفهم الصحيح لأميركا واوضاعها ومصالحها وسياساتها، بعيدًا عن السماسرة

* نائب رئيس صحيفة وأخبار اليوم، القاهرية.

وامكانات درسها ومراقبتها، قبل موعد

الانتحساب بوقت كسافم وفي بعض

القوائم المتوافرة لا تصحيح للقيود.

والاصول البدائية المتبعة في مجمل

النَّظَام الْآنتَخَابِي، ووجْوب الْحَصُول على اخراجات قيد افرادية، بِجعل من

ممارسة حق الاقتراع محكوماً بعدد من

القيود الادارية التي يستغلها اصحاب

وفي كل الاحوال لم تقرر «الجمعية

اللبنانيسة من أجل نيموق راطيسة

الانتخبابات، ما اذا كانت سيتراقب

العمليات الانتشابية في طل قانون

يفتقر ألى العدالة والساواة، كما أنَّ

المواجهة بين الجمعية والاجراءات

الحكومسة أذا ما تصاعبت، لا تعطى

الوقت الكافي للاحتكام الى القضاء رغم

الثقة الإكسة أن القضاء العملي أو

الاداري يخسي الصريات ويره تعسف

الحكومة وتجأوزاتها على القوانين كما

ومهما يكن من امر فان مبادرة

الجمعية اللبنانية من اجل ديموقراطية

الانتخابات والتصدي الحكومي لها في

المهد يثبت أن هامش الصرية يضبيق

جداً في لبنان لا سيما ذاك الهامش

الذي يحَّاول النَّائِير فَي مجريات الامور

بتشكيل الوات صُعط فاعلَّة. ان منا

تخسساه الحكومية هو هذا النوع من

الهيئات التي يصعب الراجها في حانة

من خانات التنازع السياسي المرتبط

بارث الحسرب الاهليسة والحكومسة هي

التي تقاوم كل محاولات الخروج منّ

والديموقسراطي بين اللّبنانيين الذيّ تعبير عن بعض اشكاله الجمعيات

ارث المبليشيات بالتواصل السله

في مناسبات كثيرة سابقة.

ومندوبي التسويق؟

هنا محصور فقط في المعونة الأقتصادية يصبح محمود عوض *

أن تقرها الولايات المتحدة مستبقاً، ويتم تحميلُها

أيضنا باجور ومكافأت مئات الموظفين الأميركيين

وبيوت الخبرة الأميركية، والسلع يجب أن تكون

أميركية ويتم شحنها على سفن اميركية وباسعار

الإسسرائيلي أصام الكونغرس الإمبيركي من دون أن

يكُونُوا عُلَّرَفَيْنُ بِالحَقِيَّاثُقَ لا بد سَيِّ خَرِجُونَ

بانط باع مؤثر ومفحم هو أن أسرائيل تستطيع

من الآن فصاعداً أن تتعامل مع الولايات المتحدة

بندّية واستبقال واعتماد على الذات، أقله

اقت صادياً. مع ذلك فخيلال سياعيات من ذلك

الخيطاب أميام الكونغيرس، ومنا صياحيب من

تصفيق حار، أضطر نتانياهو الى تفسير، وإعادة تفسير، تلك الكلمات العنترية الرّنائة التي قالها

أصام الكامبيرات. انه أولاً لا يقيصيد الاستشغباء

الاسرائيلي عن المعونة الأميركية فوراً، أو صباح

غد، أو حتى في العام القادم. لقد نكر أن الإقتصاد الإسرائيليّ تجّاوز مرحلة الطفولة ويَتجه الى مرحلة النضوج. لكن في ما بين الإثنين هناك أيضاً

مرحلة لازمة من الراهقة. وهو يقصد أيضا ان

التَّدرج هنَّا مهمَّ جدّاً. فضلَّال أَربِّع سنوات، ربما

يضع تصورا يمتد ست أو عشير سينوات أخرى، مصيح بعيها ممكنا الاستخناء عن المعونة

لكن حتى بأفتراض حدوث هذا فعلاً، سنة

٢٠٠٠ أو سنّة ٢٠١٠، هل يعني ذلك في نهساية

المطاف أن اسرائيل أصبحت قوَّة اقتصانية كبرى

وتعتمد على نُفْسَها بِالْكاملِ؟ أَنْ كُلُ مَا يَشْيِرِ الَّيْهُ

نتانياهو هو المعونة الاقتصابية الأميركية

«الرسمية» لإسرائيل – وهي ١٢٠٠ عليون نولار.

لكن المعونة الفعلية هي أضعاف هذا الرقم. فحسب

آخر براسة اميركية منشورة فإن مجموع المعونات

التى تتلقاها اسرائيل يبلغ سبعة بلايين دولار

سنُّوياً، وهي امـوال تاتي من الولايات المتــــدة

والتعويضيَّات الالمانية والمساهمات السنوية من

المنظمات والشخصيات الصهيونية الكبرى.

وتضيف الدراسة: وانتا إذا أضفنًا إلى هذا المبلغ

ايضا البليوني دولار التي تتلقاها اسرائيل سنويا

كضمانات قروض اميركية، ثم مبلغ البليون دولار

على شكل سندات اسرائيلية يجريّ تسويقها في

الضارج فإن المبلغ الإجمالي للمعونات يصل الى

الاقتصابية الأميركية.

والنين تابيعيوا خطاب رئيس الوزراء

■ خبر من القاهرة - ١٠ تموز (يوليو) ١٩٩٢: في مؤتمر صحافي مشترك عقده الدكتور عصمت عبد المجيد الامين العام للجامعة العربية مع هذري سيغمان المسؤول عن شؤون الشرق الأوسط في مجلس العلاقات الخارجية في نيويورك ورئيس الوفد الأميركي في ندوة ،حوار مع العرب، قال سيغمان وأن السلام أكثر اهمية من الأرض، وأن الجانب الإميركي لم يقبل مفهوم السلام الذي حاء فيْ إعلان القَّمَة فِّي القَّاهِرةِ الذِّيُ يدعو الى الَّعوُدةِ اللِّي حدود ١٩٦٧، مؤكداً أنه لا يوجد اسرائيلي وأحد يقبل هذا الفهم للسلام، وأنَّ هذا هو ألوقف

أنفسنا بالكامل ونصبح قوة اقتصاتية كبرىء.

خبير من القدس - ٢١ تموز (يوليو) ١٩٩٦: نكرت صحيفة دهارتس، الإسرائيلية أن رئيس الوزراء نتبانيناهو يؤيد الإبقياء على المساعدة الأميركية لمصر بعد الزيارة التي قام بها الخميس الماضي الى القاهرة. وأضافت أن نتانساهو تدخر لدى اللُّوبِيُّ للؤيد لإسرائيل في واشتطن من اجل إفهام الكونْغُرسُ أنْ هذَّ المُساعِدَةُ مهمة ويجب أن

تلك أخبار ثلاثة جرى نشرها بطريقة متزامنة تقريبا وهي تروع من زوايا مختلَّفة لرسَّالة واحدة: أن إسرائيل لم تعد في حاجة للاعتماد على الولايات المتحدة اقتصابيا، وإن إسرائيل هي التي تملُّك في يدها مفتاح استمرار أو عدم استمرار المعونة الاقتصادية الأميركية لمصر، وأن الولايات المتحدة تنصح العرب الآن- في سنة ١٩٩٦ - بأن ينسوا قضية أسترداد أرضهم ألمحتلة اسرائيليا ويركزوا بدلا من ذلك على السلام مع اسرائيل من حَيْثُ هُو، ومنفصلاً عن أي شيء أخر. ولنبدا أولاً بالجانب الإقتصادي. فإسرائيل

على ٨١٥ مليون دولار معونة اقتصادية (يضلاف

ردوزيرالداخلية على الجمعية اللبنانية من أجل ديموقراطية الانتخابات

سليمان تقى الدين *

عندما بدأ الحديث عن مشروع قانون حبيد للانتخابات النبابية العامة في لبنان بابرت مجموعة من النَّاشطينُ في الحسقل العسام، من حقوقيين واساتذة جامعة واعلاميين، الى تاليف جمعية لبنانية تسعّم بالدرجة الاولى الى تنشيط مشاركة المواطنين في الحياة السياسية عن طريق دراستة القوانين الأنشخابية ومتأبعة العمليات الأنتخابية لجهة انطباقها على المبادىء الديموقراطية والمعايير التي تضمن حرية ونزاهة وعدالة هذه العمليات وانسجامها مع المعاهدات الدولية التي يلتزمها لبنان على هذا الصعيد، كما اعلام وتثقيف المواطنين بحقوقهم وواجباتهم المتصلة

وبتاريخ ١٩٩٦/٢/١٣ لجتمع اكثر من خُمسين مشاركاً وقع سبعة وتلاثون منهم على بيان التأسيس (لاسباب تقنية تتعلق بالمستندات الشخصية) يحضور الكاتب العدل الذي صادق على التواقيع، وانعقنت جمعية عامة مباشرة انتخبت خلالها هيثة ادارية قامت فورأ باتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة لابلاغ وزارة الداخلية اللبنانية عن تأسيس الجمعية مضمنة الاوراق بيان اهدافها ونظامها الاسأسي والداخلي. وهذه الاجـراءات بـحـد ذاتهاً تَشْكُل وَالْعَلْمُ وَالْخَبِرُ ﴾ وَفَقَأُ لِنْصَ الْمَادَةُ السانسة من قانون الجمعيات النافذ

فالقانون اللبناني ينص صراحة على أن تأليف الجمعيات لا يحتاج الى ترخيص خاص، بل الى اعلام الحكومة

من تاريخ هذا «العلم والصبير» لمصرد تواقر الشروط للادية اللازمة (البيان الموقع والمختبوم من المؤسسين الذي يصتوي عنوان الصمعية وبسان مقاصيتها ومركز ادارتها واسماء المكلفين امور الادارة وصفتهم ومقامهم وبيانات قيدهم الافرائية وسنجلاتهم العدلية التي تثبت اهليتهم وعدم وجود الموانع القانُّونية في اشْخُاصْهم كَالْحُكُم عليهم بجناية أو بالتجسريد المدني). ويتعبين على الإدارة ان تسبحل هذا والخبره لمجرد عدم مخالفة اهداف الجمعية لاحكام المادة الثالثة من القسانون التي تحظّر «تاليف

والأداب العامة. من المؤسف جداً ان وزارة الداخلية رفيضت استسلام الاوراق وقسيد هذه المراسلة القانونية، ثم باست الجمعية الى تبليغ هذه الاوراق ثانية بواسطة دائرة المباشرين التابعة لؤزارة العدل بتاريخ ١٩٩٦/٤/١٠ فجرى التعامل مع موظف رسمي يؤدي وظيفته القانونية

وتعتير الجمعية مؤسسة وفق الاصول

بطريقة غير قانونية وغير لائقة، كل نلك

بتاليف الجصعية واهدافها ونظامها الوحيد اللازم لتاسيس الجمعية وهو «العلم والشبر». الا أن تصرف الموظف المسوَّول في وزارة الداخليسة برفض استلام الاوراق لا يلغي كون التبليغ قد تمُ وفقُ الاصول القَانونْية وأن الجَمَعية تعتير مؤسسة قانوناً منذ ذاك التاريخ. وزيادة في التاكيد على حق المؤسسين تم ابلاغ وزارة الداشليسة بواسطة بطاقتين بريديتين مكشوفتين تسلمتهما الوزارة بتاريخ ٢١/٥/١٩٩٠.

مشروع مسضالف لاحكام القوائين والأداب العمومية..ه. وفي مطلق الاحوال يبقى للقضباء حق مراقبة عمل هذه الصمعدات، وللتحكومة سلطان اتخاذ التدابير الآيلة الى وقف نشاط الجسعيات عندما تنحرف عن اهدافها في الممارسة. لكن الأصل أن الحريات مصانة في الدستور والقوائين ولاسيسا حرية تالنف الجمعيات. وليس للحكومة أو الادارة ان تمنع نلك طالمًا أن الجمعية تتقيد بأحكام القانون ولا تخالف النظام العام

سى المستندة الى اساس غير المراس غير

للحوول دون تحقيق الشوط المادي

أزاء هذه المعطيات لم يعمد ممكنا لوزارة الداخلية الادعاء انها لم تتبلغ الأوراق وعق الأصول للقول أن الجمعية غير مسجلة رسمياً، وما صدر عن الجسمسعيسة من آراء ومسواقف تصب جميعها في اتجاه تعزيز الممارسة القسانونيسة واطلاع المواطنين على حقوقهم وواجباتهم ودعوتهم للتمسك بهذه الحقوق والواجيات توطيدا لفكرة بولة القانون. فوجئت الجمعيبة بدابة بكتاب

صادر عن وزارة الداخلية يتهمها بانها جمعية سرية رغم كل هذه الاجراءات التي حرصت الجمعية على القيام بها سي من من المنافقة المنافعة المنافعة المنافقة ال اصدرت ورارة الداخلية بيانا حذرت فيه الجمعية من ممارسة اي نشاط تحت طائلة اتَّحَادُ التدابيرِ القاَّنونية. فربت الحمعية بكتاب مضمون نشرته الصحفّ بتأريخ ١٩٩٢/٧/١١ يشرح بالتغصيل وقائع تاسيس الجمعية وتقييها بالموجبات القانونية.

رهنا شنّ وزير الداخليــة حــملة بتنيأسية على الجمعية واهدافها مطلقأ أتهامات لا تستقيم أصلاً مع كون الجمعية محايدة بين القوى السياسية المعنية في الانتخابات ونص نظامها على الاستّقالة الحكمية لكل عصو يرغب في ممارسة النشاط الانتشابي

لقد اعترف وزير الداخلية بان الجمعية تقدمت بطلبها من وزارة الداخلية وفق الإصول واعتبر أن وزارة الداخليــة لا تســتطيع التثازل على صلاحياتها لجمعية وأن هناك محانير

تخص احد المرشمين.

ا ترشيحاً او مشاركة في حملة انتضابية

من نشوء عدّة جمعيات لهذا الغرض وأصفأ الجمعية بانها ءتخفى اهدافأ سيساسينة، في حين مسترت بعض المواقف النّيابية مُؤكّدة على ان تاليف والجسم عيسة اللبنانيسة من اجل بيموقراطية الانتخابات، هو لحد الضمانات لانتخابات حرّة ونزيهة، وتصبرف الحكومسة ازاعها يبسعث الهواجس من أن تدار العصمليات الانتخابة بعيداً عن الشفافية والوضوح والمراقبة الاهلية. وفي مطلق الاحوال يشكل موقف الحكومة وبالذات وزارة الدأكلية بليلاً جديداً يضاف الى المعطيبات الكثيرة المتوافرة على غياب شروطٌ انتخابات حرّةٌ ونزّيهةٌ وعاللةٌ في لبنان. والمراقسيسة التي تسسعى الجُمعية اللبنائية الى ممارستها باسم المجتمع المنني باتت تفتقر الى الحد الادنى من الوسَّائل. فالقانون صنر قبل شهر واحد من مباشرة العمليات الانتضابية غير متمتع بصفة العمومية والمساواة، مقيداً حرية الموظفين وضمانات مشاركتهم على مشتلف الستويات، وملغياً البطاقة الانتخابية محدداً، كأحد الوسائل الاساسية لضمان سلامة الاقتراع، ثم هو يترك امس توزيع اقسلام الاقتسراع لمراسيم الحكومة دون ان يعطى ضيمانات بذلك المقيمين في الشريط الحدودي المحتل وللمهجرين. اما قوائم السطب (قوائم

قيد الناخبين) فالشكوى تسرد في

جميع المناطق من تعذَّر الحصول عليها

* كاتب وسياسى لبنائي.

الإهلية.

📰 لا بد أن الضمير مفقود، والالكان تحرك أحد لانهاء هذا الاضراب في سجون تركيا قبِل أن يموت ١١ سـجيناً، وليس بعد موتهم. معيب للانسانية هذا الذي حصل، خصوصاً أن المضريين عن الطعام ليسوا مجرمين وأنما سجناء سياسيون، كنا أعتقبنا أن مارغريت ثانشر وحدها تسمع بموت سجناء، لانهم مناضلون ارلنديون، وهي كانت في عزها، في أوج تمجيد العالم حنيبيتها وتشندها. لكن سجون تركيا وحكومتها أعطت في الأيام الأخيرة بليلا جبيداً على أن الحقد لا يزال قابراً على أن يكون سياسة.

العيش في أسكي شهر!

سمعتها معروفة في العالم المتقدم الذي تدعي الانتماء اليه. هل يمكن ان تكون سجون تركيا الا صورة عن الحكم (الصحري) الذي تعيشه هذه الدولة الديموقراطية؟ لا شك ان تركيا الاعارة عن الحكم (الصحري) الأوضاع فيها سيئة الى حد تقضيل ألموت على البقاء فيها. قافلة الموت كبرت لكن أحداً لم يعباً بهاً. اضربوا للمطالبة بتحسين لوضاعهم. لم تحتملهم الدولة خارج السجن، ولم ترحمهم داخل السجن، لمجرد أن لهم انتماء سياسياً. كيف لحكومة يتزعمها رئيس حزب الرفاء إن تهتم بسجناء رأي يعوتون: أنهم يساريون! وكيف لها أن تهتم بمن انضموا اليهم

مسكين وزير العدل التركي. فالعدالة، التي انتدب للسهر عليها، شيء وهمي لا يوجد في بلدان كثيرة كما في يلاده الا في بطون المجلدات الحقوقية. وهو فهم بسرعة أن العسكر أ يشركون له مجالا للتحرك. اذا حاول، وهو لم يفعل، الدفاع عن الحقوق الانسانية السجناء، فاما أن يلحق بهم وراء القضيان، وأما أن ينقذ شرف مهمته فيذهب إلى بيته، لكنه لم يستوزر ألا ليلعب اللعبة، كرئيسة، على رغم أن مِحنة السجون محك الخلاقية سياسية مفترضة في حرب بيني. وإن يتوقف العسكر أبدأ عن اختبار حرب الرفاه ومدى

أهليته لقبول قواعد لعبة الحكم مهما كانت جهنمية. ينسى الحكام، بعد أن يودعوا خصومهم في السجن، أنهم يفعلون ذلك لحل مشاكلهم السياسية، ولا يُضْيرهم أن يبقى هؤلاء حيث هم طيلة حياتهم. وفي معظم هذه الصالات يجري تجاهل القوانين وتسخير القضاء ورجاله للاهواء واستلزمات الواقع النتهك. فالمطلوب استبعاد اشخاص معينين، بأي نريعة ويني شكل. هل كثير على هؤلاء أن يطالبوا بتحسين اوضاع العيش في السجن، هل كثير على حكومة، اي حكومة، أن تستجيب لهذه المطالب؟ وليس في الأمر تحد أو دعوة الى تنازل. عندما يعطى القمع لنفسه «حق» اختيار الحياة التي يمكن لإصحاب الرأي والانتماء ان يحيوها، فأضعف الايمان آلا تكون هذه

نحن في نهاية القرن، وثمة دول تدعي الاستعداد لدخول القرن المقبل جاعلة من السجن مة والحكم، ومن القضاء العوبة في ايدي السجانين. لعل حجتها في نلك ان طعس الحريات واسترخاص الضمائر والاستهزاء بالحقوق من سمات العصر وما سمي النظام العالمي الجديد». انها استعادة ممقونة لظلامية مجرية ومرمية في مخلفات التاريخ. وفي الديموقر أطيات الصعبة أو المستحيلة يُفترض أن تنتهي الصراعات الى اجتراح صبغ الخرى للتعايش. فالمراوحة بين الابادة المقنعة والتسامع القلق لا يمكن ان تصنع استقراراً. اذا كان السبجن هو الحل الوحيد، كدلالة عجز لا دلالة قدرة، فليس من الضروري ان يكون «تابوتاً» مثل «أسكي شهر»... في كل الاحوال، لا بد ان يكون الضمير واجب الوجُّود.

عبدالوهاب بدرخان

نتانياهو والضوء الأخضر الأميركي

🗷 أربعة أشهر تقريباً تفصل بين لقاء الرئيس حسني مبارك اليوم في واشنطن مع لرئيس بيّل كلينتونّ وبين موعد انتَخَابَات الرئاسة في الولايّات المتحدة. وهذه أشهر أربعةٌ يمكن ان تكون خطيرة حاسمة الأهمية بالنسبة الي مستقبل عملية السلام في الشرق الأوسط نلك أن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نقانياهي، الذي زار واشنطن ايضاً خلال الشهر الجاري، يتصرف الآن كما لوكان واثقاً من أن الادارة الأميركية أن تعترض في هذه الفترة الحرَّجة على أي من تصرفاته، حتى لو كانت مخلَّة بأسس عملية السلام التي أطلقتها واشنطن في مدريد عام ١٩٩١ او مستبقة لنتائج المفاوضات النهائية مع الفلسطينيين. ففي القاهرة أصر نتانياهر بعد محادثاته مع الرئيس مبارك على أن مبدآ الأرض مقابل السَّلام «له تفسيرات مختلفة»، فيما أكد الرئيس المصري على أن هذا المبدأ

ممعترف به، ومؤتمر مدريد والقرارات ٢٤٢ و٢٣٨ و٤٢٥ كلُّها تقر هذا للَّبدأ». ولقد تعمد الرئيس مبارك قراءة بيان في مؤتمره الصحافي مع نتانياهو شدد فيه على المبدأ والقرارات السالفة الذكر وعلى الحقوق السياسية المشروعة للفلسطينيين، وعلى ضرورة اعتبار كل القضايا قابلة للتفاوض، وضرورة أمنتاع كل الأطراف عن أي عمل يعرض العملية السلمية للخطر أو يحدد سلفاً نتائج المفاوضات. وشدد أيضاً على ضرورة

استثناف للفاوضات على المسارين السوري واللبناني من دون تأجيل، منذ نلك الجين، وبرغم تفاؤلُ الرئيس للصري بأمكان استنتاف المفاوضات على كل مساراتها وفقاً للقرارات النولية ومرجعية مؤتمر منريد، بند رئيس الوزراء الاسرائيلي الليكودي أي امال مهما كانت متواضعة بأنه يريد حقاً تحقيق سلام عائل وشامل في

قبل بضعة أيام عاد تتأنياهن الى المجاهرة بنياته الحقيقية عندما كشف يوم الخميس الماضي عن خططه الاستيطانية، التي تشكل في الواقع نسفاً كاملاً لعملية السلام، لانها تمثل حُلقة أخرى كبيرة من حُلقات نهب الأراضي القلسطينية المحتلة منذ حرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧. وأخطر ما في الأمر أن نتانياهو قال لمراسلين سياسيين اسرائيليين أن . أرة الرئيس كلينتون اعطته الضري الأخضر لشق طرق التفافية في الضفة الغربية وتوسيع المستوطنات اليهودية القائمة الستيعاب الزيادة في عدد سكَّانها. وإذا صبح نلك، ولا يبدو ثمة ما يشير الى عكس نلك حتى الآن، فإن هذا يضيف سبباً آخر الى أسباب الاعتقاد بأن ادارة كلينتون تفقد بصورة مضطردة صفة الوسيط النزيه المحايد

في عملية أنهاء الصراع العربي – الاسرائيلي واحلال السلام محله في المنطقة. ولا تقف خطط نتانياه والأستيطانية عند حد توسيع للستوطنات القائمة، لكنها تتخطى نلك ألى «البناء على طول الطرق الالتفافية لخلق تواصل بين المستوطنات وربطها ببعضها البعض»؛ أن هذا يعنى أن حكومة نتانياهو تسعى الى ابتلاع مساحات شاسعة من أراضي الضفة الغربية والبناء عليها بحيث تصبح المدن والقرى الفلسطينية بعد زمن قصير ملاذات معزولة بعضِها عن بعض، مطوقة بالمستوطنين المسلمين وقوات الجيش الاسرائيلي لا أمن

لها ولا أفقأ للتوسع الطبيعم وقبل بضعة أيام فقط مكتت حكومة نتانياهو بعض قطعان المستوطنين اليهود المتطرفين من تنفيس باحة الحرم القدسي الشريف في مسعى من الواضح انها تسعى من خلاله الي أنْ تكرر في أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين ما فعله الاسرائيليون في الحرم الأبراهيمي في الخليل. وأخطر من هذا أن جماعة «أمناء الهيكل، اليهوبية المتطرفة لا تخفي ان هدفها في نهاية الأمر هو هدم السجد الأقصى واقامة معبد يهودي في مكانه. هذا ما يَفعله نتانياهن، وهِو لا يخدم أي مصلَّحة الميركا في للنطَّقة بل يشحنها كرهاً للسياسة الأميركية، خُصوصاً عندما يقول أن واشنطن اعطَّته الضَّوم الاخضر.



أسسها كامل مروة عام ١٩٤٦

رئيس التحرير: جهاد بسام الضازن

المُكتب الرئيسي (الندن): kENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT - لتحرين قهاتف: ١٧١٠ - ١٧١٠ العاكس: ٢٧١٤٢١٥ - ١٧١٠/ ١٧١٥- ١٧١ التلكس: ٢١٧٥٦١ ~ الادارة العامة: الهاتف: الهاتف: ١٠٢٨ - ١٧١٠ التلكس: ١٥٧٥٦ العاكس: ١٠٢٤٩٦٢ - ١٧١٠ -- التوزيع: الهاتف: ١٧١٠ - ١٧١٠ - الفاكس: ١٠١٤٥ - ١٧١٠

AL HAYAT 1185 National Press Building, Washington DC. 🗷 مكتب واشنطن: 20045 USA Tel: (202) 783 5544, Fax: (202) 783 5525 AL HAYAT Press Room C-321. United Nations Bldg. New York مكتب نيويوركد 🎹 10017, USA, Tel/Fax: (212) 486 0576, (212) 963 7619

■ مكتب بيروت: الصراء، شارع السادات، بناية شائيلا، الطبقة الرابعة. الهاتف/ الفاكس: ١٨٨٥٦٨ (١٠) - ١٨٨٥٢٨ (١٠) - ١٩٨٢/١٠١٢٨ (١٠)

🗯 مكتب موسكو: Rubleovskoe Shosse, House 26, Bldg.1, Flat 18, Moscow CIS Tel: 415 4253 Fax 415 4254

162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS -📕 مكتب باريس: Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9217

🗷 مكتب الرياض: العليا - شارع الامير سلطان بن عدالعزيز (الثلاثين سابقا) س سه. ۱۹۶۸، الرياض ۱۹۶۷، فهاتف: ۲۵۲۰٬۲۹۲/۱۹۹۱ه)، الفاكس: ۷۷۰، ۲۲۴ مكتب القائدة: ١ شارع لميركا لللاتينية، مجارين صيتي، أمام السفارة البريطانية، دور ٢ - شقة ٩

الهاتف: ٢٥٢٨٦٥٥، الفاكس: ٢٥٠٨٠٥٣ البحرين: - الادارة الطابق العاشر، مجمع الشيراتون، المنامة صب. ١٠٦٥٩ الهائف: ٢١٦٦١ - ٩٧٣. العاكس: ٢٧٦٩٩ - ٩٧٢

· الإعلانات: تهامة للاعلان والعلاقات العامة والتسويق

- التعرير: ١٠ بناية الشيح مبارك شارح المكومة، المامة عن ما ٢٦٢٨ الهاتف. ٢١٤٤٢، الماكس: ٢١٢٨١١ - ملتقى زنقة مولاي رشيد وشارع شالة اقامة شالة، شقة ١٤، الدور قرابع الهاتف ٧٠١٥٨٢ العاكس

وصنعاء - شارع القيادة - مناية مركز سبا للمقروشات رقم (١) الدور الثالث الهاتف. ٢٣٤٩.٦

للركن الرئيسي جدة - الصعراء، شارع الانتلس، معنى تهامة، المناكة العربية السعر، به،

الهاتف: ££££ أ£37 (٣٠ خطأ) ~ القاكس: ٢٥٣٠٨٦٩ تصدر عن شركة الحياة الدولية للنشر تطبع في مطابع مؤسسة الايام للصحافة والنشر - البحرين Published by AL HAYAT Publishing Co, Ltd. UK Printed in the UK by NEWSFAX Int. Ltd., UK Printed in Germany by Ter Druckerei GmbH, Germany Published by AL HAYAT NEWSPAPER INC. USA rinted by LINCO PRINTING INC, New York

تعتني بالأغنية الشبابية ايضأ

عفاف راضى: غناء اكثر بعد الدكتوراه

🗖 لننن - من محمد حجازي:

🗷 الجديث الى عفاق راضى مميز لتميز تجربتها وما تتمتع به من خصال انسانْتُ وَفُنْيَةَ قُلَّ ان تَلْتَقَى جَمِيعاً في أَنْأَنْ وَأَحِدْ. فَهِي عَالَمُ رِحِبِ ٱلْآقَاقِ، عَمِيقًا الفكر، ويعيد النظر. كما انْها على اتصال مباشر مع الواقع متنبهة لما يدور من حولها. وهي على الرغم من الشهرة والنحومية تتعامل مع الأشياء بتواضع وبساطة وبراية. وقد حارت السيدة عفاف راضي في كانون الثاني (يناير) الماضي على شَهِأَدَة الدَكتوراه فَي علم الموسيقى الذي يشكل جانباً اساسياً من تجربتها الغنيَّة. وهي تقول في نلكُ «انتهيَّتُ من رسالة الدكتوراء وكائت حول الموسيقيين القوميين الذَّين نشأوا في البيثة العربيَّة، ودرسوا المؤسيقي العربية، ثم درسوا الموسيقي العالمية. وبعد عودتهم الي وطنهم أحسوا بحاجة الى اغنية مصرية متطورة فعملوا على المزاوجة بين ملامح الإغنية الغربية والعربية، ضمن سعيهم لخلق اغنية مصرية متطورة. فقد اخترت مجموعة من الرواد في هذا الحقل سلل يوسف جريس، وحسنٌ رشيد، وأبو بكر خيرت، وجمال عبدالرحيم، وعزيز

وأضافت الفنانة: «نشئات فكرة البحث في هذا الموضوع نتيجة تخصصي في الغَناء الغربي، وَقَد حصلت مشاكل أَثناءً أداء المغنين المدربين لهذه الاغنيات، من ذلك النطق والمساحة الصوتية. وعلى سبيل المثال استعمال حرف «طَّه بدُرجةً صوتية عالية. والدراسة تلقى الضوء على بعض هذه المشاكل وتوضيحها ضيمن

محاولة لايجاد الحلول المناسبة لها، وقد راضي سبق ان سجلت شريطاً غنائياً السرقة على الرسالة الدكتورة عواطف أسبابياً، غير انه لم يوزع في الاسواق عبدالكريم رئيسة قسم التاليف،

> بدراسة لشهادة الماجستير تحت اشراف التكتورة سمحة الخولي تناولت فيها بعض رموز الطرب من العرب في القرن العشرين. وهي تقول في ذلك: دكانت رسالة الماجستير دراسة تحليلية نقدية لإعداد المغني القادر على أداء الغناء العربي والغربي ايضاً. وقد اخترت هذا الموضوع لأني من القلائل الذين احترفوا التوعينٌ: الاوبرالي الذي درسته حتى مرحلة النكتوراء، والغناء العربي الذي احترفته ووصلت من خلاله الى الجمهور. وتعرضت في الرسالة لبعض العمالقة العرب مثل السيدة ام كلثوم، ومحمد عيدالوهاب، والشييخ محمد رقيعت، وتصدثت بالتقصيل عن اهمية هذه الاصوات، كما حللتها من حيث التنفس، والرنين، والمساحة الصوتية،

ستبق وأن قامت السييدة راضي

وعلى صعيد اخر تقوم الفنانة عفاف راضني هذه الأيآم باختيار أغنيات شريط غنائي اشبابي، لمجموعة من الملحنين الشبأن مثل نأصر فخري، وحسن بنيا، وحسين محمود، ووليد سعد، ومن توريع طارق عاكف، ووليد فايد، ومجدي داود. وهو من كلمات مصطفى كامل، وعوض بدوي، وايمن بهيجت قمر. وهي تقول في ذلك: «أحساول أحسد افسضل شيء من الموجود، وتزيد: «احب الاشارة ألى ان هناك ملامح أيجابية في الحركة الغنائية الشبابية، ومن نلك عونة الحس الشرقي

تجير الأشارة الى ان الفنانة عشاف

بسبب وفاة منتجه. وبالثاني تأخرت في حُوصُ التَجرِبةِ الجِديدةِ. وهي تقول: اثم ابعدتني الدراسة عن الحركة الغنائية وأنا الأن أعود مجدداً لخوض التجربة

هذا التناقض الواضح في سس السيدة راضي بين دراسة علمية واضحة المعالم وممأرسة غنائية شعيعة لمجرد الحضور على الساحة الغنائية يثير اكثر من سؤال حول القيم الإجتماعية في الوطن العربي، وهي تقول: «المناخ الفنيُّ الاجتماعي لأيسمح بتقبيم انتاج نوعي، مع ذلك فاذا احاول تقديم الجيد ضمن تجربيتي في الاغنية التجارية – الشعبية، وعلى أن أوازن بين المطلوب والقيمة

وتضيف: داستفيت من براستي

للأوبرا حبيث اننى اقوم بصرج الاسلوب الاوبرالي الذي بحنساج ألى تكنيك وقوة مروبراسي الدي يحساج الى تحديث وهوة صوت ومرونة وتحكم بجميع الامكانات الصوتية، والغناء العربي الذي يعتمد على الرخرفات اللحنية المتقاربة، ذلك ايضًا يُحتّاج الى متوهبة وقدرة على الغناء النقيق، وأنا اقوم بصرح الاثنين بشكل لا يثير المستمع، ولو اني لم اجد اللحن العسربي الذي يخسرج امكاناتي الصوتية التي تُجمع بين الاثنين،. وتزيد: والأغنية العربية بشكل عام لا تسمح لي بالكشف عن امكاناتي الصوتية،

بدأت عفإف راضي مشوارها الغنائي قبل ٢٦ عاماً مع الراحل بليغ حمدي للذي احتكر صوتها خمس سنوات قدمت

خلالها اغنياتها الشهيرة مثل «رُدُوا السبلام، ودهوا يا هوا، وسبواها من الاغنيات التي ثبتت قدميها في الساحة الغنائية واهلتها لخوض تجارب غنائية مختلفة في الافلام واشبهرها مولديا بنيا، حيث غنت من الحان صحعد الموجى ويهديك يرضيك، كما عملت في المسرح الغنائي حيث قدمت ١٣ مسرحية. وهي تقول: ألم اقدم كل صا أريد، بدايتي كأنت قوية جداً، ثم كنت مقلة، ونلك يعود لعدم

حلو. وهكذا كنت أرفض تقديم أي شيء الا أذا كان لحناً له قيمة. والاقلال أدَّى الَّي نوع من الجمود. رد على ذلك المناخ العام للأغنية والالترامات العائلية. وأنا الأن اعود بشكل مكثف الى الأغنية. فقد رفضت اشيراً مسرحيتين عرضتا على اذ ان المرحلة تضتف ولا تسمح بالوقت الطويل والعمل الشباق الذي يستغرقه المسترح، والأغنية هي سيَّدة الصوقف عثوري على الحان جميلة باستمرار، ! ويجب أنَّ أركَّز عليها الأهتمام،

وأضافت: «المطرب مسوت حلو ولحن

والتطريب اليها».

رأستوديو الممثل، يقدم «الموت والعذراء» في لندن

سئلة قديمة متجددة حول القسوة بين البشر امام سدة العدالة

🗷 ان يعسيش فنان وافعد إلى بريطانيا في لندن وأن تكون أداة تعبيره المسرح حظ من حظوظ قليلة يحسد عليها، كون لندن منينة للمسسرح باستياز لاقى أوروبا وحيها، بل حيول العالم أما أن يعيش نلك القنان في هذه الفيينة المحتشدة بالمسارح وأن يقرر لنشاء فرقة مسرحية وآلقيام بنشاط في هذا المجال من دون أن يتواصل منع ما حوله ان لم تتوقع منه الغسوص في مساحسوله واستيعاب أكبر كُمية ممكنة من التجارب والمستجدات يضيفها إلى تنريبه المعهدي، فتلك حقًّا

□ لندن - من جاد الحاج:

· كان واضحاً منذ المشهد الأول ن روباك شسوفي وابطالهـــا ا الستوديو الممثله لم يشاهدوآ الموت والعدراء، أن على الخشية او على الشاشية قبل تقديمها بالعربية على مسرح المركر البُولُونْي في لَندن أَخْيِراً. وتلك مضيبة، لكنها تكون أعظم لو أنهم شاهدوا ومع نلك انتهوا إلى تلك

من علامات الأزمنة!

تنصاول روناك شسوقي الني برست المسترح في متوسكو أنّ تفعل شيئاً، أي شيء، على جبهة مسرح عربي جَدِّي في لندن. وكنا على هذه المسقسمسات شكرنا سعيها وأزرنا خطواتها الأولى في مجلجامش، ومثلك النار، املين أنْ تتخطى مداراتها المعهديّة، وأبجنية المنهج المبالغ في الأداء على المنوال الستانسلافسكي، عبيس لخبت لاطها بالطلبعية المسرحية في لندن، حيث ما عاد أحد يهوم ويتلولب ويتمرغ على الأرض جرافاً.

وإن يكن هذا الإسلوب فاتحة لا بدُ مُنْهَا في التَّدريَّبُ البِّنْتِي والْحركي على الحَشْيَة، ولعله سيبقى مناسباً، لبعض النصوص المُلْحَمِية أو الشعرية، فالواقع أنه اسلوب طواه الزمن، لا لننسباه بل ليناخذ مكانه في حيزًر البراسة الاكاليمية والتحضير لمناخ التلقائية الطبيعية المكثفة الذي

وغيرها راهناً.

مؤلم ومثير للأسى ان روناك شوقي لم تدرك بعد حسمية التواصِّلُ الفِّعلَى مع الحركَة المسرحيّة في التّيار العام وفي الهوامش التجريبية الرديفة. حبست نفسها في كبسولة مغلقة وشرعت تكرر ما درسته وتدربت عليه حستى توصلت إلى تقسيم مأسناتها الأخيرة – وهي منا تقافية بالدرجة الأولى. أوكلت روناك شسسوقي دور

بولينا سالاس إلى نهى المصري، والنور الصعب يروي ويجسد شخصية امراة اختطفها البوليس السري الارجنتيني خللال حكم الطغمة العسكرية وعنبها واغتصبها فققدت توازنها العقلى واصيبت باضطراب عصبي وعاطفي حاد، وبعد ١٥ سنة على الحسائثة تسمع في الرابيو أن زوجسها سسيكون واحداً من الحقوقيين المولجين فتح ملف التجاوزات التي أدت إلى مسوت عدد كبير من الأبرياء خلال حكم العسكر. الخبر يقلقها ويغضبها. اولاً لأن زوجها سيكون جزءاً من تلك اللجنة التي لن تكون في رأيها سوى لجنة أخرى من مثات اللجان العاجزة عن فعل اي شيء ملموس. وثانياً لأنهم سيحققون

فقط في القيضيايا التي ابت إلى

وتسسأل بضسراوة ومسرارة عن مصيرها ومتى سيفى الزوج بوعد قطعه عليها يعد الصادثة، ان يجسدهم ويضعهم اسام سدة في تلك الأثناء يدخل الشخص

الشالَّث في المحاللة. روبيسرتو ميراندا أو الدكتور (على صفا). فبينما كان الزوج (نايف راشد) يجتباح المستارح في بريطانيا جسيسراردو اسكويار عائدا نلك المساء إلى بيته انثقبت إحدى عجلات سيبارته وسناعده نلك الغريب على الوصول إلى بيته، ثم عساد ليسبسوح له بانه سسمع في الرابيو خبر تعيينه عضواً في لجنة النحقيق واتي يعرض المستجدة في البلاد. إلا أن بولينا نوية عصبية، انه هو. انه الدكتور السسيكولوجي الذي عسنبها واغتصبها. زُوجها لايصدق. لكنها تصر فهي تعرف رائحته

وصوته ولا يضيرها أن تأخذه إلى الحمام ليبول، بعد أن تقبض عليه وتوثقه، لأنها كما تقول رأته عارياً من قبل. وبين الشك واليقين والنقاش والجدل المستمرين حول هوية نَلْكُ الرجل الذي أصبرُ أنه ليس للدكتور المرعوم تتشكل امامنا الصورة المروعة للدرك الإخلاقي الذي يمكن ان يصل إليه الإنسان في بحث عن السلطة والرغبة وغُريرة البقاء، ناهيك بضراوة مُسْتُلَاعِسُ الانتقامَ في النفس البشرية. أن يكون المعتقل في منزل جيراريق اسكوبار هو نفسة

الدكشور المغتصب في أقبية

التعسنييم أو أن تكون بولينا

مجنونة أو مجرد ضحية افلتت

من عقال ألامها المبرحة. أو أن الأسئلة المتعلقة بوحش

يكون الزوج، جيراردو، على حق فَى آعَتْدَالُهُ وَقَبْوُلُهُ لَلْمُشَارِكَةَ في

تلك اللجان الصورية. كل هذا ليسّ أساس المحور الذي حباك حوله أرييل دورفمان مسرحيته والموت والعنراء، بل هناك مستوى أبعد يتناول الأسئلة الجوهرية التي طرحها قبله شكسبير وبريخت وتورنمات وعشرات غيرهم ممن تواصلوا مع النواة الدراميية للمسرح منذ الاغريق حتى اليوم. ونلك المسهدوى الذي يطرق باب الانسان، ضميره، مدنيته، قدرته على التحول إلى كائن أجتماعي يقبل مصيره أو يرفضه بناء على معطيات منطقية مصدرها التطلع نصو الرقي والحنضارة. ومع أنّ

دورفمان مستشائم، على غرار

هل تحلمين بالبيت والاستقرار؟

- تقصد الزواج، وهو شيء لا

بد منه، لكن في الوقت المناسب.

- ان يكون انساناً بمعنى

الكلمة ورجلاً قوياً في شخصيته

وتقافته ويعيش لي واعيش له

وان يفهم طبيعة عملي. • • واذا اشترط اعتزاك الفر؟

- اذا كان يستحقّ التضحية

- لانى أعشق البيت بطبيعتي.

● هل لك اصنفاء من الوسط

وهل تحضرين حفلاتهم؟

- لاني افضل ان اقضيي وقتي

• وما مواصفات عريس

المستقبل؟

ساعترل.

• لماذا؟

- Y -

بيكيت وبيرانبيللو، إلا أنه يتقبل، على محضض طبعاً، كحون السياسية في فن المنكن وكون الكثير من الجرائم الفاحشة ضد الانسبانية لا ترتكبها الفوضى في الهامش الاجتماعي، بل الانظمة العسفية ابنعا كانت.

حيال هذه التحسات في النص أوكئت روناك شبوقيّ، كماًّ أسلقناء دور بولينا سسالآس إلى نهى المستعسري التي برست المسرح في كلية القنون اللبنانية خلال الحرب وجناعت إلى لندن قسبل اربع سنوات لتنخسرط في «استونيو المحملة، والعمل الإذاعي. ولـعل مـــشكلـة نبهي المصري أنها حيثما تلفتت يتراءى لها وجود مرأة. فهي في حال استنفار مظهري مستمر ما

فكرة ناهيك باستيعاب اشكالية اغتصاب وتعنيب وجنون. لذا جاء اداؤها مأثرة في التسطيح، بل كنانها عن غيير قصيد قررت أنضال الدور في حيرٌ الكوميديا ديل أرثي حُدِثُّ المُبسالغُمةُ في الابساء و«التشخيص» كتابة تعثيلية من نوع أخر.

على صسفاء المستندرب على التمثيل التلفريوني، لامس في أداء دور الدكتور نوعاً متوسطاً من التوفيق بين اللياقية في الصضور والصحة في الأداء لغوياً وصُوتياً على الأقل، بينما تبيّن بما لا يقبل الربية أن نايف راشيد في دور الزوج، كيان طوال العرض عرضة لنسيان كلماته أو التهامها اوطعنها ورشها كالكلمات المتقاطعة المتقطعة

يمنعها من تعميق أية عاطفة أو

● هل أنت راضية عن نفسك

كيف تقضين اوقات فراغك؟

🗣 هل ندمت على عمل رفضته

واذا خرجناً ننهب الى الغربقة.

- مع أبي وأخواتى في البيت

- كل الرضّا،

على الجمهور!

- فوازير رمضان التي عرض

علي ممدوح الليثي بطولتها لكنى

رفضت لاني كنت في مرحلة لا

وحدي لكني حاليا على أستعداد

استطيع تحبل النشؤولية

للَّحُوضٌ فيهَا.

■ كنت أتابع الاخبار في محطة السي . ان . ان، حين

في تمام الساعة الثَّامنة بتوقيتُ نيويورك. أقلعت الطأنُّرة

رقم ٨٠٠ التابعة لشركة الخطوط الجوية العالمية «تي . ببليو

· ايه» من مطار جون فيتزجيرالد كينيدي في طريقها الى

مطار شِمَارِل ديغول في باريس، وهي تحمل ٢٢٩ راكبما

إبين ركابها بعض الفرنسيين العائدين الى بلادهم، ومجموعة

من الطلبة الاميركيين الذين يسافرون الى باريس لقضاء

أجازتهم هناك وزيادة حصيلتهم من التمرين على اللغة

أُ الفرنسية، كما كان على متن الطأئرة اميركي تمت خطبته

على فتاة اميركية وتقرر الزواج بعد عودته من باريس

أقلعت الطائرة بشكل طبيعي من المطار بعد أن رجت

وارتفعت الطائرة عن الارض وراحت تصعد حتى وصلت

فجأة.. اختفت الطائرة من شاشات رادار مراكز الملاحة

لم يكد الخبر يعلن حتى انقلبت الدنيا في اميركا كما

نقول بتعبيرنا نحن بدأت عملية تغطية للخبر وقصته بشكل

لم يسبق له مشيل من قبل، وظهر الرئيس الاميركي بيل

كلينتون ليدلى ببيان حول الطائرة، فقال أن هذا يوم حزن في

اميركا، وإن اكثر من هيئة معنية تقوم بالبحث عن اسجاب

سقوط الطائرة.. ورجا الاميركيين الايقفزوا الى نتائج

بعد ذلك ظهر مرشح الرياسة الاميركية بوب دول وأدلى

ببيان حول الطائرة وقَّام – كما فعل كلينتون -- بتعزية

الضحايا وإظهار حزنه وغضبه لما حدث ومضت اجهزة الاعلام في تُغطية الخبر، وظهر اهم المسؤولين عن الطيران

امام أجهزة الاعلام وأقارب الضحايا ليجيبوا على استلتهم التي كانت تعتصرهم عصرا. وغضب اقارب الضحايا ومعهم حاكم نيويورك وعمدة نيويورك لأن شركة «تي . دبليو . ايه اقدمت قائمة بأسماء ركاب الطائرة بعد سبع ساعات من التأخير، وشجبت اخبار العالم كله ووسائل الاعلام

في البداية لم أفهم سر هذا الاهتمام، فقد بدا لي الحادث

قضاً، وقدرا، ثم انتبهت الى قلق الاميركيين غير العادى

أ امام الحدث، لقد قال احد شهود العيان انه سمع صوت أ

يُّ انفَجار في السماء، وقال واحد أخر أنه سمعٌ صوت ألَّهُ -

انفجارين.. وهذا يعني ان هناك قنبلة او شحنة ناسفة او أيُّ

صاروخنا اطلق من الأرض وكنان احد هذه الاستياب هو

المسبؤول عن انفجار الطائرة.. ورغم ان وكالة المخابرات أ

المركزية وهيئة مكافحة الارهاب لم تقطع بعد بوجود انفجار ﴿

ادى لسقوط الطائرة، الا أن الاميركي العادي لم يستطع أن

إِيمــــو من ذاكــرته قــمـــة الطائرة في لوكتريي، وقــمــة

الأميركا في لبنان والسعودية وغيرهما.. لقد تحول الارهاب

يضَّتلط ألارهاب بالمسلمين وينسب في نهاية الامس الى

شيناً للقضاء على هذا الشبح، او في ابسط الفروض ان يثبت انه شبح لا علاقة له بالاسلام.

إحمد بهجت

الاسبلام.. وهذا يعنى ان على العالم الأسسلامي ان يفّ

التفجيرات التي وقعت اخيرا واستهنفت جنودا وضياطا أأ

الى شبح يعيش في العقل الاميركي، وللاسف الشديد ﴿ وَ

الجوية، وأفاد شهود عيان انهم شاهدوا في السماء كرة من

الى ارتفاع عشرة الاف متر فوق سطح البحر.

اللهب لم تلبث أن هوت في مياه المحيط

مسبقة وإن ينتظروا نتيجة التحقيقات..

تغطى اخبار الطائرة المنكوية.

المضيفة الركاب ان يريطوا احرمة النجاة ويكفوا عن

قامت الطَّائرة متأخرة عن موعدها ساعة كاملة، وكان من

أذاعت المحطة نبأ سقوط طائرة أميركية في مياد الأطلسم

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حُمِسُ صَلُوات كَتَبِخُنُ الله على العباد، من اتى بهن بنيا ممنًّا كان له عند أناه عبه مان بدناه الانتراب التي التي التي التي

كان له عند الله عمد أن يدخله الجنة ، و من لم يات بمن فليس لم عند الله عمد أن يدخله الجنة ، إن شاء عديم وإن شاء أدخله !!						
أدخله	وأنَ شاء	ا، عذبه	ئة، إنْ ش	بدخله الج	سڪند ان ۾	تم عنج الله ع
						الجنة،
المد يوأه الامام احمد						
				A	i	2
العثباء	المغرب	العصر	الظهر	المسروق	اشتبر	المدينة ا
'		10 87 .	17 74	a zA	2.74	مكة المكرمة
\$1 TT	19 ·F :	10 07	AY YE	0 11	£. Y.	العديثة المثورة
Ť• 44 T• •V	14 41	10 77	11.83	A2.3	T.17	القس المحتلة
71 17	14 .4	15.01	AY.YA	0,10	4.31	ابو قلبي
K3 PF	1A 74	10 15	11, 24	1 04	۲.۲٤	المنابة
71 77	4	17 50	17 07	9,53	£ +0	الجزائر
14 44	IA TT	10 11	11 01	o YV	٤,١١	الفرطوم
7. 1.	IA EV	10 77	11.0A	4.05	7.17	الكويت
71 17	14 77	15 15	TY 70	2 44	4 32	الله مادي المناسب
11 11	33.81	10 14	1: 71	3 13	بر م	الويناهن
44	Acres	13 .4	11 11	1 21	447	كالنبريضة
7 77	13 04	12 44	11.1	a A	7 7	الثاشرة
T 17	13.55	10 40	11 17	1 12	Y V	بيروت
Ç.	14 7	12 41 "	18 14	> -	¥ 70	المعادية المعادية
1 1:	14 **	13 12	17 74	2 1A	6.74	نوسی
11.17		10 77	17 10	0 0 4	1.11	حيبوتي
14:0	13.72	12 17	11 11	1 11	T .V	بطيق
\$4 a4	14 74	12 04 1	14 49	1 2 1	2 11	
4. 14	14 .5	13 57	17.11	13 0	£ Yz	صنفاء
19 \$4	14.77	10 07	17 10	6 13	¥ 1.	طرابلس الغرب
Y- 11	' 14 II J		11 :5	2.21	7 12	عمان
Y	14 50	10 74	17 17	. D.Y-	£.+A	دبسالط
11.15	14 67	10 40	17 .0	6,00	£ 17	مقتشو
14 41	14.17	AT OF		1 11	0 14	نواكشوط
4.00	14 21	17 77	17 11	0 21	T.07	انقرة
11 11	Y+ +Y	17 01	17 07	0.47	T.T.	طهران
T 11	' 14 11 <i>'</i>	10 07	17 14	7 71	E.YA"	ting
17 1V	7. 1.	17 77	12 41.		7 77	برلين
77 07	* Y1 -Y	17 77	14 14		£ - ¥	بروكسيل
77 70	' דו דז '	14	12 2.	T 1	1.30	ياريس
YT 74	1117	14 44	12 04	1 10	-	حنيف
77 . 4	' TI II	IV EV	17 27	11.	£ +£	Legi
Ĺ	1.17	14.10	17 14	o eV	L	سارابيغو
17 77		17 05	14 05	a TA	7.70	5
77 1+	4. 10	17 14	14 01	173	Y 11	ئوكھو <u>ل</u> م ئوينهاغن
77 00	41 4a	IV TE	14 17	9 .0	1 17	
17. 1	` Tra re	10 15	17. V	0 15	1 7 19	
77 1E	7. 07	1V 15	11 77	1 7.5	0.10	فلوند المراجعة المراجعة ال
TTIA	71 TE		17 05	6,1A	111	نيقوسيا
רווז	19 00	17 11	17 13	1.1	1 11	وأشنطن
77 -77	4- 40	1V •A	17 .4	a £4	* T TY	اوتاوا
11 17	7- 17	17.14	11 - 1			ستتريب السيكو الاسأة
£	6 -6.1		-		- A.	

جيهان نصر: سمير غانم، والموهبة والجمال طريقي الى النجاح

ع استور من مختار البيطار:

🖿 جيهان نصر قاسم مشترك في عدد كبير من المسلسلات التَّلَفُرْبُونِيةَ النَّاحِجَةِ. تَقُولُ أَنْ العوهبة فوق كل شيء وأنها مخلت الفن بموهبتها من باب الإعلانات، ووجهها المشرق ينير لها الطريق لتسير جنباً الى جنب مع نجمات الصف الأول. سالناها عن البداية الفنية وقصة الإعلانات وخطواتها في

المسرح والسيئماء • هل كنت تتوقعين نجاحك في فيلم دريارة السيد الرئيس، - كنت متأكدة من نجاحي في ذلك الدور لان المخرج منير راضي حين رشحني كان مقتنعا بِي تَمَّامًا، فَقَدَ شَاهَدَّنَى فَى

مُشْلسل مس الأرض، وُقَالُ إن احداً لا يصلح أذلك الدور سواي. والحمد لله نجحت في فيلم كبير ونلت جائزة احسن ممثلة دور

> • ومادًا تعني لك للجائزة؟ - النجاح وألثقة وبقة الاختيار • وماذا بعد وزيارة السيد

- توالت العروض السينمائية، لكن، كان عليّ ان أتأنى في قراءةً ومناقشة كل سيناريو. • مادًا تناقشين وانت في بداية – انا انتمي الى اسرة لها

اعلان

عاداتها وتقالبنها ولابدان الماذا؟ احافظ على تلك التقاليد وعلى ان اختار الموضوع الذي يناسب تقاليد اسرتي. • وماذا عن المشاهد الخارجية

في وزيارة السيد الرئيس، - شوپكار. - كان يوجد مشهد واحد مع حسن الاسمر ولم يظهر في القيلم. الموضوع ام الشباك؟ • مادا كان جلمك وقت كنت فناة – ان اكون نجمة سينمائية

ومسرحية. بدأت في الإعلانات حينما شاهدني المخرج جمال 🗨 مثل ماذا؟ عبدالحميد اثناء تصبويره البحر وما شابه ذلك اعلانا مسرحيا فعرض على العيمل في الأعلانات لما أتَّمتع به

> من جمال. • هل تعتقبين اتك صاحبة وجه – طبعاً، ولي شخصيتي التي

اتميز بها ولا اقلد احدا. بل إن

كثيرات حاليا يحاولن تقليدي.

بين أخواتي ووالدي. لماذا بظهر والنَّك معك في كل وضع طبيعي.

● ماذا اعطى لك الحظ؟

- نعم، حاليا لا أعمل إلا معه. - لانه وقف الى جانبي

من مثلك الاعلى على العسرح؟

- الاغراء وارتداء ملابس

نعم، في فيلم «علاقات

- ثلاثة ارباع نجاحي، فانا محظوظة لاني عملت مع سمير غائم، اما الربعان الباقيان فهما الموهبة والجمال. • وهل ارتبط اسمك بمسرح

● ماذاً يهعك في السينما، - الموضوع وليس الشباك لأن

مشبوعة، مع سمير صبري ورفضته لانه كان يتحتم علي الظهور بملابس البحر في المشهدين الاول والاخير."

عمير غائم لذلك السبب؟

وشجعني واعطاني فرصة عمري لأتبت قدمي على المسرح.

الشيباك له متطلبات وانا غير مستعدة إن ألبي تلك الطلبات.

- وما الغريب في تلك؟ هذا ● وما هي انوارك المفضلة لنبك؟ - احب الإدوار ذات التركيبة النفسية المعقدة.

🗨 وهل حدث وعُرض عليك مثل

الفلسطيني نشأت في غياب السلطة او الكيان السياسي، ما جعل أهم أهدافها العسمل من أجل أيجساد تلك السلطة أو الكيان. أي بعبارة اخبرى: اذا كان المجتمع بتغريف السوسيولوجيين يناى عن وصفه سجموعة افراد، بل هو عبارة عن مجموعة من العلاقات والبناءات المجتمعية والمؤسسات، فبإن تلك التشكيلات المدنية قيصيت الى نقل المجتمع الفلسطيني من مجتمع دأهلي، الى مجتمع سياسي بصرف النظر عن مدى نجاحها أو إخفاقها في مهمتها. لكن يجب الإعتراف هنا أن تلك المهمة لم تنج من مثالب تعتبر افرازاً طبيعياً لغلبة السياسي على الدني والسياسي على الدني والسياسي على الثقافي في أن نلك أن التشكيلات المُننية ما زالت حتى الآن، وفي ظل بقاء الاحتلال، تسعى لنيل الاستقلال الوطني من الاحدّلال الآسرائيلي، وتسعى، على الجهة المقابلة، للاستقلال السببي عن السلطة الفلسطينية، استثنافاً لعملية بناء الجستتمع الدني العني بالجساد سلطة موازية، للسلطة السياسية تحسول دون تسلطها، وتغسولها، واستطالتها، ووقوقها حجر عثرة امام حرية الإفراد وحقوقهم ومكتسباتهم الساء وتلك اهم خصوصية تولجهنا ونحن يصدد دراسة الدولة والمجتمع المدني في فلسطين. وهي مسالة تعيق، بدرجة ماً، بلورة بناء مجتمعي منني. وفي ظل قيام المجتمع السياسي الفلسطيني بكثير من اشكال المجتمع المنني، وفي غياب النولة (بوصفها ركناً رئيساً في تخليق الحياة الدنية ويلورتها) ويقاء المسآئل ذات الحسساسية والاهمية المالية في (القدس، المستوطنات، الحدود، المياه، اللاحِدين) عالقة وربما غير قابلة للتغاوض في ظل وصول ليكود الى السلطة في استراثيل، فأن تغليب المدياسي على المدني سيبقى قائماً في الحالة الفلسطينية، لأن البحث عن هوية سياسية سيظل في مقدم الأولويات والهواجس، خصوصاً وان للبنى الاجتماعية التقليدية والحاق الأقتصاد الفلسطيني بالأسرائيلي، واعتماد الاول بدرجة كبيرة على التمويل والمساعدات الخارجية، تشكل عقبات أضافية أمام الجياة المنية في اراضي الحكم الذاتي الفلسطيني، كماً ان وجنود المستوطنات والمستوطنين (١٥٠ ألف مستوطن في الضفة والقطاع و ٢١٠ آلاف في القدس) وإقامة الطرقي الالتفافية التي أحسالت المناطق الفلسطينية الى حسرر معسرولة عن بعضها البعض، واحالت المجتمع الظسطيني - براي صالح عبدالجواد استاذ التاريخ في جامعة بيرزيت - الى مجتمعات (مجتمع الضفة/غزة/القدس) ناهيك عن أن المدن والقرى تعرل عن

الأطول الى القصل بينهما؟! المقاربة عما للمستقبل المؤسسي للعلاقات الأرينية – الفلسطينية من أثر على مسالتي الدولة والمجتمع المدني في فلسطين وما يتركه نلك المستقبل من

بعضها وقت الأزمات!!

Manual age . I was a

الصقبائق الميبدانية التي ستصلي بمعطيات تساهم في تحديد مستقبل " الحياة المنية في الأراضي الخاضعة

فالتشكيلات المنية في المجتمع

، والملاحظ من العسرض السسابق أن معوقات بلورة مجتمع مدنى فلسطيني هي نفسها معقوات قيام دولة فلسطينية ذات سسيسادة على الأرض والسكان ذات سيبسانه سي ، درس و والموارد. ويرى جسواد العنائي وزير الاعدام الأردني الاسبق، ان استحمال ترسيم الصدود واستكمال مؤسسات البني التحتية وبضاصة الكهرباء وللواصلات والمياه والمطارات وغيرها تشكل تحدياً حاسماً في ظل عدم وحدة الأرض الفاسطينية وعدم توافر المعابر الأمنية الفلسطينيين - بعكس الاسرائيليين - حتى الآن، ما يعني ان كلفة البنية التحقية ستكون عالية، وستظهر أردواجية للمشاريع في كل عن قطاع غرة والضفة الغربية، الأمر الذي يدفع للتساوُّل: هل يؤدي ذلك على المدي رب من مستس بيمهمان واخسراً يجسر الانتفاق في هذه

لولاية السلطة الفلسطينية.

🏺 🖈 كاتب فلسطيني.

عقل جابوتنسكي وعنفه الطقسي «القيس» دائماً، هنا

مصادر بيبي، أو اليمين القومي في اسرائيل (٤)

كان الفارق بين فالاديميار جابوتنسكي وتلامنته في ١٩٣٩ - ١٩٤٠، أنه عاش وعرف الليبرالية: من بريطانيا الى الجمهورية الثالثة في فرنسا، ومن جسه ورية فايمار الي الأمبراطورية الهبسبورغية النمسوية المجرية. أما هم الأتون من أوروبا الشرقية والوسطى الى فلسطين، فما عرفوا شيداً من هذا، ولا احتكُوا بِثقافتها الإلماماً، بل العكس هو الصحيح، أذ المحطات الأوروبية الغربية التي تعاملوا معها، أو اهتمُوا بها، فكانت إما معانية للبيرالية، كانطاليا الفاشية، أو متمرية على دولتها، ككاثوليك ايرلندا الشيمالية. ثم ان المعلِّم كان، مع نشوب الحرب العالمية الثانية، على شرفة الستين، فيما كانت أعمار أبرز اتباعه، كإبراهام شنيرن ومناحيم بيغن، تدور حول الثلاثين: أولهما تعدَّاها للَّذُوِّ، والثانيُّ يقف على بابها.

ويبسلو أن السنة الأضيسرة من حساة جابوتنسكي، وهي كانت حاسمة باكثر من معنى، برَّدَّت حسرارته الى حد ما. فنشسوب الحرب، في ظل صعوبة غض النظر عن النازية وسياساتها حيال اليهود، جعل جابوتنسكي يتعاطف مع الانكلين، لا بل يدعو مؤيديه الى القتال في صفّهم. وهو، لأنه كان يعرف اكثر من اتباعه الْحَدُودُ التي يُنبغي الوَقُوفُ عندها، أو تحويل العنف في اتجاهات اخرى تُمليها المستجدات والطوارئ بات كالساحر الذي فقد السيطرة على كائنات صنعها فثناعت أن تمضى في تمريها الهائج. فهم، مسوقين بشبابهم غيرٌ المحرب لاحوا محتقنين متوثرين يرون الى أنفسهم كضحايا الاضطهاد البريطاني فحسب

ولا يرون في مواجهتهم الا جنود بريطانيا. وبينما كانت الأضيرة نقف وحدها ضد جيوش النازية الغازية، تماثل البريطانيون، عند شتيرن، مع العداوة الأولى لـ «الشعب اليهودي، ولأنهم تراجعوا عن وعدهم باقامة وطن قومي لليهود، فإنهم من يؤخّر بزوغ الفجر الطالع لا مُحالة، ومن يعملُ، بالتالي، ضد التاريخ وطبيعة الأشياء. وفي هذا المعنى استانف شتيرن اطلاق الحرارة الجابوتنسكية الأولى بعدما فتر صاحبها، وورث معارضة التيار العريض للصهيونية الذي تعاون عسكرياً، كما الجابوتنسكيين «الرسميين»، مع الإنكليز ضد الألمان. أما لاسامية قوى المحور، لا سيماً برلين، فبنت قابلة للتجاوز تحت وطاة البحث عن وسائل بمكن من خُـلالُها تفعيل العداء المشترك لبريطانيا.

صحيح أن تنظيمات جابوتنسكي افتقرت التي الديموقسراطيسة، الا أنّ طبسيسعسة الاريستوقراطية افتقرت الى ادوات الزعامة والضبط بالمعنى التغصيلي واليومي للكلمة فالخطابة والفصاحة لم تتبركا لنبه مكانأ التنظيم والمتابعة القاعدية اللذين يستتلزمان قدراً من التحديث الحزبيّ ليس في شخصه وتكوينه هكذا عجز المؤسس عن انشاء قيادة نظامية بيروقراطية صارمة، وفي بيئة العمل السري ومستلزماته تفتتت السلطونة سلطويات تعمل كل منها بالاستقالال عن الأخرى، فيما مثل جابوتنسكي، ولو نظريا حدُها وجامعها الوحيد. ولئن تضَّاعَكَ القدرة على التوفيق والربط في طُروف كهذه، أضحى الشحقاق والتنافر جزءاً من علاقة القائد الاوتوقراطي الشيخ بفتيانه الذين لم تحل عبأنتهم البطل ثون أنعدام صبرهم وقابليتهم

للعنف والإتارة. وباحتصار، لم يعد في وسع قائد للراجعين تاحيل انفجار صندوق بأندوراً، وهو من وضع الكثير من الشرّ فيه، وقُدم له الصحة والتبرير. بل لم يعد في قدرة اي كان، بالتائي، منع خروج أسوا الأسوا من جوف. وقبيل رحيل جابوتنسكي، في الولايات المتحدة، في ١٩٤٠، بدا وأضحاً أن حبل الود انقطع تماماً بين الأب وأبنائه، وإن الحسركة سسائرة من تطرف الى تطرف اكبر، ومن تناسل تنظيمي الى تفسخ. فجماعة شتيرن القائل بموت النبيلوماسية باتت تری ان دعم جابوتنسکی لتشرشل امر لا يعنيها، وجعلت ترسم للقائد المؤسس صورة هندنبرغ أو بيتان يهودي.

ولُدُ أَبِرَاهُم شُـُنَّتَ يُـِسِنَ فِي ١٩٠٧، فِي سوفوالكي، على الحدود المشتركة بين ليثوانيا وروسيا البيضاء وبولندا. وحين بُلِّغ الثامنة، كأنت بلدته تصاصرها الحرب بين الجيوش الروسيية والإلمانية، فهريت به عائلته ألى مقاطعة بشكير في جنوب الأورال، وقنضى

من القبائل المسلمة الرحل الناطقة بالتركية، في تلك الرقعة البدائية والبعيدة عن المراكز المدينية للحياة اليهوبية. لكن في ١٩١٧، وفي نيول ثورة اكتوبر الروسية، انتفض البشكيريون، وانشاوا لفترة لم تدم طويلاً، حكومتهم المستقلة. ومع نشوب القتال واستطالته بين ألحمر والبيض الروس، هريت عائلة شتيرن مجيداً، عائدةُ الى

ومثل كثيرين من مُجبايليه كانت بداياته ثقمافية. فغي شببابه، عُرف ابراهام بميول رومنطيقية، كما ترجم هوميروس، ويدا يكتب الشحر بالعبرية، ومنها شق طريقه الى السياساتُ القوميةُ. بيد انه، في ١٩٢٧، أي بعد عامين على انشباء الجامعة العبرية في القيس، تسكل فيها لدراسة الكلاسيكيات والأبب العبري، ولغترة حضّر لشهادة بكتواره في

وكما في حياةً جابوتنسكي، لم تكن ايطاليا لحظة تقصيلية. غير أن زمن شتيرن هو مطلع الثلاثينات الغاشية، وقد أنهشه وأثر فيه نظام موسوليني الذي لم يُصدر اي تشريع تمييزي ضد يهود بلاده حتى ١٩٣٨، وهو حين فعل ذلك،

والواقع أن الطليسان، على عكس الألمان، لم يُظهروا أي عُظام عرقي، وكان ثمـة يهـود بينُ مؤسسي الحركة الفاشية، كما ان عنداً غير عَرَضَى مَنْهِم صَوْت لموسَوليني. ولا تكاد تُذَكَّرُ تجسربة اليسهسود والدوتشي الا وينكسر اسم مارغريتا سارفاني، عشيقته اليهوبية المؤثرة، فيما كان اليهودي غويدو يونغ وزير المال في روما إبان وجود شتيرن في فلورنسا. وقد نُقَلّ عن مؤسوليني نفسه تسميته جابوتنسكي . دفاشيا يهويياً ، ما إعفى تابعه الشاب من حرج كان ليلازمه لو انه قلد النازية الالمانية الصريحة

ليستانف، بها، القتال. وفي السياسة أعجب شتيرن بـ «ايطاليا الفتّادّة على مَا فعل قبله جابوتنّسكي، وبـ ّ دشين فاين، الايرلندية، فترجم الى العبرية، في ١٩٤١، «إنتَّصار شين فين، لكاتبه ب. إس. أوهيَّغارتي، أحد مناصري مايكل كونينز، القائد القومي الإيرلندي في أوائل القرن. ولم يكن مجرد صنفةً إن اسحق بزر نتسكي، ولاحقاً شامير، اتخذ لنفسسه، بعدُّ ذَاك، اسم دمايكل، الحركي تيعناً بذاك القائد. فشتيرن، مثل مُراجعين آخُريَّن، أهتم بالنضال الكاثوليكي ضد البريطانيين وراًى فيه ما يوازي عمله ويكمله، لا سيما وان الايرلنديين يُجسَّدُونَ الحقيقةَ التي يرِيد لها أن تتجسد، أي أستطاعة مجموعة مصممة وصغيرة، أن توقظ

الجماهير وتلحق الادي بالعدو. ً أما الثالث فجوزيف بيلسوبسكي، زعيم القومية البولندية في أوائل القرن. وألحق أن بيلسويسكي، السلطوي الكاثوليكي، والشعبوي ذَا المَاضِي الْأَشْتِرَاكِي، والقَائِدُ العُسْكِرِي الذِّي هرم البلاشفة إبان فورتهم الأولى، والسياسي الذي عمل للتحالف مع اليابان والمانيا لـ مخدمة القضية البولندية، كأن بمثابة الموديل لشتيرن ورفاقه القوميين جداً. ولأن القومية كانت خمرتهم جميعاً، لم يبق عندهم مكانٌ للبين، فلم يوجد مؤمن واحد في عصابة شتيرن الألحقة الَّتِي نَظَرِتَ الَّى نَفْسَهُا عَلَى انْهَا حَاضُنَ التَّطِرفَ القومي، فإذا كان دور الصاحامات الهداية الي اليهودية كقومية، فهم ليسوا بحاجة الى ذلك. أما اذا كان دورهم التبشير بالدين، فهذا ليس

سوفوالكي هذه المرة، ومنها غادر وحده الى

جامعة قلورنسا في ايطاليا.

فإنما تُحت صُغط هتلر والتحالف معهّ.

ومع أنَّ شَتَيِرِن قَضَى شَبَابِه بِعَيِداً عَن التيارات الأساسية للفكر والثقافة الأوروبيين الليب واليين، فإنه نهل عميقاً من الألب الرومنطيقي والثوري وكانت المصاس الأساسية الستلهامة ثلاثة: نيتشه فيلسوف السوبرمان والقوة والإرادة، ودانُّنزيو إيام، وميكيفيتشُّ، أو داننزيو البولندي. فهذا الأخير هو شاعر القرن التساسع عشسر في بلاده، والذي شساطر زميله الايطالي ميله الى المغامرة النضالية التي لا تعبا بالخطر، فيما تقود صاحبها الى نوع من التسكُّع على أرصفة من العالم لقد انخرط مبكيفيتش في العمل المبري ضد الروس ونَّفي الى روسيا، ثمُّ سـمح له بالسـفـر الى باريس حـيث أصـبح بروفيسوراً للغات السلافونية في «الكوليج دو فرانس» لكن تبشيره المتواصل بالمعتقدات القومية الصوفية، وحنَّته في ذلك، افضيا الى طرية في ١٨٤٤، فسعسمُل على تطويع فرق من المقاتلين البولندين الى جانب الايطاليين في حربهم ضد النمسا. وعندما مات في ١٨٥٥، كانّ فئ تُركُنا بِحاول تجمَّيع عناصر بولِّندية مقاتلة

بالسبب الموجب لاحترام سلطة الحاخامات.

الى نلك انجنب شتيرن، مثل كشيرين من

حازم صاغنة *

براهام شتيرن، سيد الارهاب ومنظر الحلف مع الستالينية و... الهتلرية

الشبيان اليهود البولندبين في جيله، الى الشخصية المغناطيسية لجابوتنسكي. وعلى رغم انه لم يخلف عند الزعيم انطباعاً حسناً لدى اللقاء الأولُّ بينهما، سلَّمة رسالة توصية الى كبير ممثليه في بولندا. ومسلَّحاً بالرَّسالة تقدم ستيرن الى معمعة الصهيونية المراجعة الوروبا الوسطى. ففي موقعه، من ثم في ارغون، التي تورَّطت في هجمات انتقام دموية ضد الدنيان العسرب خسلال ١٩٣٦ ومسا تلاها، نشط ابرز ارهابيي المراجعين في الحصول على مساعدة الجيش البولندي لتدريب اعضاء تنظيمه

غيير ان تعزيز التنظيم ليس بالمهمة الخارجية فحسب. فالأمور في داخله لم تعد على ما يرام مذ فوجئ التلميذ باتجاه زعيمه الي ومهادنة، البريطانيين. أنذاك وقع، مع مناصيم بيغن الشاب وأخرين، على مانيفستو يدعو الى دمقاومة ناشطة، لهم، وللصهبانية «التصفويين»، ودالشيوعيين الاجتماعيين، بين اليهود في أن. والحال أن أتفجار الحرب العائمية فجر الخُلاف بين أولئك النين فضكوا تعطيل النشاط المعادي لبريطانيا، وأولئك النين قائهم شتيرن ممن اصروا على المضي حتى والاستقلال اليهودي. وفي ٢٦ حزيران (يونيو) ١٩٤٠ بات لا بد من أن ينشق شتيرن ومجموعته عن المنظمة العسكرية

لينشطوا كمجموعة مستقلة. هكذا بقي على رأس ارغون قائدها العسكري بيفيد رازييلِ الموالي لجابوتنسكي، وحل الشيّانُ الأكثر تَهُوراً وحماسة في صف شتيرن. وفيما ئُتُل رازييل، وهو يقود هجوماً في العسراق التنسيق مع القوات البريطانية، كأن شتيرن ينظر لتمييره بين «العدو، و«الخصم». فالعدو هُو مِن يحتلُ وطَّنك، أي الانكليز، أما الخصم فكل من يحمل أراء لاسامية، وتبعا لنلك يُعَدُّ هتلر خصماً لا عدواً. فإذا لم يكن هناك واجبً يحضٌ على مقاتلة الخصم، أو يمنع النخول معه في اتفاقات، فإنٍ من ينُبغي مقاتلتهم هم

البريطانيون حصراً. أذن كسأن العسداء للحكم البسريطاني في فلسطين العنصر الرئيسي والباشر في نُظرةً عصابة شتيرن، التي لم تَضَمُ أكثر من مِثات قليلة من النشطاء. كل شيء آخر بدا ملحقاً بهذا الحقد وتلك الكراهية. حتى الفلسطينيون العرب انفسهم ظهروا مجرد «منافسين» قياساً بالبِريطانيين النين هم والإعداء، علَّماً انَّ هنف شتيرن الأصلى كان اقامة مملكة يهويية ضمن حدود الوعد التوراتي، من النيل الى الغرات، وترحيل العرب، تالياً الى خارج هذه المنطقة!

وبفعاً للمنطق المنكور الى نهاياته العبثية، ستنتج شنيرن، بببساطة حسابية تخلو من أى تعقيد، أن أعداء أعدائه أصنفاؤه، وراح يعمر بموجب المعابلة هذه. فقد توبد لإبطالياً، لأنها أيطَّالَيًّا أولاً، لكن أيضاً لأنها صاحبة الجيش الذي كنان يتقدم ضد البريطانيين في شيمال افريقيا، فَتَأْثُر وأُعجب بقُصْفُ طَيْرًانه لَّتَل أبيب في ايلول (سيتمبر) ١٩٤٠، حينما أنت غارته الي مُقْتِلُ ٧٩٧ أُ شُخْصًاً. واقترح شَتيرن عقد اتفاقَ مع الطليبان، بحيث يرعون، هم نقل اليهود الأوروبيين الى فلسطين ويساعدون على اقامة بولة يهوبية تصالف المصور. وتبعاً لتقرير مخابراتي بريطاني صدر لاحقأ، عرض العملاء الإيطَّالْيَـوْنُ فَي بِيِّـروتُ ان بِموكوا نشاطات شتيرن المناهضة للبريطانيين، والتي كانت حتى ثلك الدين ثمول نفسها يسرقة المصارف. لكن الدولة الفاشية، بصفتها هذه، لم تُبد اهتماماً به، وهو، بدوره، كانت اهترُت ثقته بموسوليني بعد الإنهيارات العسكرية التي ألمت بجيشه في

الصحراء الغربية واليونان. وانتقل شنتيرن آلى تصوره الغرائبي عن تحسَّاك مع المانيًّا النَّارْية، في الوقت نفسَّت تقريباً الذيّ شرعت تظهر علامات التحاق الحاج أميّنُ الحسّيني ورشيدٌ عالى الكيلاني ببرلينٌ فسفي صديف ١٩٤٠ ارسل مندوباً هو نَفْتَلي لوبنشيك الى بيروت كي يلتقي أوتو فون هنتغ، مندُوبِ الصَّارِجِيةِ الأَمْانِيةِ النَّ لَجِنَةِ الهَّدِنَةِ فَي سورية الفيشية. وكان هنتغ هذا ذا خبرة طويلةً في النسائس الشرقية، وخيلال الحرب الأولى حاول تطويق النشاط البريطاني في الشرق الاقصى، منسقاً نشاطات عدد من العملاء الإلمان. وفي وتُسِعَنة قُمت لهنتغ في بيسروت، عسرض لْتَتْرِنْ «الساهمة النشيطة في الحرب الي جانب الالمانء شريطة والاعتراف يطموصات صركة الحرية [وليس التحرر] الاسرائيلية، ويبدو ان الديبلوماسي غير النازي، والذي أنهى حياته

أسسه هناك ماكس هوركهايمر، واحتكاكه عن

الغُرِيَّية في اندونيسيا، رحَّب بالتعاون السري بين الألمان والبهود رافعاً بهذا تقريراً الى رؤسائه، غير أن براين لم تهتم أكثر مما فعلت

ً ولم يكسل شتيرن، فارسل في اواڪر ١٩٤١، مندوباً أخر الى النازيين هو ناثان فريدمان يلينُ الذي عُرف لاحقاً بيلين - مور، لكنه اعتقا قُرْبِ حَلَبُ قَبِلَ أَنْ يَتَصَلُّ بِالْأَلَانُ. وَفِي النَّهَايَة كان محمول الرسالة الدائمة البثّ الى التازيين والتي بدا اسحق شامير الشاب أحد الموافقين على أرسالها، «اقامة النولة اليهودية التاريخيّة على اسس قومية وتوتاليتارية، بحيث تربطها مـعُـاهدةً بِالْرَائِيخُ الْأَلَانِيّ، بِشَكَلُ يِنْسِـجُمْ مُع الحفاظ على مواقع القوة الْلانية المستقبلية في الشيرق الأدنى وتعزيزهاء. ومن سؤ حظ كثيرين ان يلين - مـور تحـول، في وقت لاحق، ليـصـيـر أحدُ حُمائم اليسار الاسرَّائيلي، ويضع منكراته التي اعترف فيها باتصالات العصابة بالمحور،

على اية حال لم تبق قناعات شتيرن، غير القابلة للتفسير، عنيمة التفسير. فهو كتب، في ١٩٤٠، مشلاً: ﴿ الْإِلَانَ هُمْ فِي الصَّفْيِقَةَ أَعْدَاؤُنَّا الحاليون. لكن البريطانيين أخطر، لأنهم اعداؤنا للمستقبل. فاذا نجحنا في اقناع الألمان باننا مستعنون ان ننظر الى البريطانيين بوصفهم خصمنا الأساسي، أمكن تقليص خسائرنا في مولندا ويلقى البلدان المحتلة أمن ألمانيا النازية ألَّى الحدُّ الأننيَّ، وقد بدا الرَّجلُ على بيئة تأمَّةً من طبيعة المقايضات التي يعرضها، فحينما حَذُره رُميل له بأنهم دسيقولُون عنك انك ساعدت هتلر... سوف يغطّون ذاكرتك باليصاق والعاره كان جواب شتيرن من دون ان يرف له جفن، أو براوده أي احساس بالننب من النوع الذي كان ينتاب معلَّمَه احساناً: «اعرف هذا، في الأحوال كَافَّة سُوف إمضي في ذلك.

وتبعاً للنبجربة هذه، نسب البعض الى تعتيرن طاقبة على الحسبابات السيباسية الواقعية، كما أرفقت مهديتُه العقائدية يعقلانية قُصد بِها المناورات والمكائد، أي تلك والعقلانية، الباربة حتى الانحطاط وبالمعنى الذي يتساوى فيه العقل مع الانتهاز الخالي تماماً من المبدأ. والراهن أن شدة المبيئية التي في مهدينته لم تُتركُ أية مبدئية للوسائلُ التي يمكنُ اتباعُها في سبيل الغاية. هكذا لم يبق منّ طريق الى السماء إلا وحل المستنقع.

لَّذَا فَالْمُرُونَةُ الْمُرْعَـوْمَـةَ لَمْ تَضْرِجُ عَنْ الْأَطَارِ الجامد للمعتقدات الايبيولوجية الجامدة بدورها، ولو أنها شكَّك الجَّانْبُ السَّفيه والعصم الإخلاق الذي يشرعه لنفسه كل عقائدي لا ضابط عليه غَيْر انتَّصَارُ عقيبته، أو حُرافته بالأحرى. فُحُدِيْمًا التقاه، مثلاً، اسحق ساده، مؤسس البالماخ، قوة الكومندو للختارة للجيش السرى الذي بنَّته الصهيونيَّة الرسمْية، وصَّفَ اللقَّاءُ بانةٍ كَان كالصَّدِيثُ الى دصائط من صحِر

لكنَّ الى جانب دور المناورات وحسسابات التحالف، لم يخل سلوك شتيرن مِن نزعة الديولوجية حَنزُها في قومية الراجعين. فعصابته كانت من مُتَفرَعات اليمين الراديكالي الأوروبي، والكثيرون من قادتها البَّارزين كَانُواْ معجبينَ فعلاً بموسوليني وهتلر. كذلك فالملامح الأساسية لفكره، أي التُقريرية التاريخية، والداروينية الاجتماعية، والنزعة العسكرية، والكوربورالية، والامبريالية، وكراهية الغريب، ورفع الأنا الى محساف المقدس، وقمع النقد، والحاق الفرد بالدولة، والعداء لليبرالية، وانكار النيموقراطية، والنظام المركسري الصبارم في الدَّاخَلُ، تُحبُّدُ كلها مثل نلك الْأعجاب.

لقد تحدث شنتيرن تكراراً عن أعادة انشباء دمملكة اسرائيل، واعادة بناء المعبد، معبد الأمة، وسيماه لتباعبه «الْمُنُور» (Yair)، على ما يليق بالقيسين. وهو فعلاً اتخذ ياثير اسماً حركياً له تَيِمُنا بِالْيِعَازِرِ بِن يائيرِ الذِّي ٱنْتِحر في مسادا كي لا يستقط في آيدي الرومتان. ولم يفَّت احبد رفاقه ان يتنكر لاحقاً ان شبتيرن «امتك ما يسميه الصوفيون الإلهام، ولا يتقص «القديس» عادة الا أن ينتهي دشهيداً»، وما أكثر دالقديسين الشهداء، وفعلاً قُتِل دالمُنور، في شياط (فيراير) ١٩٤٢ بفعل غارة قامت بها الشرطة البريطانية على مخبشه في تل ابيب. وبينما اكنت الرواية البريطانية انه حاول الهرب فاطلقت عليه النار وأربته جرمت رواية عصابته بأنه كان يقاوم فاستشهد. وهكذا نبط بالشهادة رشُ البخورُ

على نار أعمالها المشيئة. والحال ان العصابة بنت فعلاً بصاحة الى الهالة. فاكبر اعمالها، وأكثر ما تبحُّدت به، انما حصل بعد رحيل القائد. لقد أضحت المجموعة

ثوري ان ينتصر، انما من دون ان يعني ذلك ان

التستسرك لن يعطى فسرصاً لأن يقوم. والمهم،

تُعرف بـ «ليهي» أو الأحرف الأولى من كلمات عبارة «المناضلين في سبيل حرية اسرائيل» لكن التغيير لم يقتصر على الاسم ال القيادي. ففي هذه البيشة الضيقة والتأمرية المتاثرة بفوضويي القرن الماضي في روسياً، حلَّت محل شتيرن قيانةً ثلاثية كأن شامير أحد أفرادها والآخران بلين - مور وإسرائيل شابب (الداد). وعلى الصعيد الاينيولوجي والحركي أيضنأ، توسعت دائرة النشاط يغرض استهداف الَّعدو في كل الأمكنَّة. فياذا كانتُ ٱرغُونَ المُنْشَطَّة ` تكتفي بمقاتلة الإدارة البريطانية في فلسطين،

من دون أن تغيب عن هذا السلوك مالامح نزعة هَكَذَا وَفَيْ تَشْرِينَ الثَّانِي (نوفمبر) ١٩٤٤، وقبل ربع قرن على أعمال جورج حبش ووسع حداد، أقدم يهوييان من اليمن، عضوان في الميهي، على اعتيال اللورد موين، وزير الدولة البريطاني للشبرق الأوسط، في القاهرة، يوسها ؟ صورت الدعاية الشتيرنية القاتلين اللنين أعدما ؟! شبهيدين اخرين، كما صورت موين لاسامياً " شريراً ومعانباً متحمساً للصهيونية، مع انه لم يُعرَّفُ بآية لاسامية، كما أيَّد اقامة تولة يهوبية

راحت لبهي تقاتل الأمبريالية البريطانية عموماً،

ولئن كان من بديهيات جماعة كهذه اختصار الألوان كلها في أسود وأبيض، فإن الفترة اباها ﴿ سجلت انتقالها الى موقع مؤيد للسوفيات ضد البريطانيين والأميركان. فبعد الحرب العالمية الثَّانَية جَعَل العالم كله ينحصر في لونين كان تعارضُهما يستهوي الجماعات الموضّعية، التي ترتاح الى لونين لا ثالث لهما.

لقد رأى ورثة شتيرن في ستالين الحليف الصلب ضد الإمبريالية البريطانية، بعد انهيار الفساشبيتين الأيطاليسة والإلمانيسة. والحق أن العنصر الايتيولوجي كان حاضراً، دائماً، في ' هذا المسار. فالعداء لليبرالية والقدرة على الانتقال من توتاليتارية ما الى لخرى، أمر سهل على ذوي الهنوى العنقبائدي الجناميد. ثلك ان " الانعطافُ الى اليسبار لبِّي نوعاً من الطموح الي. وبلشفية قومية، هي خليط من العناصرة السلطوية واللاديموقراطية في اليسار واليمينة أو انها دمج للقومية والشيوعية في نظامًا ايديولوجي عضوي . غير ان الاستجابة الشيوعية والسوفياتية لم

تكن اقضل من سابقتها الفاشية، فشموئيل ميكونيس، أحيد قسانة الحيزب الشبيوعي الفلسطيني يومِنذاك، لِم يتـباطأ في تسميـة الجماعة محيشاً خاصاً للبورجوازية اليهوبية... منْظمة مـعـُانية للبروليـتّـارياً مَع كلّ مـلاّمج' الفاشيـة، لكن اللغـة اليسسارية والشـعبـوية. للعصابة لم تغتّر. ففي ١٩٤٨ اعتبر ورثة شتيرنّ انهم في حسرب على أربع جسيسهسات: ضسدًّ البريطانيين ضد القادة العرب (بوصفِهم غيرٍّ) الجَمَاهِينَ العربية المضطهَّدة والمُضلَّلة)، صُدَّى القيادة الصَّهيونَيَّة الرسمية، وضَّد الامبريالية الأميركيَّة. أما ضحيتهم ويعيداً عن هذا التَّبجُّح مجتمعاً، فكان السويدي، الكونت فونك بيرنادوت الذي اغتالته، في القدس، احدى واجهات ليهي، المسماة دجيهة أرض الآباء، فيما كان في مهمة وساطة للأمم المتحدة.

لقد حصل الاغتيال بُعيد قيام دولة اسرائيل، وتحديداً في ١٧ ايلول (سبتمبر)، اذ نظر آلي مبعوث الأمم المتحدة، ورثيس الصليب الأحمر في بلاده، كساريسستسوقسراطي مسؤيد للالمان . المهسرومين، ولم يُعسبا بما سسبق لهسدار الاريستسوقراطي أن قيام به حين انفيد يهودا كَثُيْرِينَ مِنْ الْنَارِيَّةِ. أما خُوف الْعَصَابِةُ مِنْ أَنْ يقبل ديفيد بن غوريون، رئيس الحكومة يومدّاك، مقترحات بيرنادوت لتدويل القدس، فكان سبب التعجيل في تصفيته، وتصفية العصابة ابضاً. وحقاً اعتقل الكثيرون من أعضاء التنظيم السري الذي طاله الحظر الرسيسمي، لكن رئيس الجمهورية، وإيزمان، ما لبث أن أعفى مساجينه بعد توقيعهم تعهدات تدين النشاط السري وتتبرا منه مستقبلاً.

وقضت الخطوة التنائية بالسيماح لهم ان يتحولوا حزباً سياسياً، هو محزب النَّاصْلَيْ، فُكان استحق شامير، وهو ما قد لا يُصدق اليوم، قائد جِناحة البِساري المُوالي للسوفيات، ولوهلة طويلةً نسبياً، بدأ أنها نهاية الجموعة التي الغَّاهَا قِيامٌ الدُّولَةِ، فَفِي أَنتَـَضَابِأَتِ الْكَنيسَّةِ الأول فِي أَعُوا مَالُ مَصَرَبُ المُناصَلِين، صَفَعَداً: واحداً في البرغان، لكن الحزب ما نبث أن تفسخُ كلياً في ١٩٥١، بعد أقل من عامين على ولائة بنيامين تتانياهو.

* كاتب ومعلّق لبناني من أسرة «الحياة». الجدير نكره أن الحلقة المقبلة ستتشر الاربعاء المقبل.

ذاكرة القرن العشرين

۲۹ تموز (یولیو) ۱۹۷۹

رحيل الفيلسوف الألماني/ الأميركي هربرت ماركوزه

 عندما كانت قلة من الناس تؤمن بأفكاره وترى بأنه على حق في نظرياته التي كأن العالم الشوري في ذلك الحين ينظر اليها على انها مسجرد أفكار مرطوقية، بلغت شهرته الآفاق وراحت كتبه تباع بعشرات الوف النسخ وتترجم الى شتى اللغات، أما حين اثبتت حركة التاريخ بعبد ذلك انه كسان، بالقسعل، على حق وأن تشاؤميته الثورية كانت في محلها، فقد كان نسى تماماً، بحيث أنه حين رحل عن عالمنا يوم ٢٩ تموز (يوليو) ١٩٧٩، كان قد استعاد مكانته كأستاذ جامعي هادئ رزين ينصرف الي دراسساته وأفكاره، وكسانت قسد زالت عنه تلك الصورة التي كان هو نفسه يرى انها قد الصقت بها الصاقأ: صورة المفكر الثوري المسؤول الى حدما عن انتفاضة الطلاب التي عمت أنصاء أضمن اطار «معهد البحث الاجتماعي» الذي

كثيرة من العالم في النصف الثاني من سنوات

كبار أعيان مركز البحوث الاجتماعية، الذي عرف باسم التيار الفكري الذي ارتبط به متيار مدرسة فرأنكفورت، بزعامة ماكس هوركهايمر. هناك ضمن اطار ذلك المعهد كانت ولدت النظرية النقسية، التي كانت، الى جانب محاولة انطونيو غرامشي في ايطاليا، أهم محاولة لاحداث تجديد في الفكر الماركسي الشوري، بعد أن كانت ممارسات الدولة والماركستية، في الاتصاد السوفيياتي والاخطاء المسراكمية للاصراب الشيوعية الأوروبية، خاصة، قد كشفت عن اتساع الهوة بين نظرية الماركسية وتطبيقاتها. ومن منا كانت مجاولة مدرسة فرانكفورت، عن

ذلك بالانطلاق من الهيغلية ومن الفرويدية سواء . وكان ماركوزه، المولود في برلين في ١٨٩٨، من أبرز محاولي التجديد أنطلاقاً من ثلاثي هيغل، ماركس وفرويد. أما هجرته من ألمانيا في العام ١٩٢٦ فإنها لم تؤد الى قطع أبحاثه، بل أنَّ وصنوله الى الولايات التحدة ومواصلته العمل

طريق هوركهايمر وادورنو وماركوره، وهابرماس

لاحقاً، أول محاولة جدية يقوم بها الفكر

الماركسي النقدي لتجديد نفسه، أولاً انطلاقاً مما

كان يسمّى ب وكتابات ماركس الشاب، ويعد

قرب بالمجمع الرأسمالي الذي كان تحليله هو شعله الشاغل، مكنه من أن يعزز أفكاره، وإن أسمه هريرت ماركوزه، ومهنته فيلسوف يجنر من منظوره الشوري، بحيث توصل الى وعالم اجتماع ألماني الأصل اضطره الاضطهاد وضع أول نظرية متكاملة وذات مصداقية حول النازي الى مبارحة ألمانيا، بعد ان كان واحداً من أوليات المجتمعات الرأسمالية في عصور ما بعد الصناعة. وعلى رغم تشاؤمية نظرته التي عبر عنها خاصة في كتابه الأشهر «الانسان نو البعد الواحد،، فإن أفكاره اعتبرت القاعدة النظرية لحركة الطلاب، كسا أن كتسابه والجنس والحضارة، (١٩٥٥) اعتبر على الدوام نوعاً من أعادة اعتبار ماركسية لنظريات فرويد.

بالنسبة الى ماركيوره، كانت الثورة الطبقية التي تقودها الطبقة العاملة قد كفت عن أن تكون ممكَّنة، بعب أن تمكنت البلدان الصناعية ذات الكثافة العمالية الواعدة، من أن تحيد الطبقة العاملة عن طريق اجهزة الدولة، كما عن طريق الوهن التدريجي الذي أصاب عملية الانخراط نى المنظمات الجسماهيرية مثل الاحرزاب والنقابات. هذا الكلام تبدى هرطوقياً في ذلك الحين، اي في وقت كانت فيه الأحزاب الشيوعية نى البلدان الراسمالية تعتبر نفسها قوية وغير قابلة لأي تعد. أما ماركوزه فكان يرى انها تعيش نهايتها، فعن يقوم بالثورة انن؟ الهامشيون حسب ماركوزه: الطلاب، النساء، الاقليات، الملونون والعاطلون عن العمل. ولكن لما كان على هؤلاء ان يجابهوا اجهزة الدولة القوية من ناحية، والطبقة العاملة وأحزابها ونقاباتها من ناحية ثانية، بات من غير للمكن لأي تحرك

بالنسبة الى ماركوزه، كان ان يقوم التحرك من دون أن يشترط ذلك بانتصاره. ولقد أثت أحداث النصف الثاني من الستينات (حركات الطلاب، انتفاضة السود في أميركا، وتفاقم الأزمة العضوية للمجتمعات الصناعية بالتواكب مع انهيار الحركات النقابية وفشل الأحزاب الشيوعية في خوض اللعبة الانتخابية ديموقراطياً)، اتت لتؤكد ما كان ماركوره قد من ١٩٦٥، أصبح مباركوزه استاذاً في

جامعة كاليفورنيا، وكانت الأشهر من بين تلامئته المناضلة السوداء انجيلا دايفيز التي كانت تفخر بانتسابها الى فكره رغم عضويتها فى الحرب الشيوعي الأميركي.

وهو واصل، بعد أن خبا بريقه الفكري بعض الشيء، عمله ومضى يصدر كشبه طوال السبعينات، وكان من أبرز ما أصدره «نصو التحرر، و، البعد الجمالي، نحو نقد للجماليات الماركسية، أما كتابه وألماركسية السوفياتية، تحليل نقدى، الذي كان أصدره في العام ١٩٥٨، فلم يعد اليه الاعتبار الابعد سنوات عدة من رحيل ماركوره، أي حين انفرط عقد النظومة الاشتراكية، وكان ذلك الكتاب واحداً من أبرز الكتب التي اكتشف الباحثون انها فسرت ذلك الانفراط بشكل مسبق.



The state of the s

كرة قدم اتلانتا

المصريون يحتفلون بالفوز على طريقتهم الخاصة. (رويتر)

بعد فوزها على المانيا في كرة اليد

ثم تقدمت مصر طيلة اللقاء وبرز

سيليش الى ربع النهائي على حساب الارجنتينية غابرييلا

ساباتيني (٣/٦، ٣/٦). ورافقتها

المصنفة ألثالثة الإسبانية ارانشا

سانشيين فيكاريو والمصنفية

الثامنة البابانية كيميكو داتي

والمصنفة السابسة التشبكية باثأ

وفازت سانشيز على الهولندية

برنداً شولتر ماكارثي (٤/٦)

وداتي على البلغارية ماغدالينا

مالييفا (٦/٦، ٤/٦) ونوفتنا على

البابانية أي سوغياما (٣/٦،

وفي الزوجي صعد المصنفان

الشالثأن الهولنديان ياكو التينغ

وبول هارهوس الى ربع النهائي

على حسساب كليمنت وكلود

نغبوران من شياطئ العياج (٦/١)،

ايغانيسيفيتش وساشا هيرزون

بعبد فبوزهمنا على منارك نولز

وروجس سميث من الباهاماس

(١٨/٠ ، ١/٨) والاسبانيان سيرجى

بروغيرا وتوماس كاربونيل

المتغلبان على اليابانيين ساتوشي

الكرواتيان غوران

/٤) ورافقهما



- حققت مصب فوزها الثالث على التــوالي في مسابقة كرة البد ضمن دورة اتلانتا الاولمبية بتغليها على المانيسيا (۲۲/۲٤) ضد

بطولة كرة المضرب في اولبياد اتلانتا

روسيه يخسر لقبه بسبد

المجموعة الثانية. وسبيق لمصسر ان فسازت على الجزائر ثم البرازيل. وستلعب بعد ذلك ضد فرنسا واسبانيا الاربعاء، ويكفيها الفوز في احدى المباراتين لتبلغ الدور نصفُّ النهائي. ` وتالق في المبساراة حسارس مرمى مصر حمادة النقيب.

🗷 لندن - الوكالات - خسب

السويسري مارك روسيه لقية

الاولمبي في كرة المضرب عندما

اضطر آلي الانسسحساب في

المجموعة الثانية في لقائه مع

الايطالي رينزو فورلان والنتيجة

(صفر/۲، ۲/٤) في مصلحة

خصمه. وقد اصيب روسيه بدوار

وأخضع لعالجة طبية وفحوص

الشمانية مع المصنف الأول

الاميركي إنثره اغاسي الذي كان

خــاسـرا (۱/۲، صــفـر/۳) ثم

است عاد المسادرة وفار على

الايطالي اندريا غاوودنزي (٢/٢،

وفحر الهندي لياندر بايس

انكفست (٩/٩،

مفاجاة بغوره على المصنف الثالث

١٦/٧) فَيها فَارْ الْلصنف الضَّامس

الجنوب افريقي وين فيريرا على

الاستسرالي تود ودبريدج (١/٧،

وفي بطولة السيدات، تقدمت

المصنفة الاولى الامتركية مونيكا

وصبيعييد فيسورلان الى دور

أترتيب الفرق بين المجتموعتين وتعادل المنتخبان (۲/۲ و۳/۳)

ئوفوتئا.

من هدافيها أحمد العطار (٥ ولقى كل من الكويت والجزائر خسارته الثالثة. الكويت امام سويسرا (٣٣/١٦) الشوط الاول (١٨/٨) ضمن المجموعة الاولى،

والجرائر امام اسبانيا (٢٠/١٤ و٥/١٢) في المجموعة الثانية. وروسيا مع كرواتيا، والولايات وحققت السويد مفاحاة بقورها على روسياً (٢٠/٢٢) في المجمسوعة الاولى، وفارت ايضاً كرواتيا على الولايات المتحدة

وفي المجموعة الثانية لم تحد فرنساً صعوبة في الفور على البسرازيل (٢٣/٣٧). وفي ما ياتي

المتحدة مع سويسرا. المحموعة الثانية:

الأولى والثانية.

نقاط ٣- استانيا ٤ نقاط، ٥-الجرائر لاشيء، ٦- البرازيل لا شيء. وتلعب محسر مع فرنسا، والمَّانيا مع الجِزَّائر، والبرازيل مع أسبانيا بعد غد.

ايوباشي وتاكا وسوزوكي (٢/٧،

الالمانيان مارك غولنر وبيفيد

برينوزيل والتشيكيان جيري

وفي زوجي السيندات، فنازت

الاميركيتان جيجي فرناندين

ومساري جسو فسرنآنديز على

الفرنسيتين ناتالي توزيا وماري

وتفوقت البريطانيتان فالدا

لايك وكليسر وودعلى الجنوب

افريقيتين اماندا كوتزر وماريان

والاسبانيتان كونشيتا مارتينين

وارانشا سانشيز على الكرواتيتين

ایف مایولی مایا صوریك (۲/٦،

كيتزيول احرز الإسباني البيرتو

: كورتيخا (٦/٦، ٦/٤، ٦/٤).

سورانت (١/٥، ١/٥)

نوفاك ودانيال فاتشيك.

بیرس (۲/۱، ۲/۲).

-(Y/\)

. وفقات مع الشرف والنزاهة

والأخلاق السامية والتديين السمح وعفة اليد واللسان في شخصية معالى الشيخ

محراهم رتويني راعمالا

إمتياز التوزيع بالمملكة،

وصعد ايضاً الى دور الثمانية

● المحموعة الأولى: ١- كــرواتيــا ٦ نقــاط ٢-السويد ٦ نقاط ٣- روسيا ٤ نقاط، ٤- سويسرا نقطتان، ٥-الكويت لاشيء، ٦- الولايات المتحدة لاشيء. وتلعب بعد غد الاثنين الكويت مع السيويد،

۱- فرنسا ٦ نقاط، ٢- مصر ٦

البسرازيل ٢/صفسر في المساراة

الاولمبية بفورها عليها بهدف نهبي من ركلة جيزاء سحلها

جوريه كالادو في التقيقة ١٠٥ من المساراة التي اقعمت فنجس امس الاحد على ملّعب داورانج بول، في ميامي امام ٢٢ الف متفرج وانتهت ١/٢. وكسان الوقت الاصلي من المباراة انتهى بالتعادل ١/١، بعد

ان تقدمت البرتغال بواسطة كابوتشو (٦) وعاللت فرسا بواسطة فلوريان موريس (٤٨ من ركلة حراء). وتلعب البسرتغسال في نصف

النهائي ضد الارجنتين. وفيشلت فرنسيا بالتالي في تكرار مسا فسعلته على الأرض الاميركية قبل ١٢ عاماً عندما احسرزت ذهبية اولبياد لوس انجليس عيام ١٩٨٤ يفورها على

واعتمد خطيفاع المنتخب الفرنسي على مصيدة التسلل للحد من خطورة المهاجمين البرتغاليين، لكنه دفع الثمن غالياً عندما تمكن كابوتشو مهاحه فيتوريا غيماريش من التسلل من وراء المدافعين وسعد كسرة

المتحدة) - أف ب - انهت البرتغال مشبوار فرنسا فى مسابقة كرة القدم القائم الايمن (١٤).

موريس بنجاح ليسبجل هدف التعادل. والهدف هو الشالث

وفسرض منتحب «الديوك»

سيد قائد المنتخب الفرنسي سيلفان ليغفينسكى كرة قوية صدها الحارس البرتغّالي ببراعة صاروهية بيساره سكنت اعلى (٦٣). واضاع كلود ماكيليلي

فرصة لا تهدر عندما تهيات امامه الكرة من نقطة الجيزاء فسيبدها بتسسرع في المدرجات والمرمى مشرع امآمه (٧٥). وآحتسب الحكم وقتأ اضافيأ كانت فيه الإفضلية للمنتخب الفرنسي، حيث تألق الصارس البرتفالي نونو من التصدي على يفعتين لكرة قوية سندها بيريس (٩٧)، ثُم انقَدَ اللَّوقف بعد لعبة

مشتركة بين بيريس وويلترود الفرنسي لداني داخل المنطقة سجل منها كالابو الهدف خَلَّالُ الْمُسَارَاةُ (١ للبِرتَعْمَالُ وَعُ

> سيطرته على المسارأة بفضل تصركات مهاجميه موريس وبيسريس التي أزعسجت الدفاع البرتغالي كثيراً.

صاحب الهدف الاول فكان تشيطاً لكنه اكتر من المراوعة غير

(٥٢ خطأ في مرمى منتخبه). وتلعب الارجنتين ض البرتفال في النور نصف النهائي غداً الثلثاء، وسبق ان تعاللتاً ١/١ في الدور الاول.

– كرة يد رجال:

(17. ...

(14.41)

(T+, T+)

(Y1. **)

مجموعة ١ (١٠٠٠)

(۱۰۲)، قبل ان يحتسب الحكم

ركلة جزاء على اثر اعاقة ألحارس

وأحتج ليغفينسكي طويلا

على ركلة الجسراء فطردة الحكم الذي وجه ايضاً عشرة انذارات

الارجنتين - اسبانيا

في مسابقة كرة القدم ضمن دورة

اتلانتا الاولمسية بفوزها على

اسبانيا ٤/صفر في برمنغهام في

طريقها الى الدور نصف النهائي.

وبعد شسوط اول سلبي بدأ

مهرجان الاهداف الأرجنتينية،

وقد سحلها هرنان كردسدو (٧٤

و ٨٧ من ركلة جسزاء) وكسلاوبيو

لوبير (٦٥) واغوستين ارازابال

فروسية: قفر الحواجر فردي

فرنسا - مصر مجموعة ٢

الكويت - السويد مجموعة ١

الجزائر - المانيا مجموعة ٢

كرواتيا - روسيا مجموعة ٢

حققت الارجنتين اعلى نتيجة

لقرنسا).

لم يحرك لها سأكناً. (السسولاي الملعب وندرت القسرص على المرمسين فجاء الشوط الاول مملأ باستثناء فرصة بارزة اهدرها باولو الفيش عندما سدد بجوار

شوط ثان فرنسي ونزل المنتحب الفرنسي في الشوط الثاني مصمما على اثتراع التعادل فكان له ما اراد بعد رقيقتين عندما اعاق بيتو، مهاجم فرنسا روبير بيريس داخل المنطقة، فلم يتريد الحكم الايطالي بيارلويجي مولينا في احتسابً ركلة جنزاء انبرى لها فلوريان

لموريس في هذه الدورة بعد ان هر شباك استراليا والسعوبية من ركلة جزاء ايضاً.

وحل داني مكان كسابوتش

ُ و آنفرد الفرنسي داكور وسند في الشبياك من الضارج (٥٣)، ثم

والغطس (١)، والمراكب الشراعية - كرة طاولة: زوجي سيدات

- بيسبول:

■ اتلانتا - أف ب - توزع اليوم الاثنين في اليوم العاشر من دورة اللانقا الأولمبية ١٨ ميدالية ذهبيسة في العساب القسوى (٨)، والجمياز (٥) ورفع الاثقال (١)،

(٢)، وكسرة الطاولة (١)، وهي كالتالي (توقيت غرينيتش): - العاب قوى: ١٠ كلم مشيبا سيندات

(اعتبارا من ۱۲،۴۰) طويل رجال قرص سيدات ۱۱۰ محولجز 200 م رجال 200 م سيدات

۸۰۰ م سیدات ١٠ الاف م رجال - جمبار: حصان القفر رجال عارضة توزان سيدات

السلم الثايت ١٠ م رجال

و٢ ألاف م موانع.

نيكاراغوا، السابان - كوريا الجنوبية (اعتبارا من ١٤٠٠٠)

كويا - زائير مجموعة ٢ (٢٤.٠٠) (17.70)

– العاب قوى: تصفيات قرص رجال، وثبة ثلاثية سيدات، و١٥٠٠ م رجال، و٤٠٠ م صواجر

۱۳٬۰۰ الی ۲٤٬۰۰)

- كرة سلة سيدات: اوكرانيا - استراليا مجموعة ٢ ثم روسيا - الصين مجموعة ١

كندا - أيابا مجموعة ١ ثم

مسابقات لخرى رجال، و١٠٠٠ م حواجز سيدات،

- بادمنتون، نصف نهائي (من

كوريا - الولايات المتحدة مجموعة ٢ ثم ليطاليا - البرازيل مجموعة ١ (١٩٠٠٠)

سبكون مفتوحاً للمشاركة من قبل

المواطنين والمقيمين وسيتم منح

الفائزين جوائز مالية وهدايا

تذكارية، وتم تحديد المسافات

المرحلة الأولى المسافة ٢ كله

المرحلة الثانية السافة ه كله

المرحلة الثالثة المساقة ١٠ كلم

ودعت اللجنة الاولبية العربية

السعودية الراغبين في الشاركة

في سنباق يوم الجسري الاولمبي

الثَّالثُ الى استيفاء الأستمارةُ

الخاصة بالمشاركة عقب الحصول

عليها من قبل مكتب رعاية

الشباب بالباحة المدينة الرياضية

وذلك اعتباراً من اليوم.

الاعمار (ما يين ٣٥ و٥٠ سنة).

(الاعمار لا تقل عن ١٥ سنة).

والإعمار على النحو التالي:

الاعمار (فوق ٥٠ عاماً).

بيسراسساتينغي بطولة كسيتربول النمسوية عندمنا فناز امس في متوازيان رجال حركات ارضية سيدات الدور النهائي على مواطنه البكس العقلة (اعتبارا من ٣٠,٥٠) - رفع اثقال: وزن ۱۰۸ کلغ (اعتبارا من (17.71) - مراكب شراعية:

بعد الموافقة على تنظيمه

يوم الجري الاولمبي يقام في الباحة وأشار الى إن هذا السباق

■ وافق الأمير فيصل بن فهد بن عبدالعريز الرئيس العسام لرعاية الشباب على قيام اللجنة الاولبسية العربية السعودية بتنظيم سباق يوم الجري الاولمبي الثالث المفتوح يوم الخميس ٢٢ أب (اغسطس) المقبل في مدينة

الباحة (جنوب السعوبية)، لإلعاب القوى.

وأوضح الامين العام المساعد للجنة الاولمبية العربية السعودية الدكتور راشد بن حمد الحريول ان تنظيم هذا السباق يأتي في اطار برامج التسعساون بين اللحنة الاولبسية السعوبية واللجنة الأولمبية الدولية وسيتم تنظيم هذا السباق بالتعاون مع امارة منطقة الباحة والاتحاد السعودي

الكرة السعودية:

من عبد المجيد عبد الرؤوف:

يتسمستع باجسازته بأنه إنفق مع إحدى دور النشسر لوضيع كشاب رياضى عن تاريخ حساته منذ عُلاقته مع كرة القدم وسيتضمن الكتاب معلومات خاصة عن سيرة حياته الكروية وكذلك عن المواقف

نادي النصر السعودي أستمراره في الملاعب لموسم رياضي اخسر، جاء ذلك في تصريح لـ دالحياة» وأشار الى أن موعد اعتراله للكرة لم بحن بعد فهو ما زال قادراً على الجري فوق البساط الأخضر،

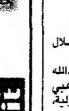
ماجد عبدالله يلعب للنصر موسما اخر

■ اكد اللاعب الدولي السابق ماجد عبدالله (۳۷ سنة) مهاجم وأضاف ماجد عبدالله الذي

الصعبة التي تعرض لها خلال مشواره الرياضي. يُذكر أن اللاعب ملجد عبدالله

قد حصل على لقب دعميد لاعبى العالم، برصيد ١٤٧ مباراة دولية، وساهم هذا اللاعب الذي يعتبر من أفضل مهاجمي الكرة الأسيوية عبر تاريخها في تحقيق البطولات السعودية ابتداء من بطولة كأس الامم الأسبوية حتى تاهب المنتخب السعبودي لنهائيات كاس العالم عام ٤٤ حيث اعلن اعتراله اللعب دولياً بعبد كناس العنالم وتفيرغ للعب محلباً مع فريقه واستطاع ان يساهم في تحقيق كاس خادم الحرمين الشريفين مرتين وكاس

الخليج للأندية ابطال الدوري.



٠٠, ٤ واخبار اليوم، (برنامج إخباري).

* توليت غرينيتش

٠٠,٠٠ فيلم الميونير المزيف، ٢,٠٠ فيلم هي والعملاق، ٢,٠٠ فيلم العرجة الثالثة، ١٠,٠٠ فيلم حبيبي كثير، ١٠,٠٠ ما وراء الشاشة، ١٠,٨٠ فيلم ملف سامية الشعراوي، ١٠,٠٠ فيلم ترابع المرابع الم هيم حبيبي تنيز، ٢٠,٠٠ ما وراه الساسة، ١٠,٠٠ فيلم ملف ساميه الشعراري، ١٠,٠٠ فيلم جريمة الأربع، ٢٢,٠٠ فيلم سيقان في الوجل، ٢٠,٠٠ فيلم وداعاً يا غرامي، ٢٦,٠٠ الافلام ١٠، ١٥, ١٥ فيلم بعني والنصوع، ١٨,٠٠ فيلم امرأة عاشقة، ٢٠,٠٠ فيلم ايام الرعب، ٢٢.٠٠

الليل، ٢٠,٤٥ فأصل غناني، ٢١,٠٠ السلسل المداج، ٢٢.٠٠ سهرة غنانية، ٢٢.٠٠ مهنتك

* توقیت غربنینش



الابراج 🗷 الحمل (۳/۲۱ ~ ۴/۱۹): ستصاب بضيية أمل بعد أن تنهب جهوبك هباء لأن من كنان علينه أن يقدرها تغاضى عنها. ■ الشور (۲۰۱۰ - ۲۰/۰): لا احت يحب التعرض لانتقادات، لكن ألا ترى أن سجلك الحديث يستحقها؟

■ الجوزاء (۲۱/٥ - ۲۰/۲): إبحث عن الصقيقة وراء المواقف المعلنة

لكنك على ما يبدو منجنب نحوه في شكل من الإشكال. البرازيل - اسبانيا مجموعة ٢ ■ الحــوت (۲/۲۰ - ۲/۱۹): التبع أسلوب الصراحجة الطلقة اليوم في بنل الاكتفاء بتلقي ما يقال لك من الولايات المتحدة - سويسرا تعاملك مع الأشخاص المحيطين بك. دو*ن نق*اش. 🗷 السرطان (۲/۲۱ - ۲۲/۷): لا بد خدمة المعلومات، ٧٠٠٠ القرآن الكريم، ٧٠٠٠ دين وبنيا، ٧٠١٥ صباح الخيريا عرب، ١٠,١٠ السلسل العربي، ١٠,٠٥ الفيلم العربي والمليونير الصنغيره، ١١,٥٠ افالام كرتون، ١٢,٢٠ رسوم متحركة، ١٣,٤٥ برنامج للاطفال، ١٣,١٥ هذا هو (اعادة)، ١٣,٤٥ برنامج وثائقي، ١٠,١٠ رسوم منحرت، ١٠,١٠ برنامج مرسمان، ١٠,٠٠ نشرة الأخبار، ١٠,٢٠ برنامج وثائقي وثانقي، ١٠,٢٠ المسلسل المدبلج «كاستدرا»، ١٠,٥٠ نشرة الأخبار، ١٠,٧٠ عالم الصحافة ١٧.٢٥ (اعادة)، ١٠,١٠ المسلسل العربي، ١٧,٠٠ موجز الأخبار، ١٧,٠٠ عالم الصحافة ١٧.٢٥ عالم الريامج وثائقي، ١٠,٠٠ عالم الريامج وثائقي، ١٨,٠٠ عند المناسبة المناسبة المناسبة ١٠٠ عالم الريامج وثائقي، ١٨,٠٠ عالم الريامج وثائقي، ١٨,٠٠ عند المناسبة ١٠٠ عالم المناسبة ١٠

AL HAYAT MONDAY 29, JULY, 1996 ISSUE NO 12208

عدريمه الحل سنسب سنمات اللي لعد راعيمها بين الإحرف المترورة في الشبكة، افقيا أو عمونيا أو وتريار يمينا او يسارا، صعودا او هيوطا، الى ان ابقى لديك في

اروكاريا

ازدهار

حبيث

حل العدد السابق

٤- شــم ٥- ساحل العاج ٦- اسف - مُولِنًا ٧- نياشين ٨ - ن

عمودياً: ١- الباسان ٢- بني - اسيوي ٢- حفاوة ٤- مراحل

من خفض الإنفاق في المرحلة الحالية

■ الاست (۲۲/۷ - ۲۲/۸): لا ترهق

نفسك كثيرا في عمل تعلم مسبقا أنه

الموقف تصب في مصلحتك شرط أن

■ العَقرب (٢٣/ ١٠٠ - ١١/٢١): تنفع

أحبانا نفسك إلى تحمل أعباء تفوق

■ القــــوس (۲۲/۱۱ – ۲۱/۲۱):

المغامرة المتهورة قد تسبب لك مشاكل

الوقت الكافى قبل سلوك طريق وعر

■ البلو (۲/۱۸ - ۲/۱۸): تستطعم أن

تتجاهل شخصا مزعجا لو شكت...

طامَّاتِك، بل طاقَّة أي إنسان كان.

لاخروج منها إلا باضرار كبيرته 🗷 الجسدي (۱۲/۲۴ - ۱/۱۹): خسة

ترى اوله لكنك لا ترى اخرد.

تحسن الانتظار في صمت.

لنْ يثمر سوى مَكاسب معنوية. 🗯 العشراء (٣٣/٨ – ٣٢/٩): سخفال فرصبة تشرح موقفك وإنهاء سوء تفاهم لا يجوز أن يستمر. الميزان (١٠/٢٢ - ١٠/٢٢): تطورات

- شبو ۵- قوا - اميون ٦- ر ر - لونوه ٧- خبرع - عل ٨ -

ربثما تنجلي الأمور.

افقیاً: ١- ابن مقرض ٢- لن - ر ر ر ر ر ر ٣- بيداء - عم ا

و و و و - من ٩- نية - نهاس.

رمضان - مد ٩- فر - مجانين.

نورية بولاب

نومينو

ص مباغة

صحن مندغ صراط صعايدة صلصال

صولجان

غبور عسل عشم عمان

عنمس

الكلمة الصانعة العدل الشطب التخلمات التي تعد رعليها بين الكلمة الصانعة

لنهاية الاحرف المكونة للكلمة أو الجملة الضائعة. دع الانتباء الى أن الاحرف المنتورة

الكلمية الضائعية من ٩ حيروف: نادي كبرة قيدم أيهان

ا د مه ۱ ن ن ح من ن ي ف ل د

ت ي د ع ف ا ف ق ر مر ن ع ي 1 (6 6 1 0 0 6 6 1 6 3

د و ري ه ۱ ر ح ص و ص د ع 0 1 2 6 6 6 9 3 6 6 6 6 اط ا من و و ا ق ي ك غ ج نه

ي ١ ١ ر و ي ن س و ل د د ا ل

ر ر د ه د ل ۱ ي ۱ ن ص ر ب

1 00 5 5 6 00 3 1 0 1 1 1 L 1 0 0 9 5 1 0 1 0 0 6 0 1 1 0

و د و ب ع ا ء ا ن و د ي ت

0 1 0 2 3 4 1 0

اعشم قي ال ح قع ا بص

حل العدد السابق: فاروق جويدة

لكلمات التقاطعة

٣- من البدود - ضد ايسر

٦- مدينة إيرانية - جيد

٧- الكرد - وضع خلسة ٨ - مدينة يمنية - حرف

١- من الكسرات - مرض

5 – متشابهان – يعرن

٥- من الطيور - متشابهة

٦- متشابهان - ضد اوج

٧- تشليص من العيوب -

٩- متشابهان - الفرجة

۸ – جرف هجاء – شد علد

فيمير متميل

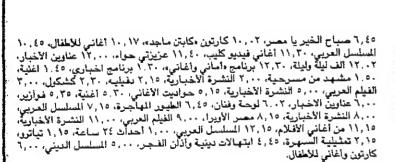
٢- صيفير الأسد - علم مذكر ٣- واحد بالإنكليزية - ملكنا

٩- المنقصة

لا تشترك في أكثر من كلمة واحدة،

أضواء على الألعاب الأولبية في اللانتا، ٢١٠٠٠ نشرة الأخبار، ١٥، ٢١ مباريات في العاب القوى، ٢٢,٠٠٠ نشرة الأخبار، ٢٢.١٥ مباريات في العاب القوى، ٢٠,٠٠ القيان الكريم،

+ توقیت ارینیش



٠٠٠٠ الأخبار، ٧٠١٥ برنامج المال، ٨٠٠٠ الاخبار، ٨٠٣٠ برنامج سيارات، ٩٠٠٠ الاخبار، ٩,٢٠ طعام وشراب (اعادة)، ١٠,٠٠ «نيوز يسك» (برنامج إخباري)، ١٢,٠٠ موجز الاخبار، ١٢,٠٠ مراسل، ١٢,٠٠ الاخبار، ١٣,١٥ تقرير الاعمال العالمية، ١٢,٢٠ الاخبار (اسيا والباسيفيك)، ١٤,٢٠ تايم أود (إعادة)، ١٥,٠٠٠ الاخبار، ١٥,٠٥٠ برنامج المال (اعادة)، وابناسيعيد)، ١٦,٠٠ ميم الغد، ١٧,٠٠ والعالم اليوم، (برنامج إخباري)، ١٦,٠٠ مرجز الاخبار، ١٩,٠٠ برنامج المال (اعادة)، ١٩,٠٠ تقرير الارض، ٢٠,٠٠ الاخبار، ٢٠,٠٠ عالم

السفر، ٢٢,٠٠ تقرير عالمي، ٢٢,٠٠ تقرير عالمي، ٢٠,٠٠ الاخبار، ٢٢,١٠ السهرة الاخبارية، ٢٠,١٠ السهرة الاخبارية، ٢٠,٤٠ «نيوز رفام» (برنامج المال (إعادة)»

* توقيت القاهرة

* توقيت غرينيتش ١٠٠ ف تسرة بينية، ٢٠٠ Deuce Coupe ١,٢٠ توحلة، ١٠٠٠ كانور الم كانوري كانوري كانوري كانوري على ورقة بمغة، ١٠٠٠ حتى نلتقى، ١٠٠٠ حتى نلتقى، ١٠٠٠ كانوري على ورقة بمغة، ١٠٠٠ حتى نلتقى، ١٢٠٠٠ كانوري الميان الميان عدام الفطائ ١٢٠٠٠ برامج سينمائية، ١٧٠٠ رجال لا يعرفون الميان الميان مند القانون، ١٢٠٠٠ منارع الحبايب ٥٠.٠٠ منارع الحبايب ٥٠.٠٠

١٢,٠٠ القرآن الكريم، ١٢,٣٠ مساء الخير اوريت، ١٤,٠٠ فيديو كليب، ١٤.٢٠ مسلسل مبلخ مكاسفراه، ١٤.٣٠ مهنتك بالدنيا، ١٦,٠٠ مسلسل عربي، ١٧,٠٠ فاصل غنائي، ١٧,٢٠ المسلسل اليومي، ١٨,٣٠ على الهواء، ١٠,٠٠ شاطئ الفردوس، ٢٠،٢٠ في سكون ١١٠.٠ من المهاسفة الفردوس، ٢٠،٢٠ في سكون المهاسفة الفردوس، ٢٠،٢٠ في سكون المهاسفة الفردوس، ٢٠،٢٠ في سكون المهاسفة الفردوس، ٢٠،٢٠ في المهاسفة العين، ١٠,٠٠ السائسل العربي، ٢٥,٢٠ قاصل غنائي، ١٠٠٠ المسلسل السومي، ٢٠٠٠ برنامج على الهواء، ٢٠١٥ القرآن الكريم، ٢,٢٠ الختام.

١٠٠ م للسيدات

بطلة اولمبيادي ١٤ و١٨.

الحسالي ولم تلفت الإنظار". لكنها

اثبتت أنها لا تزال موجودة عندما

حنجارت بطاقتها في تجارب

اختيار المنتخب الاميركي لالعاب

القوى الى اللائتا ويدات تفرض

الحديث عنها من جديد على غرار

مواطنتها غوين تورنس ابنة

اتلانتا والجامايكية المخضرمة

بيفرز القصيرة القامة تسييأ

(١٠٦٢ م و٥٥ كلغ) وللولودة في

سياتل في ١٩ تشسرين الشاني

(نوڤُ مَّ بِسُّر) ١٩٦٦ مِّنَ الانطلاقُ انطلاقة صاروخية وقد لحقت بها

اوتى في الامتار الاخيرة. وعندما

وصلتا ألى خط النهاية ومعهما

تورنس لم يكن لحد متاكدا من

وانتظر الجميع بضع دقائق حتى يظهر اسم بطلة السياق على

غرار ما حصل في بطولة العالم

الالمانية، حصل في اتلانتًا حيث

منحت بيفرز النهبية بعد مراجعة

الصورة النَّهائية (فوتو فينيش)

لان الامر لم يكن واضستا بالعين

المجربة (سجل كل منهما ١٠٠ ٩٤)

ث مسقسابل ١٠.٩٦ ث لتسورنس

واحتج الوفد الجامايكي على

ينكسر ان ديفرز توجت بطلة

وأذا كنان ظهبور هذه العبداءة

قليلأ عموما لشكلات صحية فانها

نجمة المناسبات الكبيرة فعلا.

وهي اعربت عن سعادتها بعد

الفور ونوهت ايضا بالاتجاز الذي

حققه خطيبها كيني هاريسونَ الذي احرز نهبية الوثبة الثلاثية.

احتلت بطلة العالم غادة شعاع

المركس الاول في نهساية الفسقسرات

الاربع الاولى من المسابقة

السبباعية ضمن دورة اتلانتا

وخطت خطوة واسعة نحو الظفر

بذهبية اولى لسورية في تاريخ

والخوف الإكبر على غادة كان

من غادة نفسها، خصوصا في ظل

وجود ٨٠ الف متفرج على الأستاد

الاولمبي الرئيسي أي اكثر من عند

سكان أضيعتهاء محردة اضعافا

مضاعفة، ومن سباق ١٠٠ م

حواجز الذي يعتبر نسبيا نقطة

لكن يبدو أن أبنة مسحسرية

اعتادت مواجهة الجمهور، وثقتها

بنفسها بأتت عالية، ومهارتها في

تخطي الحواجز من حسن الى

وحسَّصَلَت على ١٠١٨ نقطة، هي

التي سيجلت ١٣.٧٨ ث عندمياً

حققت افتضل رقم عالمي لهذه

السنة في لقاء عَـوتسيش

لنافستها علما بأن رقم البطلة

وتبقى اخر ثلاث فقرات في

الوثب الطويل ورمي الرمح

وسباق ٨٠٠ و أرقامها قيها في

غـوتسـيش كـانت: ٦٠٧٧ مُ

وفي حال كررت غادة هذه

الارقام فأن الذهبية ستتعلى من

و٤٧٤٥ م و ٢٠١٣.٦١٠٢ د.

المسابقة، وهي من نقاط القوة لدى

وسيجلت غيادة في فيقسرة الحواجز الافتتاحية ١٣.٧٢ ثانية

الدورات الاولمبية.

ضعفها الوحيدة،

فلودارتشيك.

الصدارة.

براون

البطلة السورية:

لسباق ١٠٠ حواجز في بطولة

وكسمسا حسصل في المدينة

١٩٩٣ في شتوتغارت.

صاحبة المركز الثالث).

العالم ١٩٩٥ انضاً.

النتيجة فرفض احتجاجه.

وفي السبباق النهائي تمكنت

مرلين اوتي (٣٦ عاما).

هوية الفائرة.



- توج الكندي دونوفسان بايلي والاميركية غايل سفسرز أسسرع مخلوقين في العالم للرجال والسيدات بغوزهما بنمبية ١٠٠ م فــــي دورة

أتلانتا الاولمبية. واثبت كل من بايلي وديفرز انهما بطلا المناسبات الكبيرة. ومع نهيبته الغالبة، نقش بابلي أستمه ايضنا في سبجل الارقام القساسية العالية حيث قطع المسسافسة في ٨٤.٨ ثوان وترك الفضية والبرونزية للناميبي قرانكي فريدوريكس والترينيدادي اتو بولدون. اميا بعفسري فيقسدمت مع

الجامايكية مراين اوتي السيناريو الاشد اثارة في البطولة. ويعتدما سنجل كل منهما ١٠.٩٤ ث انتظر الناس طويالاً

نتبجة الصورة النهاثية ألتي ستحسم الموقف. وقد ابتسم حسن الطائع لأبنة محينة سياتل كما ابتسم لخطيبها كيني هاريسون الذي خطف عن جدارة نهبية الوثية الشلاثية من حامل الرقم العَالِمُي جِونَاتَانَ انواريز. وعَاشَتَ العابِ القاوي

البريطانية يوماً مخيباً. اذ فشل أدواريز يطل العالم وصاحب الرقم العَالَى في الوثبة الثلاثية في لدراز النهيبة أما عداء الـ ١٠٠ م المخضرم لينفورد كريستي حامل نهيية برشاونة فارتكب خطاين في الإنطلاق في السباق النهائي ولم يوافق على ترك المضمار الآ بعبد سبع بقائق طويلة اثارت حنق المنظمين والمنافسين معاً.

وحققت فرنسا القفزة الاوسع في البوم الثامن فارتقت الي المركز الثَّالَثُ بِفُضِلَ دَراجِيهَا تَحَدَيدًا. وتوزعت الذهبيبات السبيع في الَّيوُّمُ الأول من نهائيات التَجُّنَّيفُ على ست دول منها اثنتان لاستراليا.

وبعد انتظار طويل لاح للعرب خيال ميدالية نهبية. ففي نهاية اليوم الاول من المسابقة السباعية (هبستساتلون) وضسعت البطلة المسورية الكيبيرة غادة شبعاع احدى قنميها على اعلى برجة في منصبَّة التتويج.

۱۰۰ متر رجال دخل العداء الكندي دونوفان بايلي تاريخ سباق الـ ١٠٠ م الذي فِيْتُوجَ اسْرَع انسان في العالم منَّ اوسع ابوابه.

ُ هَذَا الْعَسداء الذي ولد في ١٦ كَانُونَ الأول (ديسميس) ١٩٦٧ في أمانشستر (جامايكا) والذي منح الجنسية الكندية عام ١٩٨١، تمكن الصبيف المأضى في مستينة غوتبورغ السويدية من اقتصام أمعترك صعب وفرض اسمه على ومشاهير السرعة في العالم إباحت لاله المركز الاول في بطولة والعالم الخامسة.

ويتميز بايلى بقوته وخطوته الواسسعسة وهو الذي يملك استعدادا بدنيا مميزا (١٠٨٣ م نُو٨٢ كلغ)، لكنه بطيء دائمسا في والبداية لضخامة بسأنه.

وهكذا، فأن بايلي كأن الإبطا بين العدائين الثمانية في السباق إلنهائي في اتلانتا، وكانت سرعة أردة فسعلة عند خط الانطلاق اي عند اشارة البداية ١٧٤. • فقط ومنذ أن توج بطلا للعالم لم يقنع بايلى احدا بأنه الافضل على

الاطلاق. وهو تعرض لاكشر من خُمسارة في اللقاءات الاوروبية الدولية منهآ واحدة امام الناميبي ءُ فرانكي فريبيريكس في لقاء لوزانَ ُ الدُولِيِّ الشَّهَرِّ الْمُضَيِّ عَندِما سَيْجِلُّ * ٩٣. ٩ ث مقابل ٨٦. ٩ ث لمنافسه. وقبل بورة اتلانتا وخلالها بقي الوضع على حساله، بل ان وفريسييكس عزز الاعتقاد مع الترينيدادي بانهما سيتنافسان وحدهما على الذهب لانهما سجلأ أِفْضَلِ الأوقات في الدورين الثاني

وُنصفُ النّهائي. وَفِي السّبِاقِ النّهسائي بِقِي بايلي متاخراً عن الجميع في الامتار الاولى ثم بدأ في تخطي منافستيه وفي المقابل تصدر وفريديريكس منذ البيداية الى ان لحق به بايلي في العشرين مترا : الاخيرة فانتَّزعُ الذهبيـة مع رقم عالمي جديد (٩٠٨٤ ث).

ويوما ما، اعتقد الكنديون بان فرصتهم في الحصول على اثمن أنهبية اولمبية تبددت نهائيا عندما جرد بن جونسون منها في سيول ٨٨ لتناوله منشطات. الا أنهم لم إينتظروا طويلا ليستعيدوا يُّ الغرحة.

ولئن فسرح بايلي والكنديون وطن طرح بديني والمنتبول أفان البريطاني الشهير لينفورد إكريستي كسان يبكي ولو في إلضفاء، أذ بلغ الدور النهائي وبقي محتفظا بأمله في الاحتفاظ بْالْنْفْبِية الْتِي احْسِرْها في أبرشلونة قبل اربع سنوات. لكنه أخطأ في الأنطلاق للمسرة الأولى واخطأ بعده بولدون وكسرر هو

حسب ما تنص عليه القوانين. الصعبة وستضمن لنفسها لقب افضل رياضية في العالم.

توجت العداءة الاميركية غايل ماراثون سيدات ديفرر بطلة لسباق ١٠٠ م المثير احرزت الاثيوبية فاطمة رويا نهبية سباق الماراثون قاطعة اجدأه في دورة اتلانتا واحتفظت بالنهبية التي احرزتها في دورة برشلونة في انجاز لم تحققه من المسافة بـ ٢,٢٦,٠٥ ساعة وحلت ثائمة الروسية فالنتينا الغوروفا قبل سوى مواطنتها وايوميا تيوز د ٢,٢٨,٠٥ ساعة. اما البانانية يُوكو اريموري فجاعت في المُركّز المُركّز المُركّز المُثالث (٢,٢٨,٣٩ ساعة). وقد غابت بيفرز عن اللقاءات الاوروبية النولية في الموسم

الوثية الثلاثية استغل الاميركي كيئي هاريسون حالة انعدام الوزن التي يمر بها البريطاني جوناثان ادوارير على مدى الموسع الصالي، لنرجَــة انه لم ينجح في تجـاربُ لخُتيار للنتخب البريطاني الا في الللحقء فخطف منه تقييبا مسابقة الوثبة الثلاثية في بورة

وسجل الواريز ١٧.٨٨ م فقط (مسقسابل ١٨٠٢٩ م وهو الرقم العالمي الذي سجله عندما توج بطلا للعالم العام الماضي). واعترف ادواريز عشية دورة

اتلانتا وبقيت رياضيا عاسا سنوات طويلة ثم اصبحت بطلأ للعبَّالُم وحبَّامِيلاً للرقم العبَّالمي. والواقع أنني امضيت وقتا طويلا لأتكيف مع وضعي الجنيد، وأنا اشعر بضغط نفسى هائل عشية مسابقة اتلانتاء.

ويسبب الضفط ريماء لم ينجُّح ادوأرنز الافي اثنتُّين من مَحَاوِلَاتِهِ السَّتِ فِي الْدُورِ النَّهَائِي. اما هاريسون فحقق ١٨٠٠٩ م وهو رقم جسنيد له وللولايات المتسحيدة وثاني افيضل رقم في العالم بعد رقم انواريز. امسا البسرونزية فكانت من

نصيب الكوبي أيولفيس كيسادا

رمي الرمح سيدات حصلت فناندا على نهبيتها الاولى في دورة اللانتا بفضل رياضة تألقت فيها باستمرار وكانت مصدر فخارها دائما وهي رمي الرمح بفضل هيلي رانتـــاننّ (٤٧٠ م و٧٧ كانغ) وهني من مواليد لامي في ٣٦ شباط (فبراير)

سائسة في برشلونة ٩٤ ورابعة في بطولة العالم العام المَّاضَى، ٩٤ . ٦٧ مىتىرا وھو رقم شىخىمىي

وجاحت ثانية الاسترالية لويز اكتبول (٤٥،٥٤ م) وثالثة النروجية تريني هاتشتات بطلة العالم ۱۹۹۳ (۸۸, ۲۶ م).

٤٠٠ ۾ رجال بلغ العبداء القطرى ابراهيم استمآعيل الدور نصف النهاذ

لسباق ٤٠٠ م في دورة اتلانتا. وحل البسريطاني روجسر بلاك بطل اوروبا في المركسر الاول في الجموعة الثانية مسحلا ٧٢. ١٤ ثه وحل بعده ابراهیم اسماعیل بفارق ٢٤ في المُنَّة من الشانيَّة فْالْمَتْرَبِ العَدَّاء القطري من رقمه القياسي الشخصي وهو ٨٣. ٤٤ ث. وحل ثالث الامسيركي بوتش رينولدز حامل الرقم العالمي والذي

سجل ٤٥.٢١ ٿ. وشمارك ٣٢ عداء ضمن اربع جموعات في الدور الثباني، فتاهل منهم أا على راسهم الاميركي مايكل جونسون المرشح فوق العادة للتهبية.

النمسسوي الدولي في ٢٦ أيار (مايو) الماضي (٦٩٤٢ نقطة). وفي مسابقة السكيت (الرماية على الأطباق) تاهل ستة رماة الى ثم سجلت غادة ١٨٨١ م في الدور النهائي ولم يكن بينهم اي الوثب الصالي (مقابل ٨٧. ١ م في رام عربي برغم كثافتهم العددية. غوتسيش) فارتقت الى المركر الثاني في الترتيب العام بفارق سبجل الإيطالي اينيسو فالكو ٣٥ نقطة خلف البولندية اورسولا الذي حل في المركز الأول في نهاية هذا الدور ١٢٥ تقطة في حين جاء القطري ناصر العطية على رأس وفي الفقرة الثالثة المخصصة لرمى الكرة الحديد سحلت غادة الرماة العرب برصيد ١٢٠ نقطة اف ضَل رقم بين ٢٧ لاع بية وهو وكان نصيبه المركز الخامس عثير.

وسجل السعودي سعيد ١٥.٩٥ م (مــقسابل ١٥.٩٥ م في المطيري ١١٧ نقطة (المركس ٣٢)، غوتسيش) بغارق ١٠٢٦ متر أمام اقرب مناف ساتها فانترعت والكويثي عبدالله الرشيدي ١١٥ نُقطة (المُركز ٤٢)، والمصري محمد خورشيد ١١٣ نقطة (المركز ٤٥)، وخاضت غادة الغقرة الرابعة في سباق ٢٠٠ م في مجموعة وأحدة مع فلودراتشيد فسجلت والاردنى محمد القاسم ١١٢ تقطة (المركس ٤٩)، والمصبري متصطفى حمدى ١١٢ نقطة (المركز ٤٩). ٢٤٠٣٧ ت مسقال ٢٢٠٨٥

(٣٤ عاما) وهو مدرس تربية السورية في غوتسيش كأن افضل رياضية نهيية البندقية من ٣ قليلا (۸۷, ۲۲ ث). اوضاع اثر منافسة عنيفة مع وابتعدت غادة عن فلودارتشيك في نُهاية اليوم الأول بغارق ١١٢ الكازاخستاني سيرغي بيليابيف وقد اضافها الى البرونزية التي تقطة و١٣١ نقطة عن البيلاروسية اورسولا ناتاشا سازأنوفيتش فازبها في مسابقة الرساية و٢١٠ نقاط عن الالمانية سابين بالبندقية من مسافة ١٠ امتار.

وسجل أما ١٣٧٣، تقطة وهو رقم اولمبي جديد وتلاه بيلياييف (١٢٧٣.٣ تقطة) والتمسسوي قولقرام قاييل (٦٠٩٠، ١٢٦٩ تقطة). وانسهى الق والكازاخسستساني الدور الاول

برصيد متساو، وفقد أما الصدارة بعد الطلقة الخامسة التي سجل فيها ٨.٦ نقاط من اصل ٢٠.٦ ممكنة، لكنه

وأحرز الفرنسي جان بيار أما



العدامة الاميركية غايل ديفرز بعد الحرتزها اللقب الاولمبي للمرة الثانية. (ا ب)

استعادها بعد الطلقة السادسة التي سجل فيها ٦٠.٦ نقاط وهي الدورة الرابعـــة التي يشارك فيها أما. وافضل نتيجة له من قُسبل كانت المُركن الرابع في دورة برشلونة ٩٧ في الرمساية بالبندقية من ١٠ امتار.

رفع أثقال احرزت روسيا نهبيتها الاولى في رفع الاتقال ضمن دورة اتلانتا عُن طُريق رباع وزن ٩١ كلغ اليكسى بتروف ألذي سبجل في المناسبة رقما عالميا في النترّ مقداره ٥ / ١٨٧ كلغ بقارق ق ١ كلغ عن رقَّمه السابقَّ الَّذِي سَجِله في ٢٤ كَانُونَ الأولُ (ديسمبر) ٢٩٩٪

في اسطنبول. وكان بتروف (٢١ عاماً) احرز بطولة العالم في تتسرين الشاني (نوفمبر) المأضي في الصين لكنة

سيقط في الفيدس الخياص بالمنشطات فأوقف مدى الحياة. غيير أن الاتصاد الدولي لرفع الاثقال تراجع عن قرارة قبل شهرين بعد تدخل القنضاء الروسي الذي اكلد ان هناك من

دس لبيتروق المادة المنشطة من دون علمه. وسجل بتروف في المجموعة ٥٠٢،٥ كلغ (٥٠٨٠ و١٨٥) وتلاه البوناني ليونيداس كوكاس برصنيد ٣٩٠ کلغ (١٧٥ و٢١٥) ثم الالمانى اوليفر كاروسو برصيد ٣٩٠ كُلِّعْ أَيضًا، لكن بِفَارِقْ وزَن الجسم (١٧٥ و٢١٥).

كانوى - كاياك احسرز السلوف أكى مسيكال مارتيكان نهبية قارب الكانوي المتسعسرج (مسلالوم) في المبساء الجارفة لقردي الرجال، وحل بعده

التشيكي لوكاس بوليسرت والفرنسي بأتريس استانغيه. وسنجل مأرتيكان ويوليسرت واستانغيه ١٥١٠٠٣ و١٥١ ١٥١ و ١٥٢.٨٤ نقطة على التوالي. وفي قارب الكاباك ستعرج لفردى السيدات انتزعت التشبكيا

ستبيأنكا هيلغرتوفأ النهبية أمأم

الاميركيية دانا تشالديك (ثالثة

دورة برشلونة) والفرنسية ميريام

وحققت تشالسك بالذات

نتيجة جيدة لانها كأنت تحتل

المُركُّزُ الـ ٢٩ بين ٣٠ مشاركة في

نهاية المرحلة الآولى من السباق.

وسجلت هيلغرتوفا وتشالديك

وقوكس ١٦٩.٤٩ و١٤٩.١٦٩ ايضا

و ٠٠٠ ١٧١ نقطة على التوالي.

طائرة الشاطئ

فوكس جيروسالي (فرنسا).

(۱۱/۱۲ و۷/۱۲).

دراجات سباقات الدراجات.

نويمان وأحرزت البرونزية. واحرز المنتخب الفرن المؤلف من كابيل وارمنو ومونان والاحتياطي مورو ذهبية المطاردة للفارق بعثد فاوزه على الفاريق الروسي المؤلف من غبريتسبور وكورنتسوف ومساركوف والاحتياطي شائتير ٩٣٠, ٩٣٠ د

اما السرونرية فاحسررتها

العبة جديدة في البرنامج الاولمبي،

النهائية. واحتلت الاستراليتان ناتالي كوك وكبري ان بوتهارست المركز الثالث بفورهما على الاميركيتين بربارا فسونتسانا وليندأ هانلي

انتزعت فبرئسنا النغبيتين اللتين طُرحتا على المنافسية في وقد احرزت فيليسيا بالانجيه (٢٥ عنامنا)، يطلة العنائم السنة الماضية في بوغوتا، سباق السرعة بفورها على الاسترالية

المسابقة. وفارت الهولندية انفريد مارينغيا على الالمانيسة انيت

مسقسابل ۲۰۰۷٬۷۳۰ د في الدور

(۲۱۰) ٤ د متقابل ۲۰ ۸ ٤

الكندي دونغان بايلي يتقدم منافسيه عند خط الوصول (رويتر) بيريش وجاكي سيلفا نهبية مُنْ وَدُنِّ الْكَرِمَ الطائرة على الشباطيء في بورة اتلانتاً، وشي بغوزهما على مواطنتيهما مونيكا رودريغسيش وادريانا صسامسويل

(١١-١٢) و(١٢-٦٠) في المبساراة

ميشيل فيريس في جولتين وهي لم تخسر أي جولة في

استراليا لتسجيلها وقتا افضل من ايطاليا في نصف الفهائي



كرة طائرة رجال في المجموعة الأولى فارت كوبا على الارجنتين (١٥-١٠ و١٠-١٢ و10-٩)وبلغساريا على بولندا (01-10) 11-10) 12-10) والبرازيل على الولايات المتحدة (۱۰-۱۱ و۱۱-۱۱ و۱۰-۱۱) . وفى المجموعة الثانية فارت ايطاليا على روسيا (١٥-١١ و١٥-٦ و٦-١٥) وكوريا الجنوبية عـلـــى تـــونــس (١٥-٤ و١٥-٦ و١٥-٦) وهــولــنــدا عبــلـــــ يوغوسلافيا (١٥-٧ و١٥-٦ كرة طاولة سيدات

في نصف نهسائي الزوجي للسيندات في كرة الطاولة فنازت الصينيَّتَانَ واي ليو ويون بينغ كياو على الكوريتين الجنوبيتين (11-71 971-17 917-11). كما فارت الصينيتان يا بينغ دينغ وهونغ كياو على الكوريتين الجنوبيتين مو كيو وكيم كيونغ

بسارك (۲۱-۱۹ و۱۹–۲۱ و۱۲-

617-21).

Worldwide Information Technology Sponsor





٦ سيلندرات ، سع وة ۲۰۶

يبدأ من ٠٠٠ ؛ ويسال شهريا .

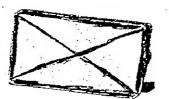
(نظام SIPS للحماية الجانبية من

لكل سيارة أقولقو

شركة الزاهد للتراكتورات

٣ ليتربق

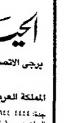
حصان ، وسائد هوانية



الأن في الاسواق تصدر كل يوم اثنين



الاثنين ٢٩ تموز (يوليو) ١٩٩٦ الموافق ١٤ ربيع الأول ١٤١٧هـ/العدد ١٢٢٠٨ AL HAYAT MONDAY 29, JULY, 1996 ISSUE NO 12208



نبين ۲۱۹۹۹۲ العلكة المحملة: فرنسا – بازیس: ۹۰۲۱ ۲۳۲۱

لإعلاناتكم فى

🗖 اول الكلام: ● من شعر/ سید احم صوتی مشتعل کص منّ أول الزّمن الع من کل نج القرشي اللسان!!

• رغم انه اصمدر بيوانه هذا: «بكاثية على بحر القلزم» في عام ١٩٨٥، وفرَّت الاعوام من بين أيدينا عاماً أثر عام... بكل الديوان: جديداً، مشاكساً.. يسح النمع العسربي، وينبت العشق العربي، ويحصد الحزن

كأن الشاعر قد اصدره هذا العام، ونسج قـصائده من شرايين عرب اليوم.

أو أن والعـــرب، منذ ذلك التاريخ – اجـتـراراً مما قبله، وحتى هذا التاريخ/ اليوم الذي تراكمت فيه أوجاعهم، وتعلحت جــروحــهم – وهم مـــاً زالوا في وقــفــــــــــهـم/ مكانك راوح... في عجزهم وخذلان الضمير العالم لهم... في شبعقهم واستتهلاك قسدراتهم في خسصومساتهم الاقليمية... في الاعتماد على القوى العظمي لتحرر لهم ما استبيح من مقدساتهم، وأوطانهم، وحقوقهم الانسانية المشروعية ... بينسا هذه القوى العظمي هي: التي استباحت استقلالهم من قبل، وهي التي رعت بذرة الحقد/ اسرائيل في أرضهم، وهي التي تغذي هذه البدرة، وهي التي خططت لسقوط العسرب الدائم في الضعف والاحتياج لهم!

🖜 وشاعر هذا الديوان. هو/ سبيند لجمند الجبردلو: صديقي القديم (المعارفو حسه وين... وياربي حسه هو براهو)!! تعارفنا في ذلك الزمن الاكثر عفثاً وتواصلاً بالرسائل:

– «ذات مساء كنا نتساقى اسرار العشق وكنا نتدفأ بالبوح وكان الكون: غناءه! لكن «سيد»: ضاع بعد التساقي من قصائده التّي كان يغنيها لَّنَا، لكل القراء العرب... رتماماً منتلما ضياع «شيادي»

فأين ضاع «الحريلو»؟!! بل... اين يضيع الشاعر

فسيسرورز، واخسنت تنادي عليه

العربي اليوم؟! من ذلك الزمان، وحتى هذا الزمان... ما زال الشاعر العربي - كما صور الحرداق - يضيع

في (شيء ما): - وشيء كالسارق والمسروق شيء كصهيل جواد مخنوق شيء مشنوق فانكسرت أنية الرغبة فينا

واستيقط شيء كان دفينا ١٠

● الكثير من الشعراء -اولتك الذين كانوا يبدعون، ويصهاون - ضاعوا مثلما ضاع زمن الشعر، وضاع مشادى ١١٤ البعض منهم ما زال حاضراً يكتب الشعر، ويتحدث عن الابداع... لكنه مثل الذين اختفوا تماماً: ضاع معهم وهو ما زال يحكي ويقول!! فيهل نفستش عن الذين

مُناعوا؟!

- محينها انكسارت هامة الزمن المشرتب وانغرست لا مكان

نيف الصحت فوق تضوم فتحجرت الساعة الحائطية

في ساحة المهرجان؛!!

عبدالله الجفري

على خطى انغريد برغمان

صوفيها لورين اول من أمس الي الدار البيضاء حبث ستقوم بتمثيل فيلم والشمس، يرافقها مذرج القيلم الممثل القرنسي روجية هنين، واستقبلهما في المطار مدير المركن السينمائي المغربي سهيل بن بركة. وقالت صوفيا نورين اتها اطلعت على السيناريو قبل سنة

■ وصلت المثلة الإنطالية

ترغب في تابيته منذ وقت طويل. وحول سبب اختيار الدار البيضاء مكانأ للتصوير قالت انه دجاء لاعتبارات عدة، في مقدمها الشهرة العالمية التي تتمتع بها وخصوصيات المحيط والمجتمع المغربيين. اضافة الى نلك فإن لهذه المدينة مكانة خاصة في

غراهام ماكان، من جامعة

كيسبردج، عن السير وليام

ببطولته همفري بوغارت وانغريد برغمان، وأضافت: اعلى رغم انها رُيَّارِتِي الأَولِي فَالْنِي اعْسُرِفُ كارْابِلِانكا چِيداً لانها بالنسبة اليَّ مدينة همقري بوغارت وانغريد برغُمان، واتَخَيْلُهما يطّلان مّن زواياها. انها بالفعل مسدينة لورين «اجتمل امسرأة في العسالم» لتحسيد الشخصية الرئيسية. وقيال أنَّ «الشيمس» فيلم غيريب ومثير يعكس قصة عائلة من

خَمسة أطفال، والدهم منفيّ، خلال

الحرب العالمية الثانية. ويحاول

الفيلم تجسيد المحن والأفراح

والرعب، وضحكات وأمسال هذه

العالم، إذْ خُلُد استُمها قُنيا

دكار اللانكاء الأميركي الذي قام

العائلة في فترة قلقة، على ممثلي هوليوود

ومراقبة نشساطات النازيين في مُكانُ بِلْتُقَى فيه اعضاء منَّ الَّيْمِينَّ البريطانية أمس ان الممثل غاري غرانت تجسس في الحرب العالميةً المتطرف، واوضح ماكان، نقلاً عن مراسلات ستيفنسن، أن «غرانت الثانية لمصلحة ألاجهزة السرية كأن كالحرباء يستطيع ان يتقلب البريطانية عبر اقامة علاقات مع وان يضبط اعصابه جيداً. كان ممثلين في هوليوود يشك في انهم يعرف النضبة الأميركية وله متعاطفون مع النازيين. أصدقاء على أعلى مستوى وكأن مجنداً جديراً بالشقة لأجهزة كتاب سينشره الشهر القعل

وقالت الصحيفة ان اجهزة الاستخبارات البريطانية طلبت على ما يبدو من غُرانت، الذي توفي في ١٩٨٦ عن ٨٦ عسامساً؛ معلوّمات عن غاري كوير وايرول قلين اللنين كانا «مشتبوهين» حينذاك. ويبدو ان ممثلاً بريطانياً ثانياً هو تويل كوارد كان يتقل

نتظم مع غرانت، لأنه عن طريق | معلومات الى الاستخسارات

الاستخبارات البريطانية في الولايات المتحدة أثناء الحبرب والذي كان غرانت يتعامل معه. وكتب ماكان نقلًا عن مراسلات ان مستيفنسن كتب بعبارات وأضحة جدا أنه على اتصال معرفة ما يجري في هوليوود كأن البريطانية من هوليوود.

القضاء المصري يحقق في دعوى ضد شبكة سي. ان. ان الأميركية

■ قسضت مسحكمسة جنوب القاهرة الاستدائية باحالة دعوى التعويض المرفوعة من المصامي مصطفى عشبوب ضد شبكة «سي.ان.أن، الاسيسركسية على التحقيق، لاثبات الضرر الذي وقع على الطَّفَلَةُ نُجِـلاء فَـتَـجيُّ النِّيِّ اذاعت الشبكة عام ١٩٩٤ شبريط فيديو يصورها اثناء اجراء عملية

وكان محامي الشبكة والمنبعة نيفين صمدان التي ادارت عملية التصوير اكدا أنه لم يقع أي ضرر على الطفلة وإن التسمسوير تم بموافقتها وموافقة اسرتها وحددت المحكمة جلسة في تشسرين الاول (اكتسوبر) المقبل للبحثُّ في نتائج التحقيق. وكأن والد الطفلة طلب من هيسئسة

المحكمة، خلال جلسات المرافعة،

المنظمة الاميركية دوورأد وتش

انستيتيوت، في دراسة نشرت أول

من امس أن على الحكومسات أن

تعتبر الاراضي المزروعة «ثروات

استراتيجية، لحماية المساحات

الزراعية في العالم التي تتقلص

وقال غاري غاردنر معد

الدراسة، التي تُشرِن تَمهيدا لانعقاد القمة العالمية للتغيية في

تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل في

روما، ان هذه المساحيات تقلصت

بنسبة ٧٠٥ في المئة منذ ١٩٨١

بينما يزداد عدد السكان في

العالم بوتيرة ٩٠ مليون شخص

ارتفعت أسعار الحبوب وسجلت المخزونات العالمية اننى مستوى

ونتيجة لهذا التقلص

بشكل خطير.

ويتكر ان النكتور اسماعيل سلام وزير الصحة المصري اصدر قرارا الاسبوع الماضي بمنع اجراء عسمليسات حسنسان الاناث في المستشفيات والوحدات الصحية

الحكومسات في زيادة الانتساج

الزراعي وتحسين مردوده باللجوء

الى المواد الكيميائية ومضادات

الأفات الزراعية، لكن هذه الطريقة

لم تعدد تنعكس ايجابا على

وقبالت الدراسية أن التوسع

العمراني وتدهور وضع الشربة

يقفان وراء تقلص المساحات

ورأت أن مسشكلة التسوسع

العمراني سترداد سوءا خلال

السنوات القبلة، خصوصا في

أسمأ حدث النمو الاقتصادي

ناشط حداً، ففي جريرة جافا في اندونيسيا، مثلاً، ضحت السلطات

عام ١٩٩٤ باكثر من عشرين الف

مكتار من الاراضى المزروعة بالرز

منظمة أميركية تحذر من تقلص مساحات الاراضي الزراعية

قبول تدخلة فى الدعوى منضما

للمُدعى في طلبُ التعويض الذي

وكسانت شسبكة دسي.ان.ان،

الاميركية عرضت شريط فيديو

يمسور عماية ختان الطفلة

المنكورة ضعن تغطيتها في ذلك الوقت لانشطة مسسؤتمر الامم

المتحدة للسكان الذي عقد في

القاهرة في ايلول (سيستميس)

١٩٩٤، مَا نَقِّعُ ٱلْمُحَامِي عُشُوبِ الْيَ

رفع دعوى التعويض باعتبار ان

الشريط اساء لمصر، وطالب بأن

يخصص التعويض لصالح

مشاريع تنميسة المراة والطفل

يقدر بـ ۲۵۰ مليون دولار.

فرنسا على ماهر السيد ظهر اليوم مأدبة غداء في دار السفار " لمناسبة مغادر [الوزير المفوض حسين حريدي نائب رئيس البعثة الديبلوماسية المصرية في

• أصدر وزير التعليم العالي السعودي النكتور خالد بن محمد العنقري قرارأ بتعيين الدكتور محمد بن عبدالله الزاحم عضو

 غادر القاهرة الدكتور على فهد الزميع، وزير مؤتمر والحوار ألحضاري بين الاديان، الذي نظمه المجلس الاعلى المصرى للشؤون الاسلامية.

• يفتتع فيصل بن محمد بن سعود وكيل امارة منطقة الباحة اليوم المعرض الثقافي العام الذي تقيمه الرباسة العامة لرعاية الشباب في مقر موتيلات الباحة السياحية. ويشتمل المعرض على أجنحة الفنون حناح الستنسخات الفنية وجناح طوابع البريد.

وفي كَاليفورنيا (الولايات

المتحدة)، تقلصت مساحة

الإراضي المزروعة اكثر من ١٢٥

الف هكستار اي بنسبة ٣ في

المئة من منجموع الاراضي الزراعسية في هذه الولاية بين

ومنذ الحرب العالمية الشانية،

خسر العالم ٨٦ مليون هكتار من

الاراضي الزراعية، أي ضعفي

مجعل مساحة الاراضي الزراعية

في كندا، يسبب انجراف التربة

واللوحة. وكان يمكن لهذه

الاراضي ان تؤمن اغذية لـ ١٣ في

وقال غاردنر انه، لمعالجة هذا

الوضع، على الحكومات ان تعتبر

والاراضى الزراعسيسة ثروات

المئة من سكان العالم اليوم.

3AP1 e7PP1.

استراتيجية مثلها مثل النفطء

ودعنا الحكوسة الاميركية

خصوصا الى أن تحذو حدو

الاوروبيين وتتبنى قوانين تنظم توزيع الاراضي الزراعية وتحيد

شروط استخدام التربة. وأضاف

ان اجراءات من هذا النوع يمكن

ان تسمح بنجنب تحويل الراضي

الزراعية بسهولة آلى ورشات

ودعنا ايضنا الى تخفيض

اخيراً، اقترح غارين تغيير

النظام الغذائي لسكان العالم عبر

تقليص الاستهلاك الفردي للحوم

وقسال ان حسوالي طفين من كل

خمسة اطنان من الحبوب التي

يتم انتاجها تستخدم لعلف

الضَّـــرائبٌ عن المرّارعين، والي

الحد من النمو السكاني.



🗣 يقيم سفير مصر في

مينة التدريس في الجامعة

الاسلامية في المدينة المنورة عميداً للدراسات العليا في

● حوالي أربعمنة من الأهل والأصدقاء قدموا من مختلف انحاء العالم حضروا حفلة عرس جسين فريد خرينو وتانيا فتحي قلا في مونت كارلو مساء السبت، واستمتعوا ببرنامج موسيقي وغناء عربي وغربي، اختتمه المغنى عمرو دياب، وكان أهل العروس دعوا ألى حفلة في كأن قبل ذلك بيومين في مناسبة كتب

الاوقاف الكويتي بعد زيارة لمصر شارك خلالها في

التشكيلية والكاريكاتور ورسوم الأطفال والتراث والأزياء الشعبية واصدارات الرئاسة والجهات التابعة لهاء وعلى

 أقام السفير الإميركي في البحرين ديفيد رانسم
حفلة عشاء في منزله تكريماً للملحق الصحافي في السفارة كريس اكيل لمناسبة انتهاء فترة عملة في المنامة. حضر الحقلة اعلاميون ومثقفون.

● أقام السيد محمود سامي احمد عصمت سفير جمهورية مصر العربية فى البحرين حفلة استقبال لمناسبة اليوم الوطني لبلاده، وذلك في قاعة المؤتمرات في فندق هوليداي أن، حضرها الوزراء وكبار المسؤولين واعضاء السلك الديبلوماسي

• غادر القاهرة المستشار الالماني السابق **ھيلموت شميث** بعد زيارة لمصر شارك خلالها في اعمال مؤتمر الحوار الحضاري بين الاديان الذي نظمه المجلس الاعلى المسري للشؤون الاسلامية.

ووجوه الجالية المصرية ورجال الاعلام.

 أقام سفير اوروغواي في القاهرة خوليو فرائز مادبة عشاء على شرف السيد اكرم رعفراني، نانب مساعد ورير الخارجية المصري لشؤون الراسم لمناسبة تعيينه سفيراً لمصر لدى اورغواي.

• يتحدث الدكتور زاهى حواس عن احدث الاكتشافات الاثرية في منطقة اهرامات الجيزة، خلال ندوة تنظمها في السابعة من مساء اليوم اللجنة الثقافية للناديّ الأهلى المصرى في القاهرة.

● رشع السيد عادل الجزار، مدير ادارة الصحافة والاعلام في وزارة الخارجية المصرية لشغل منصب سفير مصر في الرياط.

 يحتفل رجل التربية والتعليم سابقاً ورجل الأعمال في مدينة بريدة حالياً عبدالعزيز بن احمد النجيدي مساء غد بزواج نجله أحمد على كريمة صالح بن حمد الحبلين، ونجله ابرأهيم على كريمة محمد بن ابراهيم النصيان في قصر الجنادرية للأفراح في مدينة بريدة.

 تنظم دار الاوبرا المصرية من ١٠ الى ٢٠ آب (اغسطس) المقبل مهرجاناً للموسيقي والغناء في قلعة صلاح الدين في القاهرة، في اطار الاحتفال باختيار القاهرة عاصمة ثقافية اتليمية للعام ١٩٩٦.

● حصل الزميل عمار علي حسن، على درجة الماجستير في العلوم السياسية من جامعة القاهرة عن اطروحة في موضوع «دور الطرق الصوفية في التنشئة السياسية في مصره، وذلك باشراف الدكتور كمال المنوفي.

اذا كان الارهاب لا يكفي بلاء، فإن هناك ما يوازيه سوءاً: توفير الاوضاع التي تجعله معكناً، واستغلال نتائجه لتصفية حسابات لا علاقة لها بالارهاب نفسه.

السياسة الاميركية توفر التربة الصالحة لقيام الارهاب وانتشاره، وهكذا فالأستقرار الأميركي هو الهدد اليوم، من الولايات المتحدة الى الشرق الأوسط، حيث العمليات الارهابية عادة ما تكون موجهة ضد المصالح الغربية عموماً، والاميركية خصوصاً، وليس استقرار الدول التي هي ضحية مباشرة

ومع خلفية الموجة الارهابية الاخيرة، وبعضها لم يثبت انه ارهاب فعلاً، حاولت الدول العربية تنظيم صوقف عملي ضد الارهاب فدعت مصر الى مؤتمر أمنى في القاهرة يهدف الى اتخاذ خطوات عملية ضد الارهاب لدحره ومعاقبة المسؤولين عنه، كذلك حاولت الدول الغربية الاتفاق على موقف موحد قوامه تعاون حقيقي ضد الارهاب فنظمت ١٦ دولة في باريس مؤتمراً يبدأ غداً يؤمل أن يتخذ خطوات عملية.

الولايات المتحدة تشارك في مؤتمر باريس، الا أنها في وقت الإعداد للمؤتمر اغضبت حلفاها بعد أن أقر الكونغرس عقوبات ضد الدول التي تعمل في قطاع الطاقة في ليبيا وكوباً. (وكانت اميركا اغضبت حلفاءها قبل نلك عندما مددت بمعاقبة الدول التي تتعامل تجارياً مع كوبا، حتى ان الدول الاوروبية هددت بعقوبات مضادة على الشركات الاميركية اذا تعرضت شركاتها

وفي حين ان القيادة الاميركية للجهد العالمي ضد الارهاب ضرورية لنجاح هذا الجهد، بل انها الاساس اذا كان له ان ينجع، فإن السياسة الاميركية ضد الدول الأخرى، أو محاولة فرض هذه السياسة بالقوة العسكرية على بعض الدول، والقوة الاقتصادية على دول اخرى، هدية للارهابيين المرضى النفوس

والعقول الذين بيحثون عن عدر لتبرير ارهابهم. ومرة اخرى بكلمات مختلفة، فالولايات المتحدة تقف ضد الانظمة غير الديموقراطية والمنظمات الارهابية التي ترعاها هذه الدول، فإذا وقفت الدول الاوروبية الديموقراطية ضد موقف اميركي غير ديموقراطي هددت واشنطن باجراءات ضد حلفائها

بدل أن تقبل موقف الغالبية الديموقراطية. وهكذا فالارهاب سبيئ، والسياسة التي تعطيه علّة وجوده سيئة، والصحافة التي تستغل الارهاب لتصفية حسابات لا علاقة لها بسقوط طائرة او أنفجار في العاب اولبية شريكة كاملة في

الصحافة الاميركية تسبق صحافتنا بسنوات ضوئية على كل صعيد، ولا جدال في ذلك، الا انها تضم كتاباً ليكوديين هم في مثل سوء أي ارهابي يقتل مدنيين ابرياء خدمة لقضية مشبوهة.

هؤلاء الكتاب الملتزمون باسرائيل ضد العالم كله، بما فيه ووطنهمه اميركا نفسه استغلوا سقوط الطائرة الاميركية لنشر مقالات متتالية عن «الارهاب» السوري، او الصواريخ الصينية لسورية، او مصنع كيماوي مزعوم فيها أو في ليبيا، أو الاحزاب الارهابية الموالية لايران، أو ارهاب النظام في العراق، وشعرت بإشفاق على السفير السوري الصديق وليد المعلم، وإنا أقرأ رسالة له في صحيفة اميركية يرد فيها على بعض التحامل الحاقد على حكومة بلاده، فقد كان فعلاً صوتاً يتيماً صارخاً في برية الهمجية الصحافية العميلة لإسرائيل على حساب قيم

هؤلاء الصحافيون شركاء كاملون في الجريمة فهم يستغلون مراكزهم ضمن الصحافة الاميركية لخدمة اغراض اسرائيل ويحولون الانظار عن الارهابيين الذين ارتكبوا الجرائم، حتى ان بعض هؤلاء قد ينجو في النهاية لارتكاب جرائم اخرى، وهذا لا يغير انصار اسرائيل في شيء لأن الارهاب الأخر يغطى على

المطلوب حملة عالمية مخلصة ضد الارهاب، من نوع المحاولات في القاهرة، وباريس، ولكن نجاح الاسرة العالمية ضد الارهاب لنَّ يتحقق طالمًا أنَّ الكونغرس الآميركي في واد والعالم كله في وأد أخر، وطالما أن أعظم صحافة في العالم تضم صحافيين ليكوبدين يتسترون على القتلة، عندما يستغلون كل حادث ارهابي لدعم مصالح اسرائيل على حساب كل مصلحة اخرى، فتنهب دماء الضحايا الأبرياء مدراً.

. جهاد الخازن

الهرة احياناً اكثروفاءً من الانسان

الشديد فسسارع الى ابلاغ رجال الاطفياء الذين تمكنوا من اخيلاء ■ شائق (المائيسا) - 1 ف ب -انقنت هرة حياة سكان بناية ليل أول من امس في غيولهيوسن في غرب المانيا، بايقاظها صاحبها شخصاً سالمن. الذي كسان يغط في نوم عسسيق عندمًا استعلت النيران في شقته.

سكان المبنى البسالغ عسدهم ٢٥ لكن سكان البناية الناجين لم ينقذوا هرتين صنغيرتين هسا واوضحت الشرطة أن الهرة أبنتا الهرة المنقنة، فراحتاً ضحنة ايقظت سساكن الشقة بموائها

الحريق الذي لم تعرف اسبابه.

الفيتامينات ليست بالضرورة

طريقاً مأموناً الى الصحة

🗖 الرياض - دالحياة):

■ توصل صبيدلي الى ان الفيتامينات قد تضر على رغم انهنا ضرورية ومهمة للحسم وقال دان نلك لا يعنى ان ناخذها ويكميات كبيرة من دون ارشاد طبيء. وأضناف دان الاستراف في تَنَاوَلَهَا يَنْسَبِ فَي الكَثْيِر مَنْ

وضرب الصيدلي حسام الدين أبو السنعبود الذي يعبدل في مستثنفي الملك فيصل التخصي ومركز الابحاث في الرياض مثلًا على ذلك بتناول القيتامين ١٠، لدة طويلة، الأصر الذي قد يؤدي الى

في المضاصل والعظام وسسقبوط الشعر وجفافه وتقرحات الفم

وجفافه انضاً. ونغى صحة ما يشاع من ان بعض الفيتامينات عندما تزداد في الجسم لا تشكل خطورة عليه مثل الفيتامينات التي لا تُنُوب في الماء، وقال ان هذا الاعتقاد خاطئ،

اذ وجد ان فيشامين • ب ٢، له اثار جانبية ضَارةً نتيجّه الإسراف فيّ تناوله مثل الترنح وعدم انتظام الجهارُ الحسي، مشيراً الى ان زوال هذه الاعراض مرتبط بتوقف تَنْأُولُ هَذَا الْفُيتَامِينَ. وبينَ ان تناول فيتامين ده بكميات كبيرة

ظهور اعراض مثل المغص والام يؤدي الى زيادة نسبته في الدم ما يساعد على ترسيب اسلاح الكالسيوم واحتمال تكوين حسمسوات في الكلى وضسعف

وأكد الصيدلي أبو السعود أن الاصتباج للفيتامينات يحسه الطبيب المختص كما في حالات بعض الامسراض مسثل ألسكري والسل، كما يحدده الطبيب الضاً عندمسا يتناول الريض بعض الادوية مسثل بعض المضادات الحيوية واسعة الطيف، فضلاً عن ان الطبيب يحدد كمية الفيتامين والجرعة المعددة منه حسب حاجة